قم

عاصمة الحضارة الشيعية

تأليف
محمد جواد الطبسي

بسم الله الرحمن الرحیم

قم عاصمه الحضاره الشيعيه

كاتب:

محمد جواد طبسى

نشرت فى الطباعة:

زائر- آستانه مقدسه قم

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
قم عاصمه الحضاره الشیعیه ----- ۱۷
اشاره ----- ۱۷
اشاره ----- ۱۸
المقدّمه ----- ۲۵
مقدّمه الکتاب ----- ۲۹
الفصل الأول:قم بین الماضی و الحاضر ----- ۳۳
۱ ــ موقع قم الجغرافی ----- ۳۳
تأسیس قم وتمصیرها ----- ۳۵
۲ ــ هجره الأشعریین وسببها ----- ۳۷
قم المقدسه فی العصر الذهبی ----- ۳۸
۲ ــ لماذا سمّیت قم؟ ----- ۳۸
۳ ــ قم المقدسه من منظور العتره الطاهره ----- ۴۰
۱ ــ قم بلد الأئمه وشیعتهم ----- ۴۰
۲ ــ قم حرم الأئمه علیهم السلام ----- ۴۰
۳ ــ قم هی الکوفه الصغیره ----- ۴۱
۴ ــ قم بلده مطهره ومقدسه ----- ۴۱
۵ ــ البلایا مدفوعه عن قم ----- ۴۲
۶ ــ قم عش آل محمّد علیهم السلام ----- ۴۴
۷ ــ قم معدن العلم والفضل ----- ۴۴
الفصل الثانی: العلاقه الشدیده بین القمیّین و المعصومین علیهم السلام ----- ۴۷
۱. أهل البیت والثناء علی أهل قم ----- ۴۷
اشاره ----- ۴۷
۱ ــ أهل قم منّا ونحن منهم ----- ۵۰

۲ _ أهل قم مغفور لهم ۵۱
۳ _ أهل قم شیعتنا حقاً ۵۱
۴ _ أهل قم عباداللّه المؤمنون ۵۲
۵ _ أهل قم قوم نجباء ۵۳
۶ _ ما قصد أهل قم جبار إلاّ قصم اللّه ظهره ۵۳
۷ _ البلایا مدفوعه عن أهل قم ۵۴
۸ _ هم أهل رکوع وسجود وقیام وقعود ۵۴
۹ _ لأهل قم باب من أبواب الجنّه ۵۵
۱۰ _ أهل قم یحاسبون من حفرهم ۵۶
۱۱ _ أهل قم أنصار القائم علیه السلام ۵۶
۱۲ _ أهل قم حجه علی الخلائق ۵۷
۱۳ _ لولا القمیون لضاع الدین ۵۹
۲. وفود أهل قم علی الأئمه الهداه علیهم السلام ۶۰
اشاره ۶۰
۱ _ اللقاء مع الصادق علیه السلام : ۶۰
دخول عمران بن عبداللّه علی الصادق علیه السلام : ۶۰
۲ _ اللقاء مع الإمام موسی بن جعفر علیهماالسلام : ۶۱
۳ _ اللقاء مع الرضا علیه السلام : ۶۲
دخول الریّان بن الصلت علی الرضا علیه السلام : ۶۳
۴ _ اللقاء مع الجواد علیه السلام : ۶۳
دخول شاذویه علی الإمام الجواد علیه السلام : ۶۴
۵ _ اللقاء مع الإمام الهادی علیه السلام : ۶۴
۶ _ اللقاء مع العسکری علیه السلام : ۶۵
عبداللّه بن جعفر الحمیری ۶۶
۳. تکریم العتره الطاهره القمیین ۶۹
۴. ارسال المنح والهدایا والحقوق الشرعیه ۷۱

اشاره ----- ۷۱
تفصیل القصه بشکل آخر ----- ۷۳
مائه وستون صرّه مع أحمد بن إسحاق ----- ۷۵
۵. الولاء الشدید للعتره الطاهره ----- ۷۷
اشاره ----- ۷۷
الف _ نسبه الرفض لأهل قم ----- ۷۷
ب _ ومن دلائل الولاء أیضاً : ----- ۷۸
ج _ تقدیم الهدایا لشاعر الرضا علیه السلام ----- ۷۹
د _ شراء جبه الرضا بأغلی الثمن ----- ۷۹
هـ _ تکریم السیده فاطمه بنت موسی بن جعفر علیه السلام ----- ۸۰
و _ استقبال من هاجر من العلویین ----- ۸۰
۶. تبادل الکتب والرسائل ----- ۸۰
اشاره ----- ۸۰
کتاب الإمام العسکری إلی أهل قم وآبه ----- ۸۱
کتاب الإمام العسکری إلی أحمد بن إسحاق ----- ۸۲
۷. وصایا المعصومین إلی القمیین ----- ۸۲
۸. استقبال أهل قم عن أبی الحسن الرضا علیه السلام ----- ۸۴
۹. الدّفاع عن أهل البیت علیهم السلام ----- ۸۵
وقفه للتأمل ----- ۸۶
الفصل الثّالث: حدیث الهجره ----- ۸۸
حدیث الهجره ----- ۸۸
۱ _ هجره السیده فاطمه بنت موسی بن جعفر علیه السلام ----- ۹۰
وقفه للتأمل : ----- ۹۱
۲ _ فاطمه بنت موسی بن جعفر من منظور العتره علیهم السلام ----- ۹۳
۳ _ أحادیث المعصومین فی فضل زیاره فاطمه ----- ۹۴
من زارها فله الجنه ----- ۹۴

من زارها عارفاً بحقها فله الجنه ----- ۹۵
من زار المعصومه بقم کمن زارنی ----- ۹۶
۴ ـ هجره العلويين إلى قم ----- ۹۶
اشاره ----- ۹۶
علل الهجره إلى قم ----- ۹۷
۱ ـ شده ولاء القميين لأهل البيت عليهم السلام ----- ۹۷
۲ ـ دعوه القميين لفقهاء أهل البيت عليهم السلام ----- ۹۷
۳ ـ كانت مأوى الفاطميين ----- ۹۸
هجره الأحفاد إلى قم ----- ۱۰۱
الفصل الرابع: قم و الدوله العباسيّه ----- ۱۰۷
اشاره ----- ۱۰۷
خوف الدّوله العباسيّه من أهل قم ----- ۱۱۰
خوف المأمون من مرور الرضا على قم ----- ۱۱۰
خوف المتوكل من إرسال السلاح ----- ۱۱۱
خلع المأمون و منع أداء الخراج ----- ۱۱۱
تعيين أشقى الولاه على قم ----- ۱۱۲
محاربه أهل قم الولاه من قبل السلطان ----- ۱۱۲
محاربه موسى بن بغا أهل قم ----- ۱۱۴
دعاء الامام العسکری لدفع الشرّ ----- ۱۱۴
شكوى اليسع بن حمزه القمى إلى الهادى عليه السلام ----- ۱۱۸
الفصل الخامس: قم و المستقبل الزاهر ----- ۱۲۰
اشاره ----- ۱۲۰
يظهر العلم بقم ----- ۱۲۲
حجه على الخلائق ----- ۱۲۳
أهل قم وآيه أولى بأس شديد ----- ۱۲۴
أهل قم والتعاون مع المهدى عليه السلام ----- ۱۲۵

الفصل السادس: وكلاء المعصومين فی قم ----- ۱۲۶
أحمد بن إسحاق الأشعری ----- ۱۲۶
زکریا بن آدم القمی ----- ۱۳۱
صالح بن محمّد بن سهل الهمدانی ----- ۱۳۲
عبدالعزیز بن المهتدی ----- ۱۳۳
عروه بن یحیی ----- ۱۳۴
توقیع الحجه فی لعن الدهقان ----- ۱۳۵
محمّد بن أحمد بن جعفر العطار القمی ----- ۱۳۶
الفصل السابع: القمیون من أصحاب الأئمه علیهم السلام ----- ۱۳۷
اشاره ----- ۱۳۷
الملاحظه الأولی : ----- ۱۴۰
اشاره ----- ۱۴۰
الف _ الإمام الباقر علیه السلام ----- ۱۴۰
ب _ أصحاب الإمام الصادق علیه السلام ----- ۱۴۰
ج _ أصحاب الإمام الکاظم علیه السلام ----- ۱۴۱
د _ أصحاب الإمام الرضا علیه السلام ----- ۱۴۱
ه_ _ أصحاب الإمام الجواد علیه السلام ----- ۱۴۲
و _ أصحاب الإمام الهادی علیه السلام ----- ۱۴۲
ز _ اصحاب الإمام العسکری علیه السلام ----- ۱۴۲
الملاحظه الثانیه : ----- ۱۴۳
اشاره ----- ۱۴۳
أصحاب الإمام محمّد بن علی الباقر علیه السلام ----- ۱۴۳
اشاره ----- ۱۴۳
۱ _ إسحاق القمی ----- ۱۴۳
۲ _ سلمان بن خالد الطلحی القمی ----- ۱۴۴
۳ _ شعیب بن بکر بن عبداللّه ----- ۱۴۴

۴ _ عیسی بن بکر بن عبداللّه ----- ۱۴۵
۵ _ موسی بن بکر بن عبداللّه ----- ۱۴۶
۶ _ محمّد بن الیسع بن حمزه القمی ----- ۱۴۶
أصحاب الإمام الصادق علیه السلام ----- ۱۴۶
اشاره ----- ۱۴۶
۷ _ آدم بن عبداللّه القمی ----- ۱۴۶
۸ _ إدریس بن عبداللّه القمی ----- ۱۴۷
۹ _ إسحاق بن عبداللّه الأشعری القمی ----- ۱۴۸
۱۰ _ حمزه بن الیسع القمی ----- ۱۴۹
۱۱ _ زکریا بن إدریس القمی ----- ۱۴۹
۱۲ _ زکریا بن آدم القمی ----- ۱۵۰
۱۳ _ عبدالعزیز بن عبدالصمد ----- ۱۵۲
۱۴ _ عمران بن سلمان ----- ۱۵۲
۱۵ _ عبدالوهاب القمی ----- ۱۵۳
۱۶ _ عمران بن عبداللّه القمی ----- ۱۵۳
۱۷ _ عیسی بن السری ----- ۱۵۴
۱۸ _ الولید القمی ----- ۱۵۶
۱۹ _ أبو جریر القمی ----- ۱۵۶
۲۰ _ الحسین بن محمّد القمی ----- ۱۵۷
۲۱ _ زکریا بن عبدالصمد القمی ----- ۱۵۸
۲۲ _ سعد بن عمران القمی ----- ۱۵۹
۲۳ _ محمّد بن خالد بن عبدالرحمن ----- ۱۵۹
أصحاب الإمام الرضا علیه السلام ----- ۱۶۰
۲۴ _ أحمد بن محمّد بن عیسی الأشعری القمی ----- ۱۶۰
۲۵ _ إدریس بن عیسی الأشعری القمی ----- ۱۶۳
۲۶ _ إبراهیم بن هاشم القمی ----- ۱۶۳

۲۷ ـ إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعرى القمى ---- ۱۶۴
۲۸ ـ سعد بن سعد الأحوص ---- ۱۶۴
۲۹ ـ سعد بن سعيد القمى ---- ۱۶۶
۳۰ ـ سهل بن اليسع بن عبداللّه الأشعرى القمى ---- ۱۶۶
۳۱ ـ العباس بن معروف ---- ۱۶۷
۳۲ ـ عبدالعزيز بن المهتدى ---- ۱۶۹
۳۳ ـ عبداللّه بن الصلت ---- ۱۷۰
۳۴ ـ عمران بن محمّد بن عمران بن عبداللّه ---- ۱۷۲
۳۵ ـ محمّد بن أورمه القمى ---- ۱۷۲
۳۶ ـ محمّد بن الحسن بن أبى خالد القمى ---- ۱۷۴
۳۷ ـ محمّد بن سهل بن اليسع الأشعرى القمى ---- ۱۷۵
۳۸ ـ محمّد بن عبداللّه بن عيسى الأشعرى ---- ۱۷۶
۳۹ ـ محمّد بن سالم القمى ---- ۱۷۷
۴۰ ـ المرزبان بن عمران الأشعرى القمى ---- ۱۷۷
۴۱ ـ موسى بن جند القمى ---- ۱۷۸
۴۲ ـ ياسر القمى ---- ۱۷۸
أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ---- ۱۷۹
۴۳ ـ أحمد بن محمّد بن خالد ---- ۱۷۹
۴۴ ـ أحمد بن إسحاق ---- ۱۸۲
۴۵ ـ إدريس القمى ---- ۱۸۴
۴۶ ـ أحمد بن محمّد بن عبيداللّه ---- ۱۸۴
۴۷ ـ أحمد بن محمّد بن عبيد القمى الأشعرى ---- ۱۸۴
۴۸ ـ الحسين بن على القمى ---- ۱۸۵
۴۹ ـ على بن عبداللّه القمى ---- ۱۸۵
۵۰ ـ محمّد بن أبى يزيد الرازى ---- ۱۸۶
أصحاب الإمام الهادى عليه السلام ---- ۱۸۶

٥١ _ أحمد بن حمزه بن اليسع القمى ----- ١٨٦
٥٢ _ جعفر بن عبداللّه بن الحسين القمى الحميرى ----- ١٨٨
٥٣ _ الحسن بن خرزاد القمى ----- ١٨٨
٥٤ _ الحسن بن محمّد بن بابا القمى ----- ١٨٩
٥٥ _ الحسين بن إشكيب القمى ----- ١٩٠
٥٦ _ الحسين بن مالک القمى ----- ١٩١
٥٧ _ الحسين بن عبيداللّه القمى ----- ١٩٢
٥٨ _ عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمى ----- ١٩٤
٥٩ _ عبدالصمد بن محمّد القمى ----- ١٩٥
٦٠ _ عبداللّه بن جعفر ----- ١٩٥
٦١ _ عروه الوكيل ----- ١٩٨
٦٢ _ على بن الريّان بن الصلت الأشعرى القمى ----- ١٩٩
٦٣ _ على بن عبداللّه بن جعفر الحميرى ----- ٢٠١
٦٤ _ محمّد بن الريان بن الصلت الأشعرى القمى ----- ٢٠٢
٦٥ _ محمّد بن عبدالجبار ----- ٢٠٣
٦٦ _ محمّد بن على بن عيسى الأشعرى القمى ----- ٢٠٦
٦٧ _ مصقله بن إسحاق القمى الأشعرى ----- ٢٠٧
٦٨ _ محمّد بن حمزه القمى ----- ٢٠٧
٦٩ _ محمّد بن إسماعيل الصميرى القمى ----- ٢٠٨
٧٠ _ نصر بن حازم القمى ----- ٢٠٨
٧١ _ أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعرى القمى ----- ٢٠٨
٧٢ _ أبو طاهر البرقى ----- ٢٠٩
أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام ----- ٢٠٩
٧٣ _ أحمد بن إدريس القمى ----- ٢٠٩
٧٤ _ الحسين بن الحسن بن أبان ----- ٢١٠
٧٥ _ سعد بن عبداللّه بن أبى خلف الأشعرى القمى ----- ٢١١

۷۶ _ داود بن عامر الأشعری ---------- ۲۱۳
۷۷ _ محمّد بن أحمد الجعفری القمی ---------- ۲۱۳
۷۸ _ محمّد بن الحسن الصفّار ---------- ۲۱۴
الفصل الثامن: قم و المدارس الثقافیه ---------- ۲۱۶
۱. المدرسه الفقهیه الکبری ---------- ۲۱۶
أعلام المدرسه الفقهیه فی قم ---------- ۲۱۹
اشاره ---------- ۲۱۹
۱ _ زکریا بن آدم ---------- ۲۱۹
۲ _ علی بن الحسین بن بابویه ---------- ۲۱۹
۳ _ أحمد بن محمّد بن عیسی ---------- ۲۲۰
۴ _ سعد بن عبداللّه بن أبی خلف ---------- ۲۲۰
۵ _ أحمد بن علی بن الحسن ---------- ۲۲۰
۶ _ محمّد بن أحمد بن داود ---------- ۲۲۱
۷ _ محمّد بن أبی القاسم ---------- ۲۲۱
۸ _ محمّد بن الحسن بن الولید القمی ---------- ۲۲۱
۹ _ محمّد بن علی بن محبوب ---------- ۲۲۱
۱۰ _ أحمد بن ادریس ---------- ۲۲۲
۱۱ _ محمّد بن علی بن بابویه القمی ---------- ۲۲۲
المعصومون والثناء علی أعلام قم ---------- ۲۲۳
ثناء الإمام الصادق علیه السلام : ---------- ۲۲۳
أسأل اللّه أن یظلک وعترتک : ---------- ۲۲۳
هذا من أهل بیت النجباء : ---------- ۲۲۴
عیسی بن عبداللّه هو منّا : ---------- ۲۲۴
إنک منّا أهل البیت : ---------- ۲۲۵
ثناء الرضا علیه السلام : ---------- ۲۲۵
ثناء الجواد علیه السلام : ---------- ۲۲۶

ثناء الإمام الهادی علیه السلام : ۲۲۸
المکاتیب الفقهیه من أهل قم وأجوبتها ۲۲۸
اشاره ۲۲۸
۱ _ کتاب الطهاره ۲۲۹
۲ _ باب الصلاه ۲۲۹
۳ _ کتاب الخمس والزکاه ۲۳۰
۴ _ کتاب المعیشه ۲۳۱
۵ _ کتاب النکاح ۲۳۲
۶ _ کتاب المعیشه ۲۳۲
۷ _ باب الوصیه ۲۳۴
۸ _ کتاب الذباحه ۲۳۶
۹ _ باب الشهادات ۲۳۶
۱۰ _ کتاب الوقف ۲۳۸
۱۱ _ کتاب الإرث ۲۳۹
۱۲ _ کتاب الأموات ۲۳۹
۱۳ _ باب الأولاد ۲۴۰
کتب الحمیری إلی الحجه وأجوبتها ۲۴۰
اشاره ۲۴۰
الکتاب الأول للحمیری إلی الحجه وجوابه ۲۴۰
مکاتبه ثانیه للحمیری إلی الامام وجوابه ۲۴۳
مکاتبه ثالثه للحمیری إلی صاحب الزمان علیه السلام ۲۴۶
مکاتبه رابعه للحمیری إلی صاحب الزمان علیه السلام ۲۴۹
کتاب الحجه علیه السلام إلی الحمیری ۲۵۵
التأکّد من الأجوبه المنسوبه إلی الامام علیه السلام ۲۵۸
وقفه للتأمل ۲۵۸
۲. المدرسه الکلامیه فی قم ۲۵۹

اشاره ----- ۲۵۹
المواجهه مع الغالين والمنحرفين ----- ۲۶۰
کتاب الهادی علیه السلام فی لعن إبن بابا ----- ۲۶۰
کتاب الإمام العسکری علیه السلام فی الإعتزال عن علی بن حسکه القمی ----- ۲۶۱
کتاب الهادی علیه السلام فی لعن علی بن حسکه والیقطینی ----- ۲۶۲
موقف القمیین من الغلاه ----- ۲۶۳
المواجهه مع المفوضه ----- ۲۶۴
مع أصحاب الرؤیه ----- ۲۶۵
مع المنحرفین والمدعین للوکاله عن الحجه علیه السلام ----- ۲۶۶
کتاب أحمد بن إسحاق إلی الحجه وجوابه ----- ۲۶۶
ضرب الحلّاج وإخراجه من قم ----- ۲۶۸
تألیف الکتب والمصنّفات الکلامیه ----- ۲۶۹
۳. المدرسه الحدیثیه ----- ۲۷۰
اشاره ----- ۲۷۰
۱ ــ الشخصیات الحدیثیه ----- ۲۷۱
۲ ــ القمیون وکثره الأحادیث ----- ۲۷۴
۳ ــ القمیون وضبط الروایات واتقانها ----- ۲۷۴
۴ ــ ردّ الراوی وروایته عن الضعفاء ----- ۲۷۵
۵ ــ إخراج الراوی من الضعفاء عن قم ----- ۲۷۷
الفصل التاسع: أهل قم و الروایه عن المعصومین ----- ۲۷۹
القمیون ونقل الحدیث عن المعصومین علیهم السلام ----- ۲۷۹
اشاره ----- ۲۷۹
الف : من روی الأحادیث مباشره ----- ۲۸۱
ب ــ من روی الأحادیث عن المعصومین مع واسطه ----- ۲۸۸
الفصل العاشر: القمّیون وکثره المصنّفات ----- ۳۲۰
الفـهـارس الـعـامـه ----- ۳۴۹

فهرس الآيات ----- ۳۵۰
فهرس أطراف الحديث ----- ۳۵۳
فهرس الاعلام ----- ۳۶۹
فهرس الامكنه والبلدان ----- ۴۲۸
فهرس الموضوعات ----- ۴۳۳
دليل المراجع ----- ۴۵۵
تعريف مركز ----- ۴۶۵

قم عاصمه الحضاره الشیعیه

اشاره

سرشناسه : طبسی، محمدجواد، - ۱۳۳۱

عنوان و نام پدیدآور : قم عاصمه الحضاره الشیعیه/ تالیف محمدجواد الطبسی

مشخصات نشر : قم: آستانه مقدسه قم، انتشارات زائر، ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری : ص ۳۶۲

شابک : ۹۶۴-۸۵۶۷-۱۵-۸۲۰۰۰۰ریال

یادداشت : کتاب حاضر به مناسبت "المهرجان القیم، لتکریم السیده فاطمه المعصومه بنت الامام موسی بن جعفر(ع)" می باشد

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع : شیعه -- ایران -- قم -- تاریخ

موضوع : قم -- تاریخ

موضوع : قم -- سرگذشتنامه

شناسه افزوده : کنگره بزرگداشت شخصیت حضرت معصومه(ع) و مکانت فرهنگی قم (۱۳۸۳: قم)

شناسه افزوده : آستانه مقدسه قم. انتشارات زائر

رده بندی کنگره : BP۲۳۹/ط۲۳ق۸ ۱۳۸۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۵۳

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۳-۳۱۴۴۳

ص: ۱

اشاره

طبسی، محمدجواد، ۱۳۳۱ _

قم عاصمه الحضاره الشيعيه / تأليف محمدجواد الطبسى. -- قم: الروضه المقدّسه بقم، منشورات زائر، ۱۳۸۳.

۳۶۲ص.۲۰۰۰۰ ریال: ۸-۱۵-۸۵۶۷-۹۶۴ ISBN

كتابه الفهرس على اساس قواعد فيپا.

عربى.

هذا الكتاب بمناسبه «المهرجان القيم، لتكريم السيده فاطمه المعصومه بنت الامام موسى بن جعفر (ع)».

المنابع على النحو التالى.

۱. شيعه -- ايران -- قم -- تاريخ. ۲. قم -- تاريخ. ۳. قم. -- مذكّرات. الف. مهرجان تكريم شخصيه السيده فاطمه المعصومه (ع) والدور الثقافى لمدينه قم (۱۳۸۳: قم). ب. الروضه المقدّسه بقم. منشورات زائر. ج. عنوان.

۸ق۲۳ط/۲۹۷/۵۳BP۲۳۹

المكتبه الوطنيّه الايرانيّه۳۱۴۴۳-۸۳م

مؤتمر تكريم السيده فاطمه المعصومه عليهاالسلام و تبيين مكانه قم الثقافيه المجموعه رقم ۲۱

هويه الكتاب

اسم الكتاب:قم عاصمه الحضاره الشيعيه

تأليف:محمد جواد الطبسى

الناشر:زائر _ الروضه المقدّسه بقم

المطبعه:نگارش

التنضيد والاخراج الفنى:فيض اللّه / قم

الكميه:۲۰۰۰ نسخه

الطبعه و سنه الطبع:الأُولى / شتاء ۱۳۸۳

السعر: ۲۰۰۰ تومان

ردمک (شابک): ۳-۰۹-۸۵۶۷-۹۶۴

طبع هذا الاثر بمساعده معاونه الثقافیه للوزاره الثقافه و الارشاد الاسلامیه

عنوان التوزیع: قم _ ساحه شهداء _ هاتف ۷۷۴۲۵۱۹ _ ص. ب.: ۳۵۹۷ _ ۳۷۱۸۵

ص: ۴

قبر إذا حلّ الوفود بربعه رحلوا و حطت عنهم الآثام

من زارها فی اللّه عارفا بحقّها فالمسّ منه علی الجحیم حرام

انوار المشعشعین ج ۲ ص ۲۷۰

المقدّمه

بسم اللّه الرحمن الرحيم

مقدّمه المؤتمر

قال الإمام الصادق عليه السلام :

«إنّ لنا حرما وهو بلده قم، وستدفن فيها امرأه من أولادى تسمّى فاطمه فمن زارها وجبت له الجنّه».(۱)

لقد افتخرت مدينه قم بأنّها حرم أهل البيت عليهم السلام ، وهذا الفخر ليس فقط من جهه أنّ الناس الذين يسكنوها هم أهل الركوع والسجود والقيام والقعود، وأهل الدرايه والروايه وحسن العباده، وأنّه يجتمع فى هذه المدينه المقدّسه مَن يناصر الإمام المهدى عليه السلام ، وليس هذا الفخر فقط لكونها تحتوى على أكبر الحوزات والجامعات العلميه والمؤسسات الحديثيه والمعرفيه.

بل إنّها مضافا لذلك قد تشرّفت بوجود هكذا شخصيه ملكوتيه وجوهره سماويه، إبنه باب الحوائج إلى اللّه فصارت مسجدا لأولياء اللّه تعالى.

وإذا كانت مدينه قم سابقا ملتقى لكبار المحدّثين ومعبدا للسيده فاطمه المعصومه عليهاالسلام ، فهى اليوم قد حملت لواء ثقافه الفقه الجعفرى الأصيل والقيّم السماويه والعرفان الإلهى، وصارت مركزا مهمّا لتربيه وتعليم أنصار إمام العصر والزمان عليه السلام ، فالوافدون على قم ينتهلون من عذب العلوم الإسلاميّه ويتعلّمون أرقى المعارف الدينيّه.

وكما قال الإمام الخمينى قدس سره ما ترجمته:

«يليق بأرض قم أن تباهى العرش لوجود السيده المعصومه».(۲)

۱- (۱) سفينه البحار ج۲، ص۴۴۶.

۲- (۲) ديوان الإمام الخمينى ص۲۵۷.

إنّ قم مـدينه شيّدت على أساس الولاء والمودّه لمحمّد وآل محمّد عليهم السـلام ، ولذلك كانت مقرّا وملاذا للعلويين ولشـيعه أهل البيت عليهم السـلام ، فهى السـدّ العظيم الّـذى قاوم الجبابره والظالمين. وقد أشاد الأئمه عليهم السـلام بعبارات خاصه وأثنوا على هذه المدينه وأهلها.(۱)

وعندما كانت مدينه قم مسـكنا للسيده فاطمه المعصومه عليهاالسلام ، نجد أنّ البعد الثقافى والمعنوى لهذه المدينه يسير جنبا إلى جنب التطورات الاجتماعيه والسياسيه والتقدم والازدهار العلمى.

ولهـذه الأهميه الخاصّه لقم فإنّ أحـد النواب الأربعه الحسـين بن روح يشترط فى تأييـد مضـمون أحد الكتب أن يبدى علماء قم وجهه نظرهم فيه.(۲)

إنّ من بركات وجود كريمه أهل البيت عليهم السـلام هو وجود الحوزه العلميه الكبيره فى هـذه المـدينه، مضافا إلى الـدور الذى اضطلعت به فى الدفاع عن الإسلام الأصيل من خلال تأليف الكتب وإرسال المبلّغين وتنشئه جيل الثوره الإسلاميه.

ومن هنا فإنّ سـنه ۱۳۸۳هــ ش قـد اقترنت بمناسـبه مرور ۱۲۵۰ سـنه على ولاده السـيده فاطمه المعصومه عليهاالسـلام ، وبمناسبه تجديـد طلاء قبّه الضـريح المطهّر بالـذهب ــ الّـذى كـان بمنتهى الروعه والجمـال، بل كان فريـدا ــ ولأجل التعريف بشخصـيه السـيده المعصومه عليهاالسـلام ، وبيان دور مـدينه قم المقدّسه فى نشـر ثقافه الشـيعه، فقد صدر الأمر من المشـرف على الروضـه المقدّسه سـماحه آيه اللّه المسـعودى دام عزّه بإقامه مهرجان تخليد وتكريم شخصيه السيده فاطمه المعصومه عليهاالسلام والدور الثقافى لمدينه قم.

وقد كان العمل منصبّا فى أربعه محاور:

الف. السيده فاطمه المعصومه عليهاالسلام والروضه المقدّسه.

ب. مدينه قم وثقافه الشيعه.

۱- (۱) انظر مستدرك الوسائل، ج ۱۰، ص ۲۰۶.

۲- (۲) بحار الأنوار ج ۵۷، ص ۲۱۷.

ج. الحوزه العلميه فی قم.

د. الثوره الإسلاميّه فی قم.

وقد استقطبت الروضه المقدّسه ما يقارب ۴۵ مجلّدا وكتابا فی الموضوعات المذكوره أعلاه، وكان أكثرها عباره عن مؤلّفات والبعض الآخر يتّسم بالجانب التحقيقی فی التراث الإسلامی.

وأحد هذه الكتب القيّمه والنافعه هی الّتی جادت بها يراع العالم حجّه الإسلام والمسلمين الشيخ محمّد جواد الطبسی دام عزّه، حيث توزّع البحث فی هذا الكتاب فی عشره فصول ارتبطت فی البحث عن ثقافه وحضاره مدينه قم وشخصيه السيده فاطمه المعصومه عليهاالسلام .

وهنا أرى من اللازم علىّ أن أتقدّم بجزيل الشكر وخالص الدعاء لقائد الثوره الإسلاميه وسائر مراجع الدين العظام وللساده المؤلّفين والمحقّقين والباحثين الكرام، الّذين ساهموا فی تحقيق هذا الهدف المقدّس، وهو خدمه مذهب أهل البيت عليهم السلام ، لاسيّما المؤلّف لهذا الكتاب الّذی بين يدی القارئ الكريم.

كما نشكر سماحه آيه اللّه المسعودی، والمسؤول الإداری والمالی السيد فقيه الميرزائی، وكذلك المسؤول الثقافی فی الروضه، حيث مدّوا إلينا يد المساعده وأسهموا كثيرا فی إنجاح هذا المهرجان.

وإنّی لاعتقد وأجزم بأنّه لولا التوفيقات الإلهيّه وبركات كريمه أهل البيت عليهم السلام لما استطعنا أن نخطو خطوه واحده فی هذا الطريق.

«وما توفيقی إلاّ باللّه عليه توكّلتُ وإليه اُنيب».

أحمد العابدی

أمين المؤتمر

ص: ۹

مقدّمه الكتاب

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين وصلّى اللّه على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين العزّ الميامين.

وبعد.. إنّ من أفضل ما منّ اللّه على البشر ـ بعد إرسال النبى الكريم بالرساله المحمّديّه المباركه ـ وجود العتره الطاهره عليهم السلام وهم المعصومون عليهم السلام ، حيث أكرمهم وعظّمهم وفضّلهم وعصمهم من الزلل وقدّمهم على سائر البشر سوى خاتم الأنبياء محمد بن عبداللّه عليه السلام . فلاريب ولا شكّ أنّهم حفظوا الإسلام والقرآن بجهودهم الجبّاره طيله ۲۵۰ عاما، فكانوا هم الّذين قدّموا أفضل الخدمات وبذلوا أعزّ النفوس والمهج فى سبيل إحياء الإسلام، فمنهم من صبر حتّى صار كالّذى فى عينه قذى وفى حلقه شجى، ومنهم من استشهد وقدّم أعزّ ولده وإخوته وأصحابه قرابين، لأجل الحفاظ على كيان الاُمّه ولئلاّ يندرس الإسلام، ومنهم من عذّب فى السجون وظلم المطامير، ومنهم من أجبر على الإقامه بعيدا عن الأهل والوطن بائتا تحت حصار الظلم والظالمين.

كلّ ذلك للوقوف بوجه الطغاه والمتمرّدين والغاصبين الذين استهدفوا إطفاء نور اللّه الّذى كان يتمثّل فى أهل البيت عليهم السلام .

وهذا الظلم والعداء الذى خيّم على أهل البيت من قبل الأعداء وإن اقترن بالصعاب والمشاقّ عليهم، لكنّه صار سببا للخير من ناحيه أخرى، حيث فتحت البلدان الإسلاميه أبوابها أمام هذه الشخصيات العظيمه، واستقبلهم الناس بكلّ إعزاز وتكريم، بحيث طبّقوا مناهجهم واقتفوا آثارهم فى البلدان القريبه والبعيده وحتى

البلـدان التى كانت تحت سيطره العـدو الحاقـد، وكانوا يبـذلون العلم الصـحيح لروّاده، وهـذا ممّا يشـهد التاريـخ به من دون أىّ إنكار.

وهاجر فى إثر الإقامات الجبريه المفروضه على الأئمه عليهم السلام عدد كثير من أبناء المعصومين إلى أكثر البلدان الإسلاميّه.

وممّن شـملته هـذه النعمه الإلهيّه خلال حضورهم عليهم السـلام ، مدينه قم وأهلها، حيث إنّهم مهّدوا هذا المكان المقدّس وهذه البلـده الطـاهره لنشـر الإسـلام والمناهـج القرآنيـه، لمـا رأوا فيهـا مـن المحـاسن والمكـارم، ولمّـا رأوا من أهلهـا الكفـاءه الـذاتيه والمحاسن الأخلاقيه.

فصـدر عنهم عليهم السـلام بشأن قم وأهلها مايوجب الفخر والمباهاه، فعرّفوا قم بأنّها البلده الطيّبه الّتى يأرز إليها العلم، وسـتكون حجّه على الخلائق، وعرّفوا أهلها بأنّه لولاهم لضاع الدين. فطوبى لهم من تربه مقدّسه، لتضـمّنها للجسد الطاهر للسيده المعصومه فاطمه بنت الإمام موسـى بن جعفر عليهماالسـلام ، وطوبى لأهل قم لما تصدّوا لنشـر الدين الإسلامى الصحيح الّذى نبع من فيض أهل البيت عليهم السلام .

أمّا هذا الكتاب:

فهو فى الحقيقه صوره مصغّره عن قم وعن كلّ ما ورد بصـددها ابتـداءا من عصـر الإمام الباقر عليه السـلام إلى عصـر غيبه الإمام المهدى عليه السلام وما تلقّاه أهل قم من العتره الطاهره أيّام حضورهم، وقد جمعنا كلّ ذلك ضمن فصول عشره:

الفصل الأول: قم بين الماضى والحاضر.

الفصل الثانى: العلاقه الشديده بين القميين وأهل البيت عليهم السلام .

الفصل الثالث: حديث الهجره.

الفصل الرابع: قم والدوله العبّاسيّه.

الفصل الخامس: قم والمستقبل الزاهر.

الفصل السادس الوكلاء من أهل قم.

الفصل السابع: القميون من أصحاب الأئمه.

الفصل الثامن: قم والمدارس الثقافيه.

الفصل التاسع: أهل قم والروايه عن المعصومين عليهم السلام .

الفصل العاشر: أهل قم وكثره المصنّفات.

ولاشكّ أنّى لم أدّع فى هـذا الكتاب بأنّه قـد أتيت فيه بالعجب العجاب، لأنّ هناك من سبقنى بذلك، ولكن قد بذلت قصارى الجهد مستمدا ذلك من النفوس الزاكيه، عسى أن ينفعنى ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلّا من أتى اللّه بقلب سليم.

وفى الختام أودّ أن أبارك الساده أصحاب الفضيله القائمين بأمر هذا المهرجان القيّم، لتكريم السيّده فاطمه المعصومه بنت الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام ، على هـذه الفكره البديعه، سائلاً المولى العلى القدير أن يأخذ بأيديهم إلى ما فيه الخير والرشاد. آمين.

قم المقدسه

محمد جواد الطبسى

١٠/۴/١۴٢۵

الفصل الأول:قم بين الماضی و الحاضر

١ _ موقع قم الجغرافی

ص: ١۵

١ ـ موقع قم الجغرافى

وصـفها الحموى فى ياقوته قائلاً : «قم بالضم ، وتشديد الميم وهى كلمه فارسيه ، ومدينه تذكر مع قاشان، وطول قم أربع وستون درجه وعرضـها أربع و ثلاثون درجه وثلثـان وبهـا آبار ليس فى الأرض مثلها عـذوبه وبرداً، ويقال: إن الثلـج ربما خرج منها فى الصـيف وأبنيتها بالآجر وفيها سـراديب فى نهايه الطيب، ومنها إلى الرى مفازه سبخه فيها رباطات ومناظر ومسالح وفى وسط هذه المفـازه حصن عظيم عـادى يقـال له: ديركَرْد شـير ، ذكر فى الـديره . قـال الإصـطخرى: قم مـدينه ليس عليها سور وهى خصـبه ومـاؤهم من الآبـار، وهى ملحه فى الأصـل فـإذا حفروها صـيّروها واسـعه مرتفعه ثم تبنى من قعرها حتى تبلغ ذروه البئر، فإذا جاء الشـتاء أجروا مياه أوديتهم إلى هذه الآبار وماء الأمطار طول الشتاء ، فإذا استقوه فى الصيف كان عذباً طيباً وماؤهم للبساتين على السوانى ، فيها فواكه وأشجار وفستق وبندق . . وذكر بعضهم أن قم بين إصبهان وساوه وهى كبيره حسنه طيبه وأهلها كلّهم شيعه إماميه، وبين قم وساوه اثناعشر فرسخاً ومثله بينها وبين قاشان» . . .(١) .

تأسيس قم وتمصيرها

اختلفوا فى تمصير هذه البلده، على أنها فى أىّ زمان اتفقت وعلى يد من تمّ ذلك ؟

١- (١) معجم البلدان ج۴ ، ص٣٩٧ .

قال الحموی : «وهی مدینه مستحدثه إسلامیه لا أثر للأعاجم فیها، وأوّل من مصّرها طلحه بن الأحوص الأشعری» . .(۱) .

وقال أیضاً : «وکان بـدء تمصیرها فی أیام الحجاج بن یوسف سنه ۸۳، وذلک أن عبـدالرحمن بن محمّد بن الأشعث بن قیس کان أمیر سجستان من جهه الحجاج، ثم خرج علیه، وکان فی عسکره سبعه عشر نفساً من علماء التابعین العراقیین ، فلمّا انهزم ابن الأشعث ورجع إلی کابل منهزماً کان فی جملته إخوه یقال لهم: عبداللّه والأحوص وعبدالرحمن وإسحاق ونعیم، وهم بنو سعد بن مالک بن عامر الأشعری وقعوا إلی ناحیه قم، وکان هناک سبع قری اسم إحداها کمندان ، فنزل هؤلاء الإخوه علی هذه القری حتی افتتحوها وقتلوا أهلها واستولوا علیها وانتقلوا إلیها واستوطنوها، واجتمع إلیهم بنو عمهم وصارت السبع قری سبع محالّ بها، سمّیت باسم إحداها وهی کمندان فاسقطوا بعض حروفها فسمیت بتعریبهم قُمّاً» . .(۲) .

وجاء فی تاریخ قم «لا شکّ أن إسقاط بعض الحروف من کمندان وتغییر الکلمه إلی قم کان من مخترعات حمزه»(۳) .

ولکن کما جاء التصریح فی نفس الکتاب أیضاً أنّ کلمه قم أیضاً کانت مشهوره ومصطلحه من قدیم الأیام»(۴).

إذن فلا داعی إلی هذه التکلّفات من أن قم کانت فی الأصل کمندان وصارت فی نهایه الأمر قم . وسیّمر علیک أنّه روی عن الإمام الهادی علیه السلام عن آبائه قضیه مرور النبی فی سماء قم فی لیله المعراج، ولمّا عرف المکان أمر بالهبوط وطرد الشیطان منها فسمیت قم . وهکذا علّل الصادق علیه السلام من أنها إنّما سمّیت قم لأن أهلها یجتمعون مع القائم .

۱- (۱) نفس المصدر .

۲- (۲) معجم البلدان ج۴ ، ص۳۹۷ .

۳- (۳) تاریخ قم ص۲۵ .

۴- (۴) نفس المصدر .

۲ _ هجره الأشعريين وسببها

نقـل القمی فی تاريخه أنّه : «لمّا خرج زيـد بن علی بن الحسـين عليه السـلام خرج معه الأحوص وجعله أميراً علی عسـكره، ولمّا قتل زيـد أخذوه أسـيراً وحبس فی الكوفه أربع سـنوات ثم أطلق، ولكن خاف من الحجاج فهاجر إلی قريه أبرشـتجان من نواحی قم(۱)» .

وفيه أيضاً : «أنّ عبداللّه والأحوص أبناء سـعد بن مالک بن عامر الأشـعری تلاقيا فی السـر فتمّ الاتفاق بينهما علی أن من الكوفه، فيبقی عبـداللّه حتی ما عنـدهم من الحوائط والأراضـی ويلتحق بأخيه الأحوص، فخرج الأحوص مع أخويه عبـدالرحمن ونعيم مع عوائلهم وأولادهم وخدمهم سـراً من الكوفه، فمات كثير منهم إثر حادث الوباء فی ما هين وماه البصره، ثم ارتحلوا حتی نزلوا فی نواحی قريه أبرشتجان من نواحی قم» .(۲)

قلت: وقد أسهب القول فی سبب نزولهم واستيطانهم فی قم، فمن أراد أكثر من ذلک فعليه بمراجعه كتاب تاريخ قم .

فكان لهم الفخر بأنّ مالک بن عامر الأشـعری هاجر من اليمن وأسـلم، وكان مع رسول اللّه صلی الله عليه و آله وسلم وهم الذين أظهروا المذهب الشـيعی فی قم المقدسه، حتی أنّ الآخرين اقتدوا بهم وأعلنوا تشـيعهم، وصدر من المعصومين بشأنهم ما يوجب الفخر بذلک ، وصدر عن الرضا عليه السـلام بحق زكريا بن آدم بن عبداللّه بن سـعد الأشعری، وهكذا قول الصادق عليه السلام بشأن عمران بن عبداللّه الأشعری: «أظلک اللّه يوم لا ظل إلاّ ظلّه»(۳) .

وهـم الـذين صـحبوا الأـئمه الهـداه ورووا عنهم ، وهم الـذين فسـحوا المجـال لرواد العلم والفضـيله للتعليم والتعلم فی مـدينه قم المقدسه، وهم الذين نشروا الفكر الشيعی

ص: ۱۹

۱- (۱) تاريخ قم ص۲۴۷ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) نفس المصدر ص۲۷۸ .

والإسـلام الخالص المحمّـدى ، وهم الـذين اسـتقبلوا أبناء المعصومين وأحفادهم الـذين ظلموا فى كل مكان ، فكان لهم السـهم الأوفر لحفظ الفكر الشيعى والكيان الإسلامى، وقد ذكر كل ذلك بالتفصيل فى هذا الكتاب، فراجع .

قم المقدسه فى العصر الذهبى

هذا بالنسبه إلى ماضـى قم، وأمّا حاضرها من الناحيه الجغرافيه فهى حالياً بلده كبيره ومساحتها تبلغ (١١٢۴٠) كيلومتر مربع وهى واقعه فى القسم المركزى فى جمهوريه إيران الإسـلاميه . وقد تحولت هذه البلده إلى محافظه وسميت بمحافظه قم، وحدّدت من قبل الشـمال بمحافظه طهران ومن جهه الشـرق بمحافظه سمنان ومن جهه الجنوب بمحافظه إصفهان وهكذا بالمحافظه المركزيه، ويحدّها أيضاً من جهه الغرب والجنوب الغربى المحافظه المركزيه(١) .

وأمّـا من الناحيه العلميه فحـدّث ولا حرج، فهى اليوم من أكبر المعاهـد الثقافيه فى العالم الإسـلامى منها يفيض العلم ويشار إليها بالبنان، ولا شكّ أنّ فى عصرنا الحاضر صارت قم ـ كما روى عن المعصومين ـ حجه على الخلائق .

٢ ـ لماذا سمّيت قم؟

روى عن الصادق والهادى عليهماالسلام عن وجه تسميه هذه البلده الطيبه بقم ما يلى .

١ ـ روى عن الصادق عن آبائه عليهم السـلام قال: «قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله وسـلم : لمّا اُسرى بى إلى السماء حملنى جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك فإذا فيها شـيخ على رأسه برنس، فقلت لجبرئيل: ما هـذه البقعه الحمراء التى هى أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك ؟ قال : بقعه شيعتك وشيعه وصيك على عليه السلام .

١- (١) جغرافياى استان قم، ص٢.

فقلت: من الشيخ صاحب البرنس ؟ قال: إبليس ، قلت: فما يريد منهم ؟

قال : يريد أن يصدهم عن ولايه أميرالمؤمنين ويدعوهم إلى الفسق والفجور .

فقلت: يا جبرئيل أهو بنا إليهم. فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح . فقلت: قم يا ملعون فشارك أعداءهم فى أموالهم وأولادهم ونساءهم، فإنّ شيعتى وشيعه على عليه السلام ليس لك عليهم سلطان فسمّيت قم»(۱) .

۲ ــ وفى الاختصاص : وروى عن على بن محمّد العسكرى عن أبيه ، عن جده أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله وسلم : لمّا أسرى بى إلى السماء الرابعه نظرت إلى قبه من لؤلؤها أربعه أركان وأربعه أبواب كلّها من إستبرق أخضر .

قلت : يا جبرئيل ما هذه القبه التى لم أر فى السماء الرابعه أحسن منها ؟

فقال: حبيبى محمّد هذه صوره مدينه يقال لها: قم ، يجتمع عباداللّه المؤمنون ينتظرون محمّداً وشفاعته للقيامه والحساب، يجرى عليهم الغم والهم والأحزان والمكاره . قال: فسألت على بن محمّد العسكرى عليه السلام متى ينتظرون الفرج ؟

قال : إذا ظهر الماء على وجه الأرض»(۲) .

۳ ــ وعن الصادق عليه السلام : «إنّما سمّى قم لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمّد عليهم السلام ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه»(۳) .

۴ ــ وعن أبى مقاتل الديلمى نقيب الرى قال: سمعت على بن محمّد الهادى عليه السلام يقول : «إنّما سمّى قم به لأنه لمّا وصلت السفينه إليه فى طوفان نوح عليه السلام قامت . وهو قطعه من بيت المقدس»(۴) .

۵ ــ وعنه عليه السلام : «أنّ نوح النبى عليه السلام لمّا وصل فى أيام الطوفان إلى هذا المكان الذى هو قم توقّف وسمّى هذه القطعه من الأرض بقم»(۵) .

۱- (۱) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۵ .

۲- (۲) الاختصاص، ص۹۸ .

۳- (۳) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۶ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۴۴۵ .

۵- (۵) نقلنا هذه من ترجمه تاريخ قم الّتى هى بالفارسيه ص۹۶ .

۳ _ قم المقدسه من منظور العتره الطاهره

قم وما أدراك ما قم! هی أرض مقدسه وتربتها مطهره ، فاق اسمها وعلا فضلها ، تزهر لأهل السماء کما تزهر النجوم لأهل الأرض، وتضیء لأهل الأرض کالشمس فی السماء ، تربه سبقت إلی قبول الولایه ، احتج اللّه بها علی سائر البلاد ، بقعه بأرض الجبل حمراء ، أحسن لوناً من الزعفران ، أطیب ریحاً من المسک ، مجمع عباداللّه المؤمنین ، فتح اللّه إلیها باباً من أبواب الجنه ، البلایا مدفوعه عنها ، کوفه صغیره ، معدن العلم والفضل ، قطعه من بیت المقدس ، عش آل محمّد ، مأوی الشیعه ، مأوی الفاطمیین ، مستراح المؤمنین ، ما أرادها جبار إلاّ أذله اللّه وأبعده من رحمته ، حرم الأئمه علیهم السلام موضع قدم جبرئیل. هذه عبارات مقتطفه من روایات کثیره صدرت عن العتره الطاهره علی رفعه هذه البلده وهی کما جمعناها لک ما یلی :

۱ _ قم بلد الأئمه وشیعتهم

قال الصادق علیه السلام : «قم بلدنا وبلد شیعتنا، مطهره مقدسه، قبلت ولایتنا أهل البیت»(۱) وقد مرّ علیک أنّ النبی لمّا مرّ مع جبرئیل علی سماء قم قال له : «ما هذه البقعه الحمراء التی هی أحسن لوناً من الزعفران وأطیب ریحاً من المسک ؟ قال : بقعه شیعتک وشیعه وصیک علی علیه السلام »(۲) .

۲ _ قم حرم الأئمه علیهم السلام

وروی عن عده من أهل الری أنّهم دخلوا علی أبی عبداللّه علیه السلام وقالوا: نحن من أهل الری فقال: «مرحباً باخواننا من أهل قم ، فقالوا: نحن من أهل الری فأعاد الکلام ، قالوا

۱- (۱) سفینه البحار ج۲ ، ص۴۴۷ .

۲- (۲) نفس المصدر .

ذلـک مراراً وأجـابهم بمثـل ما أجاب به أولاً ، فقال : إنّ للّه حرماً وهو مکه، وأنّ للرسول حرماً وهو المـدینه، وأن لأمیرالمؤمنین حرماً وهو الکوفه، وأنّ لنا حرماً وهو بلده قم»(۱) .

فکما أنّ لحرم اللّه حرمه خاصه یجب مراعاتها فکـذلک حرم النبی وحرم الإمام علی، وهکذا حرم الأئمه علیهم السـلام لأن حرم اللّه منتسب إلیه وهکذا حرم النبی وحرم سائر الأئمه علیهم السلام .

۳ _ قم هی الکوفه الصغیره

روی القاضـی نوراللّه التستری عن الصـادق علیه السـلام قـال : «إنّ للّه حرماً وهو مکه، ألا إنّ لرسول اللّه حرماً وهو المـدینه ، ألا وإنّ لأمیر المؤمنین حرماً وهو الکوفه، ألا وإنّ قم الکوفه الصغیره»(۲) .

فلو قیل: إنّه ما المقصود من هذه العباره؟ فنقول یحتمل أن یقال: کما أنّ الکوفه کانت حرماً فکذلک قم حرم . ویحتمل أن یقال : کما أن الکوفه کانت مرکزاً للشیعه وللموالین لأهل البیت فکذلک قم مثلها .

ویحتمـل أن یقـال أیضـاً : کمـا أن الکوفه کـانت مرکزاً للعلم والثقـافه الإسـلامیه ومرکزاً لتربیه العلمـاء والفقهاء وأهل الحـدیث فکذلک قم مثلها ، لأن فی الکوفه حضـر الإمام أمیرالمؤمنین والحسن والحسین وعلی بن الحسین والباقر والصادق، وانتقل الفکر الإسـلامی الصـحیح بحضور المعصومین، ولکن فی قم انتقـل کل ذلک ولکن لاعن حضورهم. ویحتمل لهـذا التشبیه موارد أخر لم یتبادر إلی ذهن المؤلف .

۴ _ قم بلده مطهره ومقدسه

إن اللّه قدّس کثیر من الأماکن والأراضی والمدن لعلل کثیره ، ذکر بعض عللها

۱- (۱) سفینه البحار ج۲ ، ص۴۴۶ .

۲- (۲) مجالس المؤمنین ج۱ ، ص۸۳ ، وعنه سفینه البحار ج۲ ، ص۳۷۶ .

وأهمل بعضـها الآخر . فقـدّس اللّه بيت المقدس ومكه المكرمه والمدينه المنوره، والأماكن التى فيها الأجساد الطاهره لأنبياء اللّه وحججه كالأماكن المقـدسه والمشاهـد المشـرفه . وبلـده قم من تلك الأماكن المقدسه والمشاهده المشـرفه ، قدّس اللّه تربتها ، لأنـ رسول اللّه هبـط فيها حينما أسـرى به فى ليله المعراج وهى موضع قـدم جبرئيل ، بل هى قطعه من القـدس ، ولأنها تضـمّنت جسد السـيده الكريمه فاطمه بنت الإمام موسـى بن جعفر ، وتضمّنت أجساد أبناء العتره وأحفادهم، وتضمنت أجساد الذين كانوا هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود، الفقهاء العلماء الفهماء وأهل الدرايه والروايه وحسن العباده، ولأنها سبقت إلى الولايه .

قال الصادق عليه السلام : «تربه قم مقدسه وأهلها منّا ونحن منهم» .(۱)

وقال: «قم بلدنا وبلد شيعتنا مطهره مقدسه قبلت ولايتنا أهل البيت»(۲) .

وقال الإمام على بن محمّد الهادى عليهماالسـلام : «إنما سمى قم به لأنه لمّا وصلت السفينه إليه فى طوفان نوح عليه السلام قامت وهو قطعه من بيت المقدس» .(۳)

قال المحدث القمى : «وروى أنّ بقم موضع قدم جبرئيل»(۴) .

۵ _ البلايا مدفوعه عن قم

جـاء التصـريح فى بعض الأحـاديث الإسـلاميه على صـيانه هـذه البلـده الطـاهره عن البلايا، ولا شكّ أنّ البلايا بالنسـبه إلى سائر البلدان الذى قد يحصل فيه كثير من البلايا مدفوعه .

قال الصادق عليه السلام : «إنّ البلايا مدفوعه عن قم وأهله»(۵) .

وقال عليه السلام : «إنّ الملائكه لتدفع البلايا عن قم وأهله» .(۶)

۱- (۱) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۷ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) نفس المصدر .

۴- (۴) نفس المصدر .

۵- (۵) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۵ .

۶- (۶) نفس المصدر .

وعن الرضا عليه السلام : «إنّ البلاء يدفع بزكريا بن آدم عن أهل قم كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بأبى الحسن الكاظم»(۱) .

وعن الصادق عليه السلام : «إنّ لعلى قم ملكاً رفرف عليها بجناحيه لا يريدها جبار بسوء إلّا أذابه اللّه كذوب الملح فى الماء» (۲).

ولا يخفى أنّهم جعلوا لدفع البلاء عن أهل قم حداً، والحدّ هو كما قال الصادق عليه السلام : «ما لم يخونوا إخوانهم، فاذا فعلوا سلّط اللّه عليهم جبابره سوء»(۳) .

وكما نبّه لذلك الإمام أبو الحسن الأول عليه السلام قائلاً : «ولكن سيهلك جماعه من شبابهم بمعصيه آبائهم والاستخفاف والسخريه بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع اللّه عنهم شر الأعادى وكل سوء»(۴) .

ولذلك أرشدنا الأئمه عليهم بأنه إذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها، فإنّ البلاء مدفوع عنها(۵) وروى سليمان بن صالح قال: كنّا ذات يوم عند أبى عبداللّه فذكر فتن بنى عباس وما يصيب الناس منهم فقلنا: جعلنا فداك فأين المفزع والمفر فى ذلك الزمان؟ فقال : «إلى الكوفه وحواليها وإلى قم ونواحيها»(۶) .

وعنه أيضاً : قال: «إذا أصابتكم بليّه وعناء فعليكم بقم فأنه مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين، وسيأتى زمان ينفر أولياؤنا ومحبونا عنّا ويبعدون منّا، وذلك مصلحه لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد اللّه أحد بقم وأهله سوء إلّا أذله اللّه وأبعده من رحمته»(۷) .

۱- (۱) نفس المصدر ۴۴۶ .

۲- (۲) نفس المصدر ۴۴۶ .

۳- (۳) نفس المصدر ۴۴۷ .

۴- (۴) نفس المصدر ۴۴۶ .

۵- (۵) نفس المصدر ص۴۴۶ .

۶- (۶) بحار الأنوار، ج۵۷، ص۲۱۵، ح۳۵.

۷- (۷) سفينه البحار، ص۴۴۶ .

۶ _ قم عش آل محمّد عليهم السلام

وأخبر الإمام ابوالحسن الأول عليه السلام بأن قم : «عش آل محمّد ومأوى شيعتهم»(۱) .

والعش بـالضم والتشديـد . جمعه عشـه وعشـاش وأعشاش . وعش الطائر ، الـذى يجمعه من دقاق العيـدان أو غيرها . وعشـش الطائر اتخذ عشاً(۲) .

من المحتمل أنّ تشبيه الإمام الصادق بلده قم بالعُش هو أنّ الطائر إذا أحس بالأمن فى مكان اتخذ ذلك المكان عشاً ووكراً له ، فلـذلك نرى أنّ آل محمّـد عليهم السـلام لمّـا أحسوا بأن قم آمن لهم انتقلوا إلى هـذه البلـده الطيبه، فراراً من الظلم والاضـطهاد الـذى كانوا يعانوه فى المـدينه المنوره . والحقيقه أنّ هـذه البلـده صارت عشاً _ كما أخبر به الصادق _ لآل محمّد ولشـيعتهم _ بحيث هاجر إليها عدد كثير من الشيعه والموالين لأهل البيت إليها واتخذوا البلد سكناً لهم .

وقد تعرضـنا لعدد كثير من آل محمّد من أولاد المعصومين ومن أحفادهم ممّن سكنوا قم وتزوجوا بها وتناسلوا وتكاثروا، فمنهم من هاجر مع السيده فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر ومنهم من هاجر بعد ذلك .

فصارت بعد ذلك كما قال الصادق عليه السلام «مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين»(۳) .

۷ _ قم معدن العلم والفضل

كـانت الكوفه فى الأزمـان السالفه مركزاً علمياً ثقافياً فى العالم الإسـلامى، وذلك لوجود المعصومين عليهم السـلام فى برهه من الزمن فيهـا، فكـانت تتقوى شـيئاً فشـيئاً إلى أن دخـل الصـادق وألقى الـدروس والمحاضـرات على رواد العلم والفضـيله، فقويت شوكتها وكانت هى المحور والمدار عليها فى العلوم الإسـلاميه ؛ إلى أن أخبر الإمام الصادق عليه السلام بوجود مكان آخر يظهر فيه العلم ومنه تنتشر جميع العلوم والمعارف

۱- (۱) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۶ ؛ تاريخ قم ص۹۸ .

۲- (۲) مجمع البحرين ص۳۱۸ .

۳- (۳) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۶ ؛ تاريخ قم ص۹۸ .

الإلهيه إلى العالم ويكون فى النهايه ذلك المكان حجه على الخلائق . وهـذا المكان الذى جرى اسـمه على لسان الإمام الصادق عليه السـلام هو قم ، تلك البلده الطيبه التى تصـير معدن العلم والفضل، وهى البلده التى سـتكون حجه على الخلائق . وإليك ما روى فى هذا الموضوع .

١ ــ قال أبو عبداللّه عليه السلام : «إن اللّه احتج بالكوفه على سائر البلاد وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتج ببلده قم على سائر البلاد وبأهلها على جميع المشـرق والمغرب من الجنّ والإنس، ولم يدع اللّه قم وأهلها مستضعفين ، بل وفقهم وأيدهم ، وسيأتى زمان تكون بلده قم حجه على الخلائق ، وذلك فى زمان غيبه قائمنا عليه السلام إلى ظهوره صلوات اللّه عليه، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها»(١) .

٢ ــ وعن الصادق عليه السـلام أنّه ذكر الكوفه وقال : «سـتخلو الكوفه من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحيه فى حجرها ، ثم يظهر العلم ببلده يقال لها: قم وتصير معدناً للعلم والفضل»(٢) .

١- (١) سفينه البحار ج٢ ، ص٤۴۵ .

٢- (٢) نفس المصدر .

الفصل الثانی: العلاقه الشدیده بین القمّیین و المعصومین علیهم السلام

۱. أهل البیت والثناء علی أهل قم

اشاره

ص: ۲۹

۱. أهل البيت والثناء على أهل قم

صدرت روایات وتعابیر کثیره وجیده عن المعصومین علیهم السلام فی شأن أهل قم وعلوّ مقامهم ما یکشف الغطاء عن کثیر من الأمور الخفیه عن أهل هذه البلده الطیبه ، بحیث لو فتّشنا فی الروایات لم نجد صراحه هذه التعبیرات وعدّ الأوصاف لأهل بلد آخر ، رغم کونهم أیضاً من الشیعه ومن الموالین لأهل البیت علیهم السلام لا بالنسبه إلی أهل المدینه ولا لأهل مکه ولا لأهل سائر البلدان .

فلا دخل لأی شیء فی هذا الموضوع إلّا الکفاءه الذاتیه التی کانت فیهم والتی سببت صدور هذه الکلمات بحقهم .

إذن فمن المحتمل أنّ هذه التعابیر التی سنذکرها إن شاء اللّه التی صدرت بحق أهل قم تختص بأهل قم الذین عاصروا أهل البیت علیهم السلام لکونهم أحدثوا أعظم مدرسه إسلامیه وقدّموا للإسلام والمسلمین أکبر خدمه الذی لم تقدم سائر البلاد مثل خدمتهم .

ومن المحتمل أیضاً أنّ الروایات الصادره عن المعصومین ناظره إلی العصور المتأخره عنهم علیهم السلام وهی مشیره إلی زمن الغیبه بحیث یکونوا هم الحجج علی البشر ، لأنه بخططهم ومناهجهم وبرامجهم العظیمه سوف لا یبقی فی المستقبل إنسان متصف بالاستضعاف الفکری، ولم یبق فی العالم أحداً إلّا استرشد واستضاء بهم وعرف الحق من الباطل ومیّز بینهما ، وهم الذین یکونوا فی النهایه الموطئون للمهدی سلطانه .

کما عن ابن ماجه(۱) والطبرانی(۲) الکنجی الشافعی(۳) وعقد الدرر(۴) ومجمع

۱- (۱) السنن الکبری ج ۲ ، ص۱۳۶۸ .

۲- (۲) الأوسط ج ۱ ، ص ۲۰۰ .

۳- (۳) البیان ص ۴۹۰ .

۴- (۴) عقد الدرر ص۱۲۵ .

الزوائد(۱) والصواعق المحرقه(۲) وکنزالعمال(۳) والبرهان(۴) وینابیع الموده(۵) ومنتخب الأثر(۶) عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم یخرج ناس من المشرق ، فیوطئون للمهدی، ولا شکّ أنهم من أهل المشرق . والیک بعض الروایات کما یلی :

۱ _ أهل قم منّا ونحن منهم

روی القمی فی السفینه عن الصادق علیه السلام أنه قال : «تربه قم مقدسه وأهلها منّا ونحن منهم»(۷) نسب المعصومون علیهم السلام فی کثیر من الروایات أهل قم إلیهم، ونسبوا أنفسهم إلی أهل قم، وکانوا یکررون ذلک بعبارات مختلفه کقولهم شعیتنا ، رعاه حقنا(۸) أنصار قائمنا(۹) وغیر ذلک .

وسیمرّ علیک أنّ الإمام الصادق علیه السلام قال لیونس : اذهب یا یونس فإنّ فی الباب رجل منا أهل البیت ، قال فجئت إلی الباب فاذا عیسی بن عبداللّه قال: فقلت له: من أنت؟ قال : أنا رجل من أهل قم ، فلم یکن بأسرع من أن أقبل أبوعبداللّه علی حمار ، فدخل علی الحمار الدار ثم التفت إلینا فقال: ادخلا ، ثم قال: یا یونس أحسب أنک أنکرت قولی لک: إن عیسی بن عبداللّه منّا أهل البیت ؟ قلت: ای واللّه جعلت فداک لأن عیسی بن عبداللّه رجل من أهل قم فکیف یکون منکم أهل البیت؟ قال: یا یونس ،

ص: ۳۲

۱- (۱) مجمع الزوائد ج ۷، ص ۳۸۸ .

۲- (۲) الصواعق المحرقه ص۱۶۴ .

۳- (۳) کنزالعمال ج۱۴ ، ص۲۶۳ .

۴- (۴) البرهان ص۱۴۷ .

۵- (۵) ینابیع الموده ص۴۳۵.

۶- (۶) منتخب الأثر ص۳۰۴ .

۷- (۷) سفینه البحار ج ۲ ، ص۴۴۷ .

۸- (۸) نفس المصدر .

۹- (۹) نفس المصدر .

عیسی بن عبداللّه رجلٍ منّا حیاً ومیتاً(۱) .

۲ _ أهل قم مغفور لهم

شهد الإمام جعفر الصادق والإمام الهادی علیهماالسلام علی أن أهل قم مغفور لهم، وجاء التصریح من الهادی علیه السلام بعله شمولهم للرحمه الإلهیه والمغفره والرضوان لزیارتهم الإمام الرضا علیه السلام . روی القمی فی السفینه عن الصادق علیه السلام قال : «إن أهل قم مغفور لهم»(۲) .

وروی الصدوق فی العیون عن محمّد بن أحمد السنانی، عن أبی الحسین محمّد بن جعفر الأسدی، عن سهل بن زیاد ، عن عبدالعظیم الحسنی قال : سمعت علی بن محمّد العسکری علیهماالسلام یقول : «أهل قم وأهل آبه مغفور لهم لزیارتهم لجدّی علی بن موسی الرضا علیه السلام بطوس ألا فمن زار فأصابه فی طریقه قطره من السماء حرم اللّه جسده علی النار»(۳) .

۳ _ أهل قم شیعتنا حقاً

وکفاهم عزاً وفخراً أن اشتهروا بل عرف أهل قم بالموالاه لأهل البیت، وجاء ذکرهم علی لسان المعصومین بأنهم شیعه النبی والوصی أوهم الشیعه حقاً .

عن أبی الصلت الهروی قال: کنت عند الرضا علیه السلام ، فدخل علیه قوم من أهل قم فسلموا علیه فرد علیهم وقرّبهم ثم قال لهم: «مرحباً بکم وأهلاً فأنتم شیعتنا حقاً، فسیأتی علیکم یوماً تزورون فیه تربتی بطوس، ألا فمن زارنی وهو علی غسل خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمّه»(۴) .

۱- (۱) أمالی المفید ص ۱۴۰ .

۲- (۲) سفینه البحار ج ۲ ، ص۴۴۷ .

۳- (۳) عیون أخبار الرضا ج ۲ ، ص ۲۶۰ ؛ وسائل الشیعه ج ۱۰ ، ص۴۳۸ ؛ بحارالأنوار ج۵۷ ، ص۲۱۸ .

۴- (۴) سفینه البحار ج ۲ ، ص۴۴۷ .

وعن سليمان بن صالح قال : كنّا ذات يوم عند أبی عبداللّه علیه السلام فذكر فتن بنی عباس ومایصیب الناس منهم فقلنا: جعلنا فداك فأين المفزع والمفر فی ذلك الزمان؟ فقال: «إلی الكوفه وحواليها وإلی قم ونواحيها ، قال: فی قم شيعتنا وموالينا وتكثر فيه العماره ويقصده الناس ويجتمعون فيه حتی يكون الجمر بين بلدتهم»(۱) .

وعن الصادق علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: «قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم لمّا أسری بی إلی السماء حملنی جبرئيل علی كفه الأيمن فنظرت إلی بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك، فاذا فيه شيخ علی رأسه برنس فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعه الحمراء التی هی أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك قال: بقعه شيعتك وشيعه وصيك علی علیه السلام فقلت: من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس قلت: فما يريد منهم ؟ قال : يريد أن يصدّهم عن ولايه أميرالمؤمنين علیه السلام ويدعوهم إلی الفسق والفجور ، فقلت: يا جبرئيل اهوِ بنا إليهم، فأهوی بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع فقلت: قم يا ملعون فشارك أعداءهم فی أموالهم وأولادهم ونساءهم، فإنّ شيعتی وشيعه علی علیه السلام ليس لك عليهم سلطان»(۲) .

۴ _ أهل قم عباداللّه المؤمنون

روی المفيد فی الاختصاص عن علی بن محمّد العسكری علیه السلام عن أبيه عن جده أميرالمؤمنين علیه السلام قال: «قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم : لما أسری بی إلی السماء الرابعه نظرت إلی قبه من لؤلؤ ، لها أربعه أركان وأبواب كأنها من إستبرق أخضر قلت: يا جبرئيل ما هذه القبه التی لم أر فی السماء الرابعه أحسن منها فقال: حبيبی محمّد هذه صوره مدينه يقال لها: قم يجتمع فيها عباداللّه المؤمنون ينتظرون محمّداً صلی الله علیه و آله وسلم وشفاعته للقيامه والحساب، يجری عليهم الغم والهم والأحزان والمكاره . قال : فسألت علی بن محمّد العسكری متی ينتظرون الفرج؟ قال: إذا ظهر الماء علی وجه الأرض»(۳) .

ص: ۳۴

۱- (۱) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۶ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۴۴۵ ؛ تاريخ قم ص۹۲ .

۳- (۳) الاختصاص ص۹۸ .

۵ _ أهل قم قوم نجباء

لمّا دخل عمران بن عبـدالله القمی علی أبی عبـدالله الصادق علیه السـلام استقبله وأکرمه وقرّبه إلیه ، ثم حـدثه ملیاً ، فلما خرج قیل لأبی عبدالله علیه السلام : من هذا ؟

قال : «نجیب من قوم النجباء ما نصب لهم جبار إلاّ قصمه الله»(۱) .

وعن حمـاد الناب أیضاً قال : کنا عنـد أبی عبـدالله علیه السـلام بمنی ونحن جماعه إذ دخل علیه عمران بن عبـدالله القمی فسأله وبرّه وبشّه ، فلما أن قام قلت لأبی عبـدالله علیه السـلام : من هـذا الـذی بررته هذا البر ؟ فقال : «هذا من أهل بیت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابره إلاّ قصمه الله»(۲) .

۶ _ ما قصد أهل قم جبار إلاّ قصم الله ظهره

ووردت عـده روایـات عن الصـادق وغیره تشـیر إلی أن الظـالم إذا قصـدهم بسـوء قصم الله ظهره، وعجلت عقوبته وشـغله عنهم بداهیه أو مصیبه ، ویذاب کما یذوب الملح .

قـال الصـادق لحماد الناب وللـذی سأله عن عمران ولما ذا برّه هـذا البر وأکرمه غایه التکریم : «هـذا من أهل بیت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابره إلاّ قصمه الله»(۳) .

وقال علیه السلام : «إن لعلی قم ملکاً رفرف علیها بجناحیه، لا یریدها جبار بسوء إلاّ أذابه الله کذوب الملح فی الماء»(۴) .

وقال علیه السلام : «تربه قم مقدسه وأهلها منّا ونحن منهم، لا یریدهم جبار بسوء إلاّ عجلت عقوبته نار جهنم»(۵) .

۱- (۱) الاختصاص ص۶۴ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) نفس المصدر .

۴- (۴) بحارالأنوار ص۵۷ ، ص۲۱۷ .

۵- (۵) سفینه البحار ج۲ ، ص۴۴۷ .

وقال علیه السـلام : «قم بلـدنا وبلـد شـیعتنا مطهره مقـدسه قبلت ولایتنا أهل البیت، لا یریـدهم أحد بسوء إلّا عجلت عقوبته ما لم یخونوا إخوانهم، فإذا فعلوا ذلک سلّط اللّه علیهم جبابره سوء»(۱) .

وقال علیه السـلام : «وما قصده جبار بسوء إلّا قصـمه قاصم الجبارین وشـغله عنهم بداهیه أو مصـیبه أو عدّو، وینسی الجبارین فی دولتهم ذکر قم وأهله کما نسوا ذکر اللّه»(۲) .

وعنه علیه السلام : «وما أراد أحد بقم وأهله سوء إلّا أذله اللّه وأبعده من رحمته»(۳) .

۷ _ البلایا مدفوعه عن أهل قم

وصـدرت أیضـاً روایـات عن الصادق علیه السـلام وأخبر بـدفع البلایا عن أهل قم، وفی بعضـها أنّ الملائکه لتـدفع البلاء عن قم وأهلها .

وفی حدیث للصادق علیه السلام قال فیه : «وإنّ البلایا مدفوعه عن قم وأهله»(۴) .

وفیه أیضاً : «وإنّ الملائکه لتدفع البلایا عن قم وأهله»(۵) .

وقال الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام : «قم عش آل محمّد ومأوی شیعتهم، ولکن سیهلک جماعه من شبابهم بمعصیه آبائهم والإستخفاف والسخریه بکبرائهم ومشایخهم، ومع ذلک یدفع اللّه عنهم شر الأعادی وکلّ سوء»(۶) .

۸ _ هم أهل رکوع وسجود وقیام وقعود

وممّا وصف به أهل قم عبادتهم وقیامهم للّه تبارک تعالی کما قاله الإمام

ص: ۳۶

۱- (۱) سفینه البحار ج ۲ ، ص۴۴۷ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۴۴۵ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۴۴۶ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۴۴۵ .

۵- (۵) نفس المصدر .

۶- (۶) نفس المصدر ص۴۴۶ .

الصادق علیه السلام حینما رأی عیسی بن عبداللّه القمی : «سلام اللّه علی أهل قم، یسقی اللّه بلادهم الغیث، وینزل اللّه علیهم البرکات، ویبدّل اللّه سیئاتهم حسنات، هم أهل رکوع وسجود وقیام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء ، هم أهل الدرایه والروایه وحسن العباده» .(۱) وعن أمیرالمؤمنین: «صلوات اللّه علی أهل قم، سقی اللّه بلادهم الغیث . . .»(۲) .

۹ _ لأهل قم باب من أبواب الجنّه

وعن صفوان بن یحیی قال: کنت عند أبی الحسن علیه السلام فجری ذکر قم وأهله ومیلهم إلی المهدی فترحّم علیهم وقال: «رضی اللّه عنهم ، ثم قال : إن للجنه ثمانیه أبواب ، وواحد منها لأهل قم ، وهم خیار شیعتنا من بین سائر البلاد ، خمّر اللّه تعالی ولایتنا فی طینتهم»(۳) .

وعن واسط بن سلیمان ، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال : «إنّ للجنه ثمانیه أبواب ولأهل قم واحد منها فطوبی لهم ثم طوبی لهم ثم طوبی لهم»(۴) .

وفی بعضها کما عن الرضا علیه السلام : «ألا وإنّ للجنه ثمانیه أبواب، فثلاثه منها لأهل قم فطوبی لهم ثم طوبی لهم(۵)، لا شکّ أنّ هذه کرامه من اللّه تبارک وتعالی لأهل قم وتقدیراً لجهودهم العظیمه وخدماتهم الکریمه للإسلام والمسلمین وخصوصاً لأهل البیت علیهم السلام . فمن المحتمل أنّه لکرامتهم علی اللّه أن جعل لهم باباً أو ثلاثه أبواب لدخولهم الجنه بأسرع ما یکون .

۱- (۱) سفینه البحار ج۲ ، ص۴۴۶ .

۲- (۲) بحارالأنوار ج۵۷ ، ص۲۲۸ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۲۱۶ ؛ معجم أحادیث الإمام المهدی ج۴ ، ص۱۳۳ ؛ تاریخ قم ص۱۰۰ ، یبدو أنّ المترجم لهذا الکتاب نقل هذه الروایه عن أبی الحسن أمیرالمؤمنین علیه السلام لا الکاظم ولا الرضا علیهماالسلام .

۴- (۴) تاریخ قم ص۹۹ .

۵- (۵) بحار الانوار ج۵۷، ص۲۲۸.

۱۰ _ أهل قم يحاسبون من حفرهم

ومن كرامتهم على اللّه جل وعلا_ أنّه يحاسبهم من حفرهم، ويحشرهم من حفرهم إلى الجنه وهذا بخلاف سائر الخلق، لأن محشرهم من بيت المقدس إلاّ من قال بمقالتهم على حد قول الإمام الصادق عليه السلام .

قال المجلسی : «ومن روايات الشيعه فی فضل قم وأهلها ما رواه الحسن بن علی بن موسی بن بابويه بأسانيد ذكرها عن أبی عبداللّه الصادق عليه السلام أن رجلاً دخل عليه فقال: يابن رسول اللّه إنی أريد أن أسألك عن مسأله لم يسألك أحد قبلی ولا يسألك أحد بعدی ، فقال: «عساك تسألنی عن الحشر والنشر ، فقال الرجل: إی والّذی بعث محمّداً بالحق بشيراً ونذيراً ما أسألك إلاّ_ عنه ، فقال: محشر الناس كلهم إلی بيت المقدس إلاّ بقعه بأرض الجبل يقال لها: قم ، فإنهم يحاسبون فی حفرهم ويحشرون من حفرهم إلی الجنه ثم قال : أهل قم مغفور لهم ، قال : فوثق الرجل علی رجليه وقال يابن رسول اللّه هذا خاصه لأهل قم؟ قال : نعم ومن يقول بمقالتهم»(۱) .

۱۱ _ أهل قم أنصار القائم عليه السلام

ووردت روايات أخری عن الصادق وغيره عن نصره القميين للقائم عليه السلام وأنّهم يكونوا من أنصاره وأعوانه والذابين عنه ، وهكذا جاء التصريح بعددهم وبأسماءهم كما يلی :

عن عفان البصری عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: قال لی : «أتدری لم سمّی قم ؟ قلت: اللّه ورسوله وأنت أعلم ، قال : إنما سمّی قم لأن أهله يجتمعون مع قائم آل محمّد صلی الله عليه و آله وسلم ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه»(۲) .

وعن أبی مسلم العبدی ، عن أبی عبداللّه الصادق عليه السلام قال : «تربه قم مقدسه وأهلها

۱- (۱) بحارالأنوار ج۵۷ ، ص۲۱۸ ؛ تاريخ قم ص۹۲ ؛ سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۷ .

۲- (۲) بحارالأنوار ج۵۷ ، ص ؛ تاريخ قم ص۹۳ ؛ منتخب الأثر ص۴۸۵ ؛ معجم أحاديث الإمام المهدی ج۴ ، ص ۴۷۴ .

منّا ونحن منهم لا يريدهم جبار بسوء إلاّ عجلّت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم ، فإذا فعلوا ذلك سلط اللّه عليهم جبابره سوءٍ ، أما إنّهم أنصار قائمنا ودعاةُ حقنا ، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهمّ اعصمهم من كل فتنه ونجّهم من كل هلكه»(۱) .

وعن أبی بصیر عن الصادق علیه السلام فی حدیث طویل سمّی له أصحاب القائم علیه السلام ومن جمله ما سماهم له عده من أهل قم فقال : «ومن قم ثمانیه عشر رجلاً ، غسان بن محمّد بن عتبان وعلی بن أحمد بن بقره بن نعیم بن یعقوب بن بلال ، وعمران بن خالد بن کلیب ، وسهل بن علی بن صاعد، وعبدالعظیم بن عبداللّه بن الشاه ، وحسکه بن هاشم بن الدایه ، والأخوص بن محمّد بن إسماعیل بن نعیم بن طریف، وبلبل بن مالک بن سعد بن طلحه بن جعفر بن أحمد بن جریر، وموسی بن عمران لاحق، والعباس بن بقر بن سلیم، والحوید بن بشر بن بشیر، ومروان بن علابه بن جریر المعروف بابن راس الزق، والصقر بن إسحاق بن إبراهیم، وکامل بن هشام»(۲) .

۱۲ _ أهل قم حجه علی الخلائق

احتجّ اللّه جل وعلا بقم وأهل قم علی سائر البلدان وأهلها بل وجمیع أهل الشرق والغرب من الإنس والجن، وجعلهم حجه علی الخلائق لما رأی منهم الکفاءه الذاتیه من تحمل أعباء الرساله الإلهیه والدفاع عن الکیان الإسلامی وحقوق الأئمه الهداه من أهل بیت النبوه .

فکما أنّهم کانوا فی عهد الحضور قدوه وأسوه فکذلک فی عهد الغیبه أنّهم حجه علی الخلائق، بل جعلهم اللّه فی عهد الغیبه قائمین مقام الحجه علیه السلام لأنه بفضل جهودهم لا یبقی فی الأرض مستضعف ومنهم ومن بلدهم یفیض العلم إلی سائر البلاد شرقاً وغرباً .

۱- (۱) نفس المصدر ج۵۷ ، ص۲۱۸ ؛ معجم رجال الحدیث ج۴ ، ص۴۷۵ .

۲- (۲) دلائل الإمامه ص۳۱۴ ؛ المحجه ص۳۸ ؛ بشاره الإسلام ص۲۰۵ ، معجم أحادیث الإمام المهدی ج۴ ، ص ۲۳ .

روی الحسن بن محمّد بن الحسن القمی بأسانید عن الصادق علیه السلام أنه ذکر الکوفه فقال : «ستخلو الکوفه من المؤمنین ویأزر عنها العلم کما تأزر الحیه فی حجرها ، ثم یظهر العلم ببلدهٍ یقال لها: قم وتصیر معدناً للعلم والفضل حتی لایبقی فی الأرض مستضعف فی الدین حتی المخدرات فی الحجال وذلک عند قرب ظهور قائمنا ، فیجعل اللّه قم وأهله قائمین مقام الحجه، ولولا ذلک لساخت الأرض بأهلها ولم یبق فی الأرض حجه ، فیفیض العلم منه إلی سائر البلاد فی المشرق والمغرب، فتتم حجه اللّه علی الخلق حتی لا یبقی أحد علی الأرض لم یبلغ إلیه الدین والعلم ، ثم یظهر القائم علیه السلام ویسیر (ویصیر) سبباً لنقمه اللّه وسخطه علی العباد ، لأن اللّه لا ینتقم من العباد إلاّ بعد إنکارهم حجةً»(۱) .

وعن أبی الأکراد علی بن میمون الصائغ عن أبی عبداللّه علیه السلام قال : «إنّ اللّه احتج بالکوفه علی سائر البلاد، وبالمؤمنین من أهلها علی غیرهم من أهل البلاد، واحتج ببلده قم علی سائر البلاد وبأهلها علی جمیع أهل المشرق والمغرب من الجن والإنس ، ولم یدع اللّه قم وأهله مستضعفاً بل وفّقهم وأیدهم» .

ثم قال : «إن الدین وأهله بقم ذلیل، ولولا ذلک لأسرع الناس إلیه فخرب قم وبطل أهله فلم یکن حجه علی سائر البلاد ، وإذا کان کذلک لم تستقر السماء والأرض ولم ینظروا طرفه عین ، وإن البلایا مدفوعه عن قم وأهله ، وسیأتی زمان تکون بلده قم وأهلها حجه علی الخلائق، وذلک فی زمان غیبه قائمنا إلی ظهوره، ولولا ذلک لساخت الأرض بأهلها ، وإنّ الملائکه لتدفع البلایا عن قم وأهله ، وما قصده جبار بسوءٍ إلاّ قصمه قاصم الجبارین وشغله عنهم بداهیه أو مصیبه أو عدوٍ، وینسی اللّه الجبارین فی دولتهم ذکر قم وأهله کما نسوا ذکر اللّه»(۲) .

بقی أنّه ما المراد من کلام الإمام الصادق علیه السلام : «إن الدین وأهله بقم ذلیل» . من المحتمل أنّه أراد بقوله هذه بقرینه کلمه الناس المذکور بعد هذا الکلام : إنّ الأمراء

۱- (۱) معجم أحادیث الإمام المهدی علیه السلام ج۳ ، ص۴۴۵ ؛ منتخب الأثر ص۴۴۳ .

۲- (۲) معجم أحادیث الإمام المهدی ج۳ ، ص۴۷۵ ؛ منتخب الأثر ص۲۶۳ ؛ بحارالأنوار ج۵۷ ، ص۲۱۳ .

والخلفاء ومن بيده الأمور من الغاصبين والجبارين من إهمالهم ونسيانهم لذكر قم وعدم الاعتناء بهم صار الدين وأهل الدين بقم ذليلاً بنظر الأعداء، بحيث لو لم يعرفهم اللّه جل وعلا عن قم لكبرت فى أعينهم، ولهجموا عليها وقتلوا من بها فخرب قم وبطل أهله كما عن الصادق عليه السلام . ولكن بملاحظه بعض الروايات الصادره عنهم أيضاً يحتمل انطباقه على زمان صدور الروايات كما قرأنا أن زكريا بن آدم أراد الخروج من قم ونهاه الرضا عليه السلام عن ذلك .

۱۳ _ لولا القميون لضاع الدين

لاشكّ أنّ أهل قم قدّموا أسمى الخدمات فى العصور المتقدمه وخصوصاً فى عصر الأئمه عليهم السلام من تأسيس المدارس العلميه وتربيه الفقهاء والمحدثين، والمواجهه ضد المذاهب والتيارات المنحرفه بحيث صدرت عن المعصومين بحقهم ما يؤيد خدماتهم الجباره تجاه الإسلام والمسلمين والفكر الشيعى .

وممّا صدر عنهم هذه الشهاده العظيمه بحقهم . قال القمى فى السفينه : وروى عن الأئمه عليهم السلام «لولا القميون لضاع الدين»(۱) .

فلو قرأت التاريخ لاطلعت على ما جناه العباسيون بحق الأئمه وأولادهم وأحفادهم وممّن انتهى إليهم وبشيعتهم ومحبيهم، بحيث سدّوا كل الطرق والأبواب حتى النوافذ لوصول الناس والقلوب المشتاقه إلى المعصومين عليهم إلّا ما شذّ وندر، فلم يبق قوم ولافئه إلّا وحاربوه لئلّا ينشروا الفكر الإسلامى الصحيح المنتسب إليهم عليهم السلام وأهل قم وإن لم يكونوا بعيدين عن هذه الأحداث بل ظلموا أشدّ الظلم والعذاب من قبل الحكومات الظالمه المتعديه، ولكن لمّا كانت هذه البلده الطاهره بأجمعها من الموالين لأهل البيت عليهم السلام وقفوا أمام هذه التيارات ودافعوا عن دينهم وكيانهم وعن أهل بيت نبيّهم رغم المشاكل والصعوبات، فلذلك صح أن يقال فى

۱- (۱) سفينه البحار ج ۲ ، ص ۴۴۶ .

حقهم : «لولا القميون لضاع الدين» .

۲. وفود أهل قم على الأئمه الهداه عليهم السلام

اشاره

وفد عدد كبير من أهل قم وأعلامهم على المعصومين عليهم السلام فی المدينه ومكه والعراق وخراسان لينالوا الشرف والسعاده من هذا الحضور، فمن الذين أدركتهم هذه السعاده أصحابهم من القميين ومن روى عنهم مباشره، وقد سجّلنا أسماءهم بالتفصيل فی فصل مستقل . ومن هؤلاء وكلاؤهم الذين كانوا يحملون الأموال والهدايا والحقوق الشرعيه إليهم، ومن هؤلاء أيضاً من كان يحظى بشرف زيارتهم، وقد سجّل لنا التاريخ كثيرا من هذه اللقاءات، وإليك بعضها :

۱ _ اللقاء مع الصادق عليه السلام :

وفی الاختصاص : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، عن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن محمّد بن الوليد الخزاز، عن يونس بن يعقوب ، قال : دخل عيسى بن عبداللّه القمی على أبی عبداللّه عليه السلام فلمّا انصرف قال لخادمه : «ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ، ثم قال : يا عيسى بن عبداللّه ، إنّ اللّه يقول : « وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاهِ »(۱) وإنّك منا أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر فصلّ ست ركعات» ، قال : ثم ودّعه وقبل ما بين عينی عيسى وانصرف .

قال يونس بن يعقوب : فما تركت الستّ ركعات منذ سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول لعيسى بن عبداللّه(۲) .

دخول عمران بن عبداللّه على الصادق عليه السلام :

وعن أبان بن عثمان ، قال : دخل عمران بن عبداللّه على أبی عبداللّه ، فقرّبه أبو

۱- (۱) سوره طه : ۱۳۲ .

۲- (۲) الاختصاص ص ۱۹۱ .

عبـدالله عليه السـلام ، فقال له : «كيف أنت وكيف ولـدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدثه ملياً، فلمّا خرج قيل لأبى عبدالله عليه السلام من هذا ؟ قال: هذا نجيب من قوم نجباء ، ما نصب لهم جبار إلاّ قصمه اللّه»(۱).

وعن محمّد بن قولويه عن سـعد بن عبداللّه ، عن أحمد بن محمّد بن عيسـى ، عن موسـى بن طلحه ، عن بعض الكوفيين رفعه ، قال : كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبداللّه القمى ومعه مضارب للرجال والنساء فيها كنف، فضـربها فى مضرب أبى عبداللّه عليه السلام إذ أقبل أبو عبداللّه عليه السلام ومعه نساؤه فقال: ما هذا ؟ قالوا : جعلنا فداك هذه مضارب ضربها لک عمران بن عبداللّه ، فنزل بها، ثم قال : يا غلام ! عمران بن عبـداللّه (أى ناده) قال : فأقبل فقال : جعلت فـداک هـذه المضارب التى أمرتنى بها أن أعملها لك ، فقال : بكم ارتفعت ، فقال له : جعلت فـداك إن الكرابيس من صـنعتى وعملتها لك ، فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها منى هـديه فإنّى رددت المال الذى أعطيتنيه ، قال : فقبض أبو عبداللّه عليه السـلام على يده ، ثم قال : أسأل اللّه أن يصـلى على محمّد وآل محمّد وأن يظلك وعترتک يوم لا ظلال إلاّ ظله»(۲) .

وعن حماد الناب قال : كنا عنـد أبى عبـداللّه عليه السـلام ونحن جماعه إذ دخل عليه عمران بن عبداللّه القمى فسأله وبره وبشّه ، فلمّا أن قام قلت لأبى عبـداللّه عليه السـلام : من هذا الذى بررته هذا البر ؟ فقال : «هذا من أهل بيت النجباء ــ يعنى أهل قم ــ ما أرادهم جبار من الجبابره إلاّ قصمه اللّه»(۳) .

۲ ــ اللقاء مع الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام :

روى الصـدوق عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضـى الله عنه ، قال : حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن صالح بن السندى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، قال :

۱- (۱) جامع الرواه ج۱ ، ص۶۴۲ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) نفس المصدر ؛ بحار الأنوار ج۴۷ ، ص۳۳۵ .

دخلت علی موسی بن جعفر علیهماالسلام فقلت له : یا ابن رسول اللّه أنت القائم بالحق ؟

فقال : «أنا القائم بالحق، ولکن الـذی یطهّر الأرض من أعـداء اللّه عزوجل ویملأها عـدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً هو الخامس من ولـدی، له غیبه یطول أمـدها خوفاً علی نفسه یرتدّ فیها أقوام ویثبت فیها آخرون ، ثم قال : طوبی لشـیعتنا ، المتمسـکین بحبلنا فی غیبه قائمنا ، الثابتین علی موالاتنا والبراءه من أعدائنا ، أولئک منا ونحن منهم ، قد رضوا بنا أئمه ورضـینا بهم شـیعه ، فطوبی لهم ثم طوبی لهم ، وهم واللّه معنا فی درجاتنا یوم القیامه»(۱) .

۳ _ اللقاء مع الرضا علیه السلام :

وفی الاختصاص : حدثنا أحمد بن محمّد ، عن أبیه وسـعد بن عبداللّه ، عن أحمد بن محمّد بن عیسـی ، عن محمّد بن حمزه بن الیسع ، عن زکریـا بن آدم ، قـال : دخلت علی الرضـا علیه السـلام من أول اللیل فی حـدثان ما مات أبو جریر رحمه الله ، فسألنی عنه وترحم علیه، ولم یزل یحدثنی وأحدثه حتّی طلع الفجر ، ثم قام: صلی اللّه علیه وصلّی صلاه الفجر(۲) .

وعنه عن أبیه وسـعد جمیعاً ، عن أحمـد بن محمّـد بن عیسـی ، عن محمّـد بن حمزه ، عن زکریا بن آدم ، قال : قلت للرضا علیه السـلام : إنّی أریـد الخروج عن أهل بیتی ، فقد کثر السـفهاء ، فقال : «لا تفعل فإنّ أهل قم یدفع عنهم بک ، کما یدفع عن أهل بغداد بأبی الحسن علیه السلام »(۳) .

وقدم علیه المرزبان بن عمران القمی الأشـعری وقال لأبی الحسن الرضا علیه السـلام : أسألک عن أهم الأشیاء والأمور إلی ، أمن شیعتکم أنا ؟ فقال : «نعم . قال : قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام : واسمی مکتوب عندک ؟ قال : نعم»(۴) .

۱- (۱) کمال الدین ج۲ ، ص ۳۶۱ .
۲- (۲) الاختصاص ص۸۳ ؛ رجال الکشی ص۶۱۶ .
۳- (۳) نفس المصدر .
۴- (۴) نفس المصدر ص۸۵ .

دخول الريّان بن الصلت على الرضا عليه السلام :

وعن الحميرى عن الريان بن الصلت ، قال : كنت بباب الرضا عليه السلام بخراسان فقلت لمعمّر: إن رأيت أن تسأل سيدى يكسونى ثوباً من ثيابه، ويهب لى من الدراهم التى ضربت باسمه ، فأخبرنى معمّر انه دخل على أبى الحسن الرضا عليه السلام من فوره ذلك قال : فابتدأنى أبو الحسن عليه السلام فقال : «يا معمّر لا يريد الريان أن نكسوه من ثيابنا أو نهب له من دراهمنا ؟ قال : فقلت : سبحان اللّه ، هكذا كان قوله لى الساعه بالباب ، قال : فضحك ، ثم قال : إن المؤمن موفق. قال له: فليجيئنى، فأدخلنى عليه فسلّمت فرد السلام ودعا لى بثوبين من ثيابه فدفعها إلىّ ، فلمّا قمت وضع فى يدى ثلاثين درهماً»(۱) .

۴ _ اللقاء مع الجواد عليه السلام :

وعن أحمد بن محمّد بن عيسى ، قال : بعث إلىّ أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه ، فأمرنى أن أصير إليه، فأتيته وهو بالمدينه نازل فى دار خان بزيع ، فدخلت فسلّمت ، فذكر فى صفوان ومحمّد بن يحيى وغيرهما ما قد سمعه غير واحد ، فقلت فى نفسى : استعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم ممّا قال فى هؤلاء القوم ، ثم رجعت إلى نفسى فقلت: من أنا أن أتعرض فى هذا وشبهه لمولاى وهو أعلم بما صنع ؟ فقال لى: «يا أبا على ! ليس على مثل أبى يحيى تعجل، وقد كان من خدمته لأبى صلى اللّه عليه ومنزلته عنده وعندى من بعده ، غير أنى قد احتجت إلى المال الذى عنده ، فقلت : جعلت فداك ؛ هو باعث إليك بالمال وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذى منعنى من بيت المال اختلاف ميمون ومسافر .

قال : احمل كتابى إليه ومره أن يبعث إلىّ بالمال» فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم

۱- (۱) قرب الإسناد ص۱۴۸ .

فوجّه إليه بالمال(۱) .

دخول شاذویه علی الإمام الجواد علیه السلام :

قال أبو عمرو الكشّی : «وجدت بخط جبرئيل بن أحمد : حدّثنی محمّد بن عبداللّه بن مهران ، عن عبداللّه بن عامر ، عن شاذويه بن الحسن بن داود القمی ، قـال : دخلت علی أبی جعفر علیه السـلام وبأهلی حبل ، فقلت له : جعلت فـداك ادع اللّه أن يرزقنی ولداً ذكراً فأطرق ملياً ثم رفع رأسه ، فقال : اذهب فإنّ اللّه يرزقك غلاماً ذكراً، ثلاث مرات .

قال : فقدمت مكه فصرت إلی المسجد فأتی محمّد بن الحسن بن صباح برساله من جماعه من أصحابنا منهم صفوان بن يحيی ومحمّد بن سنان وابن أبی عمير وغيرهم، فسألونی فخبّرتهم بما قال فقالوا لی : فهمت عنه ذكراً و ذكی(۲) ، فقلت: ذكراً قد فهمت قال ابن سنان : أما أنت سترزق ولداً ذكراً أما إنه يموت علی المكان أو يكون ميتاً .

فقال أصحابنا لمحمد بن سنان : أسأت ، قد علمنا الذی علمت ، فأتی غلام فی المسجد ، فقال : أدرك فقد ماتت أهلك فذهبت مسرعاً ووجدتها علی شرف الموت ثم تلبثت أن ولدت غلاماً ذكراً ميتاً»(۳) .

۵ _ اللقاء مع الإمام الهادی علیه السلام :

وعن عبداللّه بن جعفر الحميری قال : حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد (الأشعری) القمی ، قال : دخلت علی أبی الحسن علی بن محمّد (صلوات اللّه عليه) فی يوم من الأيام ، فقلت : يا سيدی أنا أغيب وأشهد ولا يتهيأ لی الوصول إليك إذا شهدت فی كل وقت فقول من نقبل ؟ وأمر من نمتثل ؟ فقال لی (صلوات اللّه عليه) : «هذا أبو عمرو الثقه الأمين ما قاله لكم فعنّی يقوله، وما أداه إليكم فعنّی يؤديه ، فلمّا مضی أبو

۱- (۱) الاختصاص ص۸۴ .

۲- (۲) فی بعض النسخ: «زكی» بدل «ذكی».

۳- (۳) بحار الأنوار ج ۵۰ ، ص۶۵ نقلًا عن رجال الكشّی ص ۵۸۱ .

الحسن علیه السلام وصلت إلی أبی محمّد ابنه صاحب العسکر علیه السلام ذات یوم فقلت له مثل قولی لأبیه ، فقال لی : هذا أبو عمرو الثقه الأمین ثقه الماضی وثقتی فی الحیاه والممات ، فما قاله لکم فعنّی یقوله ، وما أدّی إلیکم فعنّی یؤدیه»(۱) .

ودخل علیه مره أخری وشکا إلیه دیناً علیه، فأمر له الإمام الهادی بثلاثین ألف دینار .

روی ابن شهر آشوب فی المناقب أنه : دخل أبو عمرو عثمان بن سعید وأحمد بن إسحاق الأشعری وعلی بن جفر الهمدانی علی أبی الحسن ، فشکا إلیه أحمد بن إسحاق دیناً علیه ، فقال : «یا أبا عمرو _ وکان وکیله _ ادفع إلیه ثلاثین ألف دینار وإلی علی بن جعفر ثلاثین ألف دینار وخذ أنت ثلاثین ألف دینار ، فهذه معجزه لا یقدر علیها إلاّ الملوک، وما سمعنا بمثل هذا العطاء»(۲) .

۶ _ اللقاء مع العسکری علیه السلام :

دخل أحمد بن إسحاق الأشعری علی الإمام الحسن بن علی العسکری علیهماالسلام وأراد أن یسأله عن الخلف من بعده علیه السلام فقال له الإمام مبتدئاً : «یا أحمد بن إسحاق ! إن اللّه تبارک وتعالی لم یخل الأرض منذ خلق آدم علیه السلام ولا یخلیها إلی أن تقوم الساعه من حجه للّه علی خلقه ، به یدفع البلاء عن أهل الأرض ، وبه ینزل الغیث وبه یخرج برکات الأرض .

قال : فقلت له : یابن رسول اللّه فمن الامام والخلیفه بعدک ؟

فنهض مسرعاً ، فدخل البیت ، ثم خرج وعلی عاتقه غلام کأن وجهه القمر لیله البدر من أبناء الثلاث سنین ، فقال : یا أحمد بن إسحاق لولا کرامتک علی اللّه عزوجل وعلی حججه ما عرضت علیک ابنی هذا ، إنّه سمّی رسول اللّه وکنیّه ، الذی یملأ الأرض قسطاً وعدلاً کما ملئت جوراً وظلماً، یا أحمد بن إسحاق مثله فی هذه الأمه

۱- (۱) کتاب الغیبه، ص۲۱۵ ؛ بحار الأنوار، ج ۵۱ ، ص۳۴۴ .
۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ج۴ ، ص۴۰۹ .

مثل الخضر معه ومثله مثل ذی القرنین ، واللّه لیغیبن غیبه لا ینجو فیها من الهلکه إلاّ من ثبّته اللّه عزوجل علی القول بإمامته ووفقه فیها للدعاء بتعجیل فرجه .

فقال أحمد بن إسحاق : فقلت له : یا مولای ! فهل من علامه یطمئن إلیها قلبی ؟

فنطق الغلام بلسان عربی فصیح ، فقال : أنا بقیه اللّه فی أرضه والمنتقم من أعدائه ، فلا تطلب أثراً بعد عین یا أحمد بن إسحاق .

فقال أحمد بن إسحاق : فخرجت مسروراً فرحاً ، فلمّا کان من الغد عدت إلیه ، فقلت : یابن رسول اللّه لقد عظم سروری بما مننت به علی ، فما السنّه الجاریه فیه من الخضر وذی القرنین ؟

فقال : طول الغیبه یا أحمد ، قلت : یابن رسول اللّه ! وإن غیبته لتطول ؟ قال : إی وربی حتّی یرجع عن هذا الأمر أکثر القائلین به ولا یبقی إلاّ من أخذ اللّه عزوجل عهده لولایتنا وکتب فی قلبه الایمان وأیده بروح منه .

یا أحمد بن إسحاق ! هذا أمر من أمر اللّه وسرّ من سرّ اللّه ، وغیب من غیب اللّه ، فخذ ما آتیتک واکتمه وکن من الشاکرین تکن معنا غداً فی علیین»(۱) .

ودخل علیه مره أخری فقال له مولانا الحسن العسکری : «یا أحمد ! ما کان حالکم فیما کان فیه الناس من الشکّ والارتیاب ؟

فقلت له : یا سیدی ! لمّا ورد الکتاب لم یبق منا رجل ولا امرأه ولا غلام بلغ الفهم إلاّ قال بالحق ، فقال : احمد اللّه علی ذلک یا أحمد ، أما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجه وأنا حجه ذلک الحجه»(۲) .

عبداللّه بن جعفر الحمیری

وممّن دخل علی الإمام الحسن بن علی العسکری والتقی به ونقل عنه هو الشیخ المحدّث الجلیل أبو العباس القمی .

۱- (۱) کمال الدین ج۲ ، ص۳۸۴ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۲۲۲ .

روی العلامه المجلسی عن کتاب العتیق للغروی ، قال : «یروی عن عبداللّه بن جعفر الحمیری ، قال : کنت عند مولای أبی محمّد الحسن بن علی العسکری صلوات اللّه علیه إذ وردت إلیه رقعه من الحبس من بعض موالیه یذکر فیه ثقل الحدید وسوء الحال وتحامل السلطان ، وکتب إلیه : یا عبداللّه ! إن اللّه عزوجل یمتحن عباده لیختبر صبرهم فیثیبهم علی ذلک ثواب الصالحین، فعلیک بالصبر ، واکتب إلی اللّه عزوجل رقعه وأنفذها إلی مشهد الحسین بن علی صلوات اللّه علیه وارفعها عنده إلی اللّه عزوجل ، ادفعها حیث لا یراک أحد واکتب فی الرقعه :

إلی اللّه الملک الدیّان ، الممتحن المنّان ذی الجلال والإکرام وذی المنن العظام والأیادی الجسام وعالم الخفیات ومجیب الدعوات وراحم العبرات ، الذی لا تشغله اللغات ولا تحیره الأصوات ولا تأخذه السنات ، من عبده الذلیل البائس الفقیر المسکین الضعیف المستجیر .

اللهمّ أنت السلام ، ومنک السلام وإلیک یرجع السلام ، تبارکت وتعالیت یا ذا الجلال والإکرام والمنن العظام والأیادی الجسام ، إلهی مسّنی الضر وأنت أرحم الراحمین ، وأرأف الأرأفین وأجود الأجودین وأحکم الحاکمین وأعدل الفاصلین .

اللهمّ إنّی قصدت بابک ونزلت بفنائک واعتصمت بحبلک واستغثت بک واستجرت بک، یا غیاث المستغیثین أغثنی یا جار المستجیرین أجرنی ، یا إله العالمین خذ بیدی ، إنّه قد علا الجبابره فی أرضک وظهروا فی بلادک واتخذوا أهل دینک خولاً واستأثروا بفیء المسلمین، ومنعوا ذوی الحقوق حقوقهم التی جعلتها لهم ، وصرفوها فی الملاهی والمعازف ، واستصغروا آلآءک وکذبوا أولیاءک وتسلّطوا بجبریتهم لیعزّوا من أذللتَ ویذلوا من أعززت واحتجوا عمّن یسألهم حاجه أو من ینجع منهم فائده، وأنت مولای سامع کلّ دعوه وراحم کلّ عبره ومقیل کلّ عثره ، سامع کلّ نجوی وموضع کلّ شکوی ، لا یخفی علیک ما فی السموات العلی والأرضین السفلی وما بینهما وما تحت الثری .

اللهمّ إنّی عبدک ابن أمتک ، ذلیل بین بریتک، مسرع إلی رحمتک، راجٍ لثوابک ، اللهمّ

إنّ كلّ من أتيته فعليك يدلني وإليك يرشدني وفيما عندك يرغبني ، مولاى وقد أتيتك راجياً ، سيدى وقد قصدتك مؤملاً يا خير مأمول ويا أكرم مقصود . صلّ على محمّد وعلى آل محمّد ، ولا تخيب أملي ولا تقطع رجائي واستجب دعائي وارحم تضرعى، يا غياث المستغيثين أغثنى، يا جار المستجيرين أجرنى ، يا إله العالمين خذ بيدى ، أنقذنى واستنقذنى ووفقنى واكفنى .

اللّهمّ إنّى قصدتك بأمل فسيح ، وأمّلتك برجاء منبسط ، فلا تخيب أملى ولا تقطع رجائى ، اللهمّ إنه لا يخيب منك سائل ولا ينقصك نائل ، يا رباه يا سيداه يا مولاه يا عماداه يا كهفاه يا حصناه يا حرزاه يا لجاه .

اللهمّ إياك أملت يا سيدى ، ولك أسلمت مولاى ، ولبابك قرعت ، فصلّ على محمّد وآل محمّد ولا تردنى بالخيبه محزوناً ، واجعلنى ممّن تفضّلت عليه بإحسانك وأنعمت عليه بتفضلك وجدت عليه بنعمتك وأسبغت عليه آلاءك ، اللهمّ أنت غياثى وعمادى وأنت عصمتى ورجائى ، مالى أمل سواك ولا رجاء غيرك ، اللهمّ فصل على محمّد وآل محمّد ، وجد علىّ بفضلك وامنن علىّ بإحسانك وافعل بى ما أنت أهله ، ولا تفعل بى ما أنا أهله يا أهل التقوى وأهل المغفره .

وأنت خير لى من أبى وأمى ومن الخلق أجمعين .

اللهمّ إنّ هذه قصتى إليك لا إلى المخلوقين ، ومسألتى لك إذ كنت خير مسؤول وأعز مأمول .

اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد و تعطف علىّ، بإحسانك، ومُنّ على بعفوك وعافيتك وحصن دينى بالغنى واحرز أمانتى بالكفايه، واشغل قلبى بطاعتك ولسانى بذكرك وجوارحى بما يقربنى منك. اللهمّ ارزقنى قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وطرفاً غاضّاً ويقيناً صحيحاً ، حتّى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تقديم ما أجلت يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين صل على محمّد وآل محمّد واستجب دعائى وارحم تضرعى وكفّ عنى البلاء ولا تشمت بيالأعداء ولا حاسداً ولا تسلبنى نعمه ألبستنيها ولا تكلنى إلى نفسى طرفه عين أبداً ، يا ربّ العالمين، وصلى اللّه على محمّد

النبی وآله وسلم تسلیماً»(۱) .

۳. تکریم العتره الطاهره القمیین

سجل التاریخ لنا باستقبال الإمام الصادق والرضا والهادی والعسکری علیهم السلام لعدد کثیر من أهل قم ومن أعلامهم بکل ترحیب ؛ واجتمعوا بهم وضیفوهم وأکرموهم، بل وباتوا معهم مستأنسین بهم وبحدیثهم، وتفقدوا أیضاً من خلال لقائهم أهلهم وأولادهم وأهل بلدهم ، بل أمروا بعض أصحابهم أن یستقبلوا بعض القمیین الذین دخلوا المدینه ، بحیث تعجب بعضهم من شده حبّ المعصومین علیهم السلام لهم والتعامل الجید مع القمیین، وإلیک بعض النماذج مختصراً :

۱ ـ قال یونس بن یعقوب : دخل عیسی بن عبداللّه القمی علی أبی عبداللّه علیه السلام فلما انصرف قال لخادمه: ادعه فانصرف إلیه فأوصاه بأشیاء . . ثم ودّعه وقبّل ما بین عینی عیسی وانصرف(۲) .

۲ ـ وعن أبان بن عثمان قال : دخل عمران بن عبداللّه علی أبی عبداللّه علیه السلام فقرّبه أبو عبداللّه علیه السلام فقال له: «کیف أنت وکیف ولدک وکیف أهلک وکیف بنو عمک وکیف أهل بیتک ثم حدّثه ملیاً ، فلما خرج قیل لأبی عبداللّه علیه السلام : من هذا؟

قال: هذا نجیب من قوم نجباء»(۳) .

۳ ـ وعن حماد الناب قال : کنا عند أبی عبداللّه علیه السلام ونحن جماعه إذ دخل علیه عمران بن عبداللّه القمی فسأله وبره وبشّه فلما أن قام قلت لأبی عبداللّه: من هذا الّذی بررته هذا البر؟ فقال: «هذا من أهل بیت النجباء»(۴) .

۴ ـ وعن زکریا بن آدم قال دخلت علی الرضا علیه السلام من أول اللیل فی حدثان

۱- (۱) مسند الإمام العسکری علیه السلام ص۱۸۲؛ بحار الأنوار ج ۱۰۰، ص۲۳۸؛ حیاه الإمام العسکری ص۲۵۹.

۲- (۲) الاختصاص ص ۱۹۱ .

۳- (۳) جامع الرواه ج ۱ ، ص۶۴۲ .

۴- (۴) نفس المصدر .

مامات أبو جرير رحمه الله فسألنی وترحّم علیه، ولم یزل یحدثنی وأحدثه حتی طلع الفجر ثم قام صلی الله علیه و آله وسلم و صلّی «صلاه الفجر»(۱) .

۵ ـ لما دخل أحمد بن إسحاق علی الإمام الحسن العسکری وطلب منه الإمام والخلیفه بعده نهض الإمام مسرعاً، فدخل البیت ثم خرج وعلی عاتقه غلام کأنه وجهه القمر لیله البدر من أبناء الثلاث سنین فقال : «یا أحمد بن إسحاق لولا کرامتک علی اللّه عزوجل وعلی حججه ما عرضت علیک ابنی هذا»(۲) .

۶ ـ روی عن عده من أهل الری أنّهم دخلوا علی أبی عبداللّه وقالوا: نحن من أهل الری فقال: «مرحباً بإخواننا من أهل قم فقالوا: نحن من أهل الری فأعاد الکلام ، قالوا ذلک مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به فقال: إنّ للّه حرماً وهو مکه وإنّ للرسول صلی الله علیه و آله وسلم حرماً وهو المدینه وإنّ لأمیرالمؤمنین حرماً وهو الکوفه وإنّ لنا حرماً وهو بلده قم، وستدفن فیها امرأه من أولادی تسمّی فاطمه، فمن زارها وجبت له الجنه»(۳) .

۷ ـ وعن یونس قال : کنت بالمدینه فاستقبلنی جعفر بن محمّد علیه السلام فی بعض أزقتها فقال: «أذهب یا یونس فإنّ فی الباب رجلاً منا أهل البیت قال: فجئت إلی الباب فإذا عیسی بن عبداللّه قال : فقلت له: من أنت؟ قال: أنا رجل من أهل قم ، فلم یکن بأسرع من أن أقبل أبو عبداللّه علی حمار ، فدخل علی الحمار الدار ثم التفت إلینا فقال : ادخلا ثم قال: یا یونس أحسب أنّک أنکرت قولی لک أنّ عیسی بن عبداللّه منا أهل البیت؟! قلت: إی واللّه جعلت فداک لأن عیسی بن عبداللّه رجل من أهل قم فکیف یکون منکم أهل البیت ؟ قال: یا یونس عیسی بن عبداللّه رجل منا حیاً ومیتاً»(۴) .

۸ ـ وعن الصدوق بسنده عن أبی الصلت الهروی ، قال : کنت عند الرضا علیه السلام فدخل علیه قوم من أهل قم فسلّموا علیه فرد علیهم وقرّبهم ، ثم قال لهم الرضا علیه السلام :

۱- (۱) الاختصاص ص۸۳ .

۲- (۲) کمال الدین ج۲ ، ص۳۸۴ .

۳- (۳) سفینه البحار ج۲ ، ص۴۴۶ .

۴- (۴) أمالی الشیخ المفید ص ۱۴۰ .

«مرحباً بكم وأهلاً ـ فأنتم شيعتنا حقاً، وسيأتي عليكم يوم تزورونى فيه تربتى بطوس ، ألا ـ فمن زارنى وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه»(۱) .

۴. ارسال المنح والهدايا والحقوق الشرعيه

اشاره

ومن القضايا المهمه التى اتفقت مراراً فى قم المقدسه أنّه جرى ديدنهم على إرسال المنح والهدايا والعطايا وخصوصاً الحقوق الشرعيه إلى الأئمه الهداه فى زمن حضورهم عليهم السلام .

فكانوا يجمعون الهدايا ويسلّمونها إلى من كان يريد زيارتهم كى يؤديها عنهم .

۱ ــ إرسال الهدايا على يد القمى والطلحى .

وفى مشارق الأنوار : عن محمّد بن داود القمى ومحمّد الطلحى ، قالا : حملنا مالاً من خمس نذر وهدايا وجواهر اجتمعت فى قم وبلادها ، وخرجنا نريد بها سيدنا أبا الحسن الهادى عليه السلام فجاءنا رسوله فى الطريق أن ارجعوا فليس هذا وقت الوصول ، فرجعنا إلى قم وأحرزنا ما كان عندنا ، فجاء أمره بعد أيام أن قد أنفذنا إليكم إبلاً عيراً فاحملوا عليها ما عندكم ، وخلّوا سبيلها .

قال : فحملناها وأودعناها اللّه ، فلمّا كان من قابل قدمنا عليه ، فقال : انظروا إلى ما حملتم إلينا ، فنظرنا فإذا المنايح كما هى(۲) .

۲ ــ هميان فيه ألف دينار .

وفى كمال الدين : وحدّث أبو الأديان قال : كنت أخدم الحسن بن على بن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه فى علته التى توفى فيها صلوات اللّه عليه ، فكتب معى كتباً وقال : «امض بها إلى المدائن فإنّك ستغيب خمسه عشر يوماً وتدخل إلى سرّ من رأى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعيه فى دارى وتجدنى على المغتسل .

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج۲ ، ص ۲۶۰ .

۲- (۲) بحار الأنوار ج ۵۰ ص ۱۸۵ .

قـال أبو الأديان : فقلت يا سـيدى ، فإذا كان ذلك فمن ؟ قال : من طالبک بجوابات کتبی فهو القائم من بعـدى ، فقلت : زدنى ، فقـال : من يصـلى علىّ فهو القـائم بعـدى ، فقلت : زدنى ، فقال : من أخبر بما فى الهميان فهو القائم بعـدى ، ثم منعتنى هيبته أن أسأله عمّا فى الهميان .

وخرجت بالکتب إلى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سرّ من رأى يوم الخامس عشر کما ذکر لى عليه السلام فإذا أنا بالواعيه فى داره، وإذا به على المغتسـل وإذا أنـا بجعفر بن على أخيه بباب الـدار والشـيعه من حوله يعزّونه ويهنّونه ، فقلت فى نفسـى: إن يکن هذا الامام فقد بطلت الإمامه ، لأنى کنت أعرف يشـرب النبيذ ويقامر فى الجوسق ويلعب بالطنبور ، فتقدمت فعزّيت وهنّيت فلم يسألنى عن شىء ، ثم خرج عقيد ، فقال : يا سيدى قد کفّن أخوک فقم وصلّ عليه ، فدخل جعفر بن على والشيعه من حوله يقدمهم السـمّان والحسن بن على قتيل المعتصم المعروف بسلمه ، فلمّا صرنا فى الدار إذا نحن بالحسن بن على صلوات اللّه عليه على نعشه مکفنـاً ، فتقـدم جعفر بن على ليصـلى على أخيه ، فلمّا همّ بالتکبير ، خرج صبى بوجهه سـمره ، بشـعره قطط ، بأسـنانه تفليـح ، فجـذب برداء جعفر بن على وقال : تأخر يا عمّ فأنا أحق بالصـلاه على أبى ، فتأخر جعفر وقد اربدّ وجهه واصـفرّ ، فتقدم الصبى وصـلّى عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه عليه السـلام ثم قال: يا بصـرى هات جوابات الکتب التى معک ، فدفعتها إليه فقلت فى نفسـى : هـذه بيّنتـان بقى الهميان ، ثم خرجت إلى جعفر بن على وهو يزفر ، فقال له حاجز الوشا : يا سـيدى من الصبى لنقيم الحجه عليه ؟

فقال : واللّه ما رأيته قط ولا أعرفه ، فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم ، فسألوا عن الحسن بن على عليه السلام فعرفوا موته ، فقالوا : فمن نعزى ؟ فأشـار الناس إلى جعفر بن على فسـلّموا عليه وعزّوه وهنّوه ، وقالوا : إنّ معنا کتباً ومالاً ، فنقول : ممّن الکتب ؟ وکم المـال ؟ فقـام ينفض أثوابه ويقول : تريـدون منّا أن نعلم الغيب ، قال : فخرج الخادم ، فقال : معکم کتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار وعشره دنانير منها مطليّه ، فدفعوا إليه الکتب والمال وقالوا : الذى وجّه بک لأخذ ذلک هو الإمام . . .(۱) .

ص: ۵۴

۱- (۱) کمال الدين ج۲ ، ص۴۷۵ .

تفصيل القصه بشكل آخر

روى الصدوق عن أبى العباس أحمد بن الحسين بن عبداللّه بن محمّد بن مهران الآبى العروضى رحمه الله بمرو قال : حدّثنا أبو الحسين بن زيد بن عبداللّه البغدادى ، قال : حدثنا أبو الحسن على بن سنان الموصلى ، قال حدّثنا أبى ، قال : لمّا قبض سيدنا أبو محمّد الحسن بن على العسكرى صلوات اللّه عليهما ، وفد من قم والجبال وفود بالأموال التى كانت تحمل على الرسم والعاده ، ولم يكن عندهم خبر وفاه الحسن عليه السلام فلمّا أن وصلوا إلى سر من رأى سألوا عن سيدنا الحسن بن على عليهماالسلام فقيل لهم : إنه قد فقد ، فقالوا : ومن وارثه ؟ قالوا : أخوه جعفر بن علىّ ، فسألوا عنه ، فقيل لهم : إنه قد خرج متنزهاً وركب زورقاً فى دجله يشرب ومعه المغنّون ، قال : فتشاور القوم ، فقالوا : هذه ليست من صفه الإمام ، وقال بعضهم لبعض : امضوا بنا حتّى نردّ هذه الأموال إلى أصحابها .

فقال أبو العباس محمّد بن جعفر الحميرى القمى : قفوا بنا حتّى ينصرف هذا الرجل ونختبر أمره بالصحه .

قال : فلمّا انصرف دخلوا عليه فسلّموا عليه وقالوا: يا سيدنا نحن من أهل قم ومعنا جماعه من الشيعه وغيرها وكنا نحمل إلى سيدنا أبى محمّد الحسن بن على الأموال ، فقال : وأين هى ؟ قالوا : معنا ، قال: احملوها إلىّ ، قالوا : لا ، إنّ لهذه الأموال خبراً طريفاً ، فقال : وما هو ؟ قالوا : إن هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامه الشيعه الدينار والديناران ، ثم يجعلونها فى كيس ويختمون عليه ، من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتّى يأتى على أسماء الناس كلّهم ويقول : ما على الخواتيم من نقش ، فقال جعفر : كذبتم تقولون على أخى ما لا يفعله ، هذا علم الغيب ولا يعلمه إلاّ اللّه ، فلمّا سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلى بعض ، فقال لهم : احملوا هذا المال إلىّ ،

قـالوا : إنـا قـوم مسـتأجرون وكلاء لأربـاب المـال ولا نسـلّم المـال إلاّ بالعلامـات الـتى كنّا نعرفهـا مـن سـيدنا الحسن بن على عليهماالسلام فإن كنت الإمام فبرهن لنا وإلاّ رددناها إلى أصحابها يرون فيهم رأيهم .

قال : فدخل جعفر على الخليفه ــ وكان بسرّ من رأى ــ فاستعدى عليهم ، فلمّا احضروا قال الخليفه : احملوا هذا المال إلى جعفر ، قالوا : أصـلح اللّه أميرالمؤمنين ، إنّا قوم مسـتأجرون ، وكلاء لأرباب هذه الأموال وهى وداعه لجماعه وأمرونا بأن لا نسـلّمها إلاّ بعلامه ودلاله ، وقد جرت بهذه العاده مع أبى محمّد الحسن بن على عليهماالسلام .

فقـال الخليفه : فمـا كانت العلامه التى كانت مع أبى محمّـد ، قال القوم : كان يصف لنا الـدنانير وأصـحابها والأموال وكم هى ؟ فإذا فعل ذلك سلّمناها إليه ، وقد وفدنا إليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا ، وقد مات ، فإن يكن هذا الرجل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه ، وإلاّ رددناها إلى أصحابها .

فقال جعفر : يا أميرالمؤمنين إن هؤلاء كـذّابون يكـذبون على أخى وهذا علم الغيب ، فقال الخليفه : القوم رسل وما على الرسول إلاّ البلاغ المبين ، قـال : فبهت جعفر ولم يرد جواباً ، فقال القوم : يتطول أميرالمؤمنين بإخراج أمره إلى من يبـدرقنا حتّى نخرج من هـذه البلده ، قال : فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها ، فلمّا أن خرجوا من البلد خرج إليهم غلام أحسن الناس وجهاً ، كأنه خادم فنادى: يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أجيبوا مولاكم ، قال : فقالوا : أنت مولانا ؟ قال: معاذ اللّه أنا عبـد مولاكم ، فسـيروا إليه ، قالوا: فسرنا إليه معه حتّى دخلنا دار مولانا الحسن بن على عليهماالسلام فإذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنه فلقه قمر عليه ثياب خضـر ، فسلّمنا عليه فردّ علينا السـلام ، ثم قال : جمله المال كـذا وكـذا ديناراً ، حمل فلان كذا وحمل فلان كذا ، ولم يزل يصف حتّى وصف الجميع .

ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب ، فخررنا سجّداً للّه عزوجل شكراً لما عرفنا ، وقبلنا الأرض بين يديه وسألناه عمّا أردنا فأجاب ، فحملنا إليه الأموال ، وأمرنا القائم عليه السلام أن لا نحمل إلى سرّ من رأى بعدها شيئاً من المال ، فإنّه ينصب لنا

ببغداد رجلاً يحمل إليه الأموال ويخرج من عند التوقيعات ، قالوا : فانصرفنا من عنده ودفع إلى أبى العباس محمّد بن جعفر القمى الحميرى شيئاً من الحنوط والكفن ، فقال له: أعظم اللّه أجرك فى نفسك ، قال : فلمّا بلغ أبو العباس عقبه همدان حتّى توفى رحمه الله .

وكان بعد ذلك نحمل الأموال إلى بغداد إلى النوّاب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات(١) .

مائه وستون صرّه مع أحمد بن إسحاق

روى الصدوق بسنده عن سعد بن عبداللّه القمى قصه لقائه مع الإمام الحسن العسكرى فى سرّ من رأى ، قال فيه : فوردنا سرّ من رأى فانتهينا منها إلى باب سيدنا فاستأذنا ، فخرج علينا الإذن بالدخول عليه، وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطّاه بكساء طبرىّ فيه مائه وستون صره من الدنانير والدراهم، على كل صره منها ختم صاحبها ، قال سعد : فما شبهت وجه مولانا أبى محمّد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلاّ ببدر قد استوفى من لياليه أربعاً بعد عشر، وعلى فخذه الأيمن غلام يناسب المشترى فى الخلقه والمنظر ، على رأسه فرق بين وفرتين كأنه ألف بين واوين، وبين يدى مولانا رمانه ذهبيه تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبه عليها ، قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصره ، وبيده قلم إذا أراد أن يسطر به على البياض شيئاً قبض الغلام على أصابعه ، فكان مولانا يدحرج الرمانه بين يديه ويشغله بردّها كيلا يصدّه عن كتابه ما أراد ، فسلّمنا عليه فألطف فى الجواب وأومأ إلينا بالجلوس ، فلمّا فرغ من كتبه البياض الذى كان بيده ، أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طىّ كسائه فوضعه بين يديه فنظر عليه السلام إلى الغلام وقال له : «يا بنى فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك ، فقال : يا مولاى أيجوز أن أمدّ يداً طاهره إلى هدايا نجسه وأموال رجسه قد شيب أحلها بأحرمها ؟

۱- (۱) كمال الدين ج۲ ، ص۴۷۶ ؛ دلائل الإمامه ص۲۸۷ ؛ إثبات الهداه ج۳ ، ص۶۷۳ ؛ ثاقب المناقب ۲۶۱ ؛ معجم أحاديث الإمام المهدى ج۴ ، ص۳۷۷ .

فقال مولاى : يابن إسحاق استخرج ما فى الجراب ليميز ما بين الحلال والحرام منها ، فأول صرّه بدأ أحمد بإخراجها قال الغلام : هـذا لفلان بن فلان من محلّه كذا بقم يشتمل على اثنين وستين ديناراً فيها من ثمن حجيره باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسه وأربعون ديناراً ، ومن أثمان تسعه أثواب أربعه عشر ديناراً وفيها من أجره الحوانيت ثلاثه دنانير ، فقال مولانا : صدقت يا بنى دلّ الرجل على الحرام منها ، فقال عليه السلام : فتش عن دينار رازى السكه تاريخه سنه كذا ، قد انطمس من نصف إحدى صفحتيه نقشه ، وقراضه آمليه وزنها ربع دينار ، والعلّه فى تحريمها أن صاحب هـذه الصره وزن فى شهر كذا من سنه كذا على حائك من جيرانه من الغزل منّاً وربع منٍّ ، فأتت على ذلك مده وفى انتهائها قيّض لذلك الغزل سارق ، فأخبر به الحائك صاحبه فكذبه واستردّ منه بدل ذلك منّا ونصف منٍّ غزلاً أدقّ ممّا كان دفعه إليه، واتخذ من ذلك ثوباً ، كان هذا الدينار مع القراضه ثمنه ، فلمّا فتح رأس الصرّه صادف رقعه فى وسط الدنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال ، واستخرج الدينار والقراضه بتلك العلامه .

ثم أخرج صره أخرى فقال الغلام : هذه لفلان بن فلان من محله كذا بقم ، تشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا لمسها ، قال : وكيف ذاك ؟ قال : لأنها من ثمن حنطه حاف صاحبها على أكّاره فى المقاسمه ، وذلك أنه قبض حصته منها بكيل واف وكان ما حص الأكّار بكيل بجس ، فقال مولانا : صدقت يا بنى ، ثم قال : يا أحمد بن إسحاق احملها بأجمعها لتردها أو توصى بردّها على أربابها فلا حاجه لنا فى شىء منها ، وائتنا بثوب العجوز ، قال أحمد : وكان ذلك الثوب فى حقيبه لى فنسيته ، فلمّا انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إلىّ مولانا أبو محمّد ، فقال : ما جاء بك يا سعد ؟ فقلت: شوقنى أحمد بن إسحاق على لقاء مولانا . . . قال سعد : ثم قام مولانا الحسن بن على الهادى عليهماالسلام للصلاه مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت إثر أحمد بن إسحاق فاستقبلنى باكياً فقلت : ما أبطأك وأبكاك ؟ قال : قد فقدت الثوب الذى سألنى مولاى إحضاره ، قلت لا عليك فأخبره ، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسماً وهو يصلّى

على محمّد وآل محمّد ، فقلت : ما الخبر ؟ قال : وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمى مولانا يصلى عليه»(۱) .

۵. الولاء الشديد للعتره الطاهره

اشاره

إن من أبرز خصائص أهل قم وأجملها هو الولاء والحب الشديد لأهل البيت عليهم السلام وبهذه الخصيصه اكتسبوا أعظم الدرجات وأسماها وأفخرها . بحيث اتّهمهم الأعداء بأشياء لا تليق إلّا بهم، ولهذا الولاء نماذج كثيره نكتفى ببعضها :

الف _ نسبه الرفض لأهل قم

ومن شده ولائهم للأئمه الطاهرين أنّهم عرفوا بالرافضه، وكانت هذه الكلمه تطلق أيضاً على كل موالٍ لأهل البيت عليهم السلام بل وأطلق الأعداء هذه الكلمه على الإمام موسى بن جعفر عليه السلام حينما استشهد كما رواه الحسن بن عبداللّه الصيرفى عن أبيه قال : توفى موسى بن جعفر عليه السلام فى يدى السندى ابن شاهك فحمل على نعش ونودى عليه هذا إمام الرافضه فاعرفوه(۲) .

ولكن لهم ولنا الفخر إن كان الرفض فى حب آل محمّد عليهم السلام وهذا ممّا أشار إليه الجواد عليه السلام قائلًا : «وأنا من الرافضه وهو منى» قالها ثلاثاً(۳) .

ولذلك كل من كان ينسب إلى قم كان ينسب إلى التشيع والرفض فيقولون: قمى رافضى(۴) .

وممّا يدلّ على أنّهم كانوا يستعملون هذه الكلمه لإثاره العداوه والبغضاء ولأخذ حقوقهم والضغط عليهم ما رواه لنا الكلينى عن على بن محمّد ، عن محمّد بن صالح(۵)

۱- (۱) كمال الدين ج۲ ، ص۴۵۴ .

۲- (۲) عيون أخبار الرضا ج۱ ، ص۹۹ ؛ بحارالأنوار ج۴۸ ، ص۲۲۷ .

۳- (۳) المحاسن ص۱۵۷ .

۴- (۴) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۹ .

۵- (۵) من أصحاب الإمام العسكرى عليه السلام ووكيل الناحيه وغلا فى آخر عمره ؛ جامع الرواه ج۲ ، ص۱۳۱ .

قال: لمّا مات أبى وصار الأمر لى كان لأبى على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه ، فكتب : طالبهم واستقض عليهم ، فقضانى الناس إلاّ رجل واحد ، كانت عليه سفتجه بأربعمائه دينار ، فجئت إليه أطالبه فما طلنى واستخفّ بى ابنه وسفه علىّ فشكوت إلى أبيه فقال : وكان ماذا ؟ فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار ، وركلته كثيراً ، فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول: قمى رافضى قد قتل والدى فاجتمع علىّ منهم الخلق ، فركبت دابتى وقلت: أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم ، أنا رجل من أهل همدان من أهل السنه وهذا ينسبنى إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقى ومالى ، قال: فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته فسكنتهم وطلب إلىّ صاحب السفتجه وحلف بالطلاق أن يوفينى مالى ، حتى أخرجتهم عنه(۱) .

ب ـ ومن دلائل الولاء أيضاً :

ومن دلائل هذا الحبّ والولاء والتسليم لأهل البيت عليهم السلام أنّ المأمون العباسى طمع فيهم لما رأى منهم تلك الصلابه والعلاقه الوثيقه والقريبه بينهم وبين الرضا عليه السلام بحيث أراد أن يستفيد منهم ليعينوه على تحقيق ولايه العهد للرضا عليه السلام وقبوله .

ولذلك قال فى حوار له مع ريان قائلاً : «فلم يزل أمرى يتقوى حتى كان من أمر محمّد ما كان محمّد ما كان وأفضى اللّه إلىّ بهذا الأمر واستوى لى ، فلمّا وفى اللّه تعالى بما عاهدته عليه أحببت أن أفى للّه بما عاهدته فلم أر أحداً أحقّ بهذا الأمر من أبى الحسن الرضا عليه السلام ، فوضعتها فيه فلم يقبلها إلاّ على ما قد علمت . . فقلت: وفق اللّه أميرالمؤمنين. فقال : يا ريان إذا كان غداً وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدّثهم بفضل أميرالمؤمنين على بن أبى طالب . فقلت: يا أميرالمؤمنين ما أحسن من

۱- (۱) الكافى ج۱ ، ص۵۲۱ ؛ الإرشاد ص۳۵۴ ، المستجاد ص۵۳۷ ؛ الصراط المستقيم ج۲ ، ص۲۴۷ ؛ بحار الأنوار ج۵۱ ، ص۲۹۷ .

الحدیث شیئاً إلّا ما سمعته منک فقال : سبحان اللّه ما أجد أحداً یعیننی علی هذا الأمر ، لقد هممت أن أجعل أهل قم شعاری ودثاری . فقلت: یا أمیرالمؤمنین إنّما أحدّث عنک بما سمعته منک من الأخبار ؟ فقال: نعم حدّث عنی بما سمعته منّی من الفضایل»(۱) .

قال المرحوم الشیخ عباس القمی بعد بیان هذه المسأله : «ومن ذلک یعلم شده تصلّبهم فی ولایه الائمه علیهم السلام »(۲) .

ج _ تقدیم الهدایا لشاعر الرضا علیه السلام

ومن دلائل هذا الولاء أنّه لما وصل دعبل بن علی الخزاعی الشاعر المعروف إلی قم سأله أهل قم أن ینشدهم القصیده التی أنشدها عند الرضا علیه السلام فأمرهم أن یجتمعوا فی المسجد الجامع ، فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصیده فوصله الناس من المال والخلع بشیء کثیر(۳) .

د _ شراء جبه الرضا بأغلی الثمن

ومن شده ولاءهم لآل البیت وخصوصاً للرضا علیه السلام أنّهم لما اتصل بهم خبر جبه الرضا علیه السلام سألوا دعبل أن یبیعها منهم بألف دینار فامتنع ذلک فقالوا له : فبعنا شیئاً منها بألف دینار فأبی علیهم وسار عن قم ، فلمّا خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب ، وأخذوا الجبه منه ، فرجع دعبل إلی قم وسألهم رد الجبّه علیه ، فامتنع الأحداث من ذلک وعصوا المشایخ فی أمرها فقالوا لدعبل : لا سبیل لک إلی الجبّه فخذ ثمنها ألف دینار فأبی علیهم ، فلما یئس من ردّهم الجبه علیه ، سألهم أن یدفعوا إلیه شیئاً منها ، فأجابوه إلی ذلک وأعطوه بعضها ودفعوا إلیه ثمن باقیها ألف دینار . .(۴) .

ص: ۶۱

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ج۲ ، ص۱۵۲ .

۲- (۲) سفینه البحار ج۲ ، ص۴۴۷ .

۳- (۳) بحارالأنوار ج۴۹ ، ص۲۴۰ والقصیده هی : مدارس آیات خلت عن تلاوه . . .

۴- (۴) نفس المصدر ص ۳۴۰ .

ه ــ تكريم السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام

ومن أبرز مصاديق الحبّ والولاء الذى صدر عن أهل قم هو تكريم السيده فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فإنه لمّا وصل إليهم خبر مجىء فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر إلى ساوه خرجوا إليها ليطلبوا منها النزول فى بلده قم .

قال فى سفينه البحار : «والأصح أنّه لمّا وصل الخبر إلى آل سعد ، اتفقوا وخرجوا إليها أن يطلبوا منها النزول فى بلده قم ، فخرج عن بينهم موسى بن خزرج ، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرّها إلى قم وأنزلها فى داره، فكانت فيها ست (سبع) عشر يوماً ثم مضت إلى رحمه اللّه ورضوانه فدفنها موسى بعد التغسيل والتكفين فى أرض له وهى التى الآن مدفنها»(۱) .

وقد ذكرنا حديث الهجره فى باب مستقل ، فراجع .

و ــ استقبال من هاجر من العلويين

هاجر كثير من الساده العلويين نتيجه الظلم الشديد الذى كانوا يعانوه، إلى هذه البلده الطاهره، فكان أهل قم وخصوصاً الأشعريون يستقبلونهم بكل عزّ ووداد ويسكنوهم فى مساكنهم، ويعطوهم الأموال والقطايع والأراضى الزراعيه ليعيشوا فى هذه البلده بعزّ وجلال . كما أعطوا لموسى بن محمّد بيتاً فى قم وأعطوه أسهماً من قريه هنبرد وأندريتان وكارجه وغير ذلك(۲) . وقد ذكرنا فى باب خاص بعض من هاجر من العلويين إلى قم .

۶. تبادل الكتب والرسائل

اشاره

ص: ۶۲

۱- (۱) سفينه البحار ج۲ ، ص۳۷۶ ؛ دلائل الإمامه ص۱۸۳ ؛ روضه الواعظين ج۱ ، ص۲۲۷ ؛ العدد القويه۲۸۳ .

۲- (۲) تاريخ قم ص۲۱۵ .

كتب القميون عشرات الرسائل فى مختلف الموضوعات وأرسلوها إلى المعصومين وخصوصاً إلى الهادى والعسكرى مستفتين منهم ما كان يهمهم من أمر دينهم ودنياهم، فمن كتب إليهم منهم : عبد اللّه بن جعفر الحميرى ومحمّد بن الحسن الصفار ومحمّد بن عبدالجبار ومحمّد بن على بن عيسى الأشعرى وأحمد بن إسحاق الأشعرى واليسع بن حمزه ومحمّد بن الريان وعلى بن الريان وأبوطالب القمى وعمران بن اسماعيل بن عمران القمى والحسين بن مالك وغيرهم، وكانت هذه الكتب التى تأتى من الائمه إمّا ابتداءاً منهم وإمّا فى جواب كتبهم ورسائلهم محفوظه عندهم، وكانت كثير من هذه الرسائل محفوظه عند الصدوق عليه الرحمه كما أشرنا ذلك فى قسم الكتب والرسائل الفقهيه إلى المعصومين .

وقد أشير إلى هذه الرسائل فى كتب الرجال والتراجم كرجال النجاشي والطوسى . قال النجاشي: ولزكريا بنِ آدم كتاب ، مسائله للرضا عليه السلام (۱) ولياسر القمى مسائل(۲) ولعبداللّه بن جعفر الحميرى مسائل لأبى محمّد(۳) ولمحمد بن الريان بن الصلت : مسائل لأبى الحسن العسكرى عليه السلام ومحمّد بن على بن عيسى الأشعرى القمى له مسائل لأبى محمّد العسكرى(۴) ومحمّد بن الحسن الصفار له إليه مسائل يلقّب مموله(۵) .

وإليك بعض الرسائل :

كتاب الإمام العسكرى إلى أهل قم وآبه

وكتب الإمام أبى محمّد الحسن بن على العسكرى إلى أهل قم وآبه ما يلى :

«إنّ اللّه تعالى بجوده ورأفته قد منّ على عباده بنبيّه محمّد صلى الله عليه و آله وسلم بشيراً ونذيراً

۱- (۱) رجال النجاشي ص۱۲۴ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۳۱۵ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۱۵۲ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۲۶۲ .

۵- (۵) رجال الطوسى ص۴۳۶ .

ووفقكم لقبول دينه وأكرمكم بهدايته ، وغرس فى قلوب أسلافكم الماضين ــ رحمه اللّه عليهم ــ وأصلابكم الباقين ، تولّى كفايتهم وعمّرهم طويلاً ـ فى طاعته حبّ العتره الهاديه ، فمضى من مضى على وتيره الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد ، فوردوا موارد الفائزين واجتنوا ثمرات ما قدموا ، ووجدوا غبّ ما أسلفوا .

وكتب إليهم أيضاً ما نصه : «نيتنا مستحكمه ونفوسنا إلى طيب آرائكم ساكنه والقرابه الواشجه بيننا وبينكم قويه وصيه أوصى بها أسلافنا وأسلافكم ، وعهد عهد إلى شباننا ومشايخكم، فلم يزل على جمله كاملة من الاعتقاد لما جمعنا اللّه من الحال القريبه والرحم الماسه ، يقول العالم سلام اللّه عليه . . إذ يقول : المؤمن أخو المؤمن لأمّه وأبيه»(۱) .

كتاب الإمام العسكرى إلى أحمد بن إسحاق

روى الصدوق عن ابى العباس أحمد بن عبداللّه بن مهران ، عن أحمد بن الحسن بن إسحاق القمى قال : لمّا ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد من مولانا أبى محمّد الحسن بن على عليه السلام جدّى أحمد بن إسحاق كتاب وإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذى كان ير به التوقيعات عليه : «ولد المولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً، فإنا لم نظهر عليه إلاّ الأقرب لقرابته والمولى لولايته، أحببنا إعلامك ليسرّك اللّه به كما سرنا والسلام»(۲) .

۷. وصايا المعصومين إلى القميين

۱ ــ أوصى الإمام الصادق عليه السلام إلى عيسى بن عبداللّه القمى حينما دخل عليه، ولما خرج دعاه مره ثانيه وأوصاه بأشياء . قال يونس بن يعقوب : دخل عيسى بن عبداللّه القمى على أبى عبداللّه عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه : «ادعه، فانصرف إليه فأوصاه

۱- (۱) مناقب آل أبى طالب ج۴ ، ص۴۲۵ ؛ معادن الحكمه ج۲ ، ص۲۶۴ .

۲- (۲) بحارالأنوار ج۵۱ ، ص۱۶ .

بأشياء ثم قال : يا عيسى بن عبدالله إنّ الله يقول : « وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ »(۱) وإنك منّا أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر ، فصلّ ست ركعات ، قال : ثم ودّعه وقبل ما بين عينى عيسى وانصرف»(۲) .

۲ ــ وأوصى الرضا إلى رجل من القميين أنّه قال له : «اتقوا اللّه وعليكم بالصمت والصبر والحلم ، فإنه لا يكون الرجل عابداً حتى يكون حليماً . وقال : لا يكون عاقلاً حتى يكون حليماً»(۳) .

۳ ــ ووصى الإمام الحسن العسكرى أحمد بن إسحاق حينما أراه ولده الحجه بن الحسن قال له : «يا أحمد بن اسحاق هذا أمر من أمر اللّه وسرّ من سرّاللّه وغيب من غيب اللّه، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً فى عليين»(۴) .

۴ ــ وكتب الإمام الحسن العسكرى إلى على بن الحسين بن بابويه كتاباً يوصيه بأشياء ، ما نصه :

«اعتصمت بحبل اللّه، بسم اللّه الرحمن الرحيم والحمد للّه رب العالمين والعاقبه للمتقين والجنه للموحّدين والنار للملحدين، أما بعد ؛ أوصيك يا شيخى ومعتمدى وفقيهى أبا الحسن على بن الحسين بن بابويه القمى وفقك اللّه لمرضاته ، وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته بتقوى اللّه وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه فإنّه لا يقبل الصلاه من مانع الزكاه ، وأوصيك بمغفره الذنب ، وبكظم الغيظ وصله الرحم ، ومواساه الإخوان ، والسعى فى حوائجهم فى العسر واليسر ، والحلم والتفقه فى الدين ، والتثبت فى الأمر ، والتعاهد للقرآن وحسن الخلق ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فإنّ اللّه عزوجل قال : « لَا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِن نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَهٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ »(۵) ، واجتناب الفواحش كلّها ، وعليك بصلاه الليل ، فإنّ

۱- (۱) طه : ۱۳۲ .

۲- (۲) الاختصاص ص۱۹۱ .

۳- (۳) مشكاه الأنوار ص۲۱۶ ، مستدرك الوسائل ج۱۱ ، ص۲۸۸ .

۴- (۴) كمال الدين ج۲ ، ص۳۸۴ .

۵- (۵) سوره النساء : ۱۱۴ .

النبی صلی الله علیه و آله وسلم أوصی علیاً علیه السلام فقال : یا علی علیک بصلاه اللیل ، علیک بصلاه اللیل ، علیک بصلاه اللیل ، ومن استخف بصلاه اللیل فلیس منا ، فاعمل بوصیتی وأمر جمیع شیعتی حتّی یعملوا علیها ، وعلیک بالصبر وانتظار الفرج ، فإنّ النبی صلی الله علیه و آله وسلم قال : أفضل أعمال أمتی انتظار الفرج ، ولا تزال شیعتنا فی حزن حتّی یظهر ولدی الذی بشّر به النبی ، یملأ الأرض قسطاً وعدلاً ؛ کما ملئت ظلماً وجوراً ، فاصبر یا شیخی یا أباالحسن علی ، وأمر جمیع شیعتی بالصبر ، فإنّ الأرض للّه یورثها من یشاء من عباده والعاقبه للمتقین . والسلام علیک وعلی جمیع شیعتنا ورحمه اللّه وبرکاته وصلی اللّه علی محمّد وآله»(۱) .

۸. استقبال أهل قم عن أبی الحسن الرضا علیه السلام

روی الصدوق فی العیون بسنده عن الریان بن الصلت عمّن حدّثه بأخبار أبی الحسن الرضا علیه السلام قالوا : لمّا انقضی أمر المخلوع واستوی أمر المأمون ، کتب إلی الرضا علیه السلام یستقدمه إلی خراسان فاعتلّ علیه الرضا علیه السلام بعلل کثیره، فما زال المأمون یکاتبه ویسأله حتی علم الرضا علیه السلام أنه لا یکفّ عنه، فخرج وأبوجعفر علیه السلام له سبع سنین فکتب إلیه المأمون : لا تأخذ علی طریق الکوفه وقم ، فحمل علی طریق البصره والأهواز وفارس حتی وافی مرو . .(۲) .

وهذا قول أکثر المورخین، علی أن الرضا لم یمرّ بقم حین ذهابه إلی خراسان . ولکن لابن طاووس قول آخر، علی أنّ الإمام الرضا مرّ بقم واستقبله الناس وتخاصموا فیمن یکون ضیفه منهم . وإلیک النص التالی کما فی فرحه الغری فی علّه عدم زیاره الإمام الرضا علیه السلام قبر أمیرالمؤمنین حینما مرّ بالعراق قال : وإنما لم یزر الرضا علیه السلام أمیرالمؤمنین صلوات اللّه علیه لأنه لمّا طلبه المأمون من خراسان توجّه من

۱- (۱) معادن الحکمه ج۲ ، ص۲۶۴ .

۲- (۲) بحارالأنوار ج۴۹ ، ص۱۳۴ ؛ عن العیون ج۲ ، ص۱۴۹ .

المـدينه إلى البصـره ولـم يصل إلى الكوفه، ومنها توجه على طريق الكوفه إلى بغـداد ثم إلى قم ودخلها وتلقّاه أهلها وتخاصـموا فيمن يكون ضيفه منهم ، فذكر عليه السلام أنّ الناقه مأموره فمازالت حتى بركت على باب، وصاحب ذلك الباب رأى فى منامه أن الرضـا عليه السـلام يكون ضـيفه فى غـد، فمـا مضـى إلاّ ـ يسـيراً حتى صـار ذلـك الموضع مقاماً شافعاً وهو فى اليوم مدرسـه مطروقه(۱) .

۹. الدّفاع عن أهل البيت عليهم السلام

ومن جمله المسائل التى كانت تجرى فى قم ، أنّهم كانوا على أهبه الاسـتعداد لإجراء القوانين التى كانت تصـدر عن الأئمه بحقّ المجرمين ، وإليك ما رواه الحميرى فى قرب الإسناد عن الريان بن الصلت :

وفى قرب الإسـناد قال : وحدّثنى الريان ، قال : دخلت على العباسى(۲) يومـاً فطلب دواهً وقرطاساً بالعجله ، فقلت مالك ؟ فقال : سمعت من الرضا عليه السـلام أشـياء أحتاج أن أكتبها لا أنساها ، فكتبتها ، فما كان بين هـذا وبين أن جاءنى بعد جمعه فى وقت الحرّ وذلك بمرو ، فقلت من أين جئت ؟ فقال : من عند هذا ، قلت : من عند المأمون ؟ قال : لا ، قلت : من عند الفضل بن سهل ؟ قال : لا ، من عنـد هـذا ، فقلت من تعنى ؟ قال : من عنـد على بن موسـى ، فقلت : ويلك خذلت ، أىّ شـىء قصـتک ، فقال : دعنى من هذا، متى كان آباؤه يجلسون على الكراسى حتّى يبايع لهم بولايه العهد ، كما فعل هذا ، فقلت : ويلك استغفر ربك ، فقال : جاريتى فلانه أعلم منه ، ثم قال العباسـى : لو قلت برأسـى هكذا لقالت الشيعه برأسها ، فقلت : أنت رجل ملبوس عليك ، إنّ من الشـيعه أنه لو رأوه عليه إزار مصبوغ وفى عنقه كرّ يضرب حول العسكر ، لقالوا ما كان وقتاً من الأوقات أطوع للّه عزوجل من هـذا الوقت وما وسـعه غير ذلک فسـكت ، ثم كان يـذكره عنـدى وقتاً بعد وقت، فدخلت على الرضا عليه السـلام فقلت : إن العباسى سيمنعنى فيک

ص: ۶۷

۱- (۱) فرحه الغرى ص۱۰۵ .

۲- (۲) المقصود من العباسى هو هشام بن إبراهيم العباسى ، انظر رجال النجاشى ص۵۰۱ .

ویـذکرک وهو کثیراً ما ینام عنـدی ویقیل فتری أن آخذ بحلقه وأعصـره حتّی یموت ، ثم أقول : مات میته فجأه ، فقال : ونفض یـدیه ثلاـث مرات لاـ یاریّان ! لا یا ریّان ! فقلت له : إنّ الفضل بن سـهل هو ذا یوجهنی إلی العراق فی أمور له والعباسـی خارج بعـد أیـام إلی العراق ، فتری أن أقول لموالیـک القمیین أن یخرج منهم عشـرون ثلاثون رجلًا کأنهم قاطعو الطریق أو صـعالیک فإذا اجتاز بهم قتلوه ، فیقال: قتله الصعالیک ، فسکت فلم یقل لی: نعم ولا ، لا .

فلمّا صرت إلی الجواد بعثت فارساً إلی زکریا بن آدم القمی وکتبت إلیه: إنّ هاهنا أمور لا یحتملها الکتاب ، فإن رأیت أن تصیر إلی مشکوه(۱) یوم کذا وکذا فلأوافینک بها إن شاء اللّه فوافیت وقد سـبقنی إلی مشـکوه ، فأعلمته الخبر وقصـصت علیه القصـه وأنّه یوافی الموضع کـذا وکـذا ، فقـال : دعنی والرجل فودّعته، وخرجت ورجع الرجل إلی قم وقـد وافاها معمر ، فاسـتشاره فیما قلت له ، فقـال معمر : لا تـدری سـکوته أمر أو نهی ولم یأمرک بشـیء ، فلیس الصواب أن تتعرض له ، فأمسک عن التوجه إلیه زکریا ، واجتاز العباسی الجاده وسلم منه(۲) .

وقفه للتأمل

لا شکّ أنّ العباسی کان زندیقاً وجاء التصریح بزندقته علی لسان الإمام الرضا علیه السلام وکان یکذب علی الرضا علیه السلام . فإن مرّ علیک أنّه اسـتعجل یوماً فی طلب الـدواه والقرطاس فلمصـلحه اقتضت ذلک وإلّا کیف یلائم کـذبه علی الرضا واهتمامه بکتـابه مـا سـمعه عنه علیه السـلام ویشـهد بـذلک مـا رواه الریان نفسه عن الرضا علیه السـلام قال : قلت للرضا علیه السـلام : إنّ العباسـی أخبرنی أنّک رخّصت فی سـماع الغناء، فقال: کـذب الزنـدیق ، ما هکـذا کان ، إنّما سألنی عن سـماع الغناء فأعلمته أن رجلاًـ أتی أبا جعفر محمّـد بن علی بن الحسـین علیهم السـلام فسأله عن سـماع الغناء ، فقال له : أخبرنی إذا جمع اللّه تعالی بین الحق

۱- (۱) اسم موضع بقرب قم .

۲- (۲) قرب الإسناد ص۱۴۹ .

والباطل مع أيهما يكون الغناء ، فقال الرجل: مع الباطل ، فقال أبو جعفر عليه السلام : حسبك ، فقد حكمت على نفسك فهكذا كان قولى له(۱) .

وأما أنّه لماذا لم يأمر الإمام عليه السلام بقتله حينما اقترح عليه الريان مع أنّه كان مهدور الدم فلابدّ لمصلحه خفيت علينا وعلى الريان .

وأما أنّ زكريا لماذا تراجع عن قتله بعد أن هيأ نفسه لقتل هذا الزنديق فظاهر، لأنه بعد استشارته لمعمر الذى كان أيضاً من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام توقّف عن هذه العمليه، لعدم علمه بأمر الامام الرضا عليه السلام على قتل هذا الزنديق. ويفهم منه أيضاً أنّ أهل قم كانوا على استعداد كامل لإجراء بعض الأمور السرّيه لدفع المفسدين إذا كان بأمر المعصومين عليهم السلام .

وصدر أيضاً أمر الإمام الهادى عليه السلام سراً على كسر رأس الحسن بن محمّد بن بابا القمى ، الغالى والكذّاب المشهور إن قدر العبيدى على ذلك(۲) .

وهكذا صدر بحقّ على بن حسكه واليقطينى الغاليين بشدخ رأسيهما بالحجر إن وجدوا فى مكان خلوه(۳) وتعرضنا لهذه الكتب فى موقف القميين من الغلاه ، فراجع .

۱- (۱) نفس المصدر ص۱۴۸ .

۲- (۲) رجال الكشى ص۵۲۰ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۵۱۸ .

الفصل الثّالث: حديث الهجره

حديث الهجره

ص: ٧٠

لقد فتحت هذه البلده الطاهره أبوابها على أهل البيت ومن انتسب إليهم ومن والاهم ، فهاجر إلى قم عدد كثير من العلويين والطالبيين وغيرهم رجالاً ـ ونساءاً ، صغيراً وكبيراً ، فمنهم من أقام فيها لمده قصيره ثم رجع، ومنهم من عاش فيها إلى ان مات ودفن بقم .

١ _ هجره السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام

ممّن هاجر إلى قم السيده الكريمه فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر (سلام اللّه عليها) في سنه (٢٠٠) من الهجره النبويه . فإنّه لمّا أخرج المأمون الإمام الرضا عليه السلام من المدينه وأجبره على الإقامه في خراسان خرجت فاطمه أخته في سنه إحدى ومائتين تطلبه ، فلما وصلت إلى ساوه مرضت فسألت كم بيني وبين قم قالوا: عشره فراسخ، فأمرت خادمها فذهب بها إلى قم وأنزلها في بيت موسى بن خزرج.

والأصح أنه لما وصل الخبر إلى آل سعد اتفقوا وخرجوا إليها أن يطلبوا منها النزول في بلده قم ، فخرج من بينهم موسى بن خزرج ، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرّها إلى قم وأنزلها في داره فكانت فيها ست (سبع) عشر يوماً ثم مضت إلى رحمه اللّه ورضوانه ، فدفنها موسى بعد التغسيل والتكفين في أرض له وهي التي الآن مدفنها، وبنى على قبرها سقفاً من البواري إلى أن بنت زينب بنت الجواد عليه السلام عليها قبه(١) .

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص٣٧٦ .

وقال فى تاريخ قم : «وحدّثنى الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أنّه لمّا توفّيت فاطمه رضى اللّه عنها وغسّلوها وكفّنوها ذهبوا بها إلى بابلان ووضعوها على سرداب حفروه لها ، فاختلف آل سعد بينهم فى من يدخل السرداب ويدفن فيه ، فاتفقوا على خادم لهم شيخ كبير صالح يقال له: قادر ، فلما بعثوا إليه رأوا راكبين سريعين متلثمين يأتيان من جانب الرمله ، فلما قربا من الجنازه نزلا وصلّيا عليها ودخلا السرداب وأخذا الجنازه فدفناها ثم خرجا وركبا وذهبا ولم يعلم أحد من هما(۱) .

وقفه للتأمل :

قد يتبادر إلى ذهن القارى ء من النص المتقدم أمور :

۱ ــ يفهم من هذا النص أنّ السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر هاجرت من المدينه قاصده زياره الرضا عليه السلام مع خادم لها فقط ولم يصاحبها أحد من إخوانها ولا أخواتها فى هذا الطريق مع صعوبته وخطورته .

نقول: إنه من المحتمل قوياً أن يكون قد رافقها بعض إخوتها وبعض أخواتها وبعض الرجال والنساء الذى اشتاقت قلوبهم زياره الرضا عليه السلام ولكن لم يثبت تاريخياً هذا المعنى ولم نجد لمرافقى فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر فى تاريخ قم لهم ذكراً وإن تراءى من كلام الشيخ عباس القمى رحمه الله أنّ ميمونه بنت الإمام موسى بن جعفر رافقت أختها فاطمه فى الهجره(۲) .

۲ ــ لما أرادوا دفن السيده فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر لما ذا أرسلوا إلى شيخ كبير يقال له: قادر ليتولّى دفن السيده، فى حين أنّ اختها كانت موجوده لأنها كانت أولاًـ امرأه وثانياً كانت محرماً . فلما ذا لم يطلبوا منها النزول إلى السرداب لمواراه فاطمه ووضع خدّها على التراب .

ص: ۷۳

۱- (۱) سفينه البحار ج۲ ، ص۳۷۶ ؛ تاريخ قم ص۲۱۳ .

۲- (۲) منتهى الآمال ج۲ ، ص۴۳۲ .

۳ ــ لماذا ترکا السؤال عن الرجلین المتلثّمین اللذین نزلا وصلّیا علیها ثم نزلا السرداب لمواراه فاطمه بنت الإمام موسی بن جعفر ، أنّه من هما، وما هی النسبه بینهما وبین فاطمه ؟ اللهم أن یقال: إنّهما أخبرا موسی بن خزرج المتولی لتجهیز السیده ودفنها ، أن یسکت إذا رآهم ویترک السؤال عنهم کیلا یعرفوا، إذن فیبقی هذا الاستفهام بلا جواب، وإن کان من المتحمل قویاً کان أحدهما الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام فإنّه جاء بقدره اللّه تعالی من أرض طوس إلی أرض قم، وقد تکرّر ذلک من أبیه هذا العمل حینما ماتت شطیطه النیسابوریه فإنّه حضر جنازتها وصلّی علیها وأمر أبا جعفر بکتمان الأمر(۱) .

۴ ــ والأمر الرابع : أنّه ذکر بعض المتأخرین من المؤرخین أن السیده فاطمه بنت موسی بن جعفر . لمّا وصلت إلی ساوه هجم الأشرار من مرتزقه بنی العباس إلی الرکب الفاطمی وقتلوا عده من الرجال الذین کانوا معها، فلما رأت السیده فاطمه أجساد إخوتها صرعی علی الأرض حزنت شدیداً ومرضت من ذلک(۲) .

أقول: وهذا الأمر وإن کان محتملاً، لأن العباسیین کانوا من أعداء العلویین وکانوا فی طلبهم لأن یقتلوهم ویمثلوا بهم، لکن من البعید جداً ان یرتکبوا مثل هذه الجنایه البشعه فی حین أنّ الرضا علیه السلام کان ولی عهد المأمون ، هذا أولاً .

وثانیاً ان هذه القصه لم تذکر فی الکتب التاریخیه، وحتی أنّ صاحب کتاب تاریخ قم لم یتعرض لهذه المسأله . فکیف یمکن الاعتماد علی نقل المتاخرین .

۵ ــ والأمر الأخیر : أنّه لماذا لم تبق فی ساوه ، بل طلبت من خادمها أن یأخذها إلی قم؟ فلعلل منها : قیل: إنها لما وصلت إلی ساوه قالت: هذه أرض نزل العذاب فیها مرتین ، فخذونی إلی قم، ولما وصلت إلی قم أقامت فی دار موسی بن خزرج بن سعد الأشعری(۳) .

۱- (۱) بحارالأنوار ج۴۸ ، ص۷۴ .

۲- (۲) کریمه اهل بیت، ص۱۷۴ .

۳- (۳) ریاحین الشریعه ج۵۴ ، ص۳۲ .

وقیل: إنّها لمّا وصلت إلی ساوه مرضت هناک فسألت کم بینها وبین قم ؟ قالوا لها: عشره فراسخ، هنالک أمرت خادمها وقالت: احملونی إلی قم لأنّی سمعت أبی یقول : قم بلد شیعتنا(۱) .

والأهم من کل ذلک أنّها سمعت من أبیها عن جدها الصادق علیه السلام یقول : «تقبض فیها امرأه هی من ولدی واسمها فاطمه بنت موسی تدخل بشفاعتها شیعتی الجنه بأجمعهم»(۲) .

فأرادت أن تصل إلی قم لیتحقق إخبار الصادق علیه السلام بالنسبه إلیها .

۲ _ فاطمه بنت موسی بن جعفر من منظور العتره علیهم السلام

فاقت السیده فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهماالسلام علی أقرانها من العلویات، بل حتی من العلویین من أبناء المعصومین علیهم السلام وبلغت الدرجه العلیا، فکانت هی المتمیزه من بینهم والمشهوره بالعلم والتقوی والأخلاق الحمیده والصفات الجمیله . کانت تقیه نقیه ، طاهره مرضیه ، حمیده رشیده ، لقبها الرضا بالمعصومه(۳) علیها سلام اللّه .

تدخل بشفاعتها شیعتی الجنه

لو لم یرد من العتره الطاهره علیهم السلام سوی هذه العباره بشأنها لکفی فی فضلها ومقامها عنداللّه تبارک وتعالی، فإنّ کرامتها تبلغ إلی حدّ حتی تشفع شیعه الإمام الصادق علیه السلام روی القاضی نوراللّه التستری عن الصادق علیه السلام فی حدیث له قال فیه : «تقبض فیها امرأه هی من ولدی واسمها فاطمه بنت موسی بن جعفر، تدخل بشفاعتها شیعتی الجنه بأجمعهم»(۴) .

۱- (۱) أنوار پراکنده ص۱۴۶ ، نسب المؤلف هذا القول من فاطمه بنت موسی بن جعفر إلی صاحب تاریخ قم والمجلسی ولم نجد لما نقله أثر فیهما .

۲- (۲) مجالس المؤمنین ج۱ ، ص۸۳ .

۳- (۳) ریاحین الشریعه ج۵ ، ص۳۵ .

۴- (۴) مجالس المؤمنین ج۱ ، ص۸۳ .

إن لفاطمه عنداللّه شأناً من الشأن

وممّا صدر فی حقها وشأنها ومقامها أنّ الرضا علیه السلام قال فی إنشائه لزیاره لها : «یا فاطمه اشفعی لی فی الجنه فإن لک عنداللّه شأناً من الشأن»(۱) .

ولاشکّ أنّ من شأنها عنداللّه تبارک وتعالی أن تشفع للشیعه والموالین لأهل البیت علیهم . ولولا ـ کرامتها علی اللّه لما قال الرضا: یا فاطمه اشفعی لی فی الجنه . ولما قال الصادق علیه السلام : تدخل بشفاعتها شیعتی الجنه بأجمعهم .

۳ _ أحادیث المعصومین فی فضل زیاره فاطمه

ومن أحسن الدلائل علی فضل فاطمه بنت الإمام موسی بن جعفر ما ورد عن الصادق والرضا والجواد علیهم السلام عده أحادیث بفضل زیارتها وأنّ من زارها أو زارها عارفاً بحقها فله الجنه ، فلو لم تکن هی بتلک المرتبه السامیه لما قیل فی حق زائریها أنهم یدخلون الجنه .

من زارها فله الجنه

۱ _ روی الصدوق عن أبیه قال : حدّثنا علی بن إبراهیم عن أبیه عن سعد بن سعد ، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال سألته عن فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهماالسلام فقال : «من زارها فله الجنه»(۲) .

۲ _ وعن تاریخ قم عن الصادق علیه السلام : «إن للّه حرما وهو مکه ولرسوله حرماً وهو المدینه ولأمیرالمؤمنین حرماً وهو الکوفه ولنا حرماً وهو قم ، وستدفن فیه إمرأه من ولدی تسمی فاطمه، من زارها وجبت له الجنه»(۳) .

۱- (۱) بحار الأنوار، ج۹۹، ص۲۶۶، ۴۶.
۲- (۲) ثواب الأعمال ص۸۹ ، عیون أخبارالرضا ج۲ ، ص۲۶۷ .
۳- (۳) بحارالأنوار ج۴۸ ، ص۳۱۷ .

۳ ــ وعن ابن قولويه قال : حدّثنى أبى وأخى والجماعه عن أحمد بن إدريس وغيره عن العمركى بن على البوفكى عمّن ذكره عن ابن الرضا عليه السلام : «قال من زار قبر عمّتى بقم فله الجنه»(۱) .

۴ ــ قال النورى فى مستدركه : وفى روايه أخرى عن الصادق عليه السلام : «أن زيارتها تعادل الجنه»(۲) .

من زارها عارفاً بحقها فله الجنه

وعن المجلسى فى البحار عن بعض كتب الزيارات ، حدّث على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سعد ، عن على بن موسى الرضا عليهماالسلام قال: «قال : يا سعد عندكم لنا قبر ؟ قلت له : جعلت فداك قبر فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهماالسلام ، قال : من زارها عارفاً بحقها ، فله الجنه ، فإذا أتيت القبر ، فقم عند رأسها مستقبل القبله وكبّر أربعاً وثلاثين تكبيره وسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحه وأحمد اللّه ثلاثاً وثلاثين تحميده .

ثم قال(۳) : السلام على آدم صفوه اللّه ، السلام على نوح نبى اللّه ، السلام على إبراهيم خليل اللّه ، السلام على موسى كليم اللّه ، السلام على عيسى روح اللّه ، السلام عليك يا رسول اللّه ، السلام عليك يا خير خلق اللّه ، السلام عليك يا صفى اللّه ، السلام عليك يا محمّد بن عبداللّه خاتم النبيين ، السلام عليك يا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب وصى رسول اللّه ، السلام عليك يا فاطمه سيده نساء العالمين ، السلام عليكما يا سبطى نبى الرحمه وسيدى شباب أهل الجنه ، السلام عليك يا على بن الحسين سيد العابدين وقره عين الناظرين ، السلام عليك يا محمّد بن على باقر العلم بعد النبى ، السلام عليك يا على بن موسى الرضا المرتضى ، السلام عليك يا محمّد بن

۱- (۱) كامل الزيارات، ص۳۴۴ .
۲- (۲) مستدرك الوسائل ج ۱۰ ، ص۳۶۸ .
۳- (۳) بحارالأنوار ج۴۸ ، ص۳۱۶ .

على التقى ، السـلام عليك يا على بن محمّد النقى الناصح الأمين ، السلام عليك يا حسن بن على ، السلام على الوصى من بعده ، اللهمّ صـل على نورك وسـراجك وولى وليـك ووصـى وصـيك وحجتـك على خلقك ، السـلام عليك يا بنت رسول اللّه ، السـلام عليـك يـا بنت فاطمه وخـديجه ، السـلام عليك يا بنت أميرالمؤمنين ، السـلام عليك يا بنت الحسن والحسـين ، السـلام عليك يا بنت ولى اللّه ، السـلام عليك يا أخت ولى اللّه ، السـلام عليك يا عمّه ولى اللّه ، السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر ورحمه اللّه وبركاته ، السـلام عليك عرّف اللّه بيننا وبينكم فى الجنه، وحشـرنا فى زمرتكم، وأوردنا حوض نبيكم، وسقانا بكأس جـدكم من يـد على بن أبى طـالب صـلوات اللّه عليكم، أسأل اللّه أن يرينـا فيكم السـرور والفرج وأن يجمعنـا وإيـاكم فى زمره جدكم محمّد صلى اللّه عليه وآله، وأن لا يسلبنا معرفتكم إنّه ولى قدير .

أتقرب إلى اللّه عليكم والبراءه من أعـدائكم والتسـليم إلى اللّه راضـياً به غير منكر ولاـ مسـتكبر وعلى يقين ما أتى به محمّـد وبه راض، نطلب بـذلك وجهك يا سـيدى ، اللهم ورضاك والـدار الآخره، يا فاطمه اشـفعى لى فى الجنه فإن لك عنـداللّه شأناً من الشأن ، اللهمّ إنّى أسألك أن تختم لى بالسعاده فلا تسلب منى ما أنا فيه، ولا حول ولا قوه الاّ باللّه العلى العظيم. اللهمّ استجب لنا وتقبله بكرمك وعزّتك وبرحمتك وعافيتك، وصلى اللّه على محمّد وآله أجمعين وسلّم تسليماً يا أرحم الراحمين»(۱) .

من زار المعصومه بقم كمن زارنى

روى المحلاتى فى رياحين الشريعه عن الرضا عليه السلام أنه قال : «من زار المعصومه بقم كمن زارنى»(۲) .

۴ _ هجره العلويين إلى قم

اشاره

۱- (۱) مفاتيح الجنان ص۱۰۳۴ .

۲- (۲) رياحين الشريعه ج۵ ، ص۳۵ .

هاجر کثیر من العلویین إلی قم المقدسه بعد هجره السیده فاطمه بنت الإمام موسی بن جعفر علیهماالسلام إلی هذه البلده الطاهره عشّ آل محمّد ، من الحجاز والکوفه والبصره وطبرستان وسائر البلدان والنواحی ، فمنهم من هاجر بأهله وأولاده، ومنهم من هاجر وسکن فی قم وتزوج بها وخلّف أولاداً، وکان بعضهم من أبناء المعصومین بلا واسطه ، ومنهم من کان من أحفاد الأئمه الهداه کأحفاد الإمام الحسن المجتبی والإمام الحسین الشهید ، وأحفاد الإمام الصادق وموسی بن جعفر وعلی بن موسی الرضا علیهم السلام وهکذا هاجر إلیها عده من أحفاد جعفر بن أبی طالب رحمه الله .

وکما سنبحث عنهم قریباً تری أنّ بعضهم کان من الفضلاء والفقهاء والفصحاء والأتقیاء وأنّ هجرتهم لم تکن اتفاقیه وبدون هدف .

علل الهجره إلی قم

۱ _ شده ولاء القمیین لأهل البیت علیهم السلام

لو تصفّحنا التاریخ الاسلامی لعلمنا أن أهل قم کانوا من أشد الناس ولاءاً ومحبه لأهل البیت علیهم السلام ومن أبرز مظاهر هذا الحب أنهم کانوا یستقبلون أبناء المعصومین والمنتسبین إلیهم برحابه الصدر، وکانوا أیضاً یخصصون لهم الأموال والأراضی کی یهنئون بالعیش فی هذه البلده الطیبه کرامه لرسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم ولنا شواهد تاریخیه علی هذا الحب والولاء منها أنهم أرسلوا رؤساء العرب لطلب موسی بن محمّد، وأرجعوه إلی قم بعد ما طلبوا منه الخروج منها لعدم معرفتهم به ، ولما دخل قم استقبلوه واعتذروا منه وأکرموه واشتروا من مالهم له داراً ووهبوا لهم سهاماً من قری هنبرد واندریقان وکارچه، وأعطوه عشرین ألف درهم واشتری ضیاعاً کثیره(۱) .

۲ _ دعوه القمیین لفقهاء أهل البیت علیهم السلام

۱- (۱) بحار الأنوار ج ۵۰ ، ص ۱۶۰ .

ومن علل الهجره وأسبابها أنّ قم المقدسه لمّا كانت المركز الوحيد لنشر علوم آل البيت واجتمع فيها الكثير من العلماء والفقهاء، وطلبوا من عده من الفقهاء الأفاضل ليهاجروا إلى قم كی يستفيدوا من علمهم وفقههم وأحاديثهم التی رووها عن أئمه أهل البيت مباشره أو مع الواسطه .

ومن جمله مَن دعاه أهل قم هو الفقيه الجليل ابن الامام جعفر محمّد الصادق عليه السلام المسمى به علی بن جعفر ، فإنّه حسب ما قيل: إنّه لمّا هاجر من المدينه إلی الكوفه طلب منه أهل قم النزول عندهم فأجابهم إلی ذلك وسكن فی قم إلی أن توفی فيها(۱) .

وهكذا طلبوا من إسحاق بن إبراهيم بن موسى أن يقيم فی قم(۲) .

۳ ـ كانت مأوى الفاطميين

ومن أسباب الهجره أيضاً إلی قم أن العلويين لمّا رأوا من أهل قم هذا الولاء الشديد، وأنهم استقبلوا السيده فاطمه بنت الإمام موسی بن جعفر وبعض أبناء المعصومين وأحفادهم ، وأنهم كانوا علی طرفی النقيض مع الخلافه المغتصبه، خرج كثير منهم حفظاً لدمائهم، ودخلوا هذه البلده الطاهره لأنها كانت مأوى الفاطميين كما ورد فی الأحاديث الإسلاميه عن الصادق عليه السلام حيث قال : «إذا أصابتكم بليه وعناء فعليكم بقم فانه مأوى الفاطميين»(۳) فأی بليه وعناء أشد من ظلم العباسيين علی العلويين فی المدينه والعراق، ولذلك اجتمع عدد كثير منهم ما يقارب الثلاثمائه وثلاثون شخصاً صغاراً وكباراً ، رجالاً ونساءاً فی سنه ۳۷۱ هجريه فی قم ونواحيها وتولّی نقابتهم أبو الحسن موسی بن أحمد .

وإليك قائمه ممن هاجر إليها من أبناء المعصومين ومن أحفادهم :

۱ ـ علی بن جعفر

ص: ۸۰

۱- (۱) تحفه العالم من شرح خطبه المعالم، ج۲، ص۱۹ .

۲- (۲) ترجمه تاريخ قم ص۲۲۱ .

۳- (۳) بحار الأنوار ج۵۷ ، ۲۱۵ .

وممّن هاجر من العلويين إلى قم المقدسه هو السيد الكريم والعالم الجليل ، على بن جعفر ، ابن الامام الصادق عليه السلام .

كـان رحمه الله كثير الفضـل ، شديـد الورع ، سديـد الطريق، راويه للحـديث من أخيه موسـى عليه السـلام وله كتاب ما سأل عن أخيه موسى بن جعفر عليهماالسلام (۱) ولزم أخاه موسى بن جعفر وقال بامامته وإمامه الرضا والجواد عليهم السلام .

سكن العريض من نواحى المـدينه فنسب ولـده إليها(۲) طلب الكوفيون منه أن يـأتيهم من المـدينه ويقيم عنـدهم، فأجـابهم إلى ذلـك ومكث فى الكوفه مـده، وحفـظ أهـل الكوفه منه أحاديث ، ثم طلب منه أهل قم النزول عنـدهم فأجابهم إلى ذلك وبقى هناك إلى توفى وله ذريه منتشره فى العالم ، وفى إصـفهان قبر بعضـهم، منهم قبر السـيد كمال الدين فى قريه سين برخوار وهو مزار معروف(۳) .

واختلفوا فى محـل دفنه رحمه الله ، فمنهم من قـال : إنّه دفن فى قم، كما أشار إليه الفقيه المجلسـى الأول فى شـرح الفقيه قائلًا : «وقبره فى قم مشهور»(۴) .

وقـال العلامه المجلسى : «أمـا كون مـدفنه فى قم فلم يـذكر فى الكتب المعتـبره ، لكن أثر القبر الشـريف الموجود قـديم وعليه مكتوب اسمه»(۵) .

والقول الثانى : أنّ قبره فى خارج قلعه سـمنان فى وسط بستان نضره مع قبه وبقعه وعماره نزهه ، ولكن المنقول عن المجلسى أنّه قال : «لم يعلم أن ذلك قبره بل المظنون خلافه»(۶) .

القول الثالث : أنّه دفن فى العريض على بعد فرسخ من المدينه ، اسم قريه كانت ملكه ومحل سـكناه وسـكنى ذريته ، ولهذا كان يعرف بالعريضى وله فيها قبر وقبّه، وهو

۱- (۱) جامع الرواه ج۱ ، ص۵۶۱ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) تحفه العالم فى شرح خطبه المعالم، ج۲، ص۱۹ .

۴- (۴) نفس المصدر .

۵- (۵) نفس المصدر .

۶- (۶) نفس المصدر .

الذی اختاره المحدّث النوری فی خاتمه المستدرک(۱) .

۲ ــ موسی بن محمّد

أول من هاجر إلی قم من السادات الرضویه موسی بن محمّد بن علی الرضا علیه السلام .

قال الحسن بن علی القمی فی ترجمه تاریخ قم نقلاً عن الرضائیه للحسین بن محمّد بن نصر : «أول من انتقل من الکوفه إلی قم من السادات الرضویه کان أبا جعفر موسی بن علی الرضا علیه السلام فی سنه ستّ وخمسین ومائتین، وکان یسدل علی وجهه برقعاً دائماً، فأرسلت إلیه العرب أن أخرج من مدینتنا وجوارنا ، فرفع البرقع عن وجهه فلم یعرفوه ، فانتقل عنهم إلی کاشان فأکرمه أحمد بن عبدالعزیز بن دلف العجلی فرحّب به وألبسه خلاعاً فاخره ، وأفراساً جیاداً ووظّفه فی کل سنه ألف مثقال من الذهب وفرساً مسرجاً .

فدخل قم بعد خروج موسی منه أبو الصدیم الحسین بن علی بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وأنبأهم علی إخراجه، فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسی وردوه إلی قم واعتذروا منه وأکرموه، واشتروا من مالهم له داراً ووهبوا له سهاماً من قری هنبرد واندریقان وکارچه وأعطوه عشرین ألف درهم واشتری ضیاعاً کثیره»(۲) .

وأقام موسی بقم حتّی مات لیله الأربعاء لثمان لیال بقین من ربیع الآخر سنه ست وتسعین ومائتین ودفن فی داره، وهو المشهد المعروف الیوم(۳) .

بنات الإمام الجواد علیه السلام

لمّا هاجر موسی بن محمّد إلی قم واستقر بها أتته أخواته زینب ، وأم محمّد ، ومیمونه بنات الجواد علیه السلام ونزلن عنده ، فلمّا متن دفنّ عند فاطمه بنت موسی علیه السلام (۴) .

واختلفوا فی هجره میمونه بنت الإمام الکاظم علیه السلام وأخت السیده فاطمه علیهاالسلام هل

۱- (۱) شذرات مقتبسه من تحفه العالم المطبوع مع بحار الأنوار ج۴۸ ، ص۳۰۲ .
۲- (۲) بحار الأنوار ج ۵۰ ، ص ۱۶۰ ؛ ترجمه تاریخ قم ص۲۱۵ .
۳- (۳) نفس المصدر ص۱۶۱ .
۴- (۴) بحار الأنوار ج ۵۰ ص۱۶۱ ؛ ترجمه تاریخ قم ص۲۱۶ .

كانت ترافق أختها حين الهجره إلى قم أم لا ؟ قال المحدّث القمى رحمه الله فى منتهى الآمال : «إنها كانت مع أختها فى هجرتها ودخلت بمعيه أختها إلى قم»(۱) .

هجره الأحفاد إلى قم

قدّم لنا الحسن بن محمّد القمى المؤرخ الشهير فى كتابه تاريخ قم قائمه كبيره فيها أسماء كثير من أحفاد المعصومين الذين هاجروا إلى قم تزوجوا وأنجبوا، وذكر أسماء أبنائهم الذين ولدوا فى قم المقدسه ، ما يعسر عدّهم فى هذا المختصر ، وإليك أسماءهم :

۱ ــ أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على .

هاجر من طبرستان إلى قم(۲) .

۲ ــ إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى .

طلب منه العرب الإقامه فى قم وقاموا بإكرامه غايه الإكرام ، فأقام بها وتزوج وأنجب(۳) .

۳ ــ أحمد بن قاسم بن أحمد بن على بن جعفر .

كان مقعداً وأدركه العمى ، مات فى قم ودفن فى مقبره قديمه(۴) .

۴ ــ أحمد بن على بن محمّد بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام .

هاجر إلى قم ويلقب بالشجرى نسبه إلى الشجره، القريه التى تبعد عن المدينه بفرسخ(۵) .

۱- (۱) راجع منتهى الآمال ج۲ ، ص۴۳۲ .
۲- (۲) ترجمه تاريخ قم ص۲۰۹ .
۳- (۳) نفس المصدر ص۲۲۱ .
۴- (۴) نفس المصدر ص۲۲۵ .
۵- (۵) نفس المصدر ص۲۳۲ .

۵ ـ الحسين بن محمّد .

هاجر من الری إلی قم وسکن بها(۱) .

۶ ـ الحسن بن علی بن محمّد بن جعفر .

هاجر إلی قم وسکن بها(۲) .

۷ ـ الحسن بن عیسی بن محمّد بن علی بن جعفر الصادق علیه السلام .

هاجر مع ولده علی من المدینه إلی قم وسکن بها(۳) .

۸ ـ الحسین بن الحسن

وهاجر إلیها أیضاً أحد أحفاد الإمام الصادق علیه السلام المسمّی بالحسین بن الحسن وکان غیر مستقیم فی بدایه هجرته إلاّ أنّه ندم وتاب من أفعاله بعد ما سمع من الإمام الحسن العسکری بواسطه أحمد بن إسحاق شیئاً فی حقّه .

روی الحسن بن محمّد القمی قال : رویت عن مشایخ قم أن الحسین بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعیل بن جعفر الصادق علیه السلام کان بقم یشرب الخمر علانیه، فقصد یوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق الأشعری وکان وکیلًا فی الأوقاف بقم فلم یأذن له ورجع إلی بیته مهموماً ، فتوجه أحمد بن إسحاق إلی الحج، فلمّا بلغ سرّ من رأی استأذن علی أبی محمّد الحسن العسکری علیه السلام فلم یأذن له، فبکی أحمد لذلک طویلاً وتضرع حتّی أذن له ، فلمّا دخل قال : یابن رسول اللّه لم منعتنیالدخول علیک وأنا من شیعتک وموالیک ؟

قال : لأنک طردت ابن عمّنا عن بابک ، فبکی أحمد وحلف أنه لم یمنعه من الدخول علیه إلاّ لأن یتوب من شرب الخمر ، قال : صدقت، ولکن لابدّ من إکرامهم واحترامهم علی کلّ حال وأن لا تحقرهم ولا تستهین بهم لانتسابهم إلینا فتکون من الخاسرین .

۱- (۱) نفس المصدر ص۲۲۱ .
۲- (۲) نفس المصدر ص۲۲۲ .
۳- (۳) نفس المصدر ص۲۲۴ .

فلمّا رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم ، وكان الحسين معهم ، فلمّا رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه فى صدر المجلس ، فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه، وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكرى عليه السلام فى ذلك ، فلمّا سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحه ، وتاب منها ، ورجع إلى بيته وأهرق الخمور وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورّعين والصلحاء المتعبدين، وكان ملازماً للمساجد معتكفاً فيها حتّى أدركه الموت ، ودفن قريباً من مزار فاطمه رضى اللّه عنها(۱) .

۹ ــ الحسين بن أحمد بن على .

هاجر إلى قم وأقام بها إلى أن توفى(۲) .

۱۰ ــ الحسن بن على بن جعفر بن عبداللّه بن الحسن بن على بن جعفر .

كان من الفقهاء وممّن روى أحاديث الأئمه عليهم السلام (۳) .

۱۱ ــ الحسين بن الحسن أبوالفضل .

هاجر من الحجاز إلى قم ، كان من الفقهاء وممّن روى عن الحسن بن على عليه السلام توفّى فى قم ودفن فيها(۴) .

۱۲ ــ الحسين بن أحمد بن حمزه بن قاسم بن عبيداللّه بن جعفر بن أبى طالب .

هاجر إلى قم هو وعلى بن أحمد الشجرى ورجل من أولاد عقيق بن أبى طالب فى سنه تسع عشر وثلاثمائه هجريه(۵) .

۱۳ ــ حمزه بن أحمد .

هاجر من طبرستان إلى قم وأقام فيها إلى أن مات، ودفن فى مقبره بابلان(۶) .

۱۴ ــ حمزه بن عبداللّه بن الحسين الكوكبى .

۱- (۱) بحار الأنوار ج ۵۰ ، ص۳۲۳ .
۲- (۲) ترجمه تاريخ قم ص۲۲۴ .
۳- (۳) نفس المصدر ص۲۲۵ .
۴- (۴) نفس المصدر ص۲۲۸ .
۵- (۵) نفس المصدر ص۲۲۶ .
۶- (۶) نفس المصدر ص۲۲۶ .

هاجر من الری إلی قم، وتزوج وأنجب وأقام فيها إلی أن توفی(۱) .

۱۵ ــ طاهر بن أحمد بن محمّد بن جعفر .

هاجر من طبرستان إلی قم وسکن بها، وتزوج بأم القاسم بنت الحسن بن حماد الأشعری(۲) .

۱۶ ــ عبداللّه بن الحسن الأفطس .

هاجر من البصره وسکن فی قم(۳) .

۱۷ ــ عبيداللّه بن أحمد بن جعفر بن عبيداللّه بن محمّد بن علی بن أبی طالب .

هاجر من الکوفه إلی قم وسکن بها، ولما توفی دفن فی مقبره مالکآباد(۴) .

۱۸ ــ علی بن الحسين بن عيسی بن محمّد بن جعفر .

هاجر من الری إلی قم(۵) .

۱۹ ــ علی بن محمّد بن طاهر .

هاجر من کاشان إلی قم وسکن بها، وتزوج مع ابنه أبی القاسم الرازی(۶) .

۲۰ ــ علی بن أحمد بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن علی بن أبی طالب(۷) .

۲۱ ــ علی بن أحمد الشجری .

هاجر إلی قم وتزوج فيها(۸) .

۲۲ ــ محمّد بن علی بن عبيداللّه بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب .

۱- (۱) نفس المصدر ص۲۲۷ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۲۱۰ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۲۲۹ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۲۳۵ .

۵- (۵) نفس المصدر ص۲۲۴ .

۶- (۶) نفس المصدر ص۲۱۰ .

٧- (٧) نفس المصدر ص٢٣٤ .

٨- (٨) نفس المصدر ص٢٣٨ .

هاجر إلى قم وأقام بها، وولد له أحمد والحسين(۱) .

۲۳ ــ محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد بن على الرضا عليه السلام .

كان من الأتقياء، وكان عالماً فاضلاً ، استقبله القميون وبالغوا فى إكرامه وإعزازه(۲) .

۲۴ ــ محمّد بن عبداللّه بن على .

كان فقيهاً عالماً ، هاجر إلى قم وأقام فيها(۳) .

۲۵ ــ محمّد بن على بن محمّد بن على بن عمر بن الحسن بن على بن على(۴) .

۲۶ ــ محمّد بن على بن على بن الحسن بن على بن على(۵) .

۲۷ ــ محمّد بن موسى .

وممّن هاجر إلى قم وعاش فيها ودفن بها محمّد بن موسى ، جاء فى تحفه الزائر : «يوجد مزار فى قم وفيه قبر كبير وعلى القبر مكتوب : قبر على بن جعفر الصادق عليه السلام ومحمّد بن موسى ، ومن تاريخ البناء بناء ذلك القبر إلى هذا الزمان قريب من أربعمائه سنه»(۶) .

وقال السيد بحر العلوم : «وظنّى القوى أن محمّد بن موسى المدفون معه (على بن جعفر) هو من ذريه الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام وهو محمّد بن موسى بن إسماعيل بن إبراهيم العسكرى بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ، ولكن لم يذكر اسم والده ، وذكر صاحب العمده أنه أعقب موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكرى ، أبا جعفر محمّد الفقيه بقم وأبا عبداللّه إسحاق»(۷) .

ص: ۸۷

۱- (۱) نفس المصدر ص۲۰۸ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۲۱۷ .

۳- (۳) ترجمه تاريخ قم ص۲۲۵ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۲۲۹ .

۵- (۵) نفس المصدر ص۲۳۰ .

۶- (۶) تحفه العالم، ج۲، ص۱۹ .

۷- (۷) تحفه العالم فى شرح خطبه المعالم، ج۲، ص۱۹ .

۲۸ ـ موسی بن أحمد .

كان رجلاً فاضلاً ومتواضعاً ، تولّی فی أوان شبابه وحداثه سنه نقابه الساده العلویه فی قم المقدسه وضواحیها(۱) .

۲۹ ـ یحیی بن جعفر بن علی الملقب بالصوفی .

هاجر إلی قم وأقام بها، وتزوج بشهر بانویه بنت أمین الدین أبوالقاسم بن مرزبان بن مقاتل(۲) .

الفصل الرابع: قم و الدوله العباسیّه

اشاره

ص: ۸۸

۱- (۱) ترجمه تاریخ قم ص۲۲۰ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۲۱۶ .

عـاش القميون فى عصـر الخلافه العباسـيه بشتّى أنواع الظلم والأذى، والسـبب فى ذلك شـده ولائهم لأهل البيت عليهم السـلام والسـبب الثـانى أنّ قم كـانت مركزاً للتشيع، وكـانت مركزاً لنشـر أفكـار أهـل البيت عليهم السـلام والأهـم من كل ذلك أنّ قم تحولت إلى مركز رئيسى لمحاربه الدوله العباسيه ومن ساندها محاربه فكريه وسياسيه وجهاديه، بحيث شكلت خطراً شديداً على الدوله العباسيه، وخافوا من قم وأهلها ومن حركتها الجهاديه التى كان يقودها الأئمه الهداه عليهم السلام .

خوف الدّوله العباسيّه من أهل قم

فتحت الدوله العباسيّه حسابا خاصّا لأهل قم، وجعلت الرقابه الشديده عليهم خوفا من أن يتّفقوا مع المعصومين سرّا ويثوروا ضد الحكّام ثم يسلّموا الأمر إلى الأئمّه الهداه .

خوف المأمون من مرور الرضا على قم

ومن دلائـل خوفهم من أهـل قم أنّ المـأمون العباسـىّ لمـا تغلّب على الأمر ، أجبر إمـام الرضـا على ترك المـدينه والرحيل إلى خراسان، وكتب إليه أن لا يمرّ على طريق الكوفه وقم .

قـال الصـدوق، فكتب إليه المـأمون : لا تأخـذ على طريق الكوفه وقم، فحمل على طريق البصـره والأهواز وفارس حتّى وافى مرو (١).

ص: ٩١

١- (١) بحار الأنوار ج٤٩ ص١٣٤ .

خوف المتوكل من إرسال السلاح

وخاف المتوكل أيضا لمّا قيل له: إن فی منزل علی بن محمد الجواد کتبا وسلاحا من شیعته من أهل قم . قال المسعودی : سعی الی المتوکل بعلی بن محمد الجواد أنّ فی منزله کتبا وسلاحا من شیعته من أهل قم وأنّه عازم علی الوثوب بالدوله ، فبعث إلیه جماعه من الأتراک ، فهجموا داره لیلاً فلم یجدوا فیها شیئا و وجدوه فی بیت مغلق علیه وعلیه مدرعه من صوف وهو جالس علی الرمل والحصا وهو متوجّه الی اللّه تعالی یتلو آیات من القرآن ، فحمل علی حاله تلک إلی المتوکل وقالوا له : لم نجد فی بیته شیئا و وجدناه یقرأ القرآن مستقبل القبله وکان المتوکل جالسا فی مجلس الشراب ، فدخل علیه والکأس فی ید المتوکل ، فلما رآه هابه وعظمه وأجلسه إلی جانبه وناوله الکأس التی فی یده ، فقال: واللّه ما یخامر لحمی و دمی قط، فاعفنی فأعفاه ، فقال: أنشدنی شعرا ، فقال علیه السلام : إنّی قلیل الروایه للشعر .

فقال : لابدّ . فأنشده و هو جالس عنده :

باتوا علی قُلَل الأجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

إلی آخر الابیات . قال: فبکی المتوکل حتی بلّت لحیته دموع عینیه، و بکی الحاضرون، و دفع إلی علی أربعه آلاف دینار ثم رده الی منزله مکرما.(۱)

خلع المأمون و منع أداء الخراج

قال ابن الأثیر الجزری : «فی هذه السنه (۲۱۰) خلع أهل قم المأمون ومنعوا الخراج ، فکان سببه أنّ المأمون لما سار من خراسان إلی العراق أقام بالری عده أیام وأسقط عنهم شیئا من خراجهم، فطمع أهل قم أن یصنع بهم کذلک، فکتبوا الیه یسألونه الحطیطه وکان خراجهم ألفی ألف درهم، فلم یجبهم المأمون إلی ما سألوا فامتنعوا من

ص: ۹۲

۱- (۱) تذکره الخواص ص۳۲۳، بحار الأنوار ج ۵۰، ص ۲۱۱، نقلاً عن مروج الذهب.

أدائه، فوجه المأمون إليهم على بن هشام وعجيف بن عنبسه فحارباهم فظفر بهم وقتل يحيى بن عمران وهدم سور المدينه وجباها على سبعه آلاف ألف درهم وكانوا يتظلمون من ألفى درهم» .(۱)

تعيين أشقى الولاه على قم

ومن دلائل خوفهم من هذه الفئه المؤمنه ، أنّ حكماء العباسيين كانوا بصدد الحط من كيان القميين وإذلالهم، و لذلك كانوا ينصبون عليهم أشقى الولاه وأنصبهم عداوه لأهل البيت ، ليحقروهم وليؤذوا أهل قم ويجبروهم على دفع الضرائب القاصمه للظهر .(۲)

وممّن عيّن على الخراج والضياع بكوره قم : أحمد بن عبيد اللّه بن خاقان، وكان من أنصب خلق اللّه وأشدهم عداوه لهم. . .(۳)

محاربه أهل قم الولاه من قبل السلطان

واستصعب أهل قم على السلطان وحاربوا كلّ من ورد إليها ليتولّ الأمر من قبل السلطان، فكانت الدوله العباسيّه ترسل الجيوش للقضاء على أهل قم و لأن يخضعوا لحكم العباسيّن .

روى القطب الراوندى عن أبى الحسن المسترق الضرير ــ قال ــ : «كنت يوماً فى مجلس الحسن بن عبداللّه بن حمدان ناصر الدوله ، فتذاكرنا أمر الناحيه ، قال : كنت اُزرى عليها إلى أن حضرت مجلس عمّى الحسين يوماً فأخذت أتكلّم فى ذلك فقال : يا بنى قد كنت أقول بمقالتك هذه إلى أن ندبت لولايه قم حين استصعبت على

۱- (۱) الكامل فى التاريخ ج۵ ص۴۸۱

۲- (۲) راجع ترجمه تاريخ قم ص۱۳۴

۳- (۳) كمال الدين ج۱ ص۴۰، اعلام الورى ص۳۷۵، روضه الواعظين ج۱ ص۲۴۹، الكافى ج۱ ص۵۰۳، كشف الغمه ج۲ ص۴۰۷،

السلطان، وكان من ورد إليها من جهه السلطان يحاربه أهلها ، فسلّم إلىّ جيش وخرجت نحوها ، فلمّا بلغت إلى ناحيه طرز خرجت إلى الصيد، ففاتتنى طريده فأتبعتها وأوغلت فى أثرها حتّى بلغت إلى نهر فسرت فيه، وكلّما أسير يتسع النهر ، فبينما أنا كذلك إذ طلع علىّ فارس تحته شهباء وهو متعمم بعمامه خزّ خضراء لا أرى منه إلاّ عينيه ، وفى رجليه خفّان أحمران ، فقال لى : يا حسين ! فلا هو أمّرنى ولا كنّانى ، فقلت : ماذا تريد ؟ قال : لِمَ تزرى على الناحيه ؟ ولم تمنع أصحابى خمس مالك ؟ وكنت الرجل الوقور الذى لا يخاف شيئاً فأرعدت منه وتهيبته وقلت له: افعل يا سيدى ما تأمر به .

فقال : إذا مضيت إلى الموضع الذى أنت متوجه إليه ، فدخلته عفواً وكسبت ما كسبته ، تحمل خمسه إلى مستحقه ، فقلت : السمع والطاعه .

فقال : امض راشداً ، ولوّى عنان دابته وانصرف ، فلم أدر أىّ طريق سلك ، وطلبته يميناً وشمالاً فخفى علىّ أمره ، وازددت رعباً وانكفأت راجعاً إلى عسكرى وتناسيت الحديث .

فلمّا بلغت قم وعندى أنى أريد محاربه القوم ، خرج إلىّ أهلها وقالوا : كنّا نحارب من يجيئنا بخلافهم لنا ، فأما إذا وافيت أنت فلا خلاف بيننا وبينك ، ادخل البلده فدبرها كما ترى ، فأقمت فيها زماناً وكسبت أموالاً زائده على ما كنت أقدر ، ثم وشى القواد بى إلى السلطان ، وحسدت على طول مقامى وكثره ما اكتسبت ففرت ورجعت إلى بغداد ، فابتدأت بدار السلطان وسلّمت عليه ، وأتيت إلى منزلى، وجاءنى فيمن جاءنى محمّد بن عثمان العمرى فتخطّى الناس حتّى اتكأ على تكائى ، فاغتظت من ذلك ولم يزل قاعداً ما يبرح والناس داخلون وخارجون أنا أزداد غيظاً .

فلمّا تصرّم الناس وخلا المجلس دنا إلىّ وقال: بينى وبينك سر فاسمعه ، فقلت : قل ، فقال : صاحب الشهباء والنهر يقول: قد وفينا بما وعدنا ، فذكرت الحديث وارتعت من ذلك وقلت : السمع والطاعه ، فقمت فأخذت بيده ففتحت الخزائن ، فلم يزل يخمّسها ، إلى أن خمّس شيئاً كنت قد أنسيته ممّا كنت قد جمعته، وانصرف ولم

أشكّ بعد ذلك وتحققت الأمر»(۱) .

ويفهم أيضاً من كتاب ابن مهزيار إلى أبى جعفر الجواد عليه السلام وجوابه عليه السلام شده اضطهاد القميين فى العصر العباسى كما جاء فى كتاب الإمام الجواد عليه السلام قائلًا : «وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين خلّصهم اللّه وفرّج عنهم . . .»(۲) .

محاربه موسى بن بغا أهل قم

وفتك بهم أيضاً موسى بن بغا، وقتل أهل قم كما رواه لنا إبراهيم بن عبداللّه بن سعيد ، قال : «لما توجه موسى بن بغا إلى قم فوطئها وطئه خشنه وعظم بها ما كان فعل بأهلها ، فكتبوا بذلك إلى أبى محمّد عليه السلام صاحب العسكر يسألونه الدعاء لهم ، فكتب إليهم : أن ادعوا بهذا الدعاء فى وتركم»(۳) .

دعاء الامام العسكرى لدفع الشرّ

الحمد للّه شكراً لنعمائه واستدعاءً لمزيده واستخلاصاً له وبه دون غيره وعياذاً به من كفرانه والإلحاد فى عظمته وكبريائه، حمد من يعلم أن ما به من نعمائه، فمن عند ربه وما مسّه من عقوبته فبسوء جنايه يده، وصلى اللّه على محمّد عبده ورسوله وخيرته من خلقه وذريعه المؤمنين إلى رحمته وآله الطاهرين ولاه أمره ، اللهمّ إنك ندبت إلى فضلك وأمرت بدعائك وضمنت الإجابه لعبادك، ولم تخيب من فزع إليك برغبته وقصد إليك بحاجته، ولم ترجع يدٌ طالبته صفراً من عطاءك ولا خائبه من نحل هباتك، وأىّ راحل رحل إليك فلم يجدك قريباً أو وافدٍ وفد عليك فاقتطعته عوانق الرد دونك ، بل أىّ محتفرٍ من فضلك لم يمهه فيض جودك وأىّ مستنبط لمزيدك أكدى

۱- (۱) الخرائج والجرائح ج۱ ، ص۴۷۲ ؛ فرج المهموم ص۲۵۳ ؛ كشف الغمه ح ۳ ص ۲۹۰ ؛ الصراط المستقيم ج۲ ؛ ص۲۱۲ ؛ اثبات الهداه ج۳ ، ص۶۹۴ ؛ مدينه المعاجز ص۶۱۳ .

۲- (۲) رجال الكشى ص ۵۵۰ .

۳- (۳) نقد الرجال ص ۳۳۱ .

دون استماحه سجال عطيتک . اللهمّ وقد قصدت إليک برغبتی، وقرعت باب فضلک يد مسألتی، وناجاک بخشوع الاستكانه قلبی، ووجدتک خير شفيع لی إليک، وقد علمت ما يحدث من طلبتی قبل أن يخطر بفكری أو يقع فی خلدی . فصِلْ اللهمّ دعائی إياک بإجابتی واشفع سألتی بنجح طلبتی .

اللهمّ وقد شملنا زيغ الفتن، واستولت علينا غشوه الحيره، وقارعنا الذل والصغار، وحكم علينا غير المأمونين فی دينک، وابتزّ أمورنا معادن الابن ممّن عطّل حكمک وسعی فی إتلاف عبادک وإفساد بلادک . اللهمّ وقد عاد فيئنا دوله بعد القسمه ، وأماتنا غلبهً بعد المشوره وعدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمه، فاشتريت الملاهی والمعازف بسهم اليتيم والأرمله، وحكم فی أبشار المؤمنين أهل الذمه، وولی القيام بأمورهم فاسق كلّ قبيله فلا ذائد يذودهم عن هلكهٍ ولا راعٍ ينظر إليهم بعين الرحمه ولا ذو شفقهٍ يشبع الكبد الحرّی من مسغبه، فهم أولو ضرع بدار مضيقه وأسراء مسكنه وخلفاء كآبهٍ وذلهٍ .

اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نهايته واستحكم عموده واستجمع طريده وخذرف وليده وبسق فرعه وضرب بحرانه ، اللهم فاتح له من الحق يداً حاصدهً تصدع قائمه وتهشم سوقه وتجبّ سنامه وتجدع مراغمه، ليستخفی الباطل بقبح صورته ويظهر الحق بحسن حليته .

اللهمّ ولا تدع للجور دعامه إلّا قصمتها ، ولا جنهً إلّا هلكتها ، ولا كلمهً مجتمعهً إلّا فرقتها، ولا سريه ثقل إلّا خففتها ، ولا قائمه علوٍ إلّا حططتها، ولا رافعه علم إلّا نكستها، ولا خضراء إلّا أبرتها .

اللهمّ فكوّر شمسه وحطّ نوره واطمس ذكره وارم بالحق رأسه وفضّ جيوشه وأرعب قلوب أهله . اللهمّ ولاـ تدع منه بقيهً إلّا أفنيت ولاـ بنيه الاّـ سويت ولا حلقه إلّا قصمت ولا سلاحاً إلّا أكللت ولا حدّاً إلّا فللت ولا كراعاً إلّا اجتحت ولا حامله علم إلّا نكّست .

اللهمّ وأرنا أنصاره عباديد بعد الإلفه وشتّی بعد اجتماع الكلمه ومقنعی الرؤوس

بعد الظهور على الأمه، وأسفر لنا عن نهار العدل وأرنا سرمداً لا ظلمه فيه، ونوراً لا شوب فيه واهطل علينا ناشئته وأنزل علينا بركته، وأدل له ممّن ناواه وانصره على من عاداه .

اللهمّ وأظهر الحقّ وأصبح به فى غسق الظلم وبهم الحيره . اللهمّ وأَحيِ به القلوب الميته واجمع به الأهواء المتفرقه والآراء المختلفه، وأقم به الحدود المعطله والأحكام المهمله وأشبع به الخماص الساغبه وأرح به الأبدان المتعبه كما ألهجتنا بذكره وأخطرت ببالنا دعاءك له ووفقتنا للدعاء إليه وحياشه أهل الغفله عنه وأسكنت فى قلوبنا محبّته والطمع فيه وحسن الظن بك لإقامه مراسمه .

اللهمّ فأت لنا منه على أحسن يقين ، يا محقق الظنون الحسنه ويا مصدق الآمال المبطئه . اللهمّ وأكذب به المتألين عليك فيه واخلف به ظنون القانطين من رحمتك والآيسين منه . اللهم اجعلنا سبباً من أسبابه وعلماً من أعلامه ومعقلاً من معاقله ونضّر وجوهنا بتحليته وأكرمنا بنصرته واجعل فينا خيراً تظهرنا له به، ولا تشمت بنا حاسدى النعم والمتربصين بنا حلول الندم ونزول المثل، فقدترى يا رب براءه ساحتنا وخلو ذرعنا من الإضمار لهم على إحنه والتمنى لهم وقوع جائحه وما تنازل من تحصينهم بالعافيه وما أضبوا لنا من انتهاز الفرصه وطلب الوثوب بنا عند الغفله .

اللهمّ وقد عرفتنا من أنفسنا وبصرتنا من عيوبنا خلالاً نخشى أن تقعد بنا عن اشتهار إجابتك وأنت المتفضل على غير المستحقين والمبتدئ بالإحسان غير السائلين فأت لنا ما أمرنا على حسب كرمك وجودك وفضلك وامتنانك، إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد إنا إليك راغبون ومن جميع ذنوبنا تائبون .

اللهمّ والداعى إليك والقائم بالقسط من عبادك الفقير إلى رحمتك المحتاج إلى معونتك على طاعتك، إذ ابتدأته بنعمتك وألبسته أثواب كرامتك وألقيت عليه محبه طاعتك وثبّت وطأته فى القلوب من محبتك ووفقته للقيام بما أغمض فيه أهل زمانه من أمرك، وجعلته مفزعاً لمظلوم عبادك وناصراً لمن لا يجد ناصراً غيرك ومجدداً لما عطل من أحكام كتابك ومشيداً لما رد من أعلام دينك وسنن نبيك عليه وآله سلامك

وصلواتک ورحمتک وبرکاتک ، فاجعله اللهمّ فی حصانه من بأس المعتدین وأشرق به القلوب المختلفه من بغاه الدین وبلّغ به أفضل ما بلّغت به القائمین بقسطک من أتباع النبیین .

اللهم وأذلل به من لم تسهم له فی الرجوع إلی محبتک ومن نصب له العداوه وارم بحجرک الدامغ من أراد التألیب علی دینک بإذلاله وتشتیت جمعه واغضب لمن لا تره له ولا طائله وعادی الأقربین والأبعدین فیک مناً منک علیه لا منّاً منه علیک .

اللهمّ فکما نصب نفسه غرضاً فیک للأبعدین وجاد ببذل مهجته لک فی الذبّ عن حریم المؤمنین وردّ شرّ بغاه المرتدین المریبین حتّی أخفی ما کان جهر به من المعاصی وأبدی ما کان نبذه العلماء وراء ظهورهم ممّا أخذت میثاقهم علی أن یبینوه للناس ولا یکتموه، ودعا إلی إفرادک بالطاعه وألّا یجعل لک شریکاً من خلقک یعلو أمره علی أمرک مع ما یتجرّعه فیک من مرارات الغیظ الجارحه بحواس القلوب وما یعتوره من الغموم ویفزع علیه من أحداث الخطوب ویشرق به من الغصص التی لا تبتلعها الحلوق ولا تحنو علیها الضلوع من نظره إلی أمر من أمرک ولا تناله یده بتغییره ورده إلی محبتک، فاشدد اللهمّ أزره بنصرک وأطل باعه فیما قصر عنه من إطراد الراتعین فی حماک وزده فی قوته بسطه من تأییدک، ولا توحشنا من أنسه ولا تخترمه دون أمله من الصلاح الفاشی فی أهله وملّته والعدل الظاهر فی أمته .

اللهمّ وشرّف بما استقبل به من القیام بأمرک لدی موقف الحساب مقامه وسرّ نبیک محمّد صلواتک علیه وآله برؤیته ومن تبعه علی دعوته، وأجزل له علی ما رأیته قائماً به من أمرک ثوابه، وأبن قرب دنوه منک فی حیاته ، وارحم استکانتنا من بعده واستخذاءنا لمن کنا نقمعه به إذا فقدتنا وجهه وبسطت أیدی من کنا نبسط أیدینا علیه لنرده عن معصیه وافترضنا بعد الألفه والاجتماع تحت ظل کنفه، وتلهّفنا عند الفوت علی ما أقعدتنا عنه من نصرته وطلبنا من القیام بحق ما لا سبیل لنا إلی رجعته.

اجعله اللهمّ فی أمن ممّا یشفق علیه منه وردّ عنه من سهام المکائد ما یوجهه أهل الشنآن إلیه وإلی شرکائه فی أمره ومعاونیه علی طاعه ربه الذین جعلتهم سلاحه

وحصنه ومفزعه وأنسه الذين سلوا عن الأهل والأولاد وجفوا الوطن وعطلوا الوثير من المهاد ورفضوا تجاراتهم وأضروا بمعايشهم وفقدوا فی أنديتهم بغير غيبه عن مصرهم، وخاللوا البعيد ممّن عاضدهم على أمرهم، وقلوا القريب ممّن صد عن وجهتهم، فائتلفوا بعد التدابر والتقاطع فی دهرهم، وقطعوا الأسباب المتصله بعاجل حطام الدنيا ، فاجعلهم اللهمّ فی أمن حرزک وظل كنفک، وردّ عنهم بأس من قصد إليهم بالعداوه من عبادک، وأجزل لهم على دعوتهم من كفايتک ومعونتک، وأمدّهم بتأييدک ونصرک وازهق بحقهم باطل من أراد إطفاء نورک .

اللهم واملأ بهم كل أفق من الآفاق وقطر من الأقطار قسطاً وعدلاً ومرحمه وفضلًا، واشكرهم على حسب كرمک وجودک وما مننت به على القائمين بالقسط من عبادک وادّخرت لهم من ثوابک ما يرفع لهم به الدرجات، إنک تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد»(۱) .

شكوى اليسع بن حمزه القمى إلى الهادى عليه السلام

وممّن شمله هذا البلاء والظلم والأذى من قبل السلطه العباسيه هو اليسع بن حمزه القمی، لمّا خاف على نفسه كتب إلى الهادی عليه السلام وشكى إليه ، فكتب إليه عليه السلام بهذا الدعاء .

وفی مهج الدعوات ، عن محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغی ، قال : أخبرنی اليسع بن حمزه القمی ، أن عمر بن مسعده وزير المعتصم الخليفه قصد علىّ بالمكروه الفظيع حتّى تخوفته على إراقه دمی وفقد عقبی ، فكتبت إلى أبی الحسن العسكری عليه السلام أشكو إليه ما حلّ بی فكتب إلیّ :

«لا روع عليک ولا بأس ، فادع اللّه بهذا الكلمات يخصّصک اللّه وشيكاً ممّا وقعت فيه ويجعل لک فرجاً ، فإنّ آل محمّد يدعون اللّه بها عند إشراف البلاء ، وظهور

۱- (۱) مهج الدعوات ص۶۳ .

الأعداء ، وعند تخوف الفقر وضيق الصدر .

قال اليسع بن حمزه : فدعوت اللّه بالكلمات التى كتب إلىّ سيدى بها فى صدر النهار ، فواللّه ما مضى شطره حتّى جاءنى مولى عمر بن مسعده ، فقال : أجب الوزير ، فنهضت فدخلت عليه فلمّا بصر بى تبسّم إلىّ وأمر بالحديد ففك عنّى والأغلال فحلّت منّى وأمر لى بخلعه من فاخر ثيابه وأتحفنى بطيب ، ثم أدنانى وقربنى إلى الناحيه التى كنت أتقلّدها وأضاف الكوره تليها ، قال وكان الدعاء :

يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره ، ويا من يقلّ بذكره حدّ الشدائد ، ويا من يدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محل الفرج ، ذلّت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الأسباب وجرى بطاعتك القضاء ، ومضت على ذكرك الأشياء ، فهى بمشيتك دون قولك مؤتمره ، وبإرادتك من دون وحيك منزجره ، وأنت المرجو للمهمّات ، وأنت المفزع من الملمات ، لا يندفع منها إلاّ ما دفعت ، ولا ينكشف منها إلاّ ما كشفت ، وقد نزل بى من الأمر ما فدحنى ثقله ، وحلّ بى منه ما بهظنى حمله ، وبقدرتك أوردت علىّ ذلك ، وبسلطانك وجّهته إلىّ، فلا مُصدِر لما أوردت ولا ميسّر لما عسّرت ، ولا صارف لما وجّهت ، ولا فاتح لما أغلقت ، إلاّ أن تصلى على محمّد وآل محمّد ، وافتح لى باب الفرج بطولك واصرف عنّى سلطان الهمّ بحولك وأنلنى حسن النظر فى ما شكوت ، وارزقنى حلاوه الصنع فى ما سألتك، وهب لى من لدنك فرجاً وحياً ، واجعل لى من عندك مخرجاً هنيئاً ، ولا تشغلنى بالاهتمام عن تعاهد فرائضك واستعمال سنتك ، فقد ضقت بما نزل بى ذرعاً وامتلأت بحمل ما حدث علىّ جزعاً ، وأنت القادر على كشف ما بليت به ودفع ما وقعت فيه ، فافعل بى ذلك وإن كنت غير مستوجبه منك يا ذا العرش العظيم ، والمنّ الكريم ، فأنت قادر يا أرحم الراحمين ، آمين يا رب العالمين»(۱) .

ص: ۱۰۰

۱- (۱) مهج الدعوات ص۲۷۱ ؛ معادن الحكمه فى مكاتيب الأئمه ج۲ ، ص۲۴۸ .

الفصل الخامس: قم و المستقبل الزاهر

اشاره

ص: ۱۰۱

لقد مرّ بنا فی الفصول السابقه الإشاره إلی بعض الأحادیث والروایات عنهم علیهم السلام حول المستقبل الزاهر فی قم المقدسه ، فکما أنها کانت فی عهـد المعصومین من أقوی المعاهد العلمیه وأنشـطها فی العالم الإسـلامی ، سـتواصل هذا النشاط العلمی فی عهد الغیبه إلی ظهور الحجه علیه السلام بکل قوه وصلابه إن شاء اللّه ، وإلیک ما ورد بهذا الصدد عن المعصومین علیهم السلام .

یظهر العلم بقم

روی بأسانیـد عن الصـادق علیه السـلام أنّه ذکر الکوفه وقـال : «سـتخلو الکوفه من المؤمنین ویـأرز عنها العلم کما تأرز الحیه فی حجرهـا، ثم یظهر العلم ببلـده یقـال لهـا، قم وتصـیر معـدناً للعلم والفضـل حتی لاـ یبقی فی الأـرض مستضـعف فی الـدین حتی المخـدرات فی الحجـال وذلـک عنـد قرب ظهور قائمنـا، فیجعـل اللّه قم وأهله قـائمین مقام الحجه، ولولا ذلک لساخت الأرض بأهلهـا ولم یبق فی الأرض حجه، فیفیض العلم منه إلی سائر البلاد فی المشـرق والمغرب، فیتم حجه اللّه علی الخلق حتّی لا یبقی أحد علی الأرض لم یبلغ إلیه الدین والعلم، ثم یظهر القائم ویسـیر سـبباً لنقمه اللّه وسخطه علی العباد ، لأن اللّه لا ینتقم من العباد إلّا بعد إنکارهم حجه»(۱) .

قال ابن فارس: «(أرز) الهمزه والراء والزاء ، وهو التجمع والتضام . قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله وسـلم : إنّ الإسـلام لیأرز إلی المدینه کما تأرز الحیّه إلی حجرها»(۲) .

ص: ۱۰۳

۱- (۱) بحارالأنوار ج۵۷ ، ص۵۳ .

۲- (۲) معجم مقاییس اللغه ج۱ ، ص۷۸ .

وقال الطريحى : «فى الحديث العلم يأرز كما تأرز الحيه فى حجرها أى ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض»(۱) .

أقول: لا شكّ أنه تحقق هـذا الأمر _ أى الإخبار الغيبى عن قم المقـدسه _ بعد أن انضم العلم بعضه ببعض فى الكوفه وظهر فى قم _ وأصبحت هـذه البلـده معـدناً للعلم والفضل ومنها فاضت إلى سائر البلـدان، وهذا ممّا لا شك فيه ولا ريب وخصوصاً بعد انتصار الثوره الإسـلاميه بقياده الإمام الخمينى رحمه الله وظنى انه لم يبق فى الأرض أحـد إلّا وقد سـمع صوت القرآن والاسـلام والدين .

حجه على الخلائق

لمّـا ظهر العلم بقم وصـارت معـدناً للعلم والفضـل ونشـروا علوم آل الـبيت عليهم السـلام صـارت هـذه البلـده وأهلهـا حجه على الخلائق . حيث قال الصادق عليه السـلام : «واحتـج ببلده قم على سائر البلاد وبأهلها على جميع أهل المشـرق والمغرب من الجن والإنس، ولـم يدع اللّه قم وأهله مستضعفاً بل وفقهم وأيدهم»(۲) .

وقـال أيضاً : «وسـيأتى زمان تكون بلـده قم وأهلها حجه على الخلائق، وذلك فى زمان غيبه قائمنا إلى ظهوره صـلوات اللّه عليه، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها»(۳) .

قم والدعوه إلى الحق

ومن مصـاديق حجيه قم وأهلهـا على الخلق أنّ رجلاًـ من قم يـدعو النـاس إلى الحق، وفى النهـايه به يثور بوجه الطغاه والغاصبين ويجتمع معه قوم أشداء على الكفار ولا يملّون من الحرب .

۱- (۱) مجمع البحرين ص۲۹۵ .

۲- (۲) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۵ .

۳- (۳) معجم الإمام المهدى ج۳ ، ص۴۶۷ ؛ منتخب الأثر ص۲۶۳ .

وعن على بن عيسى عن أيوب بن يحيى بن الجندل، عن أبى الحسن الأول عليه السلام قال: «رجل من أهل قم يدعو الناس إلى الحق يجتمع معه قوم كزبر الحديد ، لاـ تزلّهم الرياح العواصف ولاـ يملّون من الحرب ولاـ يجبنون وعلى اللّه يتوكلون، والعاقبه للمتقين»(۱) .

أقول : روى النعمانى بسنده المتصل عن أبى جعفر الباقر عليه السلام حديثاً حول خروج قوم من المشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه. وفى النهايه يضعون أسلحتهم على عواتقهم فيقومون للّه» لاـ يبعد انطباق هذه الروايه على الثوره الاسلاميه التى انتصرت بقياده الإمام الخمينى فى إيران الإسلاميه .

قال فى الغيبه : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال : حدّثنى على بن الحسن ، عن أخيه محمّد بن الحسن عن أبيه ، عن أحمد بن عمر الحلبى ، عن الحسين بن موسى ، عن معمر بن يحيى بن سام ، عن أبى خالد الكابلى ، عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال : «كأنى بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه ، فإذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم ، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يقوموا ، ولا يدفعونها إلاّ إلى صاحبكم ، قتلاهم شهداء ، أما إنى لو أدركت ذلك لاستبقيت نفسى لصاحب هذا الأمر»(۲) .

أهل قم وآيه أولى بأس شديد

تحدّث المفسرون فى ذيل الآيه الشريفه : « فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولاً »(۳) .

وقالوا : «المراد بوعد أولاهما ما وعدهم اللّه (بنو إسرائيل) من النكال والنقمه على إفسادهم، فالوعد بمعنى الموعود مجىء الوعد كنايه عن وقت إنجازه . . وقوله : « بَعَثْنَا

۱- (۱) سفينه البحار ج۲ ، ص۴۴۴ .

۲- (۲) الغيبه ص۲۷۳ .

۳- (۳) سوره الإسراء، الآيه ۵ .

عَلَيْكَمْ عِبَاداً لَنَا أَولى بَأْسٍ شَدِيدٍ »أى إنهاضهم، وأرسلنا إليكم ليذلوكم وينتقموا منكم»(۱) .

وفى تفسير الميزان عن تفسير البرهان، عن ابن قولويه بإسناده عن صالح بن أبى سهل عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قول اللّه عزوجل : « وَقَضَيْنَا إِلى بَنى إِسرَائِيلَ فى الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فى الْاْءَرْضِ مَرَّتَينِ »(۲) .

قال : «قتل أميرالمؤمنين وطعن الحسن بن على عليه السلام ولتعلنّ علواً كبيراً قال: قتل الحسين عليه السلام .

فإذا جاء وعد أولاهما قال : إذا جاء نصر الحسين « فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ »(۳) قوم يبعثهم اللّه قبل قيام القائم لا يدعون لآل محمّد وتراً إلاّ أخذوه، وكان وعداً مفعولاً»(۴) .

وينحصر هؤلاء القوم فى أهل قم حينما يصرح الإمام الصادق عليه السلام بأن هؤلاءهم أهل قم ويقسم باللّه ثلاثاً على ذلك . نقل المجلسى فى البحار عن تاريخ قم : «وروى بعض أصحابنا قال: كنت عند أبى عبداللّه جالساً إذ قرأ هذه الآيه « فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولاً »(۵) فقلنا: جعلنا فداك من هؤلاء؟ فقال ثلاث مرات: هم واللّه أهل قم»(۶) .

أهل قم والتعاون مع المهدى عليه السلام

لقد مرّ بنا بعض الروايات حول القميين من أنهم أنصار المهدى ويجتمعون معه وينصرونه ، فلا شكّ أنّهم من القاده الكبار فى دوله المهدى وهم الذين ينتشرون بأمر

۱- (۱) تفسير الميزان ج۱۵ ، ص۳۹ .

۲- (۲) سوره الإسراء، الآيه ۴ .

۳- (۳) سوره الإسراء، الآيه ۵ .

۴- (۴) تفسير الميزان ج۱۵ ، ص۴۳ ؛ تفسير العياشى ج۲ ، ص۲۸۱ ؛ تفسير الصافى ج۱ ، ص۹۵۹ .

۵- (۵) سوره الإسراء، الآيه ۵ .

۶- (۶) بحارالأنوار ج۵۷ ، ص۲۱۶ ؛ عن تاريخ قم ص ۱۰۰ .

المهدی فی أنحاء العالم لإبلاغ رساله المهدی والقیام بأعماله .

ولنشیر فی نهایه هذا الفصل إلی بعض الأحادیث الداله علی هذا الموضوع :

قال الصادق علیه السلام : «إنما سمّی قم لأن أهلها یجتمعون مع قائم آل محمّد علیهم السلام ویقومون معه ویستقیمون علیه وینصرونه»(۱) .

وعنه أیضاً فی حدیث له قال فیه : «أما أنهم قائمنا ورعاه حقنا. ثم رفع رأسه إلی السماء وقال: اللّه أعصمهم من کلّ فتنه ونجّاهم من کل هلکه»(۲) .

الفصل السادس: وکلاء المعصومین فی قم

أحمد بن إسحاق الأشعری

ص: ۱۰۷

۱- (۱) سفینه البحار ج۲ ، ص۴۴۶ ؛ تاریخ قم ص ۱۰۰ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۴۴۷ .

أحمد بن إسحاق الأشعری

كبير القـدر ، وكـان من خواص أبی محمّـد عليه السـلام ورأی صـاحب الزمـان . . . وهو شـيخ القميين ووافـدهم(۱) عدّه الشيخ الطوسـی فی رجاله فی أصحاب الجواد والعسكری عليهماالسلام (۲) كـان رحمه الله من الوكلاء وكان ممّن يثق به الأئمه الهـداه لحفظه وعنايته بشؤون الوكاله . وجاء التصريح بوكالته من جمع من الأعلام كالطبری فی دلائله والراوندی فی دعواته والمجلسی نقلاً عن الحسن بن محمّد القمی فی تاريخه والسيد هاشم البحرانی فی مدينه المعاجز .

۱ ــ قال الطبری : «وكان أحمد بن إسـحاق الأشـعری القمی شـيخ الصدوق ، وكيل أبی محمّد عليه السلام فلمّا مضی أبو محمّد إلی كرامه اللّه عزوجل ، وأقام علی وكالته مع مولانا الصاحب ؛ تخرج إليه توقيعاته ويحمل إليه من سائر النواحی الّتی فيها موالی مولانـا فتسـلمها ، إلی أن اسـتأذن فی المسـير إلی قم ، فخرج الإـذن بالمضـی ، وذكر أنه لا يبلغ إلی قم ، وأنه مرض ويموت فی الطريق بحلوان ، ومات ودفن بها رضی الله عنه »(۳) .

۲ ــ وقال الراوندی : «روی ابن بابويه عن أحمد بن إسحاق الوكيل القمی قال: دخلت علی أبی محمّد عليه السلام فقلت: جعلت فداك إنّی مغتم بشیء يصيبنی فی نفسی، وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق لی ، فقال : ما هو ؟ فقلت: يا سيدی روی لنا عن

۱- (۱) الفهرست ص۲۶ .

۲- (۲) رجال الطوسی ص ۳۹۸ ، ۴۲۷ .

۳- (۳) دلائل الامامه ص۲۷۲ .

آباءک أنّ نوم الأنبیاء علی أقفیتهم ونوم المؤمنین علی أیمانهم ونوم المنافقین علی شمائلهم ونوم الشیاطین علی وجوههم . فقال : کذلک فقلت: یا سیدی فإنی أجهد أن أنام علی یمینی فلا یمکننی ولا یأخذنی النوم علیها، فسکت ساعه ثم قال: یا أحمد ادن منّی، فدنوت منه فقال : یا أحمد أدخل یدک تحت ثیابک فأدخلتها ، فأخرج یده من تحت ثیابه وأدخله تحت ثیابی ومسح بیده الیمنی علی جانبی الأیسر وبیده الیسری علی جانبی الأیمن ثلاث مرات . قال أحمد : فما أقدر علی أن أنام علی یساری منذ فعل بی ذلک»(۱) .

۳ _ وقال الحسن بن محمّد القمی : «رویت عن مشایخ قم أن الحسین بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعیل بن جعفر الصادق کان بقم یشرب الخمر علانیه ، فقصد یوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق الأشعری وکان وکیلًا فی الأوقاف بقم فلم یأذن له ورجع . .»(۲) .

۴ _ وروی الکلینی عن علی بن محمّد عن سعد بن عبداللّه ، قال : «إن الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعه تکلّموا بعد مضی أبی محمّد علیه السلام ، فیما أیدی الوکلاء وأرادوا الفحص ، فجاء الحسن بن النضر إلی أبی الصدام فقال : إنی أرید الحج فقال له أبو صدام : أخّره هذه السنه ، فقال له الحسن بن النضر: إنّی أفزع فی المنام لابدّ من الخروج. وأوصی إلی احمد بن یعلی بن حماد ، وأوصی للناحیه بمال ، وأمره أن لا یخرج شیئاً إلاّ من یده إلی یده بعد ظهوره .

قال : فقال الحسن : لمّا وافیت بغداد اکتریت داراً فدلتها ، فجاءنی بعض الوکلاء بثیاب ودنانیر وخلفها عندی فقلت له : ما هذا ؟ قال : هو ماتری . ثم جاءنی آخر بمثلها وآخر حتّی کبسوا الدار ثم جاءنی أحمد بن إسحاق بجمیع ما کان معه . . .»(۳) .

وممّا یؤید أیضاً ما أشار إلیه السید البحرانی فی مدینه المعاجز حیث قال : «ما

۱- (۱) بحارالأنوار ج۷۳ ، ص۱۹۰ .

۲- (۲) نفس المصدر ج ۵۰ ، ص۳۳۳ .

۳- (۳) الکافی ج۱ ، ص۵۱۷ .

رواه الصدوق بسنده المتصل إلى سعد بن عبدالله القمى فى حديث له مع أبى محمّد الحسن بن على العسكرى وأحمد بن إسحاق الوكيل فى حديث الصرر التى أظهر القائم الحلال والحرام منها»(۱) .

وكانت له مكاتبات مع العسكرى عليه السلام وكاتبه الإمام عليه السلام وبشّره بولاده الحجه عليه السلام . . .(۲) .

وحمل إليه الأموال مراراً ودخل عليه غير مره وسأله عن مسائل(۳) . ثم صار وكيلاً عن الحجه عليه السلام وأقام على وكالته مع مولانا الصاحب تخرج إليه توقيعاته(۴) منها توقيعه بكذب جعفر الكذاب على ادعائه الإمامه(۵) .

ويفهم ممّا قيل فيه أنّه كان معروفاً بالوكاله عن المعصومين عليهم السلام وإن لم ينقل ذلك عنهم عليهم السلام ولذلك تخيل بعض الأعلام أنّه هو الرازى ، الوكيل المصرّح به فى رساله الى إسحاق بن إسماعيل النيسابورى التى كتبها الإمام الحسن العسكرى عليه السلام حيث قال فيه : «وكلّ من قرأ كتابنا هذا من موالى من أهل بلدك ومن هو بناحيتكم ونزع عمّا هو عليه من الانحراف عن الحق ، فليؤد حقّنا إلى إبراهيم بن عبده وليحمل ذلك إبراهيم إلى الرازى رضى الله عنه أو إلى من يسمى له الرازى فإنّ ذلك عن أمرى ورأى إن شاء اللّه»(۶) .

زكريا بن آدم القمى

وممّن تولّى لهم فى بلده قم المقدسه هو الثقه الجليل زكريا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعرى القمى، وكان من أصحاب الصادق والرضا والجواد عليه السلام . وكان له وجه عند الرضا عليه السلام (۷) وهو الذى أراد الخروج عن أهل بيته، لأنه كثر السفهاء فيهم فمنعه

۱- (۱) مدينه المعاجز ص۵۶۸ .

۲- (۲) كمال الدين ج۲ ، ص۴۳۳ .

۳- (۳) نفس المصدر ج۲ ، ص۳۸۴ .

۴- (۴) دلائل الإمامه ص۲۷۲ .

۵- (۵) الاحتجاج ج۲ ، ص۲۷۹ .

۶- (۶) رجال الكشّى ص ۴۸۱ .

۷- (۷) جامع الرواه ج۱ ، ص ۳۳۰ .

الرضـا علیه السـلام عن الخروج وقـال له : لاـ تفعـل فإنّ أهل بیتک یـدفع عنهم بک کما یـدفع عن أهل بغـداد بأبی الحسن علیه السلام (۱) . وهذا هو الذی قال الرضا علیه السـلام فی حقه : «زکریا بن آدم المأمون علی الدین والدنیا»(۲) . وترحم علیه الجواد وجزّاه خیراً .

عدّه الشـیخ الطوسـی فی کتاب الغیبه فی الوکلاء الممدوحین وقال : «ومنهم ما رواه أبوطالب القمی قال : دخلت علی أبی جعفر الثانی علیه السـلام فی آخر عمره فسمعته یقول: جزی اللّه صفوان بن یحیی ومحمّد بن سنان وزکریا بن آدم وسعد بن سعد عنّی خیراً فقـد وفوا لی وکـان زکریـا بن آدم ممّن تولاّـهم، وخرج فیه عن أبی جعفر علیه السـلام : ذکرت مـا جری من قضاء اللّه فی الرجل المتوفی، رحمه اللّه تعالی یوم ولـد ویوم یموت ویوم یبعث حیاً ، فقد عاش أیام حیاته عارفاً بالحق قائلاً به، صابراً محتسباً للحق، قائماً بما یجب للّه ولرسوله علیه، ومضی رحمه الله غیر ناکث ولا مبدّل، فجزاه اللّه أجر نیته وأعطاه جزاء سعیه»(۳) .

صالح بن محمّد بن سهل الهمدانی

ومنهم صالـح بن محمّـدبن سـهل الهمـدانی الذی کان یتولّی الوقف بقم للإمام الجواد علیه السـلام (۴) عدّه الشـیخ الطوسی فی أصـحاب الامـام الجـواد والهـادی علیهماالسـلام ووثقـه حینمـا عـدّه فی أصـحاب الهـادی علیه السـلام وقـال : «صالـح بن محمّد الهمدانی ثقه»(۵) لکن جعله من المـذمومین من الوکلاـء فی کتـاب الغیبه وقال : «فأمّا المـذمومون منهم فجماعه، فروی علی بن إبراهیم بن هاشم عن أبیه قال : کنت عنـد أبی جعفر الثانی علیه السـلام إذ دخل علیه صالـح بن محمّد بن سـهل الهمدانی وکان یتولّی له فقال له : جعلت فداک

۱- (۱) نفس المصدر .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) کتاب الغیبه ص ۲۱۱ .

۴- (۴) الکافی، ج ۱، ص ۵۴۸ .

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۱۶ .

اجعلنی من عشره آلاف درهم فی حِلّ فإنّی أنفقتها ، فقال له أبو جعفر: أنت فی حلّ ، فلمّا خرج صالح من عنده قال أبو جعفر علیه السلام : أحدهم یثب علی أموال حقّ آل محمّد وفقرائهم ومساکینهم وأبناء سبیلهم فیأخذه ثمّ یقول: اجعلنی فی حلّ ، أتراه ظن بی أنی أقول له: لا أفعل ؟ واللّه لیسألنهم اللّه یوم القیامه عن ذلک سؤالاً حثیثاً»(۱) .

عبدالعزیز بن المهتدی

بن محمّد بن عبدالعزیز الأشعری القمی ، من وکلاء الامام الرضا علیه السلام ومن خاصته .

حدثنا الفضل بن شاذان عن جلالته وعظم قدره ووکالته عن الرضا علیه السلام وقال : «حدثنی عبدالعزیز المهتدی وکان خیر قمی رأیته، وکان وکیل الرضا علیه السلام وخاصته فقال : إنّی سألته ، فقلت : إنی لا أقدر علی لقائک فی کلّ وقت فعمّن آخذ معالم دینی ؟ فقال : خذ عن یونس بن عبدالرحمن . . .»(۲) .

وقال فیه أیضاً : «ما رأیت قمیاً یشبهه فی زمانه»(۳) .

ووثقه النجاشی فی رجاله وقال : «ثقه، روی عن الرضا علیه السلام له کتاب أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدثنا محمّد بن جعفر المؤدّب ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ، قال : حدثنا عبدالعزیز بکتابه . . .»(۴) .

وقال الشیخ الطوسی : «ومن المحمودین، عبدالعزیز بن المهتدی القمی الأشعری خرج فیه عن أبی جعفر علیه السلام : قبضت والحمد للّه، وقد عرفت الوجوه الّتی صارت إلیک منها، غفر اللّه لک ولهم الذنوب ورحمنا وإیاکم»(۵) .

وخرج فیه : «غفر اللّه لک ذنبک ، ورحمنا وإیاک ورضی عنک برضائی»(۶) .

۱- (۱) کتاب الغیبه ص۲۱۳ .
۲- (۲) رجال النجاشی ص ۳۱۱ .
۳- (۳) الکشّی ص۵۰۶ .
۴- (۴) نفس المصدر ص ۱۷۱ .
۵- (۵) کتاب الغیبه ص۲۲۵ .
۶- (۶) نفس المصدر .

وكانت عنده أموال للجواد عليه السلام فكتب إليه يستأذنه فى ذلك كما رواه الكشّى فى رجاله عن محمّد بن مسعود ، قال : حدثنى على بن محمّد ، قال : حدثنى أحمد بن محمّد ، عن عبدالعزيز ، أو من رواه عنه ، عن أبى جعفر عليه السلام قال : كتبت إليه أنّ لك معى شيئاً فمرنى بأمرك فيه إلى من أدفعه ، فكتب : إنّى قبضت ما فى هذه الرقعه والحمد للّه، وغفر اللّه ذنبك ورحمنا واياك ورضى اللّه عنك برضاى عنك»(۱) .

عروه بن يحيى

كان من جمله وكلاء الإمام الحسن العسكرى عليه السلام ومن أصحابه والمعتمدين عليه من الشيعه فى بغداد، جاء ذكره تاره بعنوان عروه بن يحيى وأخرى عروه الدهقان وثالثه عروه الوكيل ورابعه عروه النخاس ، وذكرتاره فى أصحاب الهادى وأخرى فى أصحاب الإمام العسكرى عليهماالسلام واضطربت الأقوال حول عروه بأنه متحد مع عروه الوكيل القمى الذى جاء التصريح به فى رجال الشيخ الطوسى أم هما شخصان ولم يكونا شخص واحد .

قال السيد الخوئى : «واستظهر الوحيد والميرزا فى رجاله الكبير اتحاده مع عروه بن يحيى، ولكنه لا نعرف وجهاً للاستظهار ، نعم ، الاتحاد محتمل واللّه العالم»(۲) .

وعلى أى حال فإن كان عروه بن يحيى هو نفس عروه الوكيل القمى فكان هذا الشخص مستقيماً فى بدايه أمره، وكان وكيل الإمام العسكرى وموردا لثقته ولكنه انحرف فى نهايه أمره وفعل ما فعل حتّى لعنه الإمام عليه السلام وطرده ودعا عليه حتّى أخذه اللّه أخذ عزيز مقتدر بدعاء وليه .

وإليك خلاصه الأقوال فى عروه :

صدر من الإمام العسكرى عليه السلام ما يدلّ على توثيقه أولاً حينما كان مستقيماً ووكيلاً عنه فى بغداد .

۱- (۱) رجال الكشّى ص۵۰۶ .

۲- (۲) معجم رجال الحديث ج۱۱ ، ص۱۵۲ .

قال فی رسالته إلی إسحاق بن إسماعیل : «ویا إسحاق اقرأ کتابنا علی البلالی فإنّه الثقه المأمون بما یجب علیه ، واقرأه علی المحمودی عافاه اللّه ، فما أحمدنا له لطاعته ، فإذا وردت بغداد فاقرأه علی الدهقان وکیلنا وثقتنا والذی یقبض من موالینا»(۱) .

وصدر من الإمام العسکری علیه السلام توقیعاً آخر بعد ما انحرف عروه وإحراقه بیت المال وکذبه علی الإمام الهادی والعسکری علیهماالسلام ما یدل علی طرده ولعنه وإظهار البراءه منه .

فروی الکشّی عن محمّد بن قولویه الجمّال، عن محمّد بن موسی الهمدانی أنّ عروه بن یحیی البغدادی المعروف بالدهقان لعنه اللّه کان یکذب علی أبی الحسن علی بن محمّد بن الرضا وعلی أبی محمّد الحسن بن علی علیهم السلام بعده، وکان یقتطع أمواله لنفسه دونه وکان یکذب علیه ، حتّی لعنه أبو محمّد علیه السلام وأمر شیعته بلعنه ودعا علیه بقطع الأموال لعنه اللّه»(۲) .

ومن شده حقده إلی أبی محمّد علیه السلام أحرق الخزانه التی سلّمت إلیه من بعد ابن راشد .

قال علی بن سلیمان بن رشید العطار البغدادی : «کان یلعنه أبو محمّد علیه السلام وذکر أنه کانت لأبی محمّد علیه السلام خزانه وکان یلیها أبو علی بن راشد رضی الله عنه ، فسلّمت إلی عروه ، فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقی ما فیها یغایظ بذلک أبا محمّد علیه السلام ، فلعنه وبرأ منه ودعا علیه، فما أمهله یومه ذلک ولیلته حتّی قبضه إلی النار ، فقال علیه السلام : جلست لربّی فی لیلتی هذه کذا وکذا جلسه ، فما انفجر عمود الصبح ولا انطفأت تلک النار حتّی قتل اللّه عروه لعنه اللّه»(۳) .

توقیع الحجه فی لعن الدهقان

ص: ۱۱۶

۱- (۱) رجال الکشّی ص۴۸۵ .
۲- (۲) نفس المصدر ص ۴۸۰ .
۳- (۳) نفس المصدر .

فی التوقیع الـذی صـدر عن الإمـام الحجه المنتظر علیه السـلام مـا یـدل علی أنه کان مـذموماً ومطروداً ، قوله علیه السـلام : «وقد علمتم مـا کـان من أمر الـدهقان علیه لعنه اللّه وخـدمته وطول صـحبته ، فأبـدله اللّه بالإیمـان کفراً حین فعـل ما فعل ، فعاجله اللّه بالنقمه ولم یمهله ، والحمد للّه لا شریک له وصلّی اللّه علی محمّد وآله»(۱) .

محمّد بن أحمد بن جعفر العطار القمی

جلیـل القـدر عظیم المنزله ، لیس له ثـالث فی الأـرض، أدرک الإمـام أبـاالحسن الهـادی والإمام الحسن العسـکری وکان مکرماً عندهما . عدّه الشـیخ الطوسـی فی رجاله من أصـحاب العسکری علیه السلام قائلاً : «محمّد بن أحمد بن جعفر الجعفری القمی ، وکیله علیه السلام . أدرک أبا الحسن علیه السلام »(۲) وکان رجلًا جلیل القدر عظیم المنزله کما وصفه أبو حامد المراغی قال : «کتب أبوجعفر محمّـد بن أحمـد بن جعفر القمی العطـار ، ولیس له ثـالث فی الأـرض ، فی القرب من الأصل ، یصـفنا لصاحب الناحیه علیه السلام ، فخرج: وقفت علی ما وصفت به أبا حامد أعزّه اللّه بطاعته وفهمت ما هو علیه ، تمّم اللّه ذلک له بأحسنه ولا أخلاه من تفضله علیه وکان اللّه ولیّه، أکثر السلام وأخصه»(۳) .

ووثّقه فی الوجیزه وقال : «إنّه وکیل العسکری ثقه»(۴) .

ص: ۱۱۷

۱- (۱) نفس المصدر .

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص۴۳۶ .

۳- (۳) رجال الکشّی ص۴۴۹ .

۴- (۴) تنقیح المقال ج۲ ، ص۶۷ .

الفصل السابع: القميون من أصحاب الأئمه عليهم السلام

اشاره

ص: ١١٨

صحب الأئمه الهداه عليهم السلام ابتداءاً من الإمام الباقر إلى الإمام العسكرى عشره من القميين وشدّوا الرحال إليهم غير مره إلى المدينه المنوره ومكه المكرمه وسامراء مستمدين من علومهم ومناهجهم وأخلاقهم الكريمه ، ولذلک نقلوا عنهم عليهم السلام أعظم تراث إسلامى فى ضمن مئات الروايات فى شتّى المجالات ، فقهيه واعتقاديه وأخلاقيه وغير ذلک ممّا يعسر عدّ هذه الثروه العظيمه فى هذا المختصر .

ونحن وإن جعلنا رجال الشيخ الطوسى رحمه الله محوراً لأصحاب الأئمه عليهم السلام من أهل قم، ولكن نجد الكثير من القميين الذين وفدوا على الأئمه ورووا عنهم عليهم السلام من دون أى واسطه ولكن لم يذكرهم الشيخ فى رجاله، بل وكثير ممّا لم نعثر عليهم إمّا لعدم استقصائنا أو لعدم العثور عليهم ، لم يسجّل أسماءهم فى رجال الشيخ فى عداد أصحاب الأئمه من القميين ، ولذلک وإن سجّلنا عددا كثيرا منهم، ولكن لم ندّع جمعهم كلّهم فى هذا المختصر ، وممّا يشهد بذلک أن الحسن بن محمّد بن الحسن القمى صاحب كتاب تاريخ قم قال فى كتابه : «إنّه روى اثنى عشر من أبناء سعد بن عبداللّه بن مالک بن عامر الأشعرى من الإمام الصادق عليه السلام » .

وروى أكثر من مائه رجل من أبناء عبداللّه وأبناء الأحوص وأبناء سايب بن مالک وأبناء نعيم بن سعد ، من بقيه المعصومين عليهم السلام ، كما ذكرت ذلک فى قسم العلماء»(۱) ولكن لمّا كانت هذه النسخه المترجمه إلى الفارسيه التى بأيدينا هى نسخه ناقصه ولم

۱- (۱) كتاب تاريخ قم ص۲۷۸ .

تکن کلّ الکتاب، لذلک لم نعثر علی أسماء هؤلاء بالضبط کما ادعاه صاحب الکتاب، لأن الحسن بن علی بن الحسن بن عبدالملک القمی مترجم الکتاب صرّح فی مقدمته بأن أصل الکتاب ألّف فی عشرین باباً وخمسین فصلًا، والموجود حالیاً إلی الباب الخامس فقط .

وهذا ممّا صرح به السید جلال الدین الطهرانی محقق هذا الکتاب فی مقدمته علی الکتاب قائلًا : «بأنا لم نعلم أنه هل ألّف تمام الأبواب أم وصل المؤلف إلی الباب الخامس ولم یکمل بقیه الأبواب أو لم یترجم المترجم أکثر من خمسه أبواب»(۱) .

ولکن القرائن تشهد بأن المؤلف أکمل الکتاب، لما تقدم من قوله : «کما ذکرت ذلک فی قسم العلماء»(۲) وإلیک بعض الملاحظات :

الملاحظه الأولی :

اشاره

من الأفضل أن نقدم فی بدایه البحث قائمه بعدد أصحاب کلّ من الأئمّه من أهل قم وعند الترجمه نحذف المکرر من أصحاب کل إمام ونقدم ترجمته فی أول إمام صحبه أو روی عنه .

الف ـ الإمام الباقر علیه السلام

۱ ـ إسحاق القمی ، ۲ ـ سلمان بن خالد الطلحی القمی ، ۳ ـ شعیب بن بکر بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی ، ۴ ـ عیسی بن بکر بن عبداللّه ، ۵ ـ محمّد بن الیسع بن حمزه القمی ، ۶ ـ موسی بن بکر بن عبداللّه الأشعری القمی .

ب ـ أصحاب الإمام الصادق علیه السلام

۱ ـ آدم بن عبداللّه القمی ، ۲ ـ إسحاق بن عبداللّه الأشعری القمی ، ۳ ـ إدریس بن

۱- (۱) انظر مقدمه المحقق علی هذا الکتاب .

۲- (۲) کتاب تاریخ قم ص۲۷۸ .

عبداللّه القمى ، ۴ ــ زكريا بن إدريس القمى ، ۵ ــ زكريا بن آدم القمى ، ۶ ــ عبدالعزيز بن عبدالصمد (أبو عبدالصمد القمى) ، ۷ ــ عبدالوهاب القمى ، ۸ ــ عمران بن سليمان أبو محمّد القمى الكوفى ، ۹ ــ عمران بن عبداللّه الأشعرى القمى أخو يعقوب وعيسى ، ۱۰ ــ عيسى بن بكر وأخواه ، ۱۱ ــ عيسى بن السرى الكرخى ، ۱۲ ــ موسى بن عبداللّه الأشعرى القمى ، ۱۳ ــ الوليد القمى .

ج ــ أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام

۱ ــ أبو جرير القمى ، ۲ ــ الحسن بن محمّد القمى ، ۳ ــ حمزه بن اليسع الأشعرى القمى ، ۴ ــ زكريا بن عبدالصمد القمى ، ۵ ــ سعد بن عمران القمى .

د ــ أصحاب الإمام الرضا عليه السلام

۱ ــ أبو جرير القمى ، ۲ ــ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى القمى ، ۳ ــ إدريس بن عيسى الأشعرى القمى ، ۴ ــ إسماعيل بن سعد بن الأحوص الأشعرى القمى ، ۵ ــ إبراهيم بن هاشم القمى ، ۶ ــ الحسن بن موسى ، ۷ ــ زكريا بن آدم القمى ، ۸ ــ زكريا بن عبدالصمد القمى ، ۹ ــ زكريا بن إدريس بن عبداللّه الأشعرى ، ۱۰ ــ سهل بن اليسع بن عبداللّه الأشعرى القمى ، ۱۱ ــ سعد بن الأحوص الأشعرى القمى ، ۱۲ ــ سعد بن سعيد القمى ، ۱۳ ــ العباس بن معروف القمى ، ۱۴ ــ عبدالعزيز بن المهتدى ، ۱۵ ــ عمران بن محمّد بن عمران بن عبداللّه الأشعرى ، ۱۶ ــ عبداللّه بن الصلت ، ۱۷ ــ محمّد بن سهل بن اليسع الأشعرى القمى ، ۱۸ ــ محمّد بن الحسن بن أبى خالد القمى الأشعرى ، ۱۹ ــ محمّد بن خالد البرقى ، ۲۰ ــ محمّد بن عبداللّه بن عيسى الأشعرى القمى ، ۲۱ ــ محمّد بن عبداللّه الأشعرى ، ۲۲ ــ المرزبان بن عمران الأشعرى القمى ، ۲۳ ــ محمّد بن سالم القمى ، ۲۴ ــ محمّد بن أورمه القمى ، ۲۵ ــ موسى بن جند ، ۲۶ ــ ياسر مولى اليسع الأشعرى القمى .

هـ ـ أصحاب الإمام الجواد عليه السلام

١ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى القمى ، ٢ ـ أحمد بن محمّد بن عبيداللّه الأشعرى ، ٣ ـ أحمد بن محمّد بن خالد البرقى القمى ، ۴ ـ أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعرى القمى ، ۵ ـ إدريس القمى ، ۶ ـ الحسين بن على القمى ، ٧ ـ الحسين بن محمّد القمى ، ٨ ـ زكريا بن آدم القمى ، ٩ ـ عبداللّه بن الصلت أبو طالب القمى ، ١٠ ـ على بن عبداللّه البرقى ، ١١ ـ محمّد بن أبى يزيد الرازى ، ١٢ ـ محمّد بن خالد البرقى .

و ـ أصحاب الإمام الهادى عليه السلام

١ ـ أحمد بن حمزه بن اليسع القمى ، ٢ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى القمى ، ٣ ـ أحمد بن عبداللّه البرقى ، ۴ ـ أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعرى القمى ، ۵ ـ أبو طاهر البرقى ، ۶ ـ جعفر بن عبداللّه بن الحسين الحميرى ، ٧ ـ الحسن بن مالك القمى ، ٨ ـ الحسين بن أشكيب القمى ، ٩ ـ الحسين بن عبيداللّه القمى ، ١٠ ـ الحسن بن فرزاد القمى ، ١١ ـ الحسن بن محمّد بن بابا القمى ، ١٢ ـ على بن الريان بن الصلت ، ١٣ ـ عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمى ، ١۴ ـ عبدالصمد بن محمّد القمى ، ١۵ ـ عروه النخّاس الدهقان ، ١۶ ـ محمّد بن الريان بن الصلت ، ١٧ ـ محمّد بن على بن عيسى الأشعرى القمى ، ١٨ ـ محمّد بن حمزه ، ١٩ ـ محمّد بن إسماعيل الصيمرى القمى ، ٢٠ ـ محمّد بن عبدالجبار (ابن أبى الصهبان القمى) ، ٢١ ـ نصربن حازم القمى .

ز ـ اصحاب الإمام العسكرى عليه السلام

١ ـ أحمد بن اسحاق بن سعد الأشعرى القمى ، ٢ ـ أحمد بن إدريس القمى المعلّم ، ٣ ـ الحسين بن أشكيب المروزى ۴ ـ الحسن بن محمّد بن بابا القمى ، ۵ ـ داود بن عامر الأشعرى ، ۶ ـ سعد بن عبداللّه القمى ، ٧ ـ عبداللّه بن جعفر الحميرى القمى ، ٨ـ عروه الوكيل القمى ، ٩ ـ محمّد بن أحمد الجعفرى ، ١٠ ـ محمّد بن الحسن

الصفّار ، ١١ ــ محمّد بن عبدالجبار(١) .

الملاحظه الثانيه :

اشاره

روى عدّه من القميين الأكارم عن المعصومين عليهم السلام من دون أى واسطه، ويشهد الحال أنهم كانوا أيضاً من أصحابهم، ولكن لم يذكر الشيخ فى رجاله، وإليك أسماءهم على نحو الإجمال :

١ ــ أبان بن عيسى القمى، روى عن الصادق عليه السلام ، ٢ ــ إبراهيم بن محمّد الأشعرى، روى عن الكاظم والرضا عليه السلام ، ٣ ــ أحمد بن عبداللّه بن عيسى بن مصقله، روى عن الجواد عليه السلام ، ۴ ــ أبو جعفر القمى، روى عن الكاظم عليه السلام ، ۵ ــ أحمد بن سليمان القمى، روى عن الصادق عليه السلام ، ۶ ــ أبوعبدالملك القمى، روى عن الصادق عليه السلام ، ٧ ــ سعد بن سعد الأشعرى، روى عن الرضا عليه السلام ، ٨ ــ عامر بن نعيم، روى عن الصادق عليه السلام ، ٩ ــ عيسى بن عبداللّه القمى، روى عن الصادق عليه السلام ، ١٠ ــ عبدالملك القمى، روى عن الصادق عليه السلام ، ١١ ــ على القمى، روى عن الصادق عليه السلام ، ١٢ ــ القاسم بن عبيداللّه القمى، روى عن الصادق عليه السلام ، ١٣ محمّد بن عبداللّه القمى، روى عن الرضا عليه السلام ، ١۴ ــ محمّد بن الحسن الأشعرى، روى عن الرضا عليه السلام ، ١۵ ــ اليسع بن عبداللّه القمى، روى عن الصادق عليه السلام ، ١۶ ــ يعقوب القمى، روى عن الصادق عليه السلام (٢) .

أصحاب الإمام محمّد بن على الباقر عليه السلام

اشاره

ذكر الشيخ الطوسى رحمه الله وغيره من أرباب المعاجم عده من القميين فى جمله أصحاب الإمام الباقر منهم :

١ ــ إسحاق القمى

ص: ١٢۴

١- (١) راجع رجال الشيخ الطوسى .

٢- (٢) راجع من روى عن المعصومين من دون واسطه فى هذا الكتاب .

عدّه الشيخ الطوسی فی رجاله برقم (۴۷) من أصحاب الإمام الباقر علیه السلام قائلًا : «إسحاق القمی»(۱) ولعله هو إسحاق بن عبداللّه بن سعد بن مالك الأشعری القمی الذی ذکر فی جمله أصحاب الإمام جعفر الصادق علیه السلام (۲) واحتمل المیرزا محمّد وغیره أن یکون إسحاق القمی هو المذکور فی أصحاب الصادق علیه السلام (۳) .

قال التستری : «لم نقف له علی روایه عن الباقر علیه السلام بل عن الصادق والکاظم علیهماالسلام ، ولو فرض صحه ما فی رجال الشیخ فاتّحاده مع من فی الفهرست مشکل وإن کان لفظ عنوانهما واحداً ، لأن طریق الفهرست إلیه أحمد بن زید الخزاعی الذی فی طبقته أحمد الأشعری، ومثلهما لا یروی عمّن کان من أصحاب الصادق فضلًا عمن کان من أصحاب الباقر علیه السلام »(۴) .

قال فی الفهرست : «له کتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبی طالب الأنباری ، عن حمید بن زیاد ، عن أحمد بن زید الخزاعی»(۵) .

۲ _ سلمان بن خالد الطلحی القمی

من أصحاب الإمام الباقر علیه السلام ، ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله وقال: «سلمان بن خالد طلحی قمی وکان شاعراً»(۶) .

۳ _ شعیب بن بکر بن عبداللّه

بن سعد الأشعری القمی ، من أصحاب الإمام الباقر والصادق علیهماالسلام جاء ذکره فی رجال الشیخ فی ترجمه أخیه عیسی بن بکر ولم یفرد له ذکرا .

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص۱۰۷ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۱۴۹ .

۳- (۳) جامع الرواه ج۱ ص۸۷ ؛ بشاره المؤمنین ص ۷۴۰ .

۴- (۴) قاموس الرجال ج۱ ، ص۷۷ .

۵- (۵) الفهرست ص۱۶ .

۶- (۶) رجال الشیخ الطوسی ص۱۲۴ ؛ طرائف المقال ج۲ ، ص۲۴ .

قال فی رقم (۷۱۲) : «عیسی بن بکر بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی وأخواه موسی وشعیب، رووا عنهما علیهماالسلام »(۱)
.

وعدّه الأردبیلی أیضاً من أصحاب الإمام الباقر والصادق علیهماالسلام (۲) .

قال فی معجم رجال الحدیث: «کذا فی بعض النسخ وفی بعضها : عیسی أبوبکر بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی وأخواه موسی وشعیب رووا عنهما ، وحکم المیرزا فی المنهج بصحه هذه النسخه وأن الأولی سهو بلا ریب ، ثم قال : أقول: ویؤکد ما ذکره المیرزا أن الشیخ عدّ موسی بن عبداللّه الأشعری القمی فی رجاله من أصحاب الصادق علیه السلام وقال: روی عنهما الباقر والصادق علیهماالسلام وعدّ البرقی شعیب بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی من أصحاب الصادق علیه السلام ولیس لشعیب بن بکر وموسی بن بکر ذکر فی کتب الرجال أصلاً(۳) .

۴ _ عیسی بن بکر بن عبداللّه

بن سعد الأشعری القمی ، عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الباقر والصادق علیهماالسلام برقم (۷۱۲) قائلاً : «عیسی بن بکر بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی وأخواه موسی و شعیب رووا عنهما علیهماالسلام أی عن الباقر والصادق»(۴) وتردّد الأردبیلی فی أنه یکون عیسی بن بکر، بل رأی من الصواب أن یکون عیسی أبوبکر بن عبداللّه ، قال : «عیسی بن بکر بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی وأخواه موسی وشعیب رووا عنهما (من أصحاب الصادق) وفی نسخه أبوبکر بن عبداللّه، وهی الصواب کما یأتی»(۵) .

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص۲۶۶ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۴۰۰ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۹ ، ص۳۳ .

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص۲۶۶ .

۵- (۵) جامع الرواه ج۱ ص۲۴۹ .

۵ _ موسی بن بکر بن عبداللّه

بن سعد الأشعری القمی ، عدّه الشیخ وأخویه من أصحاب الباقر والصادق علیهماالسلام وممّن رووا عنهما فقال فی رقم (۷۱۲) : «عیسی بن بکر بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی، وأخواه موسی وشعیب رووا عنهما علیهماالسلام »(۱) وأمّا الأردبیلی لم یذکر موسی بن بکر بعد أن تعرض لذکر شعیب بن بکر أخو عیسی وموسی .

بل اکتفی بذکر موسی بن عبداللّه الأشعری القمی قال : «روی عنهما (من أصحاب الصادق علیه السلام)»(۲) .

۶ _ محمّد بن الیسع بن حمزه القمی

عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الإمام الباقر علیه السلام برقم (۳۱) قائلاً : «محمّد بن الیسع بن حمزه القمی»(۳) .

وعدّه الأردبیلی أیضاً فی أصحاب الباقر علیه ولم یزد شیئاً ممّا قاله الشیخ فی رجاله(۴) .

أصحاب الإمام الصادق علیه السلام

اشاره

ذکر الشیخ الطوسی رحمه الله وغیره من أرباب الرجال والتراجم عده من القمیین فی جمله أصحاب الصادق علیه السلام وإلیک قائمه بأسماءهم کما یلی :

۷ _ آدم بن عبداللّه القمی

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الإمام الصادق برقم (۱۷)(۵) وقال فی

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص۲۶۶ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۲ ص۲۷۷ .

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص۱۳۶ .

۴- (۴) جامع الرواه ج۲ ص۲۱۸ .

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص۱۴۳ ، نقدالرجال ج۱ ص۳۸ .

معجم رجال الحديث : «ذكره البرقی أيضاً مع توصيفه بالأشعری»(۱) والظاهر أنّه آدم بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی . المذکور فی کتاب تاريخ قم(۲) وکان من أهل الحديث وممّن روی عن الصادق عليه السلام (۳) .

قلت : ولم نجد له روايه عن الصادق عليه السلام رغم ما أشار إليه الحسن بن محمّد القمی فی کتابه تاريخ قم وعدّه من الرواه ومن أصحاب الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام .

۸ _ إدريس بن عبداللّه القمی

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام کما ذکره الشيخ الطوسی فی رجاله برقم ۱۵۶(۴) روی عنه أخوه عبدالملک ومحمّد بن عيسی بن يونس والحسن القمی ومعاويه بن عمار ومحمّد بن إسماعيل عن أبيه ومحمّد بن سهل عن أبيه وحماد بن عثمان ، أحاديث فی باب التعقيب بعد الصلاه وباب إخراج روحی المؤمن والکافر وفی باب فيه نکت ونتف من التنزيل، وفی باب الحلق وفی باب الکفاره عن خطأ المحرم وفی باب صفه الإحرام، وفی باب تفصيل فرائض الحج، وفی باب وجوب الوقوف بعرفات(۵) .

قال السيد الخوئی : «وذکره (الشيخ الطوسی) فی الکنی من أصحابه عليه السلام أيضاً قائلًا : أبوزکريا وهو متحد مع سابقه ، کما يظهر ذلک من بيان الصدوق ، طريقه إليه فی المشيخه وطريقه إليه أبوه _ رحمه الله _ عن سعد بن عبداللّه عن محمّد بن الحسين بن أبی الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد بن عثمان ، عن إدريس بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی والطريق صحيح»(۶) وزاد السيد الخوئی إلی مروياته ما رواه عن

۱- (۱) معجم رجال الحديث ج۱ ص۶ .

۲- (۲) کتاب تاريخ قم ص۲۴۱ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۲۷۸ .

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسی ص۱۵۰ .

۵- (۵) جامع الرواه ج۱ ص۷۷ .

۶- (۶) معجم رجال الحديث ج۳ ص۱۲ .

الصادق أيضاً فى باب العقيقه وباب المرأه تصلّى بحيال الرجل وباب ما يجوز الصلاه فيه من اللباس والمكان وباب الدعاء فى الزياده تمام المائه ركعه وفى باب المزارعه(۱) .

۹ _ إسحاق بن عبداللّه الأشعرى القمى

ذكره النجاشى فى رجاله وقال : «إسحاق بن عبداللّه بن سعد بن مالك الأشعرى ، قمى ثقه، روى عن أبى عبداللّه وأبى الحسن عليه السلام وابنه أحمد بن إسحاق مشهور ، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد ، عن على بن حبشى ، عن حميد ، عن على بن بزرج ، عنه»(۲) .

قال الأردبيلى : «روى عنه محمّد بن أبى عمير فى التهذيب فى باب الأحداث الموجبه للطهاره، وفى (بص) فى باب النوم من أبواب ما ينقض الوضوء، محمّد بن سهل ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عبداللّه ، عن أبى الحسن موسى عليه السلام . . .»(۳) .

وأشار إليه السيد الخوئى فى رجاله تاره باسم إسحاق بن عبداللّه الأشعرى وقال : «هو متّحد مع إسحاق بن عبداللّه بن سعد الآتى»(۴) وتاره عنونه بإسحاق بن عبداللّه بن سعد ، وقال : «ويأتى عن الشيخ إسحاق القمى» ، وعدّه فى رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وكذلك البرقى(۵) .

ونقل الرجالى الخبير الملاّ على يارى فى بهجه الآمال عن مشكا بعد ما وثقه قال : «(روى) عنه يونس بن يعقوب وعلى بن حبشى وأحمد بن زيد الخزاعى وابن أبى عمير»(۶) .

۱- (۱) راجع نفس المصدر .

۲- (۲) رجال النجاشى ص۵۳ .

۳- (۳) جامع الرواه ج۱ ، ص۸۲ ؛ راجع الحدائق الناضره ج۲ ، ص۹۵ ؛ وسائل الشيعه ج۱۲ ، ۳۰۹ ؛ اثناعشر رساله ج۲ ، ص۶۸ .

۴- (۴) معجم رجال الحديث ج۳ ، ص۴۸ .

۵- (۵) نفس المصدر ص۴۹ .

۶- (۶) بهجه الآمال ج۲ ، ص ۲۰۰ .

۱۰ _ حمزه بن اليسع القمى

من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليهماالسلام كما جاء ذكره فى رجال الشيخ الطوسى برقم (۲۱۱) قائلًا : «حمزه بن اليسع القمى»(۱) وعدّه أيضاً من أصحاب الإمام الصادق من دون توصيفه بالقمى برقم (۲۱۴) وقال : «حمزه واليسع ابنا اليسع»(۲) وهكذا من أصحاب الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام تحت رقم (۱۵) ، قائلاً : «حمزه بن اليسع الأشعرى القمى»(۳) روى عن أبى عبداللّه عليه السلام فى باب صيد الحرم وما تجب فيه من الكفاره ، رواه عنه ابن أبى نصر(۴) .

وروى أيضاً عن الرضا عليه السلام كما صرح بذلك السيد الخوئى فى معجمه قائلًا : «وتقدم فى ترجمه ابنه أحمد روايته عن الرضا عليه السلام » .

ونسب الشيخ قوام الدين الجاسبى روايته عن الرضا إلى أبيه قائلًا : حمزه بن اليسع الأشعرى القمى رحمه الله أن أباه يروى عن الرضا عليه السلام (۵) لكن كلاهما أهملا ذكر الروايه ومن رواها عن الرضا عليه السلام من دون ذكر سبب لذلك .

وجاء فى كتاب تاريخ قم «أنه ولى قم وقزوين فى عصره، وله خدمات كثيره منها أنّه أجرى الماء فى بلاد قزوين»(۶) .

۱۱ _ زكريا بن إدريس القمى

أبو جرير القمى من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، ذكره الشيخ

۱- (۱) رجال الشيخ الطوسى ص۱۷۸ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) نفس المصدر ص ۳۴۷ .

۴- (۴) الكافى ج ، ص .

۵- (۵) بشاره المؤمنين فى تاريخ قم والقميين ص۱۰۴ .

۶- (۶) تاريخ قم ص۲۷۹ .

تاره فی أصحاب الصادق علیه السلام برقم۷۲(۱) وتاره فی أصحاب الرضا علیه السلام ، قائلًا : «زکریا بن إدریس بن عبداللّه الأشعری ، قمی یکنی أبا جریر»(۲) وتاره فی باب الکنی من أصحاب الإمام الکاظم علیه السلام ، قائلًا : «أبو جریر القمی»(۳) .

ترحّم علیه الإمام الرضا علیه السلام حینما دخل علیه زکریا بن آدم ، کما رواه المفید فی الاختصاص بسنده عن زکریا بن آدم ، قال دخلت علی الرضا علیه السلام من أوّل اللیل فی حدثان ما مات أبو جریر رحمه الله فسألنی عنه وترحّم علیه، ولم یزل یحدثنی وأحدثه حتی طلع الفجر ثم قام صلی اللّه علیه وصلی صلاه الفجر(۴) .

ثم إنّ السید الخوئی رحمه الله أسهب الکلام حول وثاقه زکریا بن إدریس وعدمها، ثمّ ذکر مرویاته ومن روی عنه عن الصادق والکاظم والرضا علیهم السلام کصفوان بن یحیی ومحمّد بن أبی نصر وابن أبی عمیر ویونس بن عبدالرحمن وابن المغیره وغیرهم وروایاته عنهم علیهم السلام فی أبواب مختلفه منها : باب کیفیه الصلاه وصفتها ، وباب الجهر ببسم اللّه الرحمن الرحیم ، وباب لبس الصوف والشعر والوبر فی کتاب الزی والتجمل ، وباب فرض الحج والعمره ، وباب الحوامل والحمول ، وباب تقدیم النوافل وتأخیرها(۵) .

۱۲ _ زکریا بن آدم القمی

من أصحاب الإمام الصادق والرضا والجواد علیهم السلام (۶) ثقه جلیل عظیم القدر، وکان له وجه عند الرضا علیه السلام (۷) وقد صدر بشأنه وبمکانته العلمیه والفقهیه عن المعصومین

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص۲۰۰ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۳۷۷ .

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص۳۶۵ .

۴- (۴) الاختصاص ص۸۳ .

۵- (۵) معجم رجال الحدیث ج۷ ، ص۲۷۹ ، تابع ما رواه زکریا فی الکتب الفقهیه والحدیثیه منها : الحدائق الناضره ج۸ ص۱۰۸ ؛ الاستبصار ج۱ ص۲۱۲ ؛ تهذیب الأحکام ج۲ ص۶۸ .

۶- (۶) جامع الرواه ج۱ ، ص۳۳۰ .

۷- (۷) رجال النجاشی ص۱۲۴ .

مايلى :

۱ ــ عن محمّد بن حمزه ، عن زكريا بن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إنّى أريد الخروج عن أهل بيتى ، فقد كثر السفهاء فيهم ، فقال : «لا تفعل فإنّ أهل بيتك يدفع عنهم بك كمايدفع عن أهل بغداد بأبى الحسن عليه السلام »(۱) .

۲ ــ وعن على بن المسيب الهمدانى ، قال : قلت للرضا عليه السلام : شقّتى بعيده ولست أصل إليك فى كلّ وقت فمن آخذ عنه معالم دينى ؟ قال : «من زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا»(۲) .

۳ ــ وخرج عن أبى جعفر (الجواد) عليه السلام : «ذكرت ما جرى من قضاء اللّه فى الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلًا به صابراً محتسباً للحق ، قائماً بما يحب للّه ولرسوله عليه، ومضى رحمه اللّه غير ناكث ولا مبدل، فجزاه اللّه أجر نيته وأعطاه جزاء سعيد»(۳) .

۴ ــ وقال الإمام الجواد لأحمد بن محمّد بن عيسى القمى ، معظّماً لزكريا بن آدم : «يا أبا على ليس على مثل أبى يحيى تعجل وقد كان من خدمته لأبى صلى اللّه عليه ومنزلته عنده وعندى من بعده غير أنى قد احتجت إلى المال الذى عنده ، فقلت : جعلت فداك هو باعث إليك بالمال ، وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذى منعنى من بثّ المال اختلاف ميمون ومسافر ، قال : احمل كتابى إليه ومره أن يبعث إلىّ بالمال فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم فوجه إليه بالمال»(۴) .

قلت : وقد مرّ ذكره فى الوكلاء وفى الأعلام الفقهيه أيضاً، وروى عنهم عليهم السلام أحاديث فقهيه فى مختلف الأبواب، رووه عنه أحمد بن محمّد بن أبى نصر ، وأحمد بن حمزه القمى ، وسعد بن سعد والحسن بن المبارك ، ومحمّد بن سهل ، ومحمّد بن

۱- (۱) الاختصاص ص۸۳ .
۲- (۲) رجال الكشّى ص۵۹۵ .
۳- (۳) نفس المصدر .
۴- (۴) الاختصاص ص۸۴ .

خالد ، وأبی العباس الفضیل بن حسان الدالانی وعبداللّه بن المغیره(۱) له کتاب کما ذکره النجاشی قائلاً : «أخبرنی غیر واحد ، عن ابن حمزه ، عن ابن بطّه ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی ، عن محمّد بن خالد ، عن زکریا وکتاب مسائله للرضا علیه السلام ، أخبرنا علی بن أحمد بن أبی جید ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن ، قال : حدّثنا عیاش بن معروف ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن أبی خالد عن زکریا بالمسائل(۲) .

۱۳ _ عبدالعزیز بن عبدالصمد

أبو عبدالصمد القمی ، ذکره الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام تحت رقم ۱۹۰ وقال : «عبدالعزیز بن عبدالصمد ، أبو عبدالصمد القمی أسند عنه»(۳) .

ولم نجد له ذکر فی کتب الرجال والتراجم رغم ما ذکر ، قال فی معجم رجال الحدیث : «کذا فی المطبوع من رجال الشیخ ولم تحکه عنه سائر الکتب الرجالیه»(۴) .

۱۴ _ عمران بن سلمان

أبو محمّد القمی الکوفی ، ذکره الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام برقم ۵۳۴ وقال : «عمران بن سلیمان أبو محمّد القمی الکوفی»(۵) .

ولکن الأردبیلی لم ینسبه إلی قم ، بل کناه بأبی محمّد القبی الکوفی بدل القمی استناداً إلی الوسیط للمیرزا محمّد الإسترآبادی(۶) .

۱- (۱) جامع الرواه ج ۱ ، ص ۳۳۱ .
۲- (۲) رجال النجاشی ص ۱۲۴ .
۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۳۵ .
۴- (۴) معجم رجال الحدیث ج ۱۰ ، ص ۳۵ .
۵- (۵) رجال الطوسی ص ۲۵۶ .
۶- (۶) جامع الرواه ج ۱ ، ص ۶۴۲ .

۱۵ _ عبدالوهاب القمی

عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام برقم (۲۴۹) قائلًا : «عبدالوهاب القمی(۱) ، وعدّهما الأردبیلی(۲) والخوئی(۳) فی کتابیهما ولم یزیدا علی ما قاله الشیخ شیئاً .

۱۶ _ عمران بن عبداللّه القمی

من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام وفد علیه وقرّبه الإمام علیه السلام وسأله عن أهله وأولاده وبرّه وبشّه .

۱ _ دعا له الإمام الصادق علیه السلام فی منی بعد أن نصب للإمام الخیمه فی منی وأهداها إلی الإمام قال : «أسأل اللّه تعالی أن یصلی علی محمّد وآل محمّد وأن یظلّک یوم لا ظلّ إلاّ ظلّه»(۴) .

۲ _ وعن حماد الناب قال : کنا عند أبی عبداللّه علیه السلام بمنی ونحن جماعه إذ دخل علیه عمران بن عبداللّه القمی فسأله وبرّه وبشّه ، فلمّا أن قام قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : من هذا الذی بررته هذا البر ؟

فقال : «هذا من أهل بیت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابره إلاّ قصمه اللّه»(۵) .

۳ _ وعن أبان بن عثمان ، قال : أقبل عمران بن عبداللّه القمی علی أبی عبداللّه علیه السلام فقرّبه أبو عبداللّه ، فقال : «کیف أنت وکیف ولدک وکیف أهلک وکیف بنوعمک وکیف أهل بیتک ؟ ثم حدّثه ملیاً ، فلمّا خرج قیل لأبی عبداللّه علیه السلام : من هذا ؟ قال : نجیب من قوم نجباء ما نصب لهم جبار إلاّ قصمه اللّه»(۶) .

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص۲۳۸ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۵۲۳ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۱۱ ص۴۸ .

۴- (۴) الاختصاص ص۶۴ ؛ تاریخ قم ص۲۷۹ ؛ رجال الکشّی ص۳۳۲ .

۵- (۵) نفس المصدر .

۶- (۶) نفس المصدر ؛ الکنی والألقاب ج۳ ، ص۸۹ .

روی عنه أخوه یعقوب القمی عن الصادق علیه السلام علی ما نقله التهذیب فی باب النوادر فی کتاب الجهاد ، وهکذا عنه عمران بن محمّد کما فی الکافی فی باب صلاه الملاحین»(۱) .

وتوقّف العلامه الحلی وغیره فی توثیق عمران، لجهاله الراوی وإن کانت الروایتان معروفتین عند أحمد بن حمزه ، قال الکشّی : «قال حسین : عرضت هذین الحدیثین علی أحمد بن حمزه ، فقال : أعرفهما ولا أحفظ من رواهما لی»(۲) .

وقال : «وبالجمله فالتوقف لازم ولا یثبت عندی بهذین الحدیثین تعدیل المشار إلیه مع ما ذکرت بل هما من المرجحات»(۳) .

۱۷ _ عیسی بن السری

مولی أبی الیسع قمی ، نزیل بغداد ، من أصحاب الإمام الصادق علیه السلام ، ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله برقم ۵۵۹ ، وقال : «عیسی بن السری الکرخی مولی أبی الیسع قمی نزل کرخ بغداد»(۴) .

ممّن دخل علی أبی عبداللّه وقرّبه وأثنی علیه غیر مره .

روی المفید عن أبی القاسم جعفر بن محمّد ، عن أبیه ، عن سعد بن عبداللّه ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی ، عن موسی بن طلحه ، عن أبی محمّد أخی یونس بن یعقوب ، عن أخیه یونس ، قال : کنت بالمدینه فاستقبلنی جعفر بن محمّد علیهماالسلام فی بعض أزقتها ، فقال : «أذهب یا یونس فإنّ فی الباب رجل منّا أهل البیت ، قال : فجئت إلی الباب فإذا عیسی بن عبداللّه ، قال : فقلت له : من أنت ؟ قال : أنا رجل من أهل قم ، فلم یکن بأسرع من أن أقبل أبو عبداللّه علیه السلام علی حمار ، فدخل علی الحمار الدار ، ثم

۱- (۱) جامع الرواه ج ۱ ، ص ۶۴۲ .
۲- (۲) الکشّی ص ۳۳۳ .
۳- (۳) الخلاصه ص ۱۲۵ ؛ جامع الرواه ج ۱ ، ص ۶۴۲ .
۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۵۷ .

التفت إلينا فقال : ادخلا ، ثم قال : يا يونس ! أحسب أنك أنكرت قولی لک : إن عيسى بن عبدالله منّا أهل البيت ، قلت : إی والله ! جعلت فداک ، لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم ، فكيف يكون منكم أهل البيت ؟ قال : يا يونس ! عيسى بن عبدالله رجل منّا حياً وميتاً»(۱) .

وسأل عيسى الإمام الصادق عليه السلام عن دعائم الاسلام التی بنی عليها ولا يسع أحداً من الناس التقصير عن شیء منها .

والحديث كما رواه الكشّی عن جعفر بن أحمد ، عن صفوان ، عن أبی اليسع ، قال : قلت لأبی عبدالله عليه السلام : حدّثنی عن دعائم الاسلام التی بنی عليها ولا يسع أحداً من الناس تقصير عن شیء منها، الذی من قصّر عن معرفه شیء منها كبت عليه دينه ولم يقبل منه عمله ، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه وقبل منه عمله ، ولم يضق به ما فيه بجهل شیء من الأمور جهله ؟ قال : فقال: «شهاده ألاّ إله إلاّ الله والإيمان برسول الله صلی الله عليه و آله وسلم والإقرار بما جاء به من عند الله ، ثم قال : الزكاه والولايه شیء دون شیء ، فضل يعرف لمن أخذ به ، قال رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم : من مات لا يعرف إمامه مات ميته جاهليه(۲) ، وقال الله عزوجل : « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِی الْأَمْرِ مِنْكُمْ »(۳) ، وكان علی عليه السلام ، وقال الآخرون: لا بل معاويه ، وكان حسن ثم كان حسين ، وقال الآخرون: هو يزيد بن معاويه لا سواه ، ثم قال : أزيدک ؟ قال : بعض القوم ردّه جعلت فداک : قال : ثم كان علی بن الحسين ، ثم كان أبو جعفر وكانت الشيعه قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام إلاّ ما تعلّموا من الناس

۱- (۱) أمالی الشيخ المفيد ص۱۴۰ .

۲- (۲) راجع مصادر هذا الحديث وما أشبهه إلی الكتب الحديثيه سنه وشيعه كالمعجم الكبير للطبرانی ج۱۰ ۳۵۰؛ كشف الأستار ج۲ ، ص۲۵۲ ؛ مسند الطيالسی ص۱۲۵۹ ؛ تاريخ البخاری ج۶ ، ص۴۴۵ ؛ مسند ابن أبی شيبه ج۱۵ ، ص۳۸ ؛ صحيح ابن حبان ج۷ ، ص۴۹ ؛ مسند أحمد ج۳ ، ص۴۴۶ ؛ مجمع الزوائد ج ۵ ، ص۲۲۳ ؛ طبقات ابن سعد ج۵ ، ص۱۴۴ ؛ مسند زيد ص۴۲۲ ؛ الكافی ج۱ ، ص۳۷۶ ؛ المحاسن للبرقی ج۱ ، ص۱۵۳ ؛ تفسير العياشی ج۱ ، ص۲۵۲ و . . .

۳- (۳) سوره النساء : ۵۹ .

حتى كـان أبو جعفر عليه السـلام ففتـح لهم وبيّن لهم وعلّمهم ، فصاروا يعلّمون الناس بعـد ماكانوا يتعلّمون منهم ، والأمر هكـذا يكون ، والأرض لا تصلح إلاّ بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميته جاهليه ، وأحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان وأهوى بيده إلى حلقه ، وانقطعت من الدنيا تقول: لقد كنت على رأى حسن ، قال أبو اليسع عيسى بن السرى : وكان أبو حمزه ، وكـان حاضـر المجلس أنّه قـال : فيمـا يقول : كان أبوجعفر إماماً حق الإمام(۱) قـال الأردبيلى : (روى) عنه صـفوان بن يحيى مرتين فى [فى [فى باب دعائم الإسلام ، عنه حماد بن عثمان فيه عيسى(۲) .

۱۸ _ الوليد القمى

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الإمام الصادق عليه السلام برقم ۵ وقال : «الوليد القمى»(۳) .

ولم أعثر على نسبه فى الكتب الرجاليه ، وبذلك أشار السـيد على البروجردى فى طرائفه قائلًا : «لم أقف على نسـبه ووصفه فهو كنظرائه غير مقبول القول والحديث»(۴) .

۱۹ _ أبو جرير القمى

من أصـحاب الإمام الكاظم والرضا عليهماالسـلام ، جاء ذكره فى رجال الشـيخ الطوسـى فى أصـحاب الإمام الكاظم عليه السـلام وقال : «أبو جرير القمى»(۵) وتقدم ذكره أيضاً فى أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بعنوان زكريا بن إدريس ، فراجع ولا نعيد ما قيل بشأنه .

ولكن اختلف القول فى أن أبا جرير القمى المـذكور فى أسـناد الروايات المرويه عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السـلام هل هو زكريا بن إدريس القمى أو زكريا بن عبدالصمد

۱- (۱) رجال الكشّى ص۴۲۴ .
۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۶۵۱ .
۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص۳۲۶ .
۴- (۴) طرائف المقال ج۱ ، ص۶۲۰ .
۵- (۵) رجال الشيخ الطوسى ص۳۶۵ .

أو محمّد بن عبيداللّه .

قـال الأردبيلى : «واعلم أنّه ان روى عن الصادق عليه السـلام فهو زكريا بن إدريس وإن روى عن الكاظم أو الرضا عليهماالسـلام فمشترك بينه وبين زكريا بن عبدالصـمد لكن كلاهما معتمـدان والأخير مصـرح بالتوثيق ، ثم قال : ويظهر من كتاب الروضه من الكافى فى حديث نوح عليه السلام أنّ أبا جرير كنيه لمحمّد بن عبيداللّه أيضاً»(۱) .

روى عنه إسـماعيل بن مهران عن أبى الحسن عليه السـلام وأحمد بن محمّد بن أبى نصر ، عنه ، عن الرضا عليه السلام وسعد بن سعـد ، عنـه ، عـن أبى الحسـن عليـه السـلام وصـفوان بن يحيى ، عنه ، عن أبى الحسن عليه السـلام وابن المغيره ، عنه ، عن أبى عبداللّه عليه السـلام وابن أبى عمير ، عنه ، عن أبى عبداللّه عليه السـلام وعثمان بن عيسى ، عنه ، عن الأصبغ بن نباته ويونس بن عبدالرحمن ، عنه ، عن العبد الصالح وإبراهيم بن هاشم ، عنه ، عن موسى بن جعفر عليهماالسلام . . .(۲) .

۲۰ _ الحسين بن محمّد القمى

من أصحاب الإمام الكاظم والجواد عليهماالسلام ذكره الشيخ الطوسى تاره من أصحاب الكاظم برقم ۱۸ وقال الحسين بن محمّد القمى(۳) وتاره فى أصحاب الجواد عليه السلام برقم۱۲(۴) .

روى عن الرضـا عليه السـلام فى فضـل زيـاره أبى عبـداللّه الحسـين بن على عليه السـلام وفى فضل زياره أبى الحسن موسـى بن جعفر عليهماالسلام ، وهكذا فى فضل زياره النبى صلى الله عليه و آله وسلم (۵) .

روى عنه الخيبرى وإبراهيم بن هاشم هذه الروايات(۶) .

ص: ۱۳۸

۱- (۱) جامع الرواه ج۲ ، ص ۳۷۰ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص۳۴۸ .

۴- (۴) نفس المصدر ص ۴۰۰ .

۵- (۵) جامع الرواه ج۱ ، ص۲۵۳ .

۶- (۶) نفس المصدر .

استظهر السيد الخوئی أنّ الحسین بن محمّد القمی هذا هو الحسین بن محمّد الأشعری(۱) .

۲۱ _ زكريا بن عبدالصمد القمی

من أصحاب الإمام الكاظم والرضا علیهماالسلام عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الرضا علیه السلام وقال : «زكریا بن عبدالصمد ثقه، یكنی أبا جریر من أصحاب أبی الحسن موسی علیه السلام »(۲) .

واستظهر السید الخوئی رحمه الله فی كنیه زكریا قائلاً : «إنّ أبا جریر كنیه لأربعه أشخاص : أحدهم الرواسی والباقون كلّهم قمیون، وهم زكریا بن إدریس ، وزكریا بن عبدالصمد ، ومحمّد بن عبداللّه أو عبیداللّه علی ما فی الحدیث (۴۳۷) من روضه الكافی قال فیها : علی بن إبراهیم عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن خالد ، عن محمّد بن سنان ، عن أبی جریر القمی وهو محمّد بن عبیداللّه وفی نسخه عبداللّه ، عن أبی الحسن علیه السلام . . . فأبو جریر القمی فی هذا الحدیث أرید به محمّد بن عبیداللّه أو محمّد بن عبداللّه، ومع ذلك فلا ینبغی فی انصراف أبی جریر القمی إلی زكریا بن إدریس فإنّه المشهور والمعروف، وله كتاب علی ما عرفته من النجاشی والشیخ ، هذا فیما إذا كان أبو جریر القمی روی عن أبی الحسن أو عن الرضا علیهماالسلام وأما إذا روی عن الصادق علیه السلام فلاریب فی تعیین كونه زكریا بن إدریس علی ما یظهر ممّا تقدم»(۳) .

ووثّقه العلّامه فی الخلاصه قائلاً : «زكریا بن عبدالصمد القمی یكنی أبا جریر، من أصحاب موسی والرضا علیهماالسلام ثقه»(۴) .

۱- (۱) معجم رجال الحدیث ج۶ ، ص۸۴ .

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص۳۷۶ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۷ ، ص۲۸۴ .

۴- (۴) الخلاصه ص۷۵ ؛ جامع الرواه ج۱ ، ص۳۳۲ .

۲۲ _ سعد بن عمران القمی

عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام الکاظم علیه السلام برقم (۱۳) قائلاً : «سعد بن عمران القمی»(۱) ، وترجماه الأردبیلی(۲) والخوئی(۳) فی کتابیهما ولم یزیدا علی ما تقدم من الشیخ شیئاً .

۲۳ _ محمّد بن خالد بن عبدالرحمن

بن محمّد بن علی البرقی من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والرضا والجواد علیهم السلام .

عدّه الشیخ فی رجاله برقم (۴) تاره من أصحاب الرضا علیه السلام وقال : «محمّد بن خالد البرقی ثقه هؤلاء من أصحاب أبی الحسن موسی علیه السلام »(۴) وتاره من أصحاب الإمام الجواد علیه السلام برقم (۱) قائلاً : «محمّد بن خالد البرقی من أصحاب موسی بن جعفر والرضا علیهم السلام »(۵) .

قال النجاشی : «محمّد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمّد بن علی البرقی ، أبو عبداللّه مولی أبی موسی الأشعری ینسب إلی برقرود قریه من سواد قم علی واد هناک، وله إخوه یعرفون بأبی علی الحسن بن خالد وأبی القاسم بن الفضل بن خالد ولابن الفضل ابن یعرف بعلی بن العلا بن الفضل بن خالد، فقیه .

وکان محمّد ضعیفاً فی الحدیث، وکان أدیباً حسن المعرفه بالأخبار وعلوم العرب، وله کتب منها کتاب التنزیل والتعبیر ، کتاب یوم ولیله ، کتاب التفسیر ، کتاب مکه والمدینه ، کتاب حروب الأوس والخزرج ، کتاب العلل ، کتاب فی علم الباری ، کتاب الخطب ، أخبرنا أحمد بن علی بن نوح ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزه الطبری ، قال :

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص۳۵۱ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۳۵۶ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ۸ ، ص۸۹ .

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص۳۸۶ .

۵- (۵) نفس المصدر ص۴۰۴ .

حدّثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبى عبدالله محمّد بن خالد البرقى ، قال : حدّثنا أحمد بن أبى عبدالله ، عن أبيه بجميع كتبه»(۱) .

وقال ابن الغضائرى : «محمّد بن خالد البرقى بن عبدالرحمن بن محمّد بن على أبو عبدالله مولى جرير بن عبدالله حديثه يعرف وينكر، ويروى عن الضعفاء كثيراً ويعتمد المراسيل.

واستغرب السيد الخوئى على قله روايته عن المعصوم على رغم كثره رواياته ، قال : «قد عرفت من البرقى والشيخ ، عدّ محمّد بن خالد من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وهو وإن كان كثير الروايه جداً إلاّ أنّا لم نظفر بروايته عن المعصوم سلام اللّه عليه إلاّ فى موردين»(۲) ثم ذكرهما .

أصحاب الإمام الرضا عليه السلام

۲۴ _ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى القمى

أبو جعفر ، شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع ، قال النجاشى : «أبو جعفر رحمه الله شيخ القميين ووجههم وفقيههم غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذى يلقى السلطان بها، ولقى الرضا عليه السلام وله كتب ولقى أبا جعفر الثانى عليه السلام وأبا الحسن العسكرى عليه السلام »(۳) .

عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (۳) وقال : «أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى القمى ثقه، له كتب»(۴) .

وفى أصحاب الجواد عليه السلام برقم (۶) قائلًا : «أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى من أصحاب الرضا عليه السلام »(۵) .

وكان لأحمد بن محمّد بن عيسى شذوذ ، لكن تاب ورجع من كلّ ذلك .

۱- (۱) رجال النجاشى ص۲۳۶ .
۲- (۲) معجم رجال الحديث ج۱۶ ، ص۷۶ .
۳- (۳) رجال النجاشى ص ۶۰ ؛ الفهرست ص۲۵ .
۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص۳۶۶ .
۵- (۵) نفس المصدر ص۳۹۷ .

منها أنه كان لا يروى عن ابن محبوب من أجل أن أصحابنا يتّهمون ابن محبوب فى روايته عن أبى حمزه ، ثم مات أحمد بن محمّد ، فرجع قبل ما مات وكان يروى عمّن كان أصغر منه سناً(۱) .

ومنها أنّه توقّف عن الشهاده ولما دعى إلى المباهله شهد بما سمع فى إمامه الإمام الهادى عليه السلام .

روى المفيد فى الإرشاد عن جعفر بن محمّد ، عن محمّد بن يعقوب ، عن الحسن بن محمّد ، عن الخيرانى ، عن أبيه ، أنه قال : كنت ألزم باب أبى جعفر عليه السلام للخدمه التى وكّلت بها، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى يجىء فى السحر من آخر كلّ ليله ليتعرف خبر عله أبى جعفر عليه السلام وكان الرسول الذى يختلف بين أبى جعفر وبين الخيرانى إذا حضر قام أحمد وخلا به الرسول .

قال الخيرانى : فخرج ذات ليله وقام أحمد بن محمّد بن عيسى عن المجلس ، وخلا بى الرسول، واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام ، فقال الرسول : إنّ مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك : إنّى ماض والأمر صائر إلى ابنى على ، وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد أبى ثم مضى الرسول ، ورجع أحمد إلى موضعه ، فقال : ما الذى قال لك ؟ قلت : خيراً ، قال : قد سمعت ما قال ، وأعاد علىّ ما سمع ، فقلت له : قد حرّم اللّه عليك ما فعلت، لأنّ اللّه يقول : «ولا تجسسوا» ، فإذا سمعت فاحفظ الشهاده لعلّنا نحتاج إليها يوماً ، وإيّاك أن تظهرها إلى وقتها ، قال: وأصبحت وكتبت النسخه الرساله فى عشره رقاع وختمتها ودفعتها إلى عشره من وجوه أصحابنا ، وقلت : إن حدث بى حدث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها ، واعملوا بما فيها .

فلما مضى أبو جعفر عليه السلام لم أخرج من منزلى حتى عرفت أن رؤساء العصابه قد اجتمعوا عند محمّد بن الفرج يتفاوضون فى هذا الأمر ، فكتب إلىّ محمّد بن الفرج يعلمنى باجتماعهم عنده ، ويقول : لولا مخافه الشهره لصرت معهم إليك ، فأحبّ أن

۱- (۱) رجال الكشّى ص۵۱۲ ؛ بهجه الآمال ج۲ ، ص۱۵۰ .

ترکب إلیّ ، فرکبت وصرت إلیه ، فوجدت القوم مجتمعین عنده ، فتجارینا فی الباب ، فوجدت أکثرهم قد شکوا فقلت لمن عنده الرقاع وهم حضور: أخرجوا تلک الرقاع ، فأخرجوها ، فقلت لهم : هذا ما أمرت به ، فقال بعضهم : قد کنا نحب أن یکون معک آخر لیتأکد هذا القول .

فقلت لهم : قد أتاکم اللّه بما تحبون ، هذا أبو جعفر الأشعری یشهد لی بسماع هذه الرساله فاسألوه فسأله القوم ، فتوقف عن الشهاده ، فدعوته إلی المباهله ، فخاف منها ، فقال : قد سمعت ذلک وهی مکرمه کنت أحبّ أن یکون لرجل من العرب ، فأمّا مع المباهله فلا طریق إلی کتمان الشهاده ، فلم یبرح القوم حتی سلّموا لأبی الحسن علیه السلام (۱) .

ثم إنّ السید اخوئی ضعّف سند الروایه بعد نقل هذه الروایه عن الکلینی فی الکافی وقال : «روی الکلینی عن الحسین بن محمّد ، عن الخیرانی ، عن أبیه روایه قول علی ذم أحمد بن محمّد بن عیسی ، وأنّه کان شدید التعصب فی العروبه ، لکن الروایه ضعیفه السند بجهاله الخیرانی وأبیه»(۲) .

روی أحمد بن محمّد بن عیسی ، عن أبی جعفر الثانی وأبی الحسن علیهماالسلام ، وروی أیضاً عن کثیر من مشایخه الکبار ما یقارب من مائتی راوٍ للحدیث ، فروی عن ابن أبی عمیر، وروایاته عنه تبلغ سبعه وستین مورداً، وهکذا روی عن ابن فضال، وروایاته عنه بهذا العنوان سبعه وستین مورداً، وعن ابن محبوب أیضاً، وروایاته عنه بهذا العنوان تبلغ مائه وثلاثه موارد، وأحمد بن محمّد بن أبی نصر، وروایاته عنه بهذا العنوان تبلغ أربعه وثمانین مورداً، والحسن بن محبوب، وروایاته عنه بهذا العنوان تبلغ مائه وتسعه وعشرین مورداً ، والحسین بن سعد، وروایاته عنه تبلغ مائتان وستین مورداً ، ومحمّد بن إسماعیل بن بزیع، وتبلغ روایاته عنه خمسه وخمسین مورداً ، ومحمّد بن سنان، وروایاته عنه تبلغ اثنین وتسعین مورداً(۳) .

ص: ۱۴۳

۱- (۱) الإرشاد ص۳۰۸ ؛ بهجه الآمال ج۲ ، ص ۱۵۱ .

۲- (۲) معجم رجال الحدیث ج۲ ، ص۳۰۷ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۳۰۹ إلی ۳۱۱ .

فلو أردنا استقصاء كلّ من روى عنه وما رواه لوجب إفراد كتاب ضخم فى هذا الموضوع، فإنّه وقع بهذا العنوان على حدء إحصاء السيد الخوئى فى معجمه ، فى أسناد عده من الروايات تبلغ زهاء ۲۲۹۰ مورداً(۱) .

۲۵ _ إدريس بن عيسى الأشعرى القمى

عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (۹) وقال : «إدريس بن عيسى الأشعرى القمى، دخل عليه عليه السلام وروى عنه حديثاً واحداً، ثقه»(۲) .

ذكره السيد الخوئى فى معجمه(۳) والأردبيلى فى جامع الرواه(۴) والعلى يارى فى بهجه الآمال(۵) وغير هؤلاء ولم يزيدوا على قول الشيخ فى رجاله شيئا .

۲۶ _ إبراهيم بن هاشم القمى

أبو إسحاق ، أصله كوفى ، انتقل إلى قم(۶) عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وقال : «إبراهيم بن هاشم القمى تلميذ يونس بن عبدالرحمن»(۷) وقيل: إنّه أدرك أبا جعفر الثانى عليه السلام كما صرح به الشهيد الثانى وقال : «ذكر الشيخ رحمه الله فى أحاديث الخمس انه أدرك أبا جعفر الثانى عليه السلام »(۸) .

قال العلامه فى الخلاصه : «إبراهيم بن هاشم أبو اسحاق القمى، أصله من الكوفه وانتقل إلى قم، وأصحابنا يقولون : إنّه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنّه

۱- (۱) نفس المصدر .

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص۳۶۷ .

۳- (۳) معجم رجال الحديث ج۳ ، ص۱۳ .

۴- (۴) جامع الرواه ج۱ ، ص۷۷ .

۵- (۵) بهجه الآمال ج۲ ، ص۱۷۸ .

۶- (۶) جامع الرواه ج۱ ، ص۳۸ .

۷- (۷) رجال الشيخ الطوسى ص۳۶۹ ؛ رجال النجاشى ص۱۲ .

۸- (۸) بهجه الآمال ج۱ ، ص۵۸۶ .

لقی الرضا علیه السلام وهو تلمیذ یونس بن عبدالرحمن، ولم أقف لأحد من أصحابنا علی قول فی القدح عنه ولا عن تعدیله بالتنصیص والروایات عنه کثیره، والأرجح قبول قوله»(۱) .

روی عنه سعد بن عبداللّه ومحمّد بن الحسن الصفار ومحمّد بن علی بن محبوب ومحمّد بن أحمد بن یحیی ومحمّد بن یحیی العطار والحسن بن متیل والحمیری وعلی بن الحسن بن فضال وعلی بن إبراهیم(۲) .

۲۷ _ إسماعیل بن سعد الأحوص الأشعری القمی

عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۱۲) وقال : «اسماعیل بن سعد الأحوص الأشعری القمی، ثقه»(۳) .

وعدّه البرقی من أصحاب الإمام الکاظم علیه السلام (۴) .

روی عنه أحمد بن محمّد ، وأحمد بن محمّد بن عیسی ، ویونس بن عبدالرحمن ، ومحمّد بن خالد(۵) .

ومرویاته فی باب المسنون من الصلاه وفی باب صلاه النوافل وفی باب ما تجوز الصلاه فیه من اللباس وفی باب اللباس الذی تکره الصلاه فیه، وفی باب تفصیل أحکام النکاح، وفی باب الزیادات فی الوصیه، وفی باب ماتجوز الصلاه فیه من اللباس، وفی باب کراهیه الصلاه فی الإبریسم المحض(۶) .

۲۸ _ سعد بن سعد الأحوص

۱- (۱) الخلاصه ص۵ ؛ جامع الرواه ج۱ ، ص۳۸ .
۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۳۸ .
۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص۳۶۷ ؛ بهجه الآمال ج۲ ، ص۲۶۷ .
۴- (۴) رجال البرقی ص۵۱ ؛ معجم رجال الحدیث ج۳ ، ص۱۳۴ .
۵- (۵) معجم رجال الحدیث ج۳ ، ص۱۳۴ .
۶- (۶) جامع الرواه ج۱ ، ص۹۶ .

بن سعد بن مالک الأشعری القمی ، من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام کما ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله برقم (۴) قائلًا : «سعد بن سعد الأحوص بن سعد بن مالک الأشعری القمی، ثقه»(۱) .

وقال النجاشی : «سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالک الأشعری القمی، ثقه ، روی عن الرضا وأبی جعفر علیهماالسلام کتابه المبوّب روایه عباد بن سلیمان أخبرناه علی بن أحمد بن محمّد بن طاهر ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن الولید ، قال : حدّثنا الحسن بن متیل ، عن عباد بن سلیمان ، عن سعد ، به کتاب غیر المبوب ، روایه محمّد بن خالد البرقی ، أخبرنا الحسین وغیره عن ابن حمزه عن ابن بطّه ، عن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن خالد ، عنه مسائله للرضا علیه السلام أخبرنا الحسین بن عبیداللّه ، عن أحمد بن جعفر ، عن أحمد بن إدریس ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی ، عن محمّد بن خالد البرقی ، عنه(۲) .

وعدّه البرقی فی أصحاب الإمام الکاظم علیه السلام (۳) .

وجزّاه الإمام الجواد فی آخر عمره خیراً وقال فی شأنه وشأن صفوان بن یحیی ومحمّد بن سنان وزکریا بن آدم : «جزی اللّه صفوان بن یحیی ومحمّد بن سنان وزکریا بن آدم وسعد بن سعد عنی خیراً فقد وفوا لی»(۴) .

روی عن أبی الحسن علیه السلام حدیث فی حلّیه أکل طین قبر الحسین للشفاء ، رواه عنه عباد بن سلیمان کما فی کامل الزیارات(۵) وهکذا روی عن الرضا علیه السلام فی تفسیر قوله تعالی : « وَآتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصَادِهِ »(۶) ،(۷) .

ص: ۱۴۶

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص.

۲- (۲) رجال النجاشی ص۱۲۷ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۸ ، ص ۶۰ .

۴- (۴) رجال الکشّی ص۵۰۳ .

۵- (۵) کامل الزیارات ص الباب ۹۵ .

۶- (۶) سوره الأنعام : ۱۴۱ .

۷- (۷) تفسیر نور الثقلین ج۱ ، ص۷۷۲ ؛ العیاشی ، ج۱ ، ص۳۷۷ .

قال السید الخوئی فی معجم رجال الحدیث : «وقع بعنوان سعد بن سعد فی أسناد عده من الروایات تبلغ أربعه وسبعین مورداً ، فقد روی عن أبی الحسن وأبی الحسن الرضا علیهماالسلام وعن أبی جریر وأحمد بن محمّد بن أبی نصر والحسن بن جهم وزکریا بن آدم وصفوان وعبداللّه بن جندب وعبداللّه بن الحسین ومحمّد بن عماره ومحمّد بن الفضیل ومحمّد بن القاسم ومحمّد بن القاسم بن الفضیل ومحمّد بن القاسم بن الفضیل بن یسار وهشام بن إبراهیم .

وروی عنه أحمد بن أبی عبداللّه ، عن أبیه وأحمد بن محمّد وأحمد بن محمّد بن خالد وأحمد بن محمّد بن عیسی وجعفر بن إبراهیم الحضرمی وعباد بن سلیمان وعبدالعزیز المهتدی ومحمّد بن خالد ومحمّد بن خالد البرقی والبرقی»(۱) .

ثم أشار إلی موارد روایاته فی الکتب الفقهیه کالکافی والتهذیب والاستبصار ومن لا یحضره الفقیه .

۲۹ _ سعد بن سعید القمی

عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۹) وقال : «سعید بن سعید القمی، ثقه»(۲) .

ولم نعثر علی اسم أو ترجمه له فیالکتب التی بأیدینا سوی معجم رجال الحدیث، فإنّه قال بعد ذکر سعد بن سعید: «تقدم فی سعد بن سعد بن الأحوص»(۳) .

۳۰ _ سهل بن الیسع بن عبداللّه الأشعری القمی

قال النجاشی : «سهل بن الیسع بن عبداللّه بن سعد الأشعری قمی ثقه، روی عن موسی والرضا علیهماالسلام »(۴) ولم یذکره الشیخ فی رجاله فی عداد الأصحاب الإمام موسی

۱- (۱) معجم رجال الحدیث ج۸، ص۶۳ .

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص۳۷۸ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۸، ص۶۷ .

۴- (۴) رجال النجاشی ص۱۳۳ .

بن جعفر علیهماالسلام رغم ما ذکره فی أصحاب الرضا علیه السلام برقم (۲) وقال : «سهل بن الیسع بن عبداللّه الأشعری القمی جمیعاً من أصحاب أبی الحسن موسی علیه السلام »(۱) روی عنه علی بن إسحاق وابنه محمّد بن سهل ، وأبو قتاده وغیرهم(۲) .

مرویـاته فی أبواب مختلفه منها فی الکافی کتاب الحیض(۳) وهکذا فی کتاب الزی والتجمّل(۴) وفی کتاب الزکاه باب ما یأخذ السلطان من الخراج(۵) وفی الفقیه بـاب صـلاه المریض والمغمی علیه(۶) وفیه أیضاً فی باب أحکام السـهو فی الصـلاه(۷) وفی بـاب الجراحات والقتل بین النساء والرجال(۸) وفی التهذیب فی باب حکم الحیض والاستحاضـه(۹) فیه أیضـاً فی باب ما یجوز الصلاه فیه من اللباس والمکان وما لا یجوز من الروایات(۱۰) والاستبصار فی باب کراهیه الصلاه فی خرقه الخضاب(۱۱) .

۳۱ _ العباس بن معروف

من أصـحاب الإمام الرضا والهادی علیهماالسلام ، عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۳۴) وقال : «العباس بن معروف قمی ثقه صحیح، مولی جعفر بن عمران بن عبداللّه الأشعری»(۱۲) .

وأشار المحقق فی الهامش إلی أنه یأتی له ذکر فی أصحاب الهادی علیه السلام ولم نجد له

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص۳۷۷ .
۲- (۲) معجم رجال الحدیث ج۸ ، ص۳۵۷ .
۳- (۳) الکافی ج۳ ، کتاب الحیض .
۴- (۴) نفس المصدر ج۶ کتاب الزی والتجمل .
۵- (۵) نفس المصدر، ج۳ کتاب الزکاه .
۶- (۶) من لا یحضره الفقیه، ج۱ باب صلاه المریض والمغمی علیه .
۷- (۷) نفس المصدر، باب أحکام السهو فی الصلاه .
۸- (۸) نفس المصدر، ج۴ باب جراحات القتل بین النساء والرجال .
۹- (۹) تهذیب الأحکام، ج۱ باب حکم الحیض والاستحاضه .
۱۰- (۱۰) نفس المصدر، ج۲ باب ما یجوز الصلاه فیه من اللباس والمکان وما لا یجوز فیه من الزیادات .
۱۱- (۱۱) الاستبصار، ج۱ ، ص باب کراهیه الصلاه فی خرقه الخضاب .
۱۲- (۱۲) رجال الشیخ الطوسی ص۳۸۲ .

ذکرا ممّا أشار إلیه، ووثقه العلامه الحلّی فی خلاصته وصحّح مروياته قائلًا : «قمی ثقه صحیح»(۱) .

ومروياته فی مختلف أبواب الفقه وغیره کثیره ربما تبلغ مائتین وتسعه وثلاثین مورداً(۲) رواها عن الإمام الجواد علیه السلام وعن أبی شعیب المحاملی وأبی محمّد الحجال وأبی همام وابن أبی نجران وابن أبی عمیر وابن سنان وابن محبوب وابن المغیره وأبان بن عثمان وأحمد بن محمّد بن أبی نصر وإسماعیل بن سهل وبکر بن محمّد الأزدی والحسن بن الحسن بن علی بن فضال والحسن بن محبوب والحسن بن محمّد والحسن بن محمّد الحضرمی والحسین بن یزید وحماد وحماد بن عیسی وسعدان بن مسلم وصفوان وصفوان بن یحیی وطلحه بن زید وعباد بن کثیر وعبدالرحمن بن أبی نجران وعبداللّه بن بحر وعبداللّه بن المغیره وعثمان بن عیسی وعلی وعلی بن الحسن وعلی بن مهزیار وعلی بن مهزیار الأهوازی وفضاله وفضاله بن أیوب والقاسم بن عروه ومحمّد بن اسماعیل بن بزیع ومحمّد بن الحسن ومحمّد بن سنان ومحمّد بن یحیی الصیرفی ومروک بن عبید وموسی بن عیسی الیعقوبی ویونس بن عبدالرحمن والحجال والنوفلی والیعقوبی(۳) .

وروی عنه أحمد بن محمّد بن عیسی وسعد بن عبداللّه ومحمّد بن الحسن الصفار وموسی بن الحسن ومحمّد بن أحمد بن یحیی وعلی بن إبراهیم والحسن بن علی الکوفی ومحمّد بن عبدالجبار وعلی بن الحسن بن فضال ومحمّد بن علی بن محبوب وأحمد بن أبی عبداللّه(۴) .

تجد مروياته الفقهیه فی الکافی الجزء الثامن فی کتاب القضاء والأحکام، والتهذیب الجزء السادس باب الزیادات فی القضایا والأحکام ، والاستبصار الجزء

۱- (۱) الخلاصه ص۱۱۸ .

۲- (۲) معجم رجال الحدیث ج۹ ، ص۲۴۸ .

۳- (۳) نفس المصدر .

۴- (۴) جامع الرواه ج۱ ، ص۴۳۳ .

الأول باب كراهيه أن يبصق فی المسجد .

وله كتب ومصنفات أشار إليها النجاشی فی رجاله والطوسی فی الفهرست(۱) .

قال النجاشی : «العباس بن معروف أبوالفضل مولی جعفر بن عبداللّه الأشعری قمی ثقه، له كتاب الآداب وله نوادر، أخبرنا أحمد بن علی قال : حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطّه ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد عن العباس بجمیع حدیثه ومصنفاته»(۲) .

ونسب الأفندی فی ریاضه هذه الأبیات الشعریه باللغه الفارسیه إلیه .

سخت بی مهر و جفا پیشه و بیرون شده ای جان من خوب به كام دل دشمن شده ای

نیستم داغ كه بیگانه شدی از من لیك داغ از آنم كه به فرموده جز من شده ای

چون طلا دست فشار دل گرمم بودی كه دمید این نفس سرد كه آهن شده ای

وله أیضاً :

سنگ بالین كن و آنگه مزه خواب ببین تا ببینی كه چه در زیر سر مردان است(۳)

۳۲ _ عبدالعزیز بن المهتدی

الأشعری القمی من أصحاب الإمام الرضا ومن وكلائه ومن خاصته ، كتب إلیه الإمام وترحّم علیه وكان راضیاً عنه .

عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله تاره من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۱۰) قائلًا : «عبدالعزیز بن المهتدی أشعری قمی» (۱) وتاره فیمن لم یرو عن الأئمه برقم (۶۶) قائلًا : «عبدالعزیز بن المهتدی جد محمّد بن الحسین، روی عنه أحمد بن محمّد بن عیسی والبرقی»(۴) .

۱- (۱) الفهرست ص۱۱۸ .

۲- (۲) رجال النجاشی ص۲۰۰ .

۳- (۳) بشاره المؤمنین ص۱۳۲ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۴۸۷ .

قال الکشّی : «حدّثنی علی بن محمّد القتیبی ، قال : حدّثنی الفضل بن شاذان ، قال : حدّثنی عبدالعزیز بن المهتدی، وکان خیر قمی رأیته وکان وکیل الرضا علیه السلام وخاصته ، قال : سألت الرضا علیه السلام فقلت : إنّی لا ألقاک فی کل وقت فعن من آخذ معالم دینی ؟ قال : خذ من یونس بن عبدالرحمن»(۱) وذکرناه فی قسم الوکلاء، فراجع .

روی عنه علی بن إبراهیم عن أبیه کما فی الکافی فی باب أنّ الأئمه ورثوا علم النبی صلی الله علیه و آله وسلم .

وعنه أیضاً إبراهیم بن هاشم کما فی الفقیه فی باب النوادر فی کتاب النکاح .

وعنه أیضاً محمّد بن عیسی بن عبید کما فی التهذیب فی باب الذبائح والأطعمه، وفی الاستبصار فی باب الخمر یصیر خلاً بمایطرح فیه .

وعنه أیضاً علی بن مهزیار کما فی الکافی فی باب ما لا یجب فیه الزکاه .

وعنه عبداللّه بن الصلت عن یونس فی کتاب الروضه بعد حدیث أبی ذر رضی الله عنه (۲) وذکره الشیخ فی الفهرست وقال : «عبدالعزیز بن المهتدی ، جدّ محمّد بن الحسین ، له کتاب ، أخبرنا به جماعه عن أبی المفضّل عن إبن بطه ، عن أحمد بن أبی عبداللّه ، عنه»(۳) .

۳۳ _ عبداللّه بن الصلت

أبو طالب القمی . عدّه الشیخ تاره من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۱۳) قائلاً : «عبداللّه بن الصلت یکنی أبا طالب مولی بنی تیم اللّه بن ثعلبه ثقه(۴) وأخری من أصحاب الإمام الجواد علیه السلام برقم (۵) قائلاً : عبداللّه بن الصلت أبا طالب القمی مولی الربیع»(۵) .

۱- (۱) رجال الکشّی ص۴۸۳ .
۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۴۵۹ .
۳- (۳) الفهرست للطوسی ۱۱۹ .
۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۸۰ .
۵- (۵) نفس المصدر ص۴۰۳ .

قال النجاشـی : «ثقه مسـكون إلی روایته، روی عن الرضا علیه السلام له كتاب التفسیر ، أخبرنی عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن یحیی ، قال : حدّثنا عبداللّه بن جعفر ، قال : حدّثنا علی بن عبداللّه بن الصلت ، عن أبیه»(۱) .

كتب إلی أبی جعفر بن الرضا علیه السلام یستأذن أن یرثی أبا الحسن علیه السلام ، فكتب إلیه: «أندبنی واندب أبی»(۲) .

وعن الكشّـی ، عن علی بن محمّـد ، عن محمّـد بن عبـدالجبار ، عن أبی طـالب القمی ، قـال : كتبت إلی أبی جعفر بأبیات شـعر وذكرت فیهـا أباه وسألته أن یأذن لی فی أن أقول فیه، فقطع الشـعر وحبسه وكتب فی صـدر ما بقی من القرطاس : «قـد أحسـنت جزاك اللّه خیراً»(۳) .

روی عنه إبراهیم بن إسحاق الأحمری كما فی التهذیب فی باب فضل شهر رمضان والصلاه فیه .

وعنه أیضاً محمّد بن أحمد بن علی بن الصلت كما فی التهذیب فی باب تلقین المحتضرین .

وعنه محمّـد بن أحمد بن الصلت ومحمّد بن أحمد القمی وعلی بن الصـلت كما فی التهذیب فی باب الصـلاه علی الأموات فی آخر كتاب الصـلاه، وأحمد بن محمّد بن عیسـی ومحمّد بن عبدالجبار فی باب أوقات الصـلاه وعلی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عنه كمـا فی التهـذیب فی بـاب الوصـیه لأهـل الضـلال ، وعلی بن اسـماعیل عنه كما فی باب النوادر فی كتاب الجهاد ، وعنه أیضـاً محمّد بن سنان فی باب ذبائح أهل الكتاب و . . .(۴) .

ص: ۱۵۲

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۱۵۰ .
۲- (۲) جامع الرواه ج ۱ ، ص۴۹۲ .
۳- (۳) رجال الكشّی ص۲۴۵ .
۴- (۴) جامع الرواه ج ۱ ، ص۴۹۳ .

۳۴ _ عمران بن محمّد بن عمران بن عبداللّه

بن سعد الأشعری القمی(۱) .

عدّه الشیخ من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۲۱) قائلًا : «عمران بن محمّد بن عمران بن عبداللّه الأشعری ثقه»(۲) .

وقال فی الفهرست : «عمران بن محمّد بن عمران الأشعری ، له کتاب أخبرنا به جماعه عن أبی المفضل ، عن ابن بطّه ، عن أحمد بن أبی عبداللّه عنه»(۳) .

روی عنه محمّد بن عیسی ، عن أبی جعفر الثانی علیه السلام کما فی التهذیب فی باب الصلاه فی السفر، وفی الاستبصار فی الباب الذی یسافر إلی ضیعته .

وعنه أیضاً فی باب المتصید یجب علیه التمام أم التقصیر، وفی التهذیب فی باب الصلاه فی السفر(۴) .

۳۵ _ محمّد بن أورمه القمی

أبو جعفر القمی .

عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۷۵) قائلًا : «محمّد بن اورمه القمی»(۵) اتهمه القمیون بالغلو وأرادوا الفتک به، لکن لمّا رأوه یصلّی حتی الصباح توقّفوا عن قتله ووصل إلیهم من الإمام الهادی علیه السلام ما یدل علی براءته ممّا قذف به .

له کتب مثل کتب الحسین بن سعید توقف بعض عن الروایه عنه وأخذ آخرون .

صحح کتبه النجاشی وغیره وإلیک ما قیل فیه :

قال النجاشی : «ذکره القمیون وغمزوا علیه ورموه بالغلو حتی دسّ علیه من یفتک

۱- (۱) رجال النجاشی ص۲۰۷ .

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص۳۸۱ .

۳- (۳) الفهرست ص۱۱۹ .

۴- (۴) جامع الرواه ج۱ ، ص۶۴۳ .

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص۳۹۲ .

به، فوجدوه يصلّى من أوّل الليل إلى آخره فتوقفوا عنه .

وحكى جماعه من شيوخ القميين عن ابن الوليد أنه قال : محمّد أورمه طعن عليه بالغلو ، فكلّ ما كان فى كتبه ممّا وجد فى كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به وماتفرد به فلا تعتمده ، وقال بعض أصحابنا: إنّه رأى توقيعات أبى الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قم فى معنى محمّد بن أورمه وبراءته ممّا قرف(۱) به وكتبه صحاح إلّا كتاباً ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن فإنّه مختلط . . .»(۲) .

وقال ابن الغضايرى : «اتهمه القميون وحديثه نقى لا فساد فيه، ولم أر شيئاً ينسب إليه تضطرب فى النفس إلّا أوراقاً فى تفسير الباطن وما يليق بحديثه وأظنها موضوعه عليه، ورأيت كتاباً خرج من أبى الحسن على بن محمّد عليهماالسلام إلى القميين فى براءته ممّا قذف به»(۳) .

ثمّ إنّ السيد الخوئى رحمه الله برّأ ساحته من الغلو والتخليط وقال فى حقه : «بقى هنا أمران : الأول : فى الكلام على غلو الرجل وعدمه، وقد عرفت نسبه القميين الغلو إليه حتّى أنهم بعثوا إليه من يقتله ، فلمّا رأوا أنه يصلى كفّوا عنه ، ولكن الظاهر أن هذه النسبه غير ثابته، وكتاب تفسير الباطن لم تثبت نسبته إليه، ومرّ عن ابن الغضائرى إنكار ذلك وأن مشايخه كانوا يقولون: إنّ محمّد بن أورمه لا طعن عليه بالغلو، ويدلّنا على ذلك ــ مضافاً إلى ما عرفت ــ ما روى عنه من الروايات المنافيه للقول بالغلو :

منها: ما رواه على بن عيسى الإربلى قال: روى ابن أورمه قال : خرجت إلى سرّ من رأى أيام المتوكل، فدخلت إلى سعيد الحاجب ودفع المتوكل أبا الحسن عليه السلام ليقتله ، فقال لى : أتحب أن تنظر إلى إلهك ؟ فقلت : سبحان اللّه ! إلهى لا تدركه الأبصار(۴) .

نعم، ورد هنا روايات عنه تكشف عن قوه إيمانه وحسن عقيدته ولعل بعض ما

۱- (۱) قذف به ، كما عن ابن الغضايرى .

۲- (۲) رجال النجاشى ص ۲۳۱ .

۳- (۳) مجمع الرجال ج۵ ، ص ۱۶۰ .

۴- (۴) كشف الغمه ج۳ ، ص۱۸۴ المطبعه العلميه ــ قم .

ذكر فى هذه الروايات كان من الغلو عند بعض القميين .

فمنها: ما رواه الكلينى عن الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ، عن محمّد بن أورمه ، عن على بن حسان ، عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبى عبداللّه فى قوله تعالى : « هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ »(۱) ، قال : أميرالمؤمنين والأئمه عليهم السلام (إلى أن قال :) والراسخون فى العلم أميرالمؤمنين والأئمه عليهم السلام . . . ومنها غير ذلك .

الأمر الثانى : انك قد عرفت شهاده ابن قولويه بوثاقه محمّد بن أورمه لوقوعه فى أسناد كتابه، وعرفت عن النجاشى أنّ كتبه صحاح إلّا ما ينسب إليه من ترجمه تفسير الباطن .

وعن ابن الغضائرى أنّ حديثه نقى لا فساد فيه، ولا شىء هنا ما يعارض ذلك إلّا قول الشيخ فى الرجال: إنّه ضعيف ، وغير بعيد أن يريد الشيخ بذلك ضعفه فى نفسه ما نسب إليه من الغلو أو باعتبار أن فى رواياته تخليطاً على ما ذكره فى الفهرست . . . إذن فما كان من رواياته ليس فيه تخليط أو غلو وقد رواها الشيخ بطريقه المتقدم لا مانع من العمل به والاعتماد عليه واللّه العالم، وطريق الشيخ إليه صحيح وإن كان فيه ابن أبى جيد»(۲) .

۳۶ _ محمّد بن الحسن بن أبى خالد القمى

الأشعرى من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام وقال : «محمّد بن الحسن بن أبى خالد القمى الأشعرى»(۳) .

اختلف أرباب الرجال والتراجم فى أنه هو المعروف بشنبوله أم لا ؟ صرّح الشيخ

۱- (۱) سوره آل عمران : ۷ .

۲- (۲) معجم رجال الحديث ج۱۵ ، ص۱۳۲ .

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص۳۹۱ .

في الفهرست بأنّ «راوي كتاب سعد بن سعد الأشعري هو محمّد بن الحسن بن أبي خالد شنبوله عنه»(۱) ولكنه من الغريب أنّه لم يأت بلقبه حينما أدرج اسمه في أصحاب الإمام الرضا ولم يذكر اسماً آخراً مع هذا اللقب، والأعجب من ذلك هو أن محمّد بن الحسن بن أبي خالد روى عن الجواد فكان على الشيخ أن يعدّه في أصحاب الجواد عليه السلام ولم يعدّه في أصحابه .

الاختلاف الأخير هو أنّه عدّه البرقي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام في حين انه لم يعدّه أحد من أصحابه عليه السلام .

قال في معجم رجال الحديث : «إنّ البرقي عدّ محمّد بن الحسن بن أبي خالد من أصحاب الكاظم عليه السلام ويؤيده ما ورد من روايته عن أبي الحسن عليه السلام فإنّه منصرف إلى الكاظم عليه السلام إذا تجرد عن القرينه»(۲) .

أقول : جمع الأردبيلي في جامع الرواه مروياته عن أبي جعفر الجواد عليه السلام ومن رواها عنه من الأبواب الفقهيه كباب ميراث ولد الزنا ، وباب الخمس ، وباب الطلاق ، وباب عقد المرأه على نفسها النكاح ، وباب استئمار البكر ، وباب جامع الدواب التي لا يؤكل لحمها ، وباب ميراث الوالدين ، وباب ميراث الأزواج ، وباب وصيه الإنسان لعبده ، وباب من أوصى فقال : حجّوا عنّي مبهماً ، وباب فضل صيام يوم الشكّ ، وباب الأهله والشهاده وغير ذلك(۳) .

۳۷ _ محمّد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي

من أصحاب الإمام الرضا والجواد عليهماالسلام وممّن روى عنهما .

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليهماالسلام برقم (۲۵) وقال : «محمّد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي»(۴) .

ص: ۱۵۶

۱- (۱) الفهرست ص۷۶ .

۲- (۲) معجم رجال الحديث ج۱۵ ، ص۲۲۷ .

۳- (۳) جامع الرواه ج۲ ، ص۸۹ .

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسي ص۳۸۸ .

قال النجاشی : «محمّد بن سهل بن الیسع بن عبداللّه بن سعد بن مالک بن الأحوص الأشعری القمی ، روی عن الرضا وأبی جعفر علیهماالسلام ، له کتاب یرویه جماعه ، أخبرنا علی بن أحمد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن ، قال : حدّثنا سعد والحمیری ومحمّد بن یحیی وأحمد بن إدریس ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی ، عن أبیه ، عن محمّد بن سهل بکتابه»(۱) .

اختلف أصحاب الجرح والتعدیل فی وثاقته .

قال السید الخوئی فی معجمه : «إنّ محمّد بن سهل لم ینصّ علی توثیقه أو مدحه أحد، ولکن الوحید مال إلی إثبات وثاقته بل عدالته حیث قال : قال خالی رحمه الله عند ذکر طریق الصدوق إلیه : مجهول فی المشهور وقیل: ممدوح، وهو الأقوی فتأمل . . . فما ذهب إلیه المشهور من أن محمّد بن سهل بن الیسع الأشعری مجهول هو الصحیح . . .»(۲) .

روی عنه أحمد بن محمّد کما فی الکافی الجزء الثالث کتاب الحیض باب الحائض تختضب، وعنه أحمد بن محمّد بن عیسی کما فی التهذیب الجزء الثانی باب تفصیل ما تقدم ذکره فی الصلاه، ومحمّد بن علی بن محبوب کما فی التهذیب الجزء الثانی ، باب الصلاه فی السفر من أبواب الزیادات . . . وغیرهم .

۳۸ _ محمّد بن عبداللّه بن عیسی الأشعری

عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام الرضا برقم (۳۲) وقال: «محمّد بن عبداللّه بن عیسی الأشعری، قمی ثقه»(۳) .

وعدّ أیضاً بهذا الاسم واللقب من دون ذکر اسم أبیه من أصحاب الرضا علیه السلام برقم

ص: ۱۵۷

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۲۶۰ .

۲- (۲) معجم رجال الحدیث ج۱۶ ، ص ۱۹۰ .

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص۳۸۹ .

(۲۴) قائلًا : «محمّد بن عبداللّه الأشعری»(۱) ولـذلک احتمل بعض أرباب المعاجم أنهما متّحدان(۲) وممّا یقوی هذا الاتحاد هو أن توثیق الشیخ فی رقم (۳۲) هی فی النسـخ المطبوعه وبقیه النسخ منها خالیه کما ادعاه فی معجم رجال الحدیث(۳) ولعله متّحد أیضاً مع محمّد بن عبداللّه الأشعری المذکور أیضاً فی رجال الشیخ برقم (۸۰)(۴) .

ومرویـاته فی التهـذیب فی بـاب تفصـیل أحکـام النکـاح وفی بـاب العمـل فی لیلـه الجمعه ویومهـا، وفی الکـافی فی بـاب صله الرحم(۵) وغیره .

روی عنه أحمد بن محمّد بن أبی نصر ومحمّد بن الحسن(۶) .

۳۹ _ محمّد بن سالم القمی

عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۷۰) قائلًا : «محمّد بن سالم القمی»(۷) .

وجاء ذکره أیضاً فی جامع الرواه(۸) ومجمع الرجال(۹) ومعجم رجال الحدیث(۱۰) من دون إضافه أی شیء ممّا ذکر .

۴۰ _ المرزبان بن عمران الأشعری القمی

من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام ، دخل علیه وسأله عن أشیاء وروی عنه .

۱- (۱) نفس المصدر ص۳۸۸ .

۲- (۲) راجع هامش المصدر نفسه .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۱۶ ، ص۲۷۱ .

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص۳۹۳ .

۵- (۵) جامع الرواه ج۲ ، ص۱۴۳ .

۶- (۶) نفس المصدر .

۷- (۷) رجال الشیخ الطوسی ص۲۹۲ .

۸- (۸) جامع الرواه ج۲ ، ص۱۱۶ .

۹- (۹) مجمع الرجال ج۵ ، ص۲۱۶ .

۱۰- (۱۰) معجم رجال الحدیث ج۱۶ ، ص۱۱۸ .

عدّه الشيخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۵۲) قائلًا : «المرزبان بن عمران الأشعری القمی»(۱) سأل الرضا عن أهم الأشياء وهو هل اسمه مکتوب عندهم فأجابه علیه السلام : «نعم»(۲) .

وقد ذکرنا هذا النص فی قسم ثناء المعصومين علی أعلام قم .

روی عنه الحسين بن علی وصفوان بن يحيی وسعد بن سعد وأحمد بن محمّد والبرقی(۳) وغيرهم .

ومروياته فی التهذيب فی باب سبی أهل الضلال وفی باب أحکام الطلاق، وهکذا فی الکافی فی باب أنّ المراجعه لا تکون إلّا بالموافقه ، وفيه فی باب صوم التطوع فی السفر، وهکذا فی التهذيب فی باب کيفيه الصلاه . . .(۴) .

۴۱ ـ موسی بن جند القمی

عدّه الشيخ الطوسی من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۷۷) قائلاً : «موسی بن جند قمی»(۵) وعدّه القهپائی(۶) والأردبيلی(۷) من أصحاب الرضا علیه السلام .

۴۲ ـ ياسر القمی

المعروف بخادم الرضا علیه السلام (۸) عدّه الشيخ الطوسی من أصحاب الإمام الرضا علیه السلام برقم (۱۵) قائلًا : «ياسر مولی اليسع الأشعری القمی»(۹) .

۱- (۱) رجال الشيخ الطوسی ۳۹۱ .

۲- (۲) رجال الکشّی ص۵۰۵ .

۳- (۳) جامع الرواه ج۲ ، ص۲۲۴ .

۴- (۴) نفس المصدر السابق .

۵- (۵) رجال الشيخ الطوسی ص۳۹۳ .

۶- (۶) مجمع الرجال ج۵ ، ص۱۵۳ .

۷- (۷) جامع الرواه ج۲ ، ص۲۷۵ .

۸- (۸) نفس المصدر ص۳۲۲ .

۹- (۹) رجال الشيخ الطوسی ص۳۹۵ .

قال النجاشـی : «یاسر خادم الرضا علیه السلام وهو مولی حمزه بن الیسع له مسائل ، أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا ابن بطه ، قال : حدّثنا البرقی ، قال : حدّثنا یاسر بها»(۱) .

روی عنه إبراهیم بن هاشم عن أبی الحسن الرضا علیه السـلام کما فی الکافی فی باب الطیب بعـد کتاب الزی والتجمل، وهکـذا فی باب الاستغفار وعنه أیضاً فی باب کفایه العیال فی کتاب الزکاه وفی باب معرفه الجود والسخاء .

وروی عنه أیضـاً محمّـد بن صـندل عن الیسع بن حمزه عن الرضـا علیه السـلام فی بـاب سـتر الـذنوب، وفی بـاب من أعطی بعد المسأله فی کتاب الزکاه، وروی عنه أحمـد بن إسـحاق عن أبی الحسن علیه السـلام کما فی التهذیب فی باب کیفیه الصـلاه من أبواب الزیادات ، وفی الإستبصار فی باب السجود علی القطن .

وروی عنه أیضاً یعقوب بن یزید عن الرضا علیه السلام فی باب کمیه زکاه الفطره .

وروی عنه أیضاً أحمد بن عمر الحلال فی باب الزیادات فی کتاب الحدود .

وعنه أیضاً نوح بن شعیب کما فی الکافی فی باب نوادر بعد باب التسمیه والتحمید علی الطعام مرّتین .

وهکذا روی عنه سهل بن زیاد فی باب السکر من أبواب الأطعمه . . .(۲) .

أصحاب الإمام الجواد علیه السلام

۴۳ _ أحمد بن محمّد بن خالد

بن عبدالرحمن بن محمّد بن علی البرقی منسوب إلی برقه(۳) قم ، أبو جعفر ، أصله کوفی(۴) وکان جده محمّد بن علی، حبسه یوسف بن عمر والی العراق بعد قتل زید بن

۱- (۱) رجال النجاشی ص۳۱۵ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۲ ، ص۳۲۲ .

۳- (۳) من قری قم من نواحی الجبل . معجم البلدان ج۱ ، ص۳۸۹ .

۴- (۴) بهجه الآمال ج۲ ، ص۱۱۹ .

على ثم قتله ، وكان خالد صغير السنّ فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلى برقه قم فأقاموا بها(۱) .

عدّه الشيخ تاره فى أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ، برقم (۸) وقال : «أحمد بن محمّد بن خالد»(۲) وأخرى فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (۱۶) قائلًا : «أحمد بن أبى عبداللّه البرقى»(۳) صنّف كتباً كثيره، وعدّ النجاشى فى رجاله من تصانيفه نيفاً وتسعين كتاباً(۴) .

وقد ذكرنا تأليفاته فى القميين وكثره التأليفات، فراجع ولا نعيد .

اختلفوا فى قبول روايته بعد الاتّفاق على وثاقته، لروايته عن الضعفاء واعتماده على المراسيل .

قال النجاشى : «وكان ثقه فى نفسه ، يروى عن الضعفاء واعتمد المراسيل . . .»(۵) .

قال ابن الغضائرى : «طعن عليه القميون وليس الطعن فيه ، إنما الطعن فيمن يروى عنه، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى أبعده عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه ولمّا توفّى(۶) مشى فى جنازته حافياً حافياً حاسراً ليبرئ نفسه ممّا قذفه به»(۷) .

وتحدّث السيد الخوئى فى معجم رجال الحديث عن مروياته وعمّن روى عنه بالتفصيل وقال : «وقع بعنوان أحمد بن محمّد بن خالد فى أسناد جمله من الروايات تبلغ زهاء ثمانمائه وثلاثين مورداً ، فقد روى عن أبى إسحاق الخفّاف وابن أبى البخترى وأبى الجوزاء وأبى الخزرج وأبى على الواسطى وعن أبيه، ورواياته تبلغ زهاء مائه وأربعه وثمانين مورداً، وعن ابن أبى نجران وابن أبى نصر وابن بقاح وابن

۱- (۱) رجال النجاشى ص۵۵ .

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص۳۹۸ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۴۱۰ .

۴- (۴) رجال النجاشى ص۵۵ . قال الحموى : «ولأحمد بن أبى عبداللّه هذا تصانيف على مذهب الإماميه وكتاب فى السير تقارب تصانيفه أن تبلغ مائه تصنيف» . معجم البلدان ج۱ ، ص۳۸۹ .

۵- (۵) نفس المصدر .

۶- (۶) مات رحمه اللّه سنه أربع وسبعين ومائتين . رجال النجاشى ص۵۶ ، الفوائد الرضويه ص۲۹ .

۷- (۷) جامع الرواه ج۱ ، ص۶۳ .

بكير وابن العزرمى وابن فضال وابن محبوب وإبراهيم بن عقبه وإبراهيم بن محمّد الثقفى وأحمد بن عبيد وأحمد بن المبارك الدينورى وأحمد بن محمّد بن أبى نصر وإدريس بن الحسن واسماعيل بن أبان وإسماعيل بن محمّد وإسماعيل بن مهران وبكر بن صالح وجعفر بن محمّد وجعفر بن محمّد الأشعرى وجعفر بن محمّد بن حكيم والجهم ابن الحكم المدائنى والحسن بن الحسين والحسن بن ظريف والحسن بن على بن فضال والحسن بن على بن يقطين والحسن بن على بن الوشاء والحسن بن محبوب والحسين بن سعيد والحسين بن سيف والحسين بن يزيد والحسين بن يوسف (سيف) والحصين بن المخارق وحماد بن عيسى وداود بن إسحاق الحذاء وسعد بن سعد الأشعرى والسندى بن محمّد ، وشريف بن سابق وعبدالرحمن بن أبى نجران وعبدالرحمن بن حماد الكوفى وعبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى وعبداللّه بن محمّد النهيكى وعبداللّه بن يحيى وعثمان بن عيسى (ورواياته عنه تبلغ مائه وأربعه وخمسين مورداً) والعلاء بن رزين وعلى بن أحمد بن أشيم وعلى بن أسباط وعلى بن حديد وعلى بن حسان الواسطى وعلى بن حفص العوصى الكوفى وعلى بن الحكم وعلى بن محمّد القاسانى وعمر بن يزيد وعمرو بن عثمان ، وعيسى بن عبداللّه القمى ، وفرات بن أحنف والقاسم بن عروه والقاسم بن يحيى ومحمّد بن أسلم ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع ومحمّد بن حبيب ومحمّد بن الحسن بن سمون ومحمّد بن سعيد ومحمّد بن سنان ومحمّد بن عبدالحميد ومحمّد بن على (ورواياته عنه تبلغ اثنين وستين مورداً) ومحمّد بن عيسى ومحمّد بن عيسى بن عبيد ومحمّد بن الفضيل ومنصور بن العباس وموسى بن القاسم ونوح بن شعيب ووهب بن وهب والهيثم بن عبداللّه النهدى ويحيى بن إبراهيم بن أبى البلاد ويحيى بن عيسى ويحيى بن محمّد ويعقوب بن يزيد والجامورانى والجمال والسيارى والنوفلى والنهيكى والوشاء .

وروى عنه : سعد بن عبداللّه وسهل بن زياد وعلى بن إبراهيم وعلى بن الحسن المؤدّب وعلى بن الحسين وعلى بن الحسين السعدآبادى وعلى بن الحسين المؤدب وعلى بن محمّد وعلى بن محمّد بن بندار وعلى بن محمّد بن عبداللّه وعلى ماجيلويه

ومحمّد بن أبى القاسم ومحمّد بن أحمد بن يحيى السيارى»(۱) .

۴۴ _ أحمد بن إسحاق

بن عبداللّه بن سعد بن مالك الأحوص الأشعرى أبو على القمى، من أصحاب أبى جعفر الجواد عليه السلام والهادى عليهماالسلام وكان من خاصه أبى محمّد العسكرى عليه السلام . وكان ممّن روى عنهم وتوكّل لهم، كان شيخ القميين روافدهم ، صدر من الإمام الحجه ما يدلّ على توثيقه ورفعه شأنه .

عدّه الشيخ الطوسى تاره فى أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (۱۳) وقال : «أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعرى القمى»(۲) وتاره فى أصحاب الإمام العسكرى عليه السلام برقم (۱) وقال: «أحمد بن اسحاق بن سعد الأشعرى، قمى ثقه»(۳) .

وقال فى الفهرست : «أحمد بن إسحاق بن عبداللّه بن سعد بن الأحوص الأشعرى أبو على، كبير القدر وكان من خواص أبى محمّد عليه السلام ورأى صاحب الزمان عليه السلام وهو شيخ القميين ووافدهم، وله كتب منها : كتاب علل الصلاه كبير، ومسائل الرجال لأبى الحسن الثالث عليه السلام أخبرنا بها الحسين بن عبيداللّه وابن أبى جيد عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار عن سعد بن عبداللّه عنه»(۴) .

وفى ربيع الشيعه : «أنّه من الوكلاء والسفراء والأبواب المعروفين الذين لا يختلف الإماميه القائلون بإمامه الحسن بن على عليهماالسلام فيهم»(۵) .

قال الشيخ الطوسى فى الغيبه : «وقد كان فى زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المعصومين للسفاره من الأصل» ثم قال : «ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعه خرج التوقيع فى مدحهم ، روى أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن

۱- (۱) معجم رجال الحديث ج۲ ، ص۲۷۳ .
۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص۳۹۸ .
۳- (۳) نفس المصدر ص۴۲۷ .
۴- (۴) الفهرست ص۲۶ ؛ رجال النجاشى ص۶۶ .
۵- (۵) بهجه الآمال ج۲ ، ص۱۹ .

محمّد بن عیسی ، عن أبی محمّد الرازی ، قال : کنت وأحمد بن أبی عبداللّه بالعسکر ، فورد علینا رسول من قبل الرجل فقال : أحمد بن اسحاق الأشعری وإبراهیم بن محمّد الهمدانی وأحمد بن حمزه بن الیسع ثقات»(۱) .

قیل : إنّه توفی فی عصر الإمام العسکری عند منصرفه من سرّ من رأی. وقیل غیر ذلک .

قال فی بهجه الآمال : «ونقل أیضاً : أنّه رحمه اللّه توفّی بحلوان عند منصرفه من سرّ من رأی بعد ما أخبر أبو محمّد علیه السلام بوفاته وسؤال الکفن من الإمام علیه السلام .

روی سعد بن عبداللّه انه قال : لمّا وردنا حلوان قال تفرقوا عنی هذه اللیله واترکونی وحدی فلما حان أن ینکشف اللیل عن الصبح ، فإذا أنا بکافور الخادم ، خادم مولانا أبی محمّد علیه السلام وهو یقول : أحسن اللّه بالخیر عزاکم ، قد فرغنا من غسل صاحبکم ومن تکفینه فقوموا لدفنه فإنّه من أکرمکم محلاً عند سیدکم ثم غاب عن أعیننا»(۲) .

ومن کرامته علی اللّه أنّ الإمام الحسن العسکری علیه السلام خصّه دون غیره بالبشاره بولاده الحجه ، کما رواه الصدوق بسنده عن أحمد بن إسحاق القمی قال : «لمّا ولد الخلف الصالح علیه السلام ، ورد عن مولانا أبی محمّد الحسن بن علی إلی جدّی أحمد بن اسحاق کتاب فإذا فیه مکتوب بخط یده علیه السلام الذی کان ترد به التوقیعات علیه ، وفیه: ولد لنا مولود فلیکن عندک مستوراً وعن جمیع الناس مکتوماً فإنّا لم نظهر علیه إلاّ الأقرب لقرابته والولی لولایته ، أحببنا إعلامک لیسرّک اللّه به مثل ما سرّنا به والسلام»(۳) .

ومن کرامته أیضاً علی اللّه أنّ الإمام علیه السلام عرض علیه الإمام الحجه وقال له : «لو لا ـ کرامتک علی اللّه وعلی حججه ما عرضت علیک ابنی هذا»(۴) .

۱- (۱) الغیبه ص۲۵۸ .

۲- (۲) بهجه الآمال ج۲ ، ص۲۵ .

۳- (۳) کمال الدین ج۲ ، ص۴۳۳ ؛ معادن الحکمه ج۲ ، ص۲۷۵ ؛ حیاه الإمام العسکری علیه السلام ص ۳۱۷ .

۴- (۴) مدینه المعاجز ۸: ۶۹.

۴۵ _ إدريس القمی

یکنی أبا القاسم ، عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام الجواد علیه السلام برقم (۱۰) قائلاً : «إدریس القمی، یکنی أبا القاسم»(۱) وذکره الأردبیلی(۲) والخوئی(۳) ولم یزیدا علی ما ذکره الشیخ فی رجاله .

۴۶ _ أحمد بن محمّد بن عبیداللّه

الأشعری القمی ، عدّه الشیخ الطوسی بدون قید القمی من أصحاب الإمام الجواد علیه السلام برقم (۷) قائلًا : «أحمد بن محمّد بن عبیداللّه الأشعری»(۴) وعدّه النجاشی فیمن روی عن الإمام الهادی علیه السلام قائلًا : «أحمد بن محمّد بن عبیداللّه الأشعری القمی، شیخ من أصحابنا ثقه، روی عن أبی الحسن الثالث علیه السلام وابنه عبیداللّه بن أحمد روی عنه محمّد بن علی بن محبوب ، له کتاب نوادر ، أخبرنا أبو عبداللّه بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی ، قال : حدّثنا أبی وأحمد بن إدریس ، قالا : حدّثنا محمّد بن علی بن محبوب عن عبیداللّه بن أحمد ، عن أبیه»(۵) .

۴۷ _ أحمد بن محمّد بن عبید القمی الأشعری

عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الإمام الجواد علیه السلام برقم (۱۶) قائلاً : «أحمد بن محمّد بن عبید القمی الأشعری»(۶) .

۱- (۱) رجال الطوسی ص۳۸۸ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۷۷ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۳ ، ص۱۵ .

۴- (۴) رجال الطوسی ص۳۹۷ .

۵- (۵) رجال النجاشی ص۵۹ .

۶- (۶) رجال الطوسی ص۳۹۹ .

اعتقد السيد الخوئی أنّ أحمد بن محمّد بن عبید ، هو أحمد بن محمّد بن عبیداللّه المتقدم ذکره ، فقال : «فلا إشکال فی کونه مکرراً، ویؤید ذلک : أنّه لم یتعرض العلاّمه ، ولا ابن داود إلاّ لواحد، وحینئذٍ فلا وجود لأحمد بن محمّد بن عبید»(۱) .

۴۸ _ الحسین بن علی القمی

عدّه الشیخ من أصحاب الإمام الجواد علیه السلام برقم (۶) وقال : «الحسین بن علی القمی»(۲) .

وذکر أیضاً فی جامع الرواه(۳) ومعجم رجال الحدیث(۴) وبشاره المؤمنین(۵) من دون زیاده شیء .

۴۹ _ علی بن عبداللّه القمی

من أصحاب الإمام الجواد علیه السلام . عدّه الشیخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الإمام الجواد علیه السلام برقم (۱۹) وقال: «علی بن عبداللّه القمی»(۶) .

وذکره الأردبیلی أیضاً فی جامع الرواه وقال : «من أصحاب الجواد علیه السلام »(۷) .

ولقّبه النجاشی فی رجاله بأبی الحسن ثمّ وثّقه ، قال : «علی بن عبداللّه أبو الحسن العطّار القمی ، ثقه من أصحابنا له کتاب الاستطاعه علی مذاهب أهل العدل ، أخبرنا به أبو عبداللّه القزوینی ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی ، قال : حدّثنا أبی عن أحمد بن محمّد بن عیسی عنه بکتابه»(۸) .

۱- (۱) معجم رجال الحدیث ج۲ ، ص۲۹۴ .

۲- (۲) رجال الطوسی ص۴۰۰ .

۳- (۳) جامع الرواه ج۱ ، ص۲۴۹ .

۴- (۴) معجم رجال الحدیث ج۲ ، ص۵۸ .

۵- (۵) بشاره المؤمنین ص۱۹۴ .

۶- (۶) رجال الطوسی ص۴۰۴ .

۷- (۷) جامع الرواه ج۱ ، ص۵۹۱ .

۸- (۸) رجال النجاشی ص۱۷۹ .

ويحتمل أنّه على بن عبداللّه المذكور فى رجال الشيخ من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (۲۷)(۱) وهذا ممّا استظهره السيد الخوئى قائلًا : «وعدّه الشيخ فى رجاله فى أصحاب الجواد عليه السلام (۱۹) قائلًا : على بن عبداللّه قمى ، وتقدّم استظهار اتّحاده مع من عدّه الشيخ من أصحاب الهادى عليه السلام » .

۵۰ _ محمّد بن أبى يزيد الرازى

عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (۲۶) قائلًا : «محمّد بن أبى يزيد الرازى أصله من قم(۲) وعدّه الأردبيلى أيضاً من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام وقال : «فى نسخه وأخرى ابن أبى زيد كما تقدم(۳) وقال حينما تعرض لذكر محمّد بن أبى زيد : (روى عنه) جعفر بن أبى زيد الرازى كما فى الكافى فى باب دهن البنفسج . (وعنه) أبى الخفاف عن أبى هارون المكفوف عن أبى عبداللّه عليه السلام فى باب الرجل يزوج عبده امته»(۴) .

قال فى معجم رجال الحديث: «وعدّه البرقى أيضاً من أصحاب الجواد عليه السلام قائلًا : محمّد بن أبى زيد الرازى وأصله قمى ، روى محمّد بن أبى زيد الرازى عن صالح بن عقبه ، وروى عنه ابنه جعفر ، الكافى الجزء ۶ باب دهن البنفسج ج ۵۸ الحديث ۲»(۵) .

أصحاب الإمام الهادى عليه السلام

۵۱ _ أحمد بن حمزه بن اليسع القمى

عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (۲) قائلًا : «أحمد بن

۱- (۱) رجال الطوسى ص۴۱۹ .

۲- (۲) رجال الطوسى ص۴۰۷ .

۳- (۳) جامع الرواه ج۲ ، ص۵۷ .

۴- (۴) نفس المصدر ج۲ ، ص۴۸ .

۵- (۵) معجم رجال الحديث ج۱۴ ، ص۲۵۸ وص ۳۱۷ .

حمزه بن اليسع القمى ثقه(۱) ، ووثّقه النجاشى فى رجاله وقال : «أحمد بن حمزه بن اليسع بن عبداللّه القمى، روى أبوه عن الرضا عليه السلام ثقه ثقه، له كتاب نوادر»(۲) .

وقال الأردبيلى : «تقدّم عن الكشّى فى أحمد بن إسحاق توقيع يتضمن توثيقه أيضاً»(۳) .

روى عن أبى الحسن الثالث وعن أبان بن عثمان وعن الحسين بن المختار وعن محمّد خالد وعن محمّد بن خلف وزكريا بن آدم وعن محمّد بن على(۴) .

وروى عنه الحسين بن سعيد عن أبان عن أبى بصير كما فى التهذيب فى باب البينات وفى باب ميراث من علا من الآباء، وكما فى الاستبصار فى باب ميراث الجدّ مع كلاله الأب ، وعنه محمّد بن جمهور عن الحسين بن المختار عن أبى بصير كما فى الكافى فى باب التقيه، وعنه أيضاً محمّد بن موسى عن محمّد بن خالد كما فى التهذيب فى باب الصيد .

وعنه أيضاً محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن محمّد بن خلف ، وعنه أيضاً محمّد بن على القرشى ، وعنه أيضاً ، على بن مهزيار كما فى التهذيب فى باب من الزيادات فى الوصيه، وفى الفقيه فى باب نوادر الوصايا، وفى الكافى فى باب النوادر فى كتاب الوصيه ، وعنه أيضاً عبداللّه بن جعفر ، عن أبى الحسن الثالث عليه السلام كما فى التهذيب فى باب تعجيل الزكاه، وفى باب من تحلّ له من الأهل الزكاه، وفى الكافى فى باب تفضيل القرابه فى الزكاه .

وعنه أيضاً محمّد بن عيسى العبيدى ، عن أبى الحسن عليه السلام كما فى الفقيه فى باب الوقف والصدقه، وكما فى التهذيب فى باب الوقوف والصدقات(۵) .

۱- (۱) رجال الطوسى ص۴۰۹ .

۲- (۲) رجال النجاشى ص۶۶ .

۳- (۳) جامع الرواه ج۲ ، ص۴۹ .

۴- (۴) نفس المصدر .

۵- (۵) نفس المصدر .

۵۲ _ جعفر بن عبداللّه بن الحسین القمی الحمیری

عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام برقم (۵) قائلاً : «جعفر بن عبداللّه بن الحسین بن جامع قمی ، حمیری»(۱) .

قال فی معجم رجال الحدیث : «کان له مکاتبه مع صاحب الأمر عجل اللّه فرجه ، ذکره النجاشی(۲) فی ترجمه أخیه محمّد بن عبداللّه بن جعفر بن الحسین بن جامع»(۳) .

۵۳ _ الحسن بن خرزاد القمی

من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام کما عن الشیخ الطوسی فی رجاله برقم (۲۰) قائلًا : «الحسن بن خرزاد قمی»(۴) .

یقال : إنّه غلا فی آخر عمره کما صرح به النجاشی فی رجاله ، فقال : «الحسن بن خرزاد قمی کثیر الحدیث، له کتاب أسماء رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم وکتاب المتعه. وقیل : إنّه غلا فی آخر عمره ، أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد ، قال : حدّثنا محمّد بن الوارث السمرقندی ، قال : حدّثنا أبو علی الحسن بن علی القمی ، قال : حدّثنا الحسن بن خرزاد بکتابه»(۵) .

روی عنه محمّد بن أحمد بن یحیی عن الحسن بن راشد کما فی التهذیب فی الجزء الأول باب تلقین المحتضرین، وهکذا الاستبصار الجزء الأول باب الرجل یموت فی السفر ولیس معه رجل ولا امرأه . . .(۶) .

وروی عنه أبو علی الحسن بن علی القمی(۷) .

۱- (۱) رجال الطوسی ص۴۱۱ .

۲- (۲) رجال النجاشی ص۲۵۱ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۴ ، ص۷۷ .

۴- (۴) رجال الطوسی ص۴۱۳ .

۵- (۵) رجال النجاشی ص۳۳ .

۶- (۶) معجم رجال الحدیث ج۴ ، ص۳۲۷ .

۷- (۷) جامع الرواه ج۱ ، ص۱۹۶ .

۵۴ _ الحسن بن محمّد بن بابا القمی

عدّه الشیخ فی رجاله تاره من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام برقم (۲۱) قائلًا : «الحسن بن محمّد بن بابا القمی غالی»(۱) وأخری فی أصحاب الإمام العسکری علیه السلام برقم (۱۰) قائلًا : «الحسن بن محمّد بن بابا غالی»(۲) .

صدر من الإمام الهادی علیه السلام کتاباً بلعنه والبراءه منه کما رواه لنا الکشّی فی رجاله عن محمّد بن مسعود قال : «حدّثنی علی بن محمّد قال : حدّثنی محمّد ، عن محمّد بن موسی ، عن سهل بن خلف ، عن سهیل بن محمّد ، وقد اشتبه یاسیدی علی جماعه من موالیک أمر الحسن بن محمّد بن بابا ، فما الذی تأمرنا یا سیدی فی أمره نتولاه أم نتبرأ عنه أم نمسک عنه فقد کثر القول فیه ؟ فکتب بخطه وقرأته : ملعون هو وفارس تبرؤوا منهما لعنهما اللّه، وضاعف ذلک علی فارس»(۳) .

وصدر منه أیضاً کتاباً بالبراءه منه ومن الفهری ، قال الکشّی : «قال سعد : حدّثنی العبیدی ، قال : کتب إلی العسکری علیه السلام ابتداءاً منه : أبرأ إلی اللّه من الفهری والحسن بن محمّد بن بابا القمی ، فأبرأ منهما ، فإنّی محذرک وجمیع موالیّ وإنّی ألعنهما علیهما لعنه اللّه ، مستأکلین یأکلان بنا الناس ، فتانین مؤذیین آذاهما اللّه وأرکسهما فی الفتنه رکساً .

یزعم ابن بابا أنّی بعثته نبیاً وأنّه باب علیه لعنه اللّه ، سخر منه الشیطان فأغواه ، فلعن اللّه من قبل منه ذلک ، یا محمّد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل ، فإنّه قد آذانی آذاه اللّه فی الدنیا والآخره»(۴) .

روی عنه الخیبری عن الرضا علیه السلام کما فی التهذیب فی باب فضل زیاره أبی الحسن

۱- (۱) رجال الطوسی ص۴۱۴ .

۲- (۲) نفس المصدر ص ۴۳۰ .

۳- (۳) رجال الکشّی ص۵۲۸ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۵۲۰ ؛ معجم رجال الحدیث ج۵ ، ص۱۱۳ .

موسى عليه السلام (۱) .

۵۵ _ الحسين بن إشكيب القمى

من أصحاب الإمام الهادى والعسكرى عليهماالسلام .

عدّه الشيخ تاره فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (۱۸) قائلاً : «الحسين بن إشكيب القمى ، خادم القبر»(۲) وأخرى فى أصحاب الإمام العسكرى عليه السلام برقم (۱) قائلاً : «الحسين بن إشكيب المروزى المقيم بسمرقند وكش ، عالم متكلّم مصنّف الكتب»(۳) وثالثه فيمن لم يرو عنهم برقم (۷) قائلاًـ : «الحسين بن إشكيب المروزى فاضل جليل متكلم فقيه مناظر، صاحب تصانيف لطيف الكلام ، جيد النظر»(۴) .

ووثّقه النجاشى فى رجاله قائلاً : «الحسين بن اشكيب شيخ لنا خراسانى ثقه مقدّم، ذكره أبو عمرو فى كتابه الرجال فى أصحاب أبى الحسن صاحب العسكر عليه السلام ، روى عن العياشى فأكثر واعتمد حديثه، ثقه ثقه ، ثبت ، قال الكشّى : هو خادم القبر ، قال شيخنا: قال لنا أبو القاسم جعفر بن محمّد : كتاب الردّ على من زعم أنّ النبى صلى الله عليه و آله وسلم كان على دين قومه ، والردّ على الزيديه للحسين بن إشكيب ، حدّثنى بهما محمّد بن الوارث عنه، وبهذا الأسناد كتابه النوادر ، قال الكشّى فى رجال أبى محمّد الحسين بن إشكيب المروزى المقيم بسمرقند وكش عالم متكلم مؤلّف للكتب»(۵) .

روى عن بكر بن صالح الرازى(۶) والحسين بن الحسن(۷) والحسن بن خرزاد القمى(۸) والعباسى(۹) وعبدالرحمن بن حماد(۱۰) ومحمّد بن أورمه(۱۱) ومحمّد بن خالد

۱- (۱) جامع الرواه ج ۱ ، ص۲۲۴ ؛ تهذيب المقال ج ۲ ، ص۳۵۳ .

۲- (۲) رجال الطوسى ص۴۱۳ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۴۲۹ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۴۶۲ .

۵- (۵) رجال النجاشى ص۳۳ .

۶- (۶) رجال الكشى ص۴۳۶ .

۷- (۷) نفس المصدر ص۱۸۹ .

۸- (۸) نفس المصدر ص ۲۰ .

۹- (۹) نفس المصدر ص۵۰۱ .

۱۰- (۱۰) نفس المصدر ص۳۷۶ .

۱۱- (۱۱) نفس المصدر ص۱۲۰ .

البرقی(۱) ومحسن بن أحمد(۲) وروی عنه الکشّی ومحمّد بن مسعود(۳) .

۵۶ _ الحسین بن مالک القمی

عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام برقم (۸) قائلاً «الحسین بن مالک القمی ثقه»(۴) .

واختلف فی اسمه فی أنه الحسن أو الحسین بن مالک .

فعن البرقی أنّه : الحسن بن مالک(۵) والموجود فی رجال الشیخ الطوسی هو الحسین بن مالک(۶) واختلف أیضاً فی أنّهما شخصان أو شخص واحد، استظهر السید الخوئی فی معجم رجال الحدیث أنّهما واحد واسمه الحسین بن مالک ، قال : «إذن یظهر من جمیع ما ذکر أنّهما واحد وأنّه ثقه، والشیخ هو الأساس فی توثیقه، غایه الأمر أنّ فی بعض نسخ رجال الشیخ ضبط مکبراً وفی بعضها ضبط مصغّراً ومن المطمأنّ به أن الصحیح هو الحسین بالتصغیر»(۷) .

روی عنه محمّد بن أحمد وعبداللّه بن جعفر عن أبی الحسن علیه السلام کما فی الکافی فی باب النوادر فی کتاب الوصیه، وعنه أیضاً عبداللّه بن جعفر الحمیری عن أبی الحسن علیه السلام کما فی الفقیه فی باب التفریق بین الزوج والمرأه بطلب المهر، وفی التهذیب فی باب الرجوع فی الوصیه، وفی الاستبصار فی باب أنّه لا تجوز الوصیه

۱- (۱) نفس المصدر ص ۱۷۱ .

۲- (۲) نفس المصدر ص ۴۰ .

۳- (۳) نفس المصدر ص ۱۷۱ وص ۲۰ .

۴- (۴) رجال الطوسی ص۴۱۳ .

۵- (۵) رجال البرقی ص۵۹ ؛ معجم رجال الحدیث ج۵ ، ص۸۷ .

۶- (۶) رجال الطوسی ص۴۱۳ .

۷- (۷) معجم رجال الحدیث ج۴ ، ص۸۷ .

بأكثر من الثلث . . .(۱) .

۵۷ _ الحسين بن عبيداللّه القمى

الملقّب بالمحرّر(۲) وبالسعدى(۳) .

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (۱۹) قائلاً : «الحسين بن عبيداللّه القمى يرمى بالغلو»(۴) ويظهر من الكشّى وغيره أنه كان متهماً بالغلو، ولذلك أخرج من قم .

قال أبو عمرو الكشى : «إن الحسين بن عبيداللّه القمى أخرج من قم فى وقت كانوا يخرجون منها من اتّهموه بالغلو»(۵) .

يروى عن محمّد بن أورمه(۶) وروى عنه أبو على أحمد بن على السلولى(۷) .

ذكره النجاشى فى رجاله وقال : «الحسين بن عبيداللّه السعدى أبو عبداللّه بن عبيداللّه بن سهل، ممّن طعن عليه ورمى بالغلو .

له كتب صحيحه الحديث منها : كتاب التوحيد ، المؤمن والمسلم ، المقت والتوبيخ ، الإمامه، النوادر ، المزار ، المتعه ، أخبرنا أبو عبداللّه بن شاذان قال : حدّثنا على بن حاتم ، قال : حدّثنا أحمد بن على الفائدى ، عن الحسن بكتابه المتعه خاصه. وأخبرنا محمّد بن على بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبى ، قال : حدّثنا الحسين بن عبيداللّه بكتبه، وهى الإيمان وصفه المؤمن ، الايمان لا يثبت إلاّ بالعمل ، الإيمان يزيد وينقص ، فضل الإيمان ، دعائم الإيمان ، شعب

۱- (۱) جامع الرواه ج ۱ ، ص ۲۵۱ .

۲- (۲) رجال الكشّى ص ۵۱۲ .

۳- (۳) جامع الرواه ج ۱ ، ص ۲۴۶ .

۴- (۴) رجال الطوسى ص ۴۱۳ .

۵- (۵) رجال الكشّى ص ۵۱۲ .

۶- (۶) نفس المصدر ص ۳۸۰ .

۷- (۷) نفس المصدر .

الإيمان ، نفى الإيمان ، طعم الإيمان ، حقيقه الإيمان ، أركان الإيمان ، أصناف الإيمان ، أقسام الإيمان ، المروّه حلاوه الإيمان ، ما جاء أنّ الإيمان حسن الخلق ، ما جاء فى زين الإيمان ، الحسد يأكل الإيمان ، من تعصب خلع ربقه الإيمان من عنقه، أعجب الخلق إيماناً ، أدنى الإيمان ، تحديد الإيمان ، الإيمان وما يثبت منه فى القلب ، لا يدخل النار عبد فى قلبه مثقال حبه خردل من الإيمان ، فيمن أعير الإيمان، لا يزنى الزانى وهو مؤمن ، أسرار الإيمان وإظهار الشرك ، الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان ، من كان مؤمناً فعمل خيراً ثم كفر ثم مات بعد كفره ، إثبات الإيمان وإثبات الكفر ، لا إيمان لمن لا تقيه له ، ما جاء فى المؤمن، ما يلحق اللّه الأطفال بإيمان آباءهم ، نوادر الإيمان ، إدخال السرور على المؤمن ، زياره المؤمن ، مصافحه المؤمن ، حقّ المؤمن على أخيه المؤمن ، السعى فى حوائج المؤمن ، المؤمن أخ المؤمن ، حب المؤمن ، كرامه المؤمن ، ثواب من أعان المؤمن ونصره ، حرمه المؤمن ، من قضى حاجه أمرئ مؤمن ، مواساه المؤمن ، من نفّس عن مؤمن كربه ، من أقرض مؤمناً ، من أطعم مؤمناً وسقاه ، من كسا مؤمناً ، من عاد مؤمناً فى مرضه ، موت المؤمن ، قضاء دين المؤمن ، ما جاء فى الإيمان والإسلام ، ما جاء فى الإسلام أنّ الصبغه هى الإسلام ، من اصطفى الإسلام ، ارتضى اللّه الاسلام ديناً ، اختار اللّه الإسلام ديناً ، كمال الإسلام ، دعائم الإسلام ، عُرى الإسلام ، بناء الإسلام ، بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً ، أدنى الإسلام ، من رغب عن الإسلام وارتد عنه ، فرع الإسلام وأصله وذروته وسنامه ، سهام الإسلام ، فضل الإسلام ، فيمن يعار الإسلام ، حرمه الإسلام ، نوادر الإسلام ، يقين المرء المسلم ، عماد دين الاسلام ، فى حسن الإسلام ، ما يجب على المسلم ألّا يقيم فى دار الشرك ، ما جاء فى أنّ المسلمين هم المسلمون ، معرفه المرء المسلم فيمن رغب عن الإسلام ، أيؤخذ الرجل بما كان عمل فى الجاهليه ، أشرفكم فى الإسلام ، إنّ الأرض لم تكن قط إلّا وفيها مسلم يعبد اللّه ، الصبى يختار النصرانيه وأحد أبويه مسلم ، فى أطفال المسلمين ، فى حبس حقّ امرئ مسلم ، فى مصافحه المسلم ، فى زياره المسلم ، فى إدخال السرور على المسلم ، فيمن نفّس كربه عن

المسلم ، فيمن أطعم مسلماً ، في مشي المسلم لأخيه المسلم ، حقّ المسلم على المسلم ، المسلم أخو المسلم ، في حبّ المسلم ، حرمه المسلم ، من عاد مسلماً في مرضه ، في قضاء دين المسلم ، ثواب من أقرض مسلماً ، في موت المسلم

هذه أبواب الكتاب نقلته من خط أبي العباس أحمد بن علي بن نوح»(۱) .

۵۸ _ عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمی

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (۲۸) قائلاً : «عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمي»(۲) اختلف أرباب المعاجم والتراجم، وهكذا بعض المحققين فيه .

فقال السيد محمّد صادق بحر العلوم رحمه الله في هامش رجال الشيخ الطوسي: «تقدم له ذكر في باب أصحاب الرضا عليه السلام (۳) والذي جاء في عدد أصحاب الرضا عليه السلام هو العباس بن معروف القمي»(۴) لا عبدالرحمن بن محمّد ، وكأنه يرى أنّ عبدالرحمن هو العباس بن معروف من دون ذكر أي شاهد لذلك .

واستغرب السيد الخوئي في معجم رجال الحديث من إضافه ابن معروف القمي إلى عبدالرحمن، حيث لم تحكه بقيه الكتب ، فقال بعد ذكر عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمي: «كذا في المطبوع من الرجال وبقيه الكتب لم تحكه عنه، وتقدم عن سائر الكتب بعنوان عبدالرحمن بن محمّد»(۵) واستشهد على ذلك أنّ الأردبيلي ذكر عبدالرحمن بن محمّد فقط ، وقال : «عبدالرحمن بن محمّد من أصحاب الهادي»(۶) .

۱- (۱) رجال النجاشي ص۳۱ .

۲- (۲) رجال الطوسي ص۴۱۹ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۴۱۹ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۳۸۷ .

۵- (۵) معجم رجال الحديث ج۹ ، ص۳۶۴ .

۶- (۶) جامع الرواه ج۱ ، ص۴۵۳ .

۵۹ _ عبدالصمد بن محمّد القمی

عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام برقم (۲۹) قائلاً : «عبدالصمد بن محمّد قمی»(۱) .

وتردّد الأردبیلی فی کونه من أصحاب الإمام الهادی وإن احتمل ذلک وقال : «عبدالصمد بن محمّد قمی من أصحاب الهادی علیه السلام ابن محمّد بن عبیداللّه الأشعری، وروی عن حنان عن أبی عبداللّه علیه السلام وکونه من رجال الهادی علیه السلام محتمل»(۲) .

روی عنه محمّد بن الحسن الصفّار کما فی کامل الزیارات الباب ۲۸ فی بکاء السماء والأرض علی قتل الحسین الحدیث ۱۳(۳) .

وروی عنه أیضاً محمّد بن علی بن محبوب کما فی التهذیب الجزء الثالث باب الصلاه فی السفر الحدیث ۵۴۷ والاستبصار الجزء الأول باب المسافر یدخل بلداً لایدری کم مقامه فیه الحدیث ۸۴۸(۴) .

وروی عنه محمّد بن أحمد بن یحیی کما فی التهذیب الجزء التاسع باب الزیادات من الوصیه الحدیث ۹۳۴(۵) .

وذکره النجاشی فی ترجمه ابنه الحسن بن عبدالصمد بن محمّد بن عبیداللّه الأشعری(۶) ولم یفرد له ذکراً .

۶۰ _ عبداللّه بن جعفر

بن الحسین بن مالک بن جامع الحمیری، أبو العباس القمی شیخ القمیین ووجههم، قدم الکوفه سنه نیف وتسعین ومائتین وسمع أهلها منه فأکثروا ، وصنّف کتباً کثیره

۱- (۱) رجال الطوسی ص۴۱۹ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۴۵۸ .

۳- (۳) معجم رجال الحدیث ج۱۰ ، ص۲۷ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۲۸ .

۵- (۵) نفس المصدر .

۶- (۶) رجال النجاشی ص۴۶ .

يعرف ، منهـا : كتـاب الإمـامه ، كتـاب الـدلائل ، كتـاب العظمه والتوحيـد ، كتـاب الغيبه والحيره ، كتـاب فضـل العرب ، كتاب التوحيد والبداء والإراده والاستطاعه والمعرفه ، كتاب قرب الإسـناد إلى الرضا ، كتاب قرب الإسناد إلى أبى جعفر بن الرضا عليه السـلام ، كتاب ما بين هشام بن الحكم وهشام بن سالم، والقياس، والأرواح والجنه والنار، والحـديثين المختلفين ، مسائل الرجال ومكاتباتهم أبا الحسن الثالث عليه السـلام مسائل لأبى محمّد الحسن عليه السـلام على بن محمّد بن عثمان العمرى ، كتاب قرب الإسـناد إلى صاحب الأمر عليه السـلام ، مسائل أبى محمّد وتوقيعات كتاب الطبّ ، أخبرنا عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار عنه بجميع كتبه(١) .

وأشار الشيخ فى الفهرست إلى بعض كتبه ، انظر الفهرست ص ١٠٢ .

عدّه البرقى من أصحاب الإمام الهادى والعسكرى عليهماالسلام (٢) .

له مكاتبات مع الإمام العسكرى، وقد ذكرنا تلك الرسائل فى باب المكاتيب الفقهيه وأجوبتها، فراجع .

قال فى معجم رجال الحديث : «وقع بعنوان عبداللّه بن جعفر فى أسناد عدّه من الروايات تبلغ خمسه وسبعين مورداً .

فقـد روى عن أبى محمّـد والرجـل عليهماالسـلام وعن إبراهيم بن مهزيـار وأحمـد بن حمزه وأيوب بن نوح والحسن بن ظريف والحسن بن على بن كيسـان والحسـين بن عبيـداللّه والحسـين بن على بن كيسـان الصـنعانى والحسـين بن مالك وعبـدالعزيز بن زكريا اللؤلؤى وعلى بن ريان وعلى بن سـليمان بن رشيد ومحمّد بن أحمد بن مطهر ومحمّد بن جزك ومحمّد بن خالد ومحمّد بن سـرور ومحمّد بن عبدالحميد ومحمّد بن عيسـى وموسـى بن عمر البصـرى ويعقوب بن يزيد والسيّارى، وروى عنه أحمد بن محمّد وسعد وسعد بن عبداللّه وعلى بن الحسين ومحمّد ابنه ومحمّد بن أحمد بن يحيى

ص: ١٧٧

١- (١) رجال النجاشى ص١٥٢ . قال السيد البروجردى رحمه الله فى ترجمه المؤلف : «ولم يقع إلينا من كتبه شيء سوى كتاب قرب الإسناد» ، قرب الإسناد ص٣ .

٢- (٢) رجال البرقى ص٦١ ؛ منتهى المقال ج٢ ، ص٢٥١ .

ومحمّد بن سعيد الآذربيجانى ومحمّد بن عبداللّه ومحمّد بن على بن محبوب ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن يحيى العطار»(۱) .

وقال أيضاً : «ووقع بعنوان عبداللّه بن جعفر الحميرى فى أسناد عدّه من الروايات أيضاً تبلغ ثمانيه وستين مورداً .

وروى عن أبى محمّد الحسن بن على العسكرى، وعن أبى عمرو الأموى وإبراهيم بن مهزيار وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبى عبداللّه وأحمد بن أبى عبداللّه البرقى وأحمد بن إسحاق أبى على وأحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى وأحمد بن محمّد بن مطهر وأيوب بن نوح والحسن بن ظريف والحسن بن مالك وعلى بن إسماعيل وعلى بن إسماعيل بن عيسى وعلى بن الحكم وعلى بن الريّان بن الصلت ومحمّد بن الحسين بن أبى الخطاب ومحمّد بن عبدالجبار ومحمّد بن عبدالحميد ومحمّد بن عثمان العمرى ومحمّد بن عيسى ومحمّد بن عيسى بن عبيد ومحمّد بن الفضل البغدادى ومحمّد بن الوليد وهارون بن مسلم وهارون بن مسلم بن سعدان ويعقوب بن يزيد .

وروى عنه سعد بن عبداللّه وعلى بن الحسين بن بابويه والد الصدوق ومحمّد ابنه ومحمّد بن الحسن ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمّد بن الحسين بن أحمد ومحمّد بن عبداللّه ومحمّد بن قولويه ومحمّد بن موسى المتوكل ومحمّد بن يحيى»(۲) .

ذكرت مروياته فى الاستبصار فى باب ترتيب جنائز الرجال، وفى باب عدد التكبيرات على الأموات، وفى التهذيب فى باب النفر من منى وفى باب اللقطه وفى باب التدليس فى النكاح وفى باب الرجوع فى الوصيه وفى باب ميراث من علا من الآباء وفى باب الإحرام للحج وفى باب الصلاه فى السفر ، وفى باب فضل زياره أبى عبداللّه الحسين عليه السلام وفى باب الزيادات فى القضايا والأحكام وفى باب فضل زياره مولانا ا ءميرالمؤمنين عليه السلام وهكذا فى الكافى فى باب السفرجل، وفى باب مولد الحسن

۱- (۱) معجم رجال الحديث ج ۱۰ ، ص۱۴۷ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۱۴۹ .

بن علی علیهماالسلام . . .(۱) .

۶۱ _ عروه الوکیل

من أصحاب الإمام الهادی والحسن العسکری علیهماالسلام ومن وکلاءه وهو عروه بن یحیی النخاس الدهقان الغالی الملعون والّذی لعنه الإمام العسکری فی توقیع له .

وقد ذکره أرباب المعاجم تاره بعنوان عروه الوکیل واخری عروه بن یحیی النخاس ویعرف بالدهقان وبالبغدادی أیضاً ولکن کان قمی الأصل(۲) .

عدّه الشیخ الطوسی تاره فی أصحاب الإمام الهادی علیه السلام برقم (۳۵) قائلاً : «عروه النخّاس الدهقان ملعون غالی»(۳) ، وأخری فی أصحاب الإمام العسکری برقم (۱۵) قائلاً : «عروه الوکیل قمی»(۴) .

وعجیب من أمر هذا الوکیل الذی خدم الإمام العسکری، ولکن لکذبه وغلوّه طرده الإمام علیه السلام ولعنه وأظهر البراءه منه فی بعض ما صدر عنه .

وإلیک ممّا جاء فی لعنه والبراءه منه والحذر من الأخذ بأقواله :

۱ _ روی الکشّی عن محمّد بن مسعود قال : «حدّثنی علی بن محمّد ، قال : حدثنی أحمد بن محمّد بن عیسی ، قال : قرأنا فی کتاب الدهقان وخطّ الرجل فی قزوین وکان کتب إلیه الدهقان یخبره باضطراب الناس فی هذا الأمر ، وأنّ الموادعین قد أمسکوا عن بعض ما کانوا فیه لهذه العلّه من الاختلاف ، فکتب : کذبوه وهتکوه أبعده اللّه وأخزاه ؛ فهو کان فی جمیع ما یدّعی ویصف، ولکن صونوا أنفسکم عن الخوض والکلام فی ذلک وتوقّعوا مشاورته ولا تجعلو له السبیل إلی طلب الشر ، کفی اللّه مؤنته ومؤونه من کان مثله»(۵) .

ص: ۱۷۹

۱- (۱) جامع الرواه ج۱ ، ص۴۷۸ .

۲- (۲) نفس المصدر ، ص۵۳۸ .

۳- (۳) رجال الطوسی ص ۴۲۰ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۴۳۳ .

۵- (۵) رجال الکشّی ص۵۲۷ .

۲ ـ وصدر أيضاً فی ذمّه وذمّ أحمد بن هلال العبرتاتی عن الإمام علیه السلام کما فی الکشّی عنه علیه السلام :

«لا ـ شکر اللّه قدره لم یدع المرء ربه بأن لا یزیغ قلبه بعد أن هداه، وأن یجعل ما منّ به علیه مستقراً ولا یجعله مستودعاً، وقد علمتم ما کان من أمر الدهقان علیه لعنه اللّه وخدمته وطول صحبته فأبدله اللّه بالإیمان کفراً حین فعل ما فعل ، فعاجله اللّه بالنقمه ولا یمهله ، والحمد للّه لا شریک له وصلّی اللّه علی محمّد وآله وسلم»(۱) .

۳ ـ وفی الکّشی أیضاً : حدّثنی محمّد بن قولویه الجمّال عن محمّد بن موسی الهمدانی : «أنّ عروه بن یحیی البغدادی المعروف بالدهقان لعنه اللّه، وکان یکذب علی أبی الحسن علی بن محمّد بن الرضا علیهم السلام وعلی أبی محمّد الحسن بن علی علیهم السلام بعده، وکان یقطع أمواله لنفسه دونه ویکذب علیه حتّی لعنه أبو محمّد علیه السلام وأمر شیعته بلعنه والدعاء علیه لقطع الأموال ، لعنه اللّه .

قال علی بن سلمان بن رشید العطار البغدادی: فلعنه أبو محمّد، وذلک أنه کانت لأبی محمّد علیه السلام خزانه وکان یلیها أبو علی بن راشد رضی الله عنه . فسلّمت إلی عروه فأخذ منها لنفسه ثمّ أحرق باقی ما فیها ، یغایظ بذلک أبا محمّد علیه السلام فلعنه وبرئ منه ودعا علیه ، فما أمهل یومه ذلک ولیلته حتّی قبضه اللّه إلی النار ، فقال علیه السلام : جلست لربّی لیلتی هذه کذا وکذا جلسه فما انفجر عمود الصبح ولا انطفأ ذلک النار حتی قتل اللّه عدوه لعنه اللّه»(۲) .

وقد مرّ ذکره فی وکلاء المعصومین ، فراجع .

۶۲ ـ علی بن الریّان بن الصلت الأشعری القمی

عدّه الشیخ تاره فی أصحاب الإمام الهادی علیه السلام برقم (۲۴) قائلًا : «علی بن الریان

۱- (۱) نفس المصدر ص۵۳۷ .

۲- (۲) نفس المصدر ۵۷۳ .

بن الصلت»(۱) ، وتاره فی أصحاب الإمام العسکری علیه السلام برقم (۱۴) قائلًا : «علی بن الریان»(۲) .

وثّقه النجاشی فی رجاله وقال : «علی بن الریان بن الصلت الأشعری القمی ثقه» له عن أبی الحسن الثالث علیه السلام نسخه .

أخبرنا أبو عبداللّه بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی ، قال : حدّثنا أبی ، قال : حدّثنا عمران بن موسی عن علی بهذه النسخه، وله کتاب منثور الأحادیث ، أخبرنا أحمد بن علی ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا علی بن إبراهیم عنه»(۳) .

دخل علی الرضا علیه السلام وسمع منه الحدیث(۴) وکان وکیلًا(۵) .

قال الکشّی : «وکان الحسن بن سعید هو الذی أوصل إسحاق بن إبراهیم الحضینی وعلی بن الریان بعد إسحاق إلی الرضا علیه السلام ، وکان سبب معرفتهم لهذا الأمر، ومنه سمعوا الحدیث وبه عرفوا، وکذلک فعل بعبد اللّه بن محمّد الحضینی وغیرهم حتی جرت الخدمه علی أیدیهم . . .»(۶) .

ونقل الأردبیلی عن العلّامه فی الخلاصه والکشّی : أنّه کان وکیلًا(۷) .

ولم یذکر الأردبیلی أنّ علی بن الریان کان وکیلًا لأی إمام وإن کان یفهم من الکشّی أنّه کان وکیل الرضا علیه السلام کما تقدم .

ونفی السید الخوئی فی رجاله أن یکون الداخل علی الرضا علیه السلام بواسطه الحسن بن سعید هو ابن الریان بن الصلت وقال : «إنّ الصحیح هو أنّ الداخل بواسطه الحسن إنّما

۱- (۱) رجال الطوسی ص۴۱۹ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۴۳۳ .

۳- (۳) رجال النجاشی ص۱۹۸ .

۴- (۴) رجال الکشّی ص۵۵۲ .

۵- (۵) جامع الرواه ج۱ ، ص۵۸۰ .

۶- (۶) رجال الکشّی ص۵۵۲ .

۷- (۷) جامع الرواه ج۱ ، ص۵۸۰ .

هو علی بن مهزیار دون علی بن الریان»(۱) .

روی عن الإمام الهادی علیه السلام کما فی الفقیه الجزء الأول باب ما یصلّی فیه وما لا یُصلّی فیه الحدیث ۷۱۲(۲) .

وروی عن الحسن بن راشد(۳) وعبیداللّه بن عبداللّه الواسطی(۴) .

وروی عنه ابن أبی عمیر کما فی التهذیب فی باب الصید والزکاه، وعلی بن محمّد کما فی التهذیب فی باب کیفیه الصلاه من أبواب الزیادات، وعنه محمّد بن علی بن محبوب فی باب ما تجوز الصلاه فیه من اللباس من أبواب الزیادات فی باب آداب الأحداث الموجبه للطهاره، وفی باب دخول الحمام ، وعنه أحمد بن الحسین کما فی الکافی فی باب الصلاه علی محمّد وأهل بیته فی کتاب الدعاء .

وروی عنه محمّد بن أحمد بن یحیی کما فی التهذیب فی باب تلقین المحتضرین .

وروی عنه أیضاً سهل بن زیاد فی باب الخضخضه ونکاح البهیمه فی کتاب النکاح، وفی باب الغناء بعد کتاب الأشربه، وروی عنه عبداللّه بن جعفر الحمیری فی باب العدد الذی یجزی عنهم البدنه .

وروی عنه عبداللّه بن محمّد کما فی الکافی فی باب القول عند لبس الجدید فی کتاب الزی والتجمّل .

وروی أیضاً عنه أحمد بن محمّد فی باب فضل الزرّاع من أبواب الأطعمه، وعنه أیضاً أحمد بن أبی عبداللّه فی باب الشواء والکباب، وفی باب فضل الماء فی کتاب الأشربه(۵) .

۶۳ _ علی بن عبداللّه بن جعفر الحمیری

ص: ۱۸۲

۱- (۱) معجم رجال الحدیث ج۱۲ ، ص۳۱ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۳۰ .

۳- (۳) نفس المصدر .

۴- (۴) نفس المصدر .

۵- (۵) جامع الرواه ج۱ ، ص۵۸۰ .

عدّه الشيخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الإمام الهادی برقم (۲۳) قائلًا: «علی بن عبداللّه بن جعفر الحمیری»(۱) .

وعدّه الأردبیلی أیضاً فی أصحاب الإمام الهادی علیه السلام (۲) .

واحتمل السید صادق بحرالعلوم محقق کتاب رجال الطوسی زیاده علی من أول الاسم ، فقال : «فی بعض النسخ عبداللّه بن جعفر بدل علی بن عبداللّه بن جعفر فراجع»(۳) .

فعلی هذا القول یتّحد مع عبداللّه بن جعفر الحمیری القمی المتقدم ذکره .

۶۴ _ محمّد بن الریان بن الصلت الأشعری القمی

عدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام الهادی برقم (۱۶) قائلًا : «محمّد بن الریان بن الصلت ثقه»(۴) .

قال النجاشی : «محمّد بن الریان بن الصلت الأشعری القمی، له مسائل لأبی الحسن العسکری علیه السلام أخبرنا محمّد بن علی الکاتب ، قال : حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن جعفر ، قال : حدّثنا أبی ، قال : حدّثنا محمد بن ریان بن الصلت بالمسائل»(۵) .

سئل عن أبیه وکان معه عن محرم احتلم فاغتسل ولیس معه من الثیاب ما یستدفئ به إلاّ الثیاب المخیطه .

روی أبو عمرو الکشّی عن علی بن محمّد القتیبی ، قال : «حدّثنا أبو عبدالشاذانی ، قال : سألت الریان بن الصلت ، فقلت له : أنا محرم وربما احتلمت فأغتسل ولیس معی من الثیاب ما أستدفئ به إلاّ الثیاب المخیطه ، فقال لی : سألت هذه المشیخه الذین معنا فی القافله عن هذه المسأله یعنی أبا عبداللّه الجرجانی ویحیی بن حماد وغیرهما ؟

۱- (۱) رجال الطوسی ص۴۱۹ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۵۹۰ .

۳- (۳) انظر هامش رجال الطوسی ص۴۱۹ رقم ۱ .

۴- (۴) رجال الطوسی ص۴۲۳ .

۵- (۵) رجال النجاشی ص۲۶۲ .

فقلت : بلی، قد سألت ، قال : فما وجدت عندهم ؟ قلت : لا شی ، قال الریان لابنه محمّد : لو شغلوا بطلب العلم لکان خیراً لهم واشتغالهم بما لا یعنیهم، یعنی من طریق الغلو ، ثم قال لإبنه: قد حدث بهذا ما حدث وهم ینتمونه إلی القیل(۱) ولیس عندهم ما یرشدون به إلی الحق ، یا بنی إذا أصابک ما ذکرت فالبس ثیاب إحرامک فان لم تستدفئ به فغیّر ثیابک المخیطه وتدثر فقلت کیف أغیر ؟ قال : ألق ثیابک علی نفسک فاجعل جلبابه من ناحیه ذیلک وذیله من ناحیه وجهک»(۲) .

روی عنه محمّد بن عبداللّه بن جعفر(۳) ومحمّد بن عیسی کما فی التهذیب فی باب کمّیه الفطره(۴) .

روی عنه أیضاً کتابه إلی العسکری کما فی الکافی فی باب أن الأرض للإمام علیه السلام وعنه أیضاً کتابه إلی الرجل کما فی الإستبصار فی باب مقدار الصاع .

وروی عنه أیضاً سهل بن زیاد کتابه إلی الرجل کما فی الکافی فی باب الثوب یصیبه الدم .

وعنه أیضاً کتابه إلی أبی جعفر علیه السلام فی باب تقدیم النوافل، وعنه أیضاً کتابه إلی أبی الحسن علیه السلام فی باب النوادر فی کتاب الوصیه ، وعنه أیضاً کتابه إلی الرجل علیه السلام کما فی التهذیب فی باب تطهیر الثیاب وفی باب الوصیه المبهمه ، وعنه أیضاً کتابه إلی علی بن محمّد علیهماالسلام کما فی الفقیه فی باب الرجل یوصی بوصیه فینساها الوصی(۵) .

۶۵ _ محمّد بن عبدالجبار

المعروف بمحمد بن أبی الصهبان القمی ، من أصحاب الإمام الجواد والهادی والعسکری علیهم السلام .

۱- (۱) فی البحار: «وهم یسلمونه إلی القیل» وفی معجم رجال الحدیث: «وهم یسلمونه إلی القتل».

۲- (۲) رجال الکشّی ص۵۴۷ .

۳- (۳) رجال النجاشی ص۲۶۲ .

۴- (۴) جامع الرواه ج۲ ، ص۱۱۳ .

۵- (۵) جامع الرواه ج۲ ، ص۱۱۳ .

عدّه الشيخ فی رجاله تاره فی أصحاب الجواد علیه السلام برقم (۲۵) قائلاً : «محمّد بن عبدالجبار»(۱) وأخری فی أصحاب الهادی علیه السلام برقم (۱۷) قائلاً : «محمّد بن عبدالجبار وهو ابن أبی الصهبان ، قمی ثقه»(۲) ، وثالثه فی أصحاب العسکری علیه السلام برقم (۵) قائلاً : «محمّد بن أبی الصهبان قمی ثقه»(۳) ورابعه فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام برقم (۱۱۶) قائلاً: «محمّد بن أبی الصهبان، روی عنه سعد وغیره»(۴) .

وکما مرّ علیک أنّه عنون تاره بمحمد بن عبدالجبار وأخری بمحمد بن أبی الصهبان، ولذلک وقع بالعنوانین المتقدمین فی أسناد کثیر من الروایات کما استقصاه السید الخوئی فی معجم رجال الحدیث .

فوقع بعنوان محمّد بن أبی الصهبان فی أسناد عده من الروایات تبلغ سبعه وعشرین مورداً(۵) .

ووقع بعنوان محمّد بن عبدالجبار فی أسناد کثیر من الروایات تبلغ تسعمائه مورداً(۶) .

قال فی معجم رجال الحدیث عند ذکر محمّد بن أبی الصهبان : «فقد روی عن الصادق (علی بن محمّد العسکری علیهماالسلام) وعن إبن نجران والحسن بن علی بن فضال وحفص وصفوان بن یحیی وعبدالرحمن بن أبی نجران وعبدالرحمن بن حمّاد ومحمّد بن إسماعیل ومحمّد بن بکر بن جناح ومحمّد بن زیاد الأزدی ومحمّد بن سلیمان ومحمّد بن سنان .

وروی عنه أحمد بن إدریس وأحمد بن علی وأحمد بن محمّد وأحمد بن محمّد بن عیسی وسعد وسعد بن عبداللّه ومحمّد بن علی بن محبوب ومحمّد بن یحیی

۱- (۱) رجال الطوسی ص۴۰۷ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۴۲۳ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۴۳۵ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۵۱۲ .

۵- (۵) معجم رجال الحدیث ج۱۴ ، ص۲۸۰ .

۶- (۶) نفس المصدر ج۱۶ ، ص۲۲۲ .

العطّار والحميرى»(۱) .

قال عند ذكر محمّد بن عبدالجبار : «وقع بهذا العنوان فى أسناد كثير من الروايات تبلغ تسعمائه مورداً .

فقد روى عن أبى محمّد والعسكرى عليه السلام وعن أبى جميله وأبى عبداللّه البرقى وأبى القاسم وأبى القاسم الكوفى وأبى محمّد الأنصارى وأبى محمّد الدهلى وأبى محمّد الذهلى وابن أبى عمير ، وابن أبى نجران وابن فضال (ورواياته عنه تبلغ ستّين مورداً) وابن محبوب ، وأحمد بن النضر ، وإسحاق ، وإسماعيل بن سهل والحسن بن الحسين والحسن بن الحسين اللؤلؤى والحسن بن على والحسن بن على بن فضال وسيف بن عميره وصفوان (ورواياته عنه تبلغ تسعه وثلاثمائه مورداً) وصفوان بن يحيى (ورواياته عنه تبلغ ثلاثمائه وسبعه عشر مورداً) والعباس والعباس بن معروف وعبدالرحمن بن أبى نجران وعبدالرحمن بن حماد وعبداللّه بن جبله وعبداللّه بن الصلت أبى طالب وعبداللّه بن محمّد وعبداللّه الحجال وعبيد الدهقان وعلى بن إسحاق وعلى بن حديد ، وعلى بن مهزيار وعلى بن النعمان ومحمّد بن أبى عمير ، ومحمّد إسماعيل ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع ومحمّد بن حسان ومحمّد بن خالد ومحمّد بن سالم ومحمّد بن سنان ومحمّد بن يحيى ومنصور بن حازم والنضر بن شعيب والحجّال .

وروى عنه أبو على الأشعرى وأحمد وأحمد بن إدريس وأحمد بن محمّد وسعد بن عبداللّه وعبداللّه بن جعفر الحميرى ومحمّد بن أحمد بن يحيى ومحمّد بن الحسن الصفّار ومحمّد بن على بن محبوب ومحمّد بن يحيى والصفّار»(۲) .

ومروياته فى الكافى فى مولد فاطمه الزهراء عليهاالسلام وفى التهذيب فى باب ما تجوز الصلاه فيه من اللباس وفى باب صلاه الغريق من أبواب الزيادات فى الجزء الأول، وفى باب الزيادات فى كتاب الصوم، وفى باب تفصيل أحكام النكاح وفى آخر باب

۱- (۱) نفس المصدر ج۱۴ ، ص۲۸۰ .

۲- (۲) معجم رجال الحديث ج۱۶ ، ص۲۲۲ .

المهور والأجور، وفى باب أوقات الصلاه وفى باب العمل فى ليله الجمعه ويومها من أبواب الزيادات فى الجزء الثانى .

وفى باب فضل المساجد وفى باب وقت الزكاه وفى باب الزيادات فى فقه النكاح، وفى آخر باب عِدد النساء .

وهكـذا فى الإسـتبصار فى باب أقلّ ما يعطى الفقير من الصدقه، وفى التهذيب فى باب فضل صـيام يوم الشكّ ثلاث مرات، وفى الإسـتبصار أيضـاً فى بـاب من اضـطر إلى أكـل الميته والصـيد ، وفى باب حـد النباش ، وفى التهـذيب أيضاً فى باب فضل شـهر رمضان والصلاه فيه، وفى الإستبصار أيضاً فى باب الزيادات فى شهر رمضان فى كتاب الصلاه(١) .

۶۶ _ محمّد بن على بن عيسى الأشعرى القمى

كان وجهاً بقم وأميراً من قبل السلطان .

عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (١٢) قائلاً : «محمّد بن على بن عيسى الأشعرى قمى»(٢) .

قال النجاشى : «كان وجهاً بقم وأميراً من قبل السلطان، وكذلك كا ن أبوه يعرف بالطلحى، له مسائل لأبى محمّد العسكرى عليه السـلام ، أخبرنا أبو الفرج محمّـد بن على ، قال : حـدّثنا محمّـد بن عبـداللّه ، قال : حـدّثنا أبى ، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد بن زياد ، عن محمّد بن على بن عيسى بالمسائل»(٣) .

روى عنه محمّد بن أحمد بن زياد(۴) وله مسائل أخبرنا بها جماعه عن محمّد بن على بن الحسين ، عن أبيه ومحمّد بن الحسن ، عن سعد والحميرى ومحمّد بن أبى

١- (١) جامع الرواه ج٢ ، ص١٣٥ .

٢- (٢) رجال الطوسى ص۴٢٢ .

٣- (٣) رجال النجاشى ص٢۶٢ .

۴- (۴) نفس المصدر .

القاسم ، عن أحمد بن أبی عبداللّه ، عن أحمد بن ذکری وعنقویه ، عن محمّد بن علی بن عیسی(۱) وروی عنه أیضاً منصور بن العباس وأحمد بن زکریا عن أبی الحسن علیه السلام کما فی التهذیب فی باب تلقین المحتضرین من أبواب الزیادات(۲) .

۶۷ _ مصقله بن إسحاق القمی الأشعری

عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام برقم (۲۲) قائلًا : «مصقله بن إسحاق القمی الأشعری»(۳) .

وعدّه الأردبیلی(۴) أیضاً من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام ولم یزد علی قول الشیخ .

۶۸ _ محمّد بن حمزه القمی

من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام کما فی رجال الشیخ برقم (۳۲) قائلًا : «محمّد بن حمزه القمی»(۵) .

وعدّه الأردبیلی(۶) أیضاً فی أصحاب الإمام الهادی ولم یزد علی ما قاله الشیخ فی رجاله .

قال فی معجم رجال الحـدیث : «إسـتظهر الوحیـد إتّحاده مع محمّـد بن حمزه بن الیسع المتقـدم، ولکنه لم یثبت وقد تقدم أنّه لا یبعد إتحاده مع محمّد بن حمزه الأشعری المتقدم»(۷) .

۱- (۱) الفهرست ص ۱۵۵ .
۲- (۲) جامع الرواه ج۲ ، ص۱۵۵ .
۳- (۳) رجال الطوسی ص۴۲۳ .
۴- (۴) جامع الرواه ج۲ ، ص۲۳۳ .
۵- (۵) رجال الطوسی ص۴۲۴ .
۶- (۶) جامع الرواه ج۲ ، ص۱۰۷ .
۷- (۷) معجم رجال الحدیث ج۱۶ ، ص۵۵ .

۶۹ _ محمّد بن إسماعيل الصميرى القمى

عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (۳۳) قائلًا : «محمّد بن إسماعيل الصيمرى قمى»(۱)
.

روى عن على بن الحسن كما فى الكافى فى باب تقديم النوافل، وعن على بن الحكم فى باب الرجل يدخل يده فى الإناء قبل أن يغسلها، وفى باب سلّ الميت وفى باب آخر من طينه المؤمن والكافر، وفى باب الأمور التى توجب حجه الإمام عليه السلام . (۲)

۷۰ _ نصر بن حازم القمى

عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (۲) قائلًا : «نصر بن حازم قمى»(۳) .

وتعرض لذكره الأردبيلى(۴) فى جامع الرواه من دون زياده على ما قاله الشيخ فى رجاله .

۷۱ _ أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعرى القمى

وثّقه الشيخ فى رجاله بعد أن عدّه فى جمله أصحاب الإمام الهادى عليه السلام فى باب الكنى برقم (۳) قائلاً : «أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعرى قمى ثقه»(۵) .

قال النجاشى : «أبو طاهر بن حمزه بن اليسع أخو أحمد، روى عن الرضا عليه السلام قمى ، روى عن أبى الحسن الثالث عليه السلام نسخه ، أخبرنا الحسين بن عبيداللّه ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثنا أبو طاهر بن حمزه»(۶) .

۱- (۱) رجال الطوسى ص۴۲۴ .
۲- (۲) جامع الرواه ج۲ ، ص۷۷ .
۳- (۳) رجال الطوسى ص۴۲۵ .
۴- (۴) جامع الرواه ج۲ ، ص۲۹۰ .
۵- (۵) رجال الطوسى ص۴۲۶ .
۶- (۶) رجال النجاشى ص۳۱۸ .

۷۲ _ أبو طاهر البرقی

أخو أحمد بن خالد البرقی القمی ، عدّه الأردبیلی فی جامع الرواه من أصحاب الإمام الهادی علیه السلام (۱) .

وعدّه الشیخ فی رجال من أصحاب الإمام الهادی برقم (۱۰) قائلًا : «أبو طاهر البرقی أخو أحمد بن محمّد»(۲) .

أصحاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام

۷۳ _ أحمد بن إدریس القمی

من الفقهاء والثقات عاصر الإمام العسکری علیه السلام وکان من أصحابه .

قال الشیخ فی الفهرست : «أحمد بن إدریس أبو علی الأشعری القمی ، کان ثقه فی أصحابنا فقیهاً کثیر الحدیث صحیحه، وله کتاب النوادر ، کتاب کبیر کثیر الفائده ، أخبرنا بسائر روایاته الحسین بن عبیداللّه عن أحمد بن محمّد بن جعفر بن سفیان البزوفری ، عن أحمد بن إدریس(۳) ، وعدّه فی رجاله تاره من أصحاب الإمام العسکری علیه السلام برقم (۱۶) قائلًا : أحمد بن إدریس القمی المعلم لحقه علیه السلام ولم یرو عنه»(۴) .

وأخری فیمن لم یرو عنهم برقم (۳۷) قائلاً : «أحمد بن إدریس القمی الأشعری یکنی أبا علی وکان من القواد ، روی عنه التلعکبری ، قال : سمعت منه أحادیث یسیره فی دار ابن همام ولیس لی منه إجازه»(۵) .

۱- (۱) جامع الرواه ج۲ ، ص۳۹۶ .
۲- (۲) رجال الطوسی ص۴۲۶ .
۳- (۳) الفهرست ص۲۶ .
۴- (۴) رجال الطوسی ص۴۲۸ .
۵- (۵) نفس المصدر ۴۴۴ ؛ بهجه الآمال ج۲ ، ص۱۶ ، وفیه : کان من أهل السواد بدل وکان من القواد .

وقال النجاشی : «کان ثقه فقیهاً فی أصحابنا کثیر الحدیث صحیح الروایه، له کتاب نوادر ، أخبرنی عده من أصحابنا إجازه عن أحمد بن جعفر بن سفیان عنه . . .»(۱) .

روی عنه أحمد بن محمّد بن الحسن بن الولید عن أبیه کما فی التهذیب فی باب الأحداث الموجبه للطهاره مرتین، وأخری فی باب آداب الأحداث الموجبه للطهاره .

وروی عنه إبنه الحسین کما فی التهذیب فی باب فضل زیاره أبی الحسن موسی علیه السلام .

وروی عنه أبو عبداللّه البزوفری کما فی الاستبصار فی باب شهاده المملوک، وفی باب أنه إذا دخل بالأم حرّمت علیه البنت، وفی باب أنّه إذا مات الرجل وترک أم ولد له .

وعنه أیضاً أحمد بن جعفر بن سفیان البزوفری کما فی الفهرست، وعنه أیضاً علی بن محمّد کما فی التهذیب فی باب فضل الکوفه، وعن أبیه عنه فی آخر باب فضل زیاره الحسین بن علی علیهماالسلام وفی باب أفضل الفطره، وعنه أیضاً محمّد بن السندی فی باب فضل زیاره أبی الحسن وأبی محمّد علیهماالسلام وعنه محمّد بن الحسن الصفار کما فی الفهرست فی ترجمه ربعی بن عبداللّه، وعنه أیضاً أبو محمّد الحسن بن حمزه العلوی کما فی الاستبصار فی باب مقدار ما یکون بین البئر والبالوعه ؛ وعنه محمّد بن یعقوب الکلینی کثیراً، وعنه علی بن إدریس کما فی الإستبصار فی باب عدد التکبیرات علی الأموات . . .(۲) .

مات أحمد بن إدریس بالقرعاء سنه ستّ وثلاثمائه من طریق مکه علی طریق الکوفه(۳) .

۷۴ _ الحسین بن الحسن بن أبان

ص: ۱۹۱

۱- (۱) رجال النجاشی ص۶۷ .
۲- (۲) جامع الرواه ج۱ ، ص۴۰ .
۳- (۳) رجال النجاشی ص۶۷ .

عدّه الشيخ الطوسى تاره فى أصحاب الإمام العسكرى عليه السلام برقم (٨) قائلاً : «الحسين بن الحسن بن أبان أدركه عليه السلام ولم نعلم أنه روى عنه ، وذكر ابن قولويه أنه قرابه الصفّار وسعد بن عبداللّه وهو أقدم منهما، لأنه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه»(١) .

وأخرى فى من لم يرو عن الأئمه عليهم السلام برقم (۴۴) قائلًا : «الحسين بن الحسن بن أبان روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلّها ، روى عنه ابن الوليد»(٢) ويبدو أنه كان قمياً كما صرّح بذلك الأفندى فى رياض العلماء على ما نقل عنه الشيخ الجاسبى فى بشاره المؤمنين قوله : «الحسين بن الحسن بن أبان القمى رحمه الله وصف حديثه بالصحه»(٣) ويشهد بذلك ما نقله العلامه المحقق السيد محمّد صادق بحرالعلوم فى هامش رجال الشيخ الطوسى قائلًا : «وقيل إنّ الحسين بن سعيد المعروف قد مات فى دار الحسين هذا وأوصى له بكتبه ، وكان وفاه سعيد بقم»(۴) .

روى عنه أبوعلى الأشعرى كما فى الكافى فى باب إخوه المؤمنين وعلى بن إبراهيم فى باب حقّ المؤمن على أخيه ، ومحمّد بن الحسن بن الوليد كما فى الإستبصار فى باب وجوب الترتيب فى الأعضاء الأربعه وفى باب النهى عن إستعمال الماء الجديد لمسح الرأس، وفى باب كيفيه قضاء ما فات من شهر رمضان وأحمد بن محمّد بن عيسى كما فى التهذيب فى باب الأحداث الموجبه للطهاره . . .(۵) .

۷۵ _ سعد بن عبداللّه بن أبى خلف الأشعرى القمى

أبوالقاسم ، شيخ هذه الطائفه وفقيهها ووجهها ، كان سمع من حديث العامه شيئاً كثيراً وسافر فى طلب الحديث ، لقى من وجوههم الحسن بن عرفه ومحمّد بن

١- (١) رجال الطوسى ص ۴۳۰ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ۴۶۹ .

٣- (٣) بشاره المؤمنين ص ۹۷ .

۴- (۴) رجال الطوسى ص ۴۳۰ .

۵- (۵) جامع الرواه ج ۱ ، ص ۲۳۵ .

عبدالملک الدقیقی وأبا حاتم الرازی وعباس البرهقی، ولقی مولانا أبا محمّد علیه السلام ورأیت بعض أصحابنا یضعفون لقاه لأبی محمّد علیه السلام ویقولون: هذه حکایه موضوعه علیه(۱) .

عدّه الشیخ الطوسی تاره من أصاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام برقم (۳) قائلًا : «سعدبن عبداللّه القمی عاصره علیه السلام ولم أعلم أنه روی عنه»(۲) وأخری فیمن لم یرو عنهم برقم (۶) قائلاً : «سعد بن عبداللّه بن أبی خلف القمی جلیل القدر ، صاحب تصانیف ذکرناها فی الفهرست ، روی عنه ابن الولید وغیره ، روی ابن قولویه عن أبیه عنه»(۳) .

وقال فی الفهرست : «سعد بن عبداللّه القمی ، یکنی أبا القاسم جلیل القدر واسع الأخبار ، کثیر التصانیف ، ثقه ، فمن کتبه کتاب الرحمه وهو یشتمل علی کتب جماعه ، منها کتاب الطهاره و . . .»(۴) .

وقد ذکرنا هذه الکتب فی عنوان القمیون وکثره التألیفات والتصنیفات، فراجع ولا نعید .

روی عنه حمزه بن القاسم وجعفر بن محمّد عن أبیه وأخیه وابن الولید وابن بابویه عن أبیه وغیره(۵) .

وروی عنه أیضاً محمّد بن أبی عبداللّه وعلی بن محمّد ، وأحمد بن محمّد بن یحیی العطّار وابن أبی جید ومحمّد بن الحسین ومحمّد بن الحسن الصفار وعلی بن عبداللّه الورّاق(۶) .

ومرویاته فی التهذیب فی باب الأغسال، وفی باب أفضل الفطره، وفی الإستبصار فی باب حکم الماء الکثیر وفی حکم الماء إذا ولغ فیه الکلب وفی باب مقدار الماء

۱- (۱) رجال النجاشی ص۱۲۶ .

۲- (۲) رجال الطوسی ص ۴۳۱ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۴۷۵ .

۴- (۴) الفهرست ص۷۵ .

۵- (۵) جامع الرواه ج۱ ، ص۳۵۶ .

۶- (۶) نفس المصدر .

الـذی لم ینجسه شـیء، وفی التهـذیب فی بـاب صـفه الوضوء وبـاب الأغسـال، وفی بـاب علاـمه أول شـهر رمضان، وهکـذا فی الإسـتبصار فی بـاب الرجـل یموت فی السـفر ولیس معه رجـل وفی بـاب ترتیب جنـائز الرجال وفی باب الصـلاه علی المـدفون، والتهـذیب فی باب الـدعاء بین الرکعات، وهکـذا فی الکافی فی مولد الصاحب وفی باب مولد النبی صـلی الله علیه و آله وسـلم وفی الفقیه فی باب نادر فی آخر کتاب الشهادات(۱) .

توفّی سعد رحمه الله سنه إحدی وثلاثمائه. وقیل: سنه تسع وتسعین ومائتین(۲) .

۷۶ _ داود بن عامر الأشعری

من أصـحاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام کما فی رجال الشیخ برقم (۲) قائلًا : «داود بن عامر الأشعری قمی(۳) وذکره البرقی أیضاً فی رجاله(۴) .

۷۷ _ محمّد بن أحمد الجعفری القمی

من أصـحاب الإمام الحسن العسـکری ومن وکلائه وممّن أدرک أبا الحسن الهادی علیه السـلام لکنه لم یـدرجه الشـیخ فی عدد أصحاب الإمام الهادی علیه السلام .

عدّه الشـیخ فی أصـحاب الإمام العسـکری برقم (۱۷) قائلاًـ : «محمّـد بـن أحمـد الجعفری القمی وکیله علیه السـلام أدرک أبا الحسن علیه السلام »(۵) .

ووصـفه المراغی بأنه لا ثالث له فی الأرض فی القرب من الأصل ، روی الکشّـی عن علی بن محمّـد بن قتیبه ، قال : «حدّثنی أبو حامد ، أحمد بن إبراهیم المراغی ، قال : کتب أبو جعفر محمّد بن أحمد بن جعفر القمی العطّار ، ولیس له ثالث فی الأرض فی القرب من الأصل ، یصفنا لصاحب الناحیه علیه السلام فخرج : وقفت علی ما وصفت به أبا

۱- (۱) جامع الرواه ج۱ ، ص۳۵۶ .

۲- (۲) رجال النجاشی ص۱۲۶ ؛ حیاه الإمام العسکری ص ۲۳۱ .

۳- (۳) رجال الطوسی ص ۴۳۱ .

۴- (۴) معجم رجال الحدیث ج۷ ، ص۱۱۴ ؛ جامع الرواه ج۱ ، ص۳۰۵ .

۵- (۵) رجال الطوسی ص۴۳۶ .

حامد أعزّه اللّه بطاعته ، وفهمت ما هو عليه تمّم اللّه ذلك له بأحسنه ولا ـ أخلاه من تفضله عليه، وكان اللّه وليّه أكثر السلام وأخصّه . . .»(1) .

78 _ محمّد بن الحسن الصفّار

أبو جعفر الأعرج كان وجهاً ثقه عظيم القدر كبير المنزله .

عده الشيخ من أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام برقم (16) قائلًا : «محمّد بن الحسن الصفّار له إليه عليه السلام مسائل يلقب ممولة»(2) .

قال النجاشى : «محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحه بن عبيداللّه بن السايب بن مالك بن عامر الأشعرى أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً فى أصحابنا القميين ثقه عظيم القدر راجحاً قليل السقط فى الروايه، له كتب منها : كتاب الصلاه ، كتاب الوضوء ، كتاب الجنائز ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتق والتدبير والمكاتبه ، كتاب التجارات ، كتاب المكاسب ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الفرائض ، كتاب المواريث ، كتاب الدعاء ، كتاب المزار ، كتاب الردّ على الغلاه ، كتاب الأشربه ، كتاب المروّه ، كتاب الزّهد ، كتاب الخمس ، كتاب الزكاه ، كتاب الشهادات ، كتاب الملاحم ، كتاب التقيه ، كتاب المؤمن ، كتاب الإيمان والنذور والكفارات ، كتاب المناقب ، كتاب المثالب ، كتاب بصائر الدرجات ، كتاب ما روى فى أولاد الأئمه ، كتاب ما روى فى شعبان ، كتاب الجهاد ، كتاب فضل القرآن ، أخبرنا بكتبه كلّها ما خلا بصائر الدرجات أبو الحسين على بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعرى القمى ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد عنه بها وأخبرنا أبو عبداللّه بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات. توفّى محمّد بن الحسن الصفار بقم سنه تسعين ومائتين رحمه اللّه»(3) .

1- (1) رجال الكشّى ص534 ؛ جامع الرواه ج2 ، ص59 ؛ معجم رجال الحديث ج14 ، ص337 .

2- (2) رجال الطوسى ص436 .

3- (3) رجال النجاشى ص251 .

ونقلنـا عن الشـيخ فى الفهرست وعن ابن شـهرآشوب فى معـالم العلماء بعض كتبه فى باب القميون وكثره التصـيفات، فراجع ولا نعيد .

وله مسائل كتب بها إلى أبى محمّـد الحسن بن على عليهماالسـلام وقـد ذكرنا هذه الكتب والرسائل وأجوبتها فى قسم المكاتيب الفقهيه لأهل قم وأجوبتها .

قال فى معجم رجال الحديث : «يأتى له روايات كثيره بعنوان محمّد بن الحسن الصفار»(۱) .

روى عنه محمّـد بن الحسن بن الوليـد ومحمّـد بن يحيى ومحمّـد بن يعقوب الكلينى ، وأحمد بن محمّد وسـعد بن عبداللّه وابن بطّه وأحمد بن إدريس وأحمد بن داود القمى ومحمّد بن جعفر المؤدّب(۲) .

۱- (۱) معجم رجال الحديث ج۱۵ ، ص۲۷۹ .

۲- (۲) جامع الرواه ج۲ ، ص۹۳ .

الفصل الثامن: قم و المدارس الثقافيّه

١. المدرسه الفقهيه الكبرى

ص: ١٩٧

۱. المدرسه الفقهیه الکبری

لقد تأسست فی قم المقدسه علی عهد المعصومین علیهم السلام أکبر مدرسه فقهیه، ونشأ فیها کبار الفقهاء والمجتهدین مستمدین من النبع الأصیل والمنهل العذب الصافی الذی کان ینحدر کالسیل من الأئمه الهداه ، فهذه الجامعه العلمیه إن لم تکن هی أوّل معهد علمی وفقهی تأسست فی زمن العتره الطاهره فعلی الأقلّ کانت من أقدم المعاهد العلمیه الغنیه فی العالم الإسلامی بعد المدینه والکوفه .

ولا شکّ أنّ إرجاع الامام الرضا علیه السلام علی بن المسیب الهمدانی إلی زکریا بن آدم الذی کان یسکن فی قم هو أکبر شاهد علی قوه هذا المرکز الفقهی العظیم الذی کان صالحاً لأن یجیب علی الأسئله الفقهیه .

والشاهد الآخر هو إرسال الحسین بن روح کتابَ التأدیب إلی قم لینظر فیه الفقهاء ویبدوا رأیهم فی صحه الکتاب . وهذا ممّا رواه الشیخ الطوسی رحمه الله فی کتاب الغیبه عن الحسین بن عبیداللّه عن أبی الحسن محمّد بن أحمد بن داود القمی ، قال : حدثنی سلامه بن محمّد ، قال : أنفذ الشیخ حسین بن روح رضی الله عنه کتاب التأدیب إلی قم وکتب إلی جماعه الفقهاء بها وقال لهم : انظروا فی هذا الکتاب وانظروا فیه شیء یخالفکم ؟ فکتبوا إلیه : إنه کلّه صحیح وما فیه شیء یخالف إلاّ قوله : الصاع فی الفطره نصف صاع من طعام والطعام عندنا مثل الشعیر من کلّ واحد صاع(۱) .

۱- (۱) کتاب الغیبه ص ۲۴۰ ؛ بحار الأنوار ج ۵۱ ، ص۳۵۸ .

أعلام المدرسه الفقهيه فى قم

اشاره

واشـتهرت هذه الجامعه العلميه بفطاحلها وروادها الذى جاء ذكرهم على لسان المعصومين وغيرهم من أصحاب الرجال والتراجم :

١ ـ زكريا بن آدم

ومن جمله فطاحـل هـذه المـدرسه هو الفقيه الكبير زكريـا بن آدم بن عبـداللّه بن سـعد الأشـعرى القمى ، من أصـحاب الصادق والرضا والجواد عليهم السلام .

قال النجاشى : «وكان له وجه عند الرضا عليه السلام »(١) .

وعنى الرضا عليه السـلام بمرتبته العلميه ومكانته الفقهيه وأرجع الآخرين إليه حينما سأله على بن المسـيب ليعيّن له من يأخـذ منه معالم دينه ، كما رواه لنا المفيد فى الاختصاص أنّه :

سأل على بن المسـيب الهمدانى الرضا عليه السـلام قال : قلت للرضا عليه السـلام : شـقّتى بعيده ولست أصل إليك فى كلّ وقت فممّن آخذ عنه معالم دينى ، قال : من زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا»(٢) .

وترحّم عليه الجواد لمّا كان أميناً على ما حوّل إليه لقبول وكالته عنهم عليهم السلام كما مرّ عليك فى قسم الوكلاء .

٢ ـ على بن الحسين بن بابويه

«شيخ القميين فى عصره ومتقدمهم وفقيههم وثقتهم»(٣) «وكان فقيهاً جليلاً ثقه، له كتب كثيره»(٤) .

ص: ٢٠٠

١- (١) رجال النجاشى ص١٢٤ ؛ جامع الرواه ج١ ، ص ٣٣٠ .

٢- (٢) الاختصاص ص٨٣ ؛ جامع الرواه ج١ ، ص ٣٣٠ ؛ ابن داود ص١٥٨ .

٣- (٣) رجال النجاشى ص١٨٤ .

٤- (٤) الفهرست للطوسى ص٩٣ .

قال الشیخ عباس القمی : «أبو الحسن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی ، العالم الفقیه المحدّث الجلیل، بل شیخ القمیین فی عصره وفقیههم وثقتهم ، صاحب المقامات العالیه والدرجات الرفیعه التی تنبئ عنها ما فی التوقیع الشریف عن الإمام العسکری علیه السلام :

«أوصیک یا شیخی ومعتمدی وفقیهی یا أبا الحسن»(۱) .

وقال أیضاً : «قال شیخنا الشهید فی محکیّ الذکری : إن الأصحاب کانوا یأخذون الفتاوی من رساله علی بن بابویه إذا أعوزهم النصّ ثقه واعتماداً علیه»(۲) .

۳ _ أحمد بن محمّد بن عیسی

الأشعری ، أبو جعفر ، شیخ القمیین ووجههم وفقیههم غیر مدافع، وکان أیضاً الرئیس الذی یلقی السلطان، ولقی الرضا والجواد والهادی علیهم السلام (۳) .

۴ _ سعد بن عبداللّه بن أبی خلف

الأشعری القمی ، أبو القاسم شیخ هذه الطائفه وفقیهها ووجهها ، کان سمع من حدیث العامه شیئاً کثیراً وسافر فی طلب الحدیث ، لقی وجوهم الحسن بن عرفه ومحمّد بن عبدالملک الدقیقی وأبا حاتم الرازی وعباس البرهقی ولقی مولانا أبا محمّد علیه السلام (۴) .

۵ _ أحمد بن علی بن الحسن

بن شاذان ، أبو العباس القاضی القمی شیخنا الفقیه حسن المعرفه(۵) .

۱- (۱) سفینه البحار ج۱ ، ص۱۱۰ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) جامع الرواه ج۱ ، ص۶۹ .

۴- (۴) رجال النجاشی ص۸۹ ؛ ابن داود ص۱۶۸ .

۵- (۵) رجال النجاشی ص۱۵۲ .

۶ _ محمّد بن أحمد بن داود

بن على أبو الحسن شيخ هذا الطائفه وعالمها وشيخ القميين فى وقته وفقيههم .

حكى أبو عبداللّه أنّه لم ير أحداً أحفظ منه ولا أفقه ولا أعرف بالحديث ، وامه أخت سلامه بن محمّد الأرزنى، ورد بغداد وأقام بها ومات سنه ثمان وستين وثلاثمائه، ودفن بمقابر قريش(۱) .

۷ _ محمّد بن أبى القاسم

عبيداللّه بن عمران الجنابى البرقى أبو عبداللّه الملقّب ماجيلويه، وأبوالقاسم يلقّب بندار، سيد من أصحابنا القميين ثقه عالم فقيه عارف بالأدب والشعر الغريب، وهو صهر أحمد بن أبى عبداللّه البرقى على ابنته، وابنه على بن محمّد منها، وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب منها كتاب المشارب(۲) .

۸ _ محمّد بن الحسن بن الوليد القمى

جليل القدر بصير بالفقه ثقه(۳) .

قال الطوسى : «محمّد بن الحسن بن الوليد ، جليل القدر ، عارف بالرجال موثوق به ، له كتب جماعه، منها كتاب الجامع وكتاب التفسير وغيرذلك»(۴) .

۹ _ محمّد بن على بن محبوب

الأشعرى القمى أبو جعفر شيخ القميين فى زمانه ، عين ، فقيه ، صحيح المذهب ، له

۱- (۱) جامع الرواه ج۲ ، ص۶۱ .
۲- (۲) رجال النجاشى ص ۲۵۰ .
۳- (۳) رجال ابن داود ص۳۰۸ .
۴- (۴) الفهرست للطوسى ص ۱۵۶ .

كتب منهـا : كتـاب النوادر ، كتـاب الصـلاه ، كتاب الجنائز ، كتاب الزكاه ، كتاب الصوم ، كتاب الحـج ، كتاب النكاح ، كتاب الرضاع ، كتاب الطلاق ، كتاب الحـدود ، كتاب الـديات ، كتاب الثواب ، كتاب الضـياء والنور فى الحكومات ، كتاب الزمرّده ، كتاب الزبرجده ، كتاب التولد . . .(١) .

١٠ _ أحمد بن ادريس

أبو على الأشعرى القمى ثقه، له كتاب النوادر وهو كتاب كثير الفائده، وكتاب المقت والتوبيخ(٢) .

قال الطوسى : «كان ثقه فى أصحابنا فقيهاً كثير الحديث صحيحه . . .»(٣) .

مات بالقرعاء سنه ٣٠٦ من طريق مكه على طريق الكوفه(٤) .

١١ _ محمّد بن على بن بابويه القمى

المعروف بالصـدوق رحمـه الله أبـو جعفر ، نزيـل الرى، شـيخنا وفقيهنـا ووجـه الطـائفه بخراسـان، وكـان ورد بغـداد سـنه خمس وخمسين وثلاثمائه، وسمع منه شيوخ الطائفه وهو حدث السن، وله كتب كثيره منها : كتاب التوحيد ، كتاب النبوه ، كتاب إثبات الوصيه لعلى عليه السلام ، كتاب إثبات خلافته ، كتاب إثبات النصّ عليه ، كتاب إثبات النصّ على الأئمه . . .(٥) .

قال ابن شهر آشوب : «أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه مبارز القميين، له نحو ثلاثمائه مصنّف . . .»(٦) .

ص: ٢٠٣

١- (١) رجال النجاشى ص٢٤٧ ؛ رجال ابن داود ص٣٢۶ .

٢- (٢) معالم العلماء ص١٥ .

٣- (٣) الفهرست ص٢۶ .

۴- (۴) رجال النجاشى ص۶٧ .

۵- (۵) نفس المصدر ص٢٧۶ .

۶- (۶) معالم العلماء ص١١١ .

المعصومون والثناء على أعلام قم

لقد جرى المدح والثناء والتوثيق والترحّم على لسان عدد من المعصومين عليهم السلام منهم : الإمام الصادق والرضا والجواد والهادى والعسكرى عليهم السلام حول عدد من الشخصيات العلميه والفقهيه فى قم المقدسه، كعمران بن عبداللّه وعيسى بن عبداللّه وزكريا بن آدم والمرزبان بن عمران وأبى جرير وأبى طالب وأحمد بن إسحاق وابن بابويه القمى وغيرهم من القميين، وإليك ما صدر عنهم :

ثناء الإمام الصادق عليه السلام :

وجاء الثناء على لسان الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام عن عده من أصحابه القميين منهم : عمران بن عبداللّه القمى .

أسأل اللّه أن يظلك وعترتک :

روى الكشّى عن محمّد بن قولويه ، قال: حدّثنى سعد بن عبداللّه القمى ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن موسى بن طلحه ، عن بعض الكوفيين رفعه قال : كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبداللّه القمى ومعه نساؤه ، قال : فقال: «ما هذا ؟ قالوا: جعلنا اللّه فداك هذه مضارب ضربها لک عمران بن عبداللّه ، قال : فنزل ، ثم قال : يا غلام ، عمران بن عبداللّه ، قال فأقبل فقال : جعلت فداك هذه المضارب التى أمرتنى بها أن أعملها لک ، فقال: بكم ارتفعت ؟ فقال له : جعلت فداك إنَّ الكرابيس من ضيعتى وعملتها لک فأنا اُحبّ جعلت فداك أن تقبلها منّى هديه ، فإنّى رددت المال الذى أعطيتنيه ، قال : فقبض أبو عبداللّه عليه السلام على يده ، ثمّ قال : أسأل اللّه أن يصلّى على محمّد وآل محمّد ، وأن يظلّک وعترتک يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه»(۱) .

ص: ۲۰۴

۱- (۱) رجال الكشّى ص ۳۳۱ .

هذا من أهل بيت النجباء :

وعن محمّد بن مسعود وعلى بن محمّد ، قالا : حدثنا الحسين بن عبداللّه ، عن عبداللّه بن على ، عن أحمد بن حمزه ، عن عمران القمى ، عن حماد الناب ، قال : كنّا عند أبى عبداللّه عليه السلام ونحن جماعه إذ دخل عليه عمران بن عبداللّه فسأله وبرّه وبشّه ، فلمّا أن قام قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : من هذا الذى بررته هذا البر ؟ فقال : «هذا من أهل بيت النجباء ، ما أرادهم جبار من الجبابره إلّا قصمه اللّه»(١) .

وعنه أيضاً عن محمّد بن مسعود وعلى بن محمّد ، قالا : حدثنا الحسين بن عبيداللّه ، عن عبداللّه بن على ، عن أحمد بن حمزه ، عن المرزبان بن عمران ، عن أبان بن عثمان ، قال : دخل عمران بن عبداللّه القمى على أبى عبداللّه عليه السلام فقرّبه أبو عبداللّه ، فقال له : «كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدّثه مليّا، فلمّا خرج قيل لأبى عبداللّه عليه السلام : من هذا ؟ قال : هذا نجيب قوم نجباء ، ما نصب لهم جبار إلّا قصمه اللّه»(٢) .

عيسى بن عبداللّه هو منّا :

وأثنى الصادق عليه السلام أيضاً عيسى بن عبداللّه القمى كما رواه الكشّى عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثنى على بن محمّد ، قال : حدّثنى أحمد بن محمّد ، عن موسى بن طلحه ، عن أبى محمّد أخى يونس بن يعقوب عنه ، قال : كنت بالمدينه فاستقبل جعفر بن محمّد عليه السلام فى بعض أزقّتها ، قال : فقال : «اذهب يا يونس فإنّ بالباب رجل منّا أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبداللّه القمى جالس ، قال : فقلت له: من أنت ؟ فقال له : أنا رجل من أهل قم ، قال : فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبداللّه ، قال : فدخل على الحمار الدار ، ثمّ التفت إلينا فقال : ادخلا ، ثم قال : يا يونس بن يعقوب

١- (١) نفس المصدر ص٣٣٣ .

٢- (٢) رجال الكشّى ص٣٣٣ .

أحسبک أنکرت قولی لک: إنّ عیسی بن عبداللّه منّا أهل البیت ، قال : قلت : إی واللّه جعلت فداک، لأن عیسی بن عبداللّه رجل من أهل قم ! فقال : یا یونس عیسی بن عبداللّه هو منّا حیّ وهو منّا میّت»(۱) .

إنک منّا أهل البیت :

وفیه أیضاً قال : وحدّثنی محمّد بن عیسی بن عبید ، عن یونس بن یعقوب ، قال : دخل عیسی بن عبداللّه القمی علی أبی عبداللّه علیه السلام فأوصاه بأشیاء ثم ودّعه وخرج عنه ، فقال لخادمه: «ادعه ، فانصرف إلیه ، فأوصاه بأشیاء ثم قال له : یا عیسی بن عبداللّه ! إنّ اللّه عزوجل یقول : « وَأْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلَاهِ »(۲) وإنک منّا أهل البیت ، فإذا کانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر ، فصلّ ستّ رکعات ، ثم قال: ودّعه وقبّل ما بین عینی عیسی ، فانصرف ، قال یونس بن یعقوب : فما ترکت الستّ رکعات منذ سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول ذلک لعیسی بن عبداللّه»(۳) .

ثناء الرضا علیه السلام :

وأثنی الرضا علیه السلام أحسن الثناء وأجمله علی عدّه من القمیین منهم : زکریا بن آدم القمی .

روی الکشّی عن محمّد بن قولویه ، قال : حدثنا سعد بن عبداللّه بن أبی خلف ، عن محمّد بن حمزه ، عن زکریا بن آدم ، قال : قلت للرضا علیه السلام : إنّی أرید الخروج عن أهل بیتی فقد کثر السفهاء فیهم ! فقال : «لا تفعل فإنّ أهل بیتک یدفع عنهم بک ، کما یدفع عن أهل بغداد بأبی الحسن الکاظم علیه السلام »(۴) .

۱- (۱) نفس المصدر ص۳۳۲ .

۲- (۲) سوره طه : ۱۳۲ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۳۳۴ .

۴- (۴) رجال الکشّی ص۵۹۴ .

وعنه عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن الوليد ، عن على بن المسيّب ، قال : قلت للرضا عليه السلام شقّتى بعيده ولست أصل إليك فى كلّ وقت، فممّن آخذ معالم دينى ؟ فقال: «من زكريا بن آدم القمى المأمون على الدين والدنيا ، قال على بن المسيب : فلمّا انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عمّا احتجت إليه»(١) .

وممّن جاء الثناء عنه عن الرضا عليه السلام : المرزبان بن عمران القمى الأشعرى .

روى الكشّى أيضاً عن إبراهيم بن محمّد العباسى الختلى ، قال حدثنى أحمد بن إدريس ، قال : حدثنى الحسين بن أحمد بن يحيى بن عمران ، قال : حدثنى محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن على ، عن المرزبان بن عمران القمى الأشعرى ، قال : قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهم الأمور إلىّ ، أمن شيعتكم أنا ؟ فقال : «نعم ، قال : قلت : إسمى مكتوب عندكم ؟ قال : نعم»(٢) .

وأثنى الرضا عليه السلام أبا جرير القمى حين مات كما حدّثنا به محمّد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن حمزه بن اليسع ، عن زكريا بن آدم ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل فى حدثان موت أبى جرير ، فسألنى عنه وترحّم عليه ولم يزل يحدثنى وأحدثه حتّى ظلع الفجر ، فقام عليه السلام فصلّى الفجر(٣) .

ثناء الجواد عليه السلام :

وصدر عن الجواد عليه السلام كتاباً يثنى فيه على زكريا بن آدم القمى ويترحّم عليه بعد وفاته بثلاثه أشهر .

روى الكشّى عن محمّد بن إسحاق والحسن بن محمّد قالا : خرجنا بعد وفاه زكريا

١- (١) نفس المصدر .

٢- (٢) رجال الكشّى ص٥٠٥ .

٣- (٣) نفس المصدر ص٦١٦ .

بن آدم بثلاثه أشهر نحو الحج ، فتلقّانا كتابه علیه السلام فی بعض الطریق ، فإذا فیه : «ذکرت ما جری من قضاء اللّه تعالی فی الرجل المتوفّی رحمه اللّه علیه یوم ولد ویوم قبض ویوم یبعث حیاً ، فقد عاش أیام حیاته عارفاً بالحقّ قائلًا به صابراً محتسباً للحقّ ، قائماً بما یجب للّه علیه ولرسوله ، ومضی رحمه اللّه علیه غیر ناکث ولا مبدّل ، فجزاه اللّه أجر نیته وأعطاه خیر أمنیته»(1) .

وجاء الثناء أیضاً علی لسان الإمام الجواد علیه السلام حینما دخل علیه أحمد بن محمّد بن عیسی القمی ، قال : بعث إلیّ أبو جعفر علیه السلام غلامه ومعه کتابه ، فأمرنی أن أصیر إلیه ، فأتیته فهو بالمدینه نازل فی دار بزیع ، فدخلت علیه وسلّمت علیه ، فذکر فی صفوان ومحمّد بن سنان وغیرهما ممّا قد سمعه غیر واحد ، فقلت فی نفسی: استعطفه علی زکریا بن آدم لعلّه أن یسلم ممّا قال فی هؤلاء ، ثم رجعت إلی نفسی فقلت : من أنا أن أتعرض فی هذا أو فی شبهه ! مولای هو أعلم بما یصنع ، فقال لی : یا أبا علی ! لیس علی مثل أبی یحیی یعجل وقد کان من خدمته لأبی علیه السلام ونزولته عنده وعندی من بعده ، غیر أنی احتجت إلی المال الذی عنده ! فقلت : جعلت فداک هو باعث إلیک بالمال وقال لی : إن وصلت إلیه فأعلمه أنّ الذی منعنی من بعث المال اختلاف میمون ومسافر ، فقال: احمل کتابی إلیه ومره أن یبعث إلیّ بالمال ، فحملت کتابه إلی زکریا ، فوجّه إلیه بالمال ، قال : فقال لی أبو جعفر علیه السلام إبتداءاً: منه ذهبت الشبهه ما لأبی ولد غیر ، فقلت : صدقت جعلت فداک»(2) .

وکتب إلیه أبو طالب القمی بأبیات وذکر فیه الرضا علیه السلام فأجاب علیه السلام وجزاه خیراً .

روی الکشّی عن علی بن محمّد ، قال حدثنی محمّد بن عبدالجبار ، عن أبی طالب القمی ، قال : کتبت إلی أبی جعفر علیه السلام بأبیات شعر وذکرت فیه أباه ، وسألته أن یأذن لی فی أن أقول فیه ! فقطع الشعر وحبسه ، وکتب فی صدر ما بقی من القرطاس : «قد أحسنت جزاک اللّه خیراً»(3).

۱- (۱) رجال الکشّی ص۵۹۵ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۵۹۶ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۵۶۸ .

وكتب الجواد عليه السلام فى جواب عبدالعزيز المهتدى الذى كتب إليه وطلب منه أن يأمره إلى مَن يدفع المال ، قال : «إنى قبضت ما فى هذه الرقعه والحمد للّه ، وغفر اللّه ذنبك ورحمنا وإياك ورضى اللّه عنك برضاى عنك(۱) .

وعن أبى طالب عبداللّه بن الصلت القمى ، قال : دخلت على أبى جعفر الثانى فى آخر عمره فسمعته يقول : «جزى اللّه صفوان بن يحيى ومحمّد بن سنان وزكريا بن آدم عنّى خيراً، فقد وفوا لى ولم يذكر سعد بن سعد (القمى) قال : فخرجت فلقيت موفقاً ، فقلت له: إنّ مولاى ذكر صفوان ومحمّد بن سنان وزكريا بن آدم وجزاهم خيراً ، ولم يذكر سعد بن سعد ، قال : فعدت إليه ، فقال : جزى اللّه صفوان بن يحيى ومحمّد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عنّى خيراً فقد وفوا لى»(۲) .

ثناء الإمام الهادى عليه السلام :

وصدر من الإمام على بن محمّد الهادى عليه السلام فى شأن عدّه من أصحابه منهم الشيخ الجليل أحمد بن إسحاق القمى بتوثيقه والترضّى عليه ، كما رواه الكشّى عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثنى على بن محمّد ، قال : حدثنى محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن أبى محمّد الرازى ، قال : كنت أنا وأحمد بن أبى عبداللّه البرقى بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا : «الغايب العليل ثقه ، وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمّد الهمدانى وأحمد بن حمزه وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً»(۳) .

المكاتيب الفقهيه من أهل قم وأجوبتها

اشاره

كتب القميون فى حياه المعصومين عليهم السلام رسائل كثيره إلى الأئمه الهداه مستفتين

۱- (۱) نفس المصدر ص۵۰۶ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۵۰۳ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۵۵۷ .

منهم كثير من القضايا والمسائل الفقهيه .

وممّن كتب إليهم : عبداللّه بن جعفر الحميرى ، محمّد بن الحسن الصفّار القمى ، محمّد بن عبدالجبار ، إسماعيل بن عمران ، محمّد بن على الأشعرى ، أحمد بن إسحاق الأشعرى ، اليسع بن حمزه ، محمّد بن الريّان ، على بن الريّان وأبو طالب القمى ، أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى وغيرهم، وإليك هذه الرسائل مرتّبه حسب الموضوعات الفقهيه :

۱ _ كتاب الطهاره

روى الكلينى عن على بن محمّد ، عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن الريان ، قال : كتبت إلى الرجل عليه السلام (۱) هل يجرى دم البقّ مجرى البراغيث، وهل يجوز أحد أن يقيس بدم البق على البراغيث فيصلى عليه وأن يقيس على نحو هذا فيعمل به ؟

فوقّع عليه السلام : « يجوز الصلاه والطهر منه أفضل »(۲) .

۲ _ باب الصلاه

وعن محمّد بن على بن محبوب عن عبداللّه بن جعفر ، قال : كتبت إليه _ يعنى أبا محمّد _ يجوز للرجل أن يصلّى ومعه فاره مسك ؟

فكتب : « لا بأس به إذا كان ذكياً »(۳) .

وفى الكافى عن أحمد بن إدريس عن محمّد بن عبدالجبار قال : كتبت إلى أبى محمّد عليه السلام أسأله : هل يصلى فى قلنسوه حرير محض أو قلنسوه ديباج ؟

فكتب عليه السلام : « لا تحلّ الصلاه فى حرير محض »(۴) .

۱- (۱) المقصود من الرجل هو الإمام الحسن بن على العسكرى عليه السلام .
۲- (۲) الكافى ج۳ ، ص ۶۰ .
۳- (۳) تهذيب الأحكام ج ۲ ، ص ۳۶۲ .
۴- (۴) الكافى ج۳ ، ص ۳۹۹ .

وعن محمّـد بن أحمـد بن يحيى عن محمّـد بن عبـدالجبار قال : كتبت إلى أبى محمّـد عليه السـلام هل يصـلّى فى قلنسوه عليها وبرما لا يؤكل لحمه أو تكّه حرير محض أو تكّه وبر الأرانب ؟

فكتب : «لا تحلّ الصلاه فى الحرير المحض ، فإن كان الوبر ذكياً حلّت الصلاه فيه إن شاء اللّه»(۱) .

وكتب على بن الريان _ إلى الهادى أو العسكرى عليهماالسلام _ الرجل يكون فى الدار تمنعه حيطانها النظر إلى حمره المغرب ومعرفه غيب الشفق ووقت صلاه العشاء الآخره متى يصلّيها وكيف يصنع ؟

فوقّع عليه السـلام : «يصـليها إذا كان على هـذه الصـفه عندقصـره النجوم، والمغرب عنـد اشـتباكها وبياض مغيب الشـمس قصـره النجوم إلى بيانها»(۲) .

۳ _ كتاب الخمس والزكاه

وعن الكلينى عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد ، عن عمران بن إسـماعيل بن عمران القمى ، قال : كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام أنّ لى وُلْداً رجالاً ونساءً أفيجوز لى أن اُعطيهم من الزكاه شيئاً ؟

فكتب عليه السلام : «إن ذلك جائز لكم»(۳) .

وعنه عن على بن محمّـد ، عن سـهل بن زيـاد ، عن محمّـد بن عيسـى ، عن محمّـد بن الريـان ، قـال : كتبت إلى العسـكرى عليه السـلام جعلت فـداك ، روى لنا أن ليس لرسول اللّه صـلى الله عليه و آله وسـلم من الدنيا إلاّ الخمس ، فجاء الجواب: «إنّ الدنيا وما عليها لرسول اللّه صلى الله عليه و آله وسلم »(۴) .

۱- (۱) الاستبصار ج ۱ ، ص ۳۸۳ .
۲- (۲) الکافی ج۳ ، ص ۲۸۱ ؛ تهذیب الأحکام ج ۲ ، ص ۳۶۱ .
۳- (۳) الکافی ج۳ ، ص ۵۵۲ ؛ الاستبصار ج ۲ ، ص ۳۴ .
۴- (۴) نفس المصدر ج ۱ ، ص ۴۰۹ .

۴ _ كتاب المعيشه

وكتب أيضاً إلى العسكرى عليه السلام : فى رجل اشترى من رجل بيتاً فى دار له بجميع حقوقه وفوقه بيت آخر ، هل يدخل البيت الأعلى فى حقوق البيت الأسفل أم لا ؟

فوقّع عليه السلام : «ليس له إلاّ ما اشتراه باسمه وموضعه إن شاء اللّه»(۱) .

وكتب إليه أيضاً : رجل يبذرق القوافل من غير أمر السلطان فى موضع مخيف ويشارطونه على شىء مسمّى ، أله أن يأخذه منهم أم لا ؟

فوقّع عليه السلام : «إذا آجر نفسه بشىء معروف أخذ حقه ، إن شاء اللّه»(۲) .

وكتب إليه أيضاً : رجل حلف البراءه من اللّه عزوجل أو من رسوله صلى الله عليه و آله وسلم فحنث ، ما توبته وما كفّارته ؟ فوقّع عليه السلام : «يطعم عشره مساكين ، لكل مسكين مدّ ، ويستغفر اللّه عزوجل»(۳) .

وكتب إليه : رجل استأجر أجيراً يعمل له بناء أو غير، وجعل يعطيه طعاماً وقطناً وغير ذلك ، ثم تغير الطعام والقطن من سعره الذى كان أعطاه إلى نقصان أو زياده ، أيحتسب له بسعر يوم حاسبه ؟

فوقّع عليه السلام : «يحتسب له بسعر يوم شارطه فيه ، إن شاء اللّه»(۴) .

وكتب إليه : رجل اشترى من رجل ضيعه أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل يحلّ له ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعه أو يحلّ له أن يطأ هذا الفرج الذى اشتراه من السرقه ، أو من قطع الطريق؟

فوقّع عليه السلام : «لا خير فى شىء أصله حرام ، ولا يحلّ استعماله»(۵) .

وكتب الصفّار القمى إلى أبى محمّد الحسن بن على عليه السلام فى امرأه مات عنها زوجها وهى فى عدّه منه، وهى محتاجه لا تجد من ينفق عليها وهى تعمل للناس ، هل يجوز

۱- (۱) من لا يحضره الفقيه ج۳ ، ص۱۵۳ .

۲- (۲) نفس المصدر ج۳ ، ص۱۰۶ .

۳- (۳) الكافى ج۷ ، ص۴۶۱ .

۴- (۴) نفس المصدر ج۵ ، ص۱۸۱ .

۵- (۵) الاستبصار ج۳ ، ص۶۷ .

لها أن تخرج وتعمل وتبيت عن منزلها للعمل والحاجه فی عدّتها؟

قال : فوقع علیه السلام : «لا بأس بذلک ، إن شاء اللّه»(۱) .

وکتب إلیه أیضاً فی امرأه طلّقها زوجها ولم یجر علیها النفقه للعدّه ، وهی محتاجه ؛ هل یجوز لها أن تخرج وتبیت عن منزلها للعمل والحاجه ؟

فوقّع علیه السلام : «لا بأس بذلک ، إذا علم اللّه الصحه منها»(۲) .

۵ _ کتاب النکاح

روی الکلینی عن محمّد بن یحیی ، عن عبداللّه بن جعفر ، قال : کتبت إلی أبی محمّد علیه السلام : امرأه أرضعت ولد الرجل هل یحلّ لذلک الرجل أن یتزوج إبنه هذه المرضعه ، أم لا ؟

فوقّع علیه السلام : «لا ، لا تحلّ له»(۳) .

۶ _ کتاب المعیشه

وعنه أیضاً قال : کتبت إلیه فی رجل کان له علی رجل مالاً ، فلمّا حلّ علیه المال أعطاه بها طعاماً أو قطناً أو زعفراناً ؛ ولم یقاطعه علی السعر ، فلمّا کان بعد شهرین أو ثلاثه ارتفع الزعفران والقطن أو نقص بأیّ السعر یحسبه ؟

قال : لصاحب الدین سعر یومه الذی أعطاه ؛ وحلّ ماله علیه ، أو السعر الثانی بعد شهرین أو ثلاثه یوم حاسبه .

فوقع علیه السلام : «لیس له إلاّ علی حسب سعر وقت ما دفع إلیه الطعام ، إن شاء اللّه»(۴) .

وعنه أیضاً قال : کتبت إلیه أیضاً فی رجل باع بستاناً فیه شجر وکرم ، فاستثنی

۱- (۱) من لا یحضره الفقیه ج۳ ، ص۳۲۸ .

۲- (۲) نفس المصدر ج۳ ، ص۳۲۲ .

۳- (۳) الکافی ج۵ ، ص۴۴۷ .

۴- (۴) تهذیب الأحکام ج۶ ، ص۱۹۶ .

شجره منها . هل له ممرّ إلى البستان إلى موضع شجرته الّتى استثناها ؟ وكم لهذه الشجره الّتى استثناها من الأرض الّتى حولها ، بقدر أغصانها ، أو بقدر موضعها الّتى هى نابته فيه ؟

فوقع عليه السلام : «له من ذلك على حسب ما باع وأمسك ، فلا يتعدّى الحق فى ذلك ، إن شاء اللّه»(۱) .

وكتب إليه أيضاً : فى رجل إشترى من رجل أرضاً بحدودها الأربعه، وفيها زرع ونخل وغيرها من الشجر ، ولم يذكر النخل ولا الزرع ولا الشجر فى كتابه وذكر فيه : أنه قد اشتراها بجميع حقوقها الداخله فيها والخارجه منها ، أيدخل الزرع والنخل والأشجار فى حقوق الأرض ، أم لا ؟

فوقع عليه السلام : «إذا ابتاع الأرض بحدودها وما أغلق عليه بابها ؛ فله جميع ما فيها ، إن شاء اللّه»(۲) .

كتب محمّد بن على بن عيسى (الأشعرى القمى) إلى الإمام الهادى عليه السلام عن حكم العمل للسطان ، قال : وكتبت أسأله عن العمل لبنى العباس وأخذ ما أتمكّن من أموالهم هل فيه رخصه ؟ وكيف المذهب فى ذلك ؟ فقال : «ما كان المدخل فيه بالجبر والقهر فاللّه قابل العذر وما خلا ذلك فمكروه ، ولا محاله قليله خير من كثيره وما يكفر به ما يلزمه فيه من يرزقه ويسبّب على يديه ما يسرك فينا وفى موالينا .

قال : فكتبت إليه فى جواب ذلك أعلمه أن مذهبى فى الدخول فى أمرهم وجود السبيل إلى إدخال المكروه على عدوه ، وانبساط اليد فى التشفّى منهم بشىء أن يقرب به إليهم ، فأجاب : «من فعل ذلك فليس مدخله فى العمل حراماً بل أجراً وثواباً»(۳) .

۱- (۱) تهذيب الأحكام ج۷ ص۹۰ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۱۳۸ .

۳- (۳) معادن الحكمه ج۲ ، ص۲۴۱ عن مستطرفات السرائر ص۴۷۵ .

۷ _ باب الوصيه

وروى محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن محمّد بن عبدالجبار ، قال : كتبت إلى العسكرى عليه السلام : امرأه أوصت إلى رجل وأقرّت له بدين ثمانيه الآف درهم ، وكذلك ما كان لها من متاع البيت وصوف وشعر وشبه وصفر ونحاس، وكلّ ما لها أقرّت به للموصى إليه ، وأشهدت على وصيتها ، وأوصت أن يحجّ عنها من هذه التركه حجّتان ويعطى مولاه لها أربعمائه درهم، وماتت المرأه وتركت زوجاً فلم ندر كيف الخروج من هذا واشتبه الأمر علينا ، وذكر كاتب : أن المرأه استشارته وسألته أن يكتب لها ما يصح لهذا الوصىّ ، فقال : لا يصح تركتك إلاّ بإقرارك له بدين بشهاده الشهود . وتأمرينه بعدها أن ينفذ ما توصينه به ، فكتب له بالوصيه على هذا وأقرّت للوصى بهذا الدين فرأيك أدام اللّه عزّك فى مسأله الفقهاء قبلك عن هذا وتعريفنا بذلك لنعمل به إن شاء اللّه ؟

فكتب بخطّه عليه السلام : «إن كان الدين صحيحاً معروفاً مفهوماً فيخرج الدين من رأس المال إن شاء اللّه، وان لم يكن الدين حقاً لها ما أوصت به من ثلثها ، كفى أو لم يكف»(۱) .

وكتب الصفّار إلى العسكرى : رجل كان وصى رجل فمات وأوصى إلى رجل آخر ، هل يلزم الوصى وصيته الرجل الذى كان هذا وصيه ؟

فكتب عليه السلام : «يلزمه بحقّه إن كان له قبله حق ، إن شاء اللّه»(۲) .

وكتب إليه : رجل أوصى بثلث ماله فى مواليه ، الذكر والأنثى فيه سواء ؟ أو للذكر مثل حظّ الأنثيين من الوصيه ؟ فوقع عليه السلام : «جائز للميت ما أوصى به على ما أوصى به إن شاء اللّه»(۳) .

وكتب الصفّار أيضاً إلى أبى محمّد عليه السلام : رجل أوصى إلى رجلين أيجوز لأحدهما

۱- (۱) الاستبصار ج۴ ، ص۱۱۳ .

۲- (۲) من لا يحضره الفقيه ج۴ ، ص۱۶۸ .

۳- (۳) نفس المصدر ج۴ ، ص۱۵۵ .

أن ينفرد بنصف التركه والآخر بالنصف ؟

فوقع عليه السلام : «لا ينبغی لهما أن يخالفا الميت ويعملان علی حسب ما أمرهما إن شاء اللّه»(۱) .

وكتب إليه أيضاً : رجل أوصی إلی ولده وفيهم كبار قد أدركوا وفيهم صغار ، أيجوز للكبار أن ينفذوا وصيته ويقضوا دينه لمن صحّ علی الميت بشهود عدول قبل أن يدرك الأوصياء الصغار ؟

فوقع عليه السلام : «نعم ؛ علی الأكابر من الولدان أن يقضوا دين أبيهم ، ولا يحبسوه بذلك»(۲) .

وعن محمّد بن يحيی ، عن عبداللّه بن جعفر ، عن الحسين بن مالك قال : كتبت إلی أبی الحسن عليه السلام : أعلم سيدی أنّ ابن أخ لی توفّی وأوصی لسيدی بضيعه وأوصی أن يدفع كلّ ما فی داره حتّی الأوتاد ، تباع ويحمل الثمن إلی سيدی وأوصی بحجّ وأوصی للفقراء من أهل بيته وأوصی لعمته واخته بمال ، قال: فنظرت فإذا ما أوصی به أكثر من الثلث ، فلعله يقارب النصف ممّا ترك، وخلف إبنا لثلاث سنين وترك ديناً فرأی سيدی ؟

فوقع عليه السلام : «يقتصر من وصيته علی الثلث من ماله، ويقسم ذلك بين من أوصی له علی قدر سهامهم إن شاء اللّه»(۳) .

وعن الحسين بن مالك أيضاً قال : كتبت إليه، رجل مات وترك كلّ شیء له فی حياته لك ولم يكن له ولد ثمّ إنّه أصاب بعد ذلك ولداً ومبلغ ماله ثلاثه آلاف درهم وقد بعثت إليك بألف درهم، فإن رأيت جعلنی اللّه فداك أن تعلمنی فيه رأيك لأعمل به ؟

فكتب : «أطلق لهم»(۴) .

۱- (۱) نفس المصدر ج۴ ، ص۱۵۱ .
۲- (۲) الكافی ج۷ ، ص۴۶ .
۳- (۳) الاستبصار ج۴ ، ص۱۲۴ .
۴- (۴) الاستبصار ج۴ ، ص۱۲۴ .

۸ _ کتاب الذباحه

وعن عبـداللّه بن جعفر الحمیری عن علی بن الریـان بن الصـلت عن أبی الحسن الثـالث علیه السـلام قـال : کتبت إلیه أسـأله عن الجاموس عن کم یجزی فی الضحیه ؟

فجاء فی الجواب : «إن کان ذکراً فعن واحده وإن کان أنثی فعن سبعه»(۱) .

وعن محمّـد بن یحیی عن عبـداللّه بن جعفر قال: کتبت إلی الرجل أسأله عن رجل اشتری جزوراً أو بقره للأضاحی ، فلمّا ذبحها وجد فی جوفها صرّه فیها دراهم ودنانیر أو جوهره ، لمن یکون ذلک ؟

فوقع علیه السلام : «عرفها البائع فان لم یکن یعرفها ؛ فالشیء لک رزقک اللّه ایاه»(۲) .

وعـن علی بن الریـان قـال : کتبت إلی أبی الحسن الثـالث علیه السـلام أسأله عن الجـاموس عن کم یحزی فی الضـحیه ؟ فجـاء الجواب : «إن کان ذکراً فعن واحده وإن کان أنثی فعن سبعه»(۳) .

۹ _ باب الشهادات

وکتب الصـفّار إلیه فی رجل قال لرجلین : أشـهد أنّ جمیع الدار التی فی موضع کذا وکذا بحدودها کلّها لفلان بن فلان وجمیع ماله فی الدار من المتاع، والبیّنه لا تعرف المتاع أی شیء هو ؟

فوقع علیه السلام : «یصلح إذا أحاط الشراء بجمیع ذلک إن شاء اللّه»(۴) .

وکتب إلیه أیضاً فی رجل أراد أن یشـهد علی امرأه لیس لها بمحرم ، هل یجوز له أن یشـهد علیها من وراء الستر ویسمع کلامها إذا شهد عدلان أنها فلانه بنت فلان ، التی

۱- (۱) تهذیب الأحکام ج۵ ، ص۲۰۹ .
۲- (۲) الکافی ج۵ ، ص۱۳۹ .
۳- (۳) تهذیب الأحکام ج۵ ، ص۲۰۹ ؛ الاستبصار ج۲ ، ص۲۶۷ .
۴- (۴) من لا یحضره الفقیه ج۳، ص۱۵۳ .

تشهدك وهذه كلامها ، أو لا تجوز الشهاده عليها حتّى تبرز وتثبتها بعينها ؟

فوقّع عليه السلام : «تتنقّب وتظهر للشهود إن شاء اللّه»(۱) .

قال الصدوق : «وهذا التوقيع عندی بخطّه عليه السلام »(۲) .

وكتب إليه أيضاً : هل تقبل شهاده الوصی للميت بدين له علی رجل مع شاهد آخر عدل ؟

فوقع عليه السلام : «إذا شهد معه آخر عدل فعلی المدعی يمين»(۳) .

وكتب إليه : أيجوز للوصی أن يشهد لوارث الميت صغيراً أو كبيراً بحقّ له علی الميت أو علی غيره ، وهو القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقابض ؟

فوقّع عليه السلام : «نعم، وينبغی للوصی أن يشهد بالحقّ ولا يكتم شهادته»(۴) .

وكتب إليه : أو تقبل شهاده الوصی علی الميت بدين مع شاهد آخر عدل ؟

فوقّع عليه السلام : «نعم، من بعد يمين»(۵) .

وكتب الصفّار إليه : فی رجل كانت له قطاع أرضين ، فحضره الخروج إلی مكه والقريه علی مراحل من منزله، ولم يكن له من المقام ما يأتی بحدود أرضه وعرف حدود القريه الأربعه فقال للشهود: إشهدوا أنی قد بعت من فلان ــ يعنی المشتری ــ جميع القريه التی حدّ منها كذا والثانی والثالث والرابع، وإنما له فی هذه القريه قطاع أرضين ، فهل يصلح للمشتری ذلک وإنما له بعض هذه القريه وقد أقرّ له بكلّها ؟

فوقّع عليه السلام : «لا يجوز له بيع ما ليس يملك وقد وجب الشراء من البائع علی ما يملك»(۶) .

وكتب إليه : هل يجوز للشاهد الذی أشهد بجميع هذه القريه أن يشهد بحدود قطاع

۱- (۱) نفس المصدر ص ۴۰ .

۲- (۲) نفس المصدر .

۳- (۳) الكافی ۷: ۳۹۴، ح۳.

۴- (۴) الكافی ۷: ۳۹۴، ح۳.

۵- (۵) من لا يحضره الفقيه ج۳ ، ص۴۳ .

۶- (۶) نفس المصدر ج۳ ، ص۱۵۳ .

الأرض التى فيها إذا تعرف حدود هذه القطاع بقوم من أهل القريه إذا كانوا عدولاً ؟

فوقّع عليه السلام : «نعم، يشهدون على شيء مفهوم معروف»(۱) .

وكتب الصفّار إلى أبى محمّد العسكرى عليه السلام فى رجل باع ضيعته من رجل آخر ، وهى قطاع أرضين ولم يعرف الحدود فى وقت ما أشهده . وقال : إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها ، هل يجوز له ذلك ، أو لا يجوز له أن يشهد ؟

فوقّع عليه السلام : «نعم، يجوز والحمد للّه»(۲) .

وكتب إليه : هل يجوز أن يشهد على الحدود ، إذا جاء قوم آخرون من أهل تلك القريه ، فشهدوا أنّ حدود هذه القريه التى باعها الرجل هى هذه ، فهل يجوز لهذا الشاهد الذى أشهده بالضيعه _ ولم يسمّ الحدود _ أن يشهد بالحدود بقول هؤلاء الذين عرفوا هذه الضيعه وشهدوا له ، أم لا يجوز لهم أن يشهدوا ، وقد قال لهم البايع: إشهدوا بالحدود إذا أتوكم بها ؟

فوقّع عليه السلام : «لا يشهد إلاّ على صاحب الشيء وبقوله إن شاء اللّه»(۳) .

۱۰ _ كتاب الوقف

قال محمّد بن الحسن الصفّار القمى : كتبت إلى أبى محمّد عليه السلام أسأله عن الوقف الذى يصح كيف هو ؟ فقد روى أن الوقف إذا كان غير مؤقت فهو باطل مردود على الورثه ، وإذا كان مؤقتاً فهو صحيح ، فمضى وقال قوم : إن المؤقت هو الذى يذكر فيه أنه وقف على فلان وعقبه ، فإذا انقرضوا فهو للفقراء والمساكين إلى أن يرث اللّه عزوجل الأرض ومن عليها ، قال: وقال آخرون : هذا مؤقت إذا ذكر انه لفلان وعقبه ما بقوا ، ولم يذكر فى آخره للفقراء والمساكين إلى أن يرث اللّه الأرض ومن عليها ، والذى هو غير مؤقت أن يقول : هذا وقف ولم يذكر أحداً ، فما الذى يصحّ من ذلك وما الذى

۱- (۱) الكافى ج۷، ص۴۰۲ .
۲- (۲) نفس المصدر ص۴۰۷ .
۳- (۳) من لا يحضره الفقيه ج۳، ص۱۵۳ .

يبطل ؟

فوقّع عليه السلام : «الوقوف بحسب ما يوقفها إن شاء اللّه»(۱) .

۱۱ ـ كتاب الإرث

وعن الكلينى : عن محمّد بن يحيى وعلى بن عبداللّه جميعاً عن ابراهيم ، عن عبداللّه بن جعفر قال : كتبت إلى أبى محمّد عليه السلام امرأه ماتت وتركت زوجها وأبويها أو جدّها أو جدّتها ، كيف يقسم ميراثها ؟ فوقّع عليه السلام : «للزوج النصف وما بقى فللأبوين»(۲) .

۱۲ ـ كتاب الأموات

روى الطوسى عن محمّد بن الحسن الصفّار ، قال : كتبت إليه : رجل أصاب يديه أو بدنه ثوب الميت الذى يلى جلده قبل أن يغسل هل يجب عليه غسل يديه أو بدنه ؟

فوقّع : «إذا أصاب يدك جسد الميت قبل أن يغسل فقد يجب عليك الغسل»(۳) .

وكتب إلى العسكرى أيضاً : كم حدّ الماء الذى يغسل به الميت ، كما رووا أن الجنب يغتسل بسته أرطال من ماء والحائض بتسعه أرطال ، فهل للميت حدّ من الماء الذى يغسل به ؟

فوقع عليه السلام : «حدّ غسل الميت يغسل حتّى يطهر ، إن شاء اللّه تعالى»(۴) .

وكتب إليه أيضاً : هل يجوز أن يغسل الميت وماؤه الذى يصبّ عليه يدخل إلى بئر كنيف أو الرجل يتوضأ وضوء الصلاه أن يصب ماء وضوئه فى كنيف ؟

فوقّع عليه السلام : «يكون ذلك فى بلاليع»(۵) .

۱- (۱) الاستبصار ج۴ ، ص۱۰۰ ؛ الكافى ج۴ ، ص۳۷ .
۲- (۲) الكافى ج۷ ، ص۱۱۴ .
۳- (۳) تهذيب الأحكام ج۱ ، ص۴۲۹ .
۴- (۴) من لا يحضره الفقيه ج۱ ، ص۸۶ .
۵- (۵) الكافى ج۳ ، ص ۱۵۰ .

۱۳ _ باب الأولاد

وكتب أيضاً إلى أبى محمّد الحسن بن على عليهماالسلام : أنه روى عن الصالحين عليهماالسلام أن اختتنوا أولادكم يوم السابع يطهروا ، فإنّ الأرض تضجّ إلى اللّه عزوجل من بول الأغلف ، وليس _ جعلنى اللّه فداك _ لحجامى بلدنا حذق بذلك ولا يختتنونه يوم السابع ، عندنا حجّام من اليهود ، فهل يجوز أن يختتنوا أولاد المسلمين أم لا ؟

فوقّع عليه السلام : «يوم السابع ، فلا تخالفوا السنن إن شاءاللّه»(۱) .

كتب الحميرى إلى الحجه وأجوبتها

اشاره

ومن الذين كاتب المعصومين عليهم السلام محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى القمى الذى كاتب الإمام الحجه القائم عليه السلام على يد السفير الثالث . وإليك هذه الكتب كما رواها لنا الطوسى والطبرسى فى كتابيهما الغيبه والاحتجاج :

الكتاب الأول للحميرى إلى الحجه وجوابه

وفى الاحتجاج : «وممّا خرج عن صاحب الزمان صلوات اللّه عليه من جوابات المسائل الفقهيه أيضاً : ما سأله عنها محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى فيما كتب إليه وهو :

بسم اللّه الرحمن الرحيم ؛ أطال اللّه بقاك ، وأدام اللّه عزك ، وتأييدك وسعادتك وسلامتك ، وأتمّ نعمته عليك ، وزاد فى إحسانه إليك ، وجميل مواهبه لديك وفضله عندك ، وجعلنى من السوء فداك ، وقد منى قبلك الناس يتنافسون فى الدرجات ، فمن قبلتموه كان مقبولاً ـ ومن دفعتموه كان وضيعاً ، والخامل من وضعتموه ، ونعوذ باللّه من ذلك، وببلدنا _ أيدك اللّه _ جماعه من الوجوه يتساوون ويتنافسون فى المنزله ، وورد

۱- (۱) من لا يحضره الفقيه ج۳ ، ص۳۱۴ .

ـ أيـدك اللّه ـ كتابك إلى جماعه منهم فى أمر أمرتهم به من معاونه (ص)(۱) وأخرج على بن محمّد بن الحسين بن الملك المعروف بملك بادوكه وهو ختن (ص) رحمه اللّه من بينهم ، فاغتم بـذلك ، وسألنى أيدك اللّه أن أعلمك ما ناله من ذلك فإن كان من ذنب فاستغفر اللّه منه ، وإن يكن غير ذلك عرفته ما تسكن نفسه إليه إن شاء اللّه .

التوقيع : لم نكاتب إلاّ من كاتبنا .

وقد عودتنى أدام اللّه عزك من تفضـلك ما أنت أهل أن تخبرنى على العاده وقبلك أعزك اللّه فقهاؤنا قالوا : محتاج إلى أشياء تسأل لى عنها .

روى لنا عن العالم عليه السلام أنّه سئل عن إمام قوم صلّى بهم بعض صلاتهم وحدثت عليه حادثه كيف بعمل من خلفه ؟ فقال : يؤخر ، ويتقدّم بعضهم ، ويتمّ صلاتهم ، ويغتسل من مسّه .

التوقيع : ليس على من نحّاه إلاّ غسل اليد ، وإذا لم يحدث حادثه يقطع الصلاه ، تمّم صلاته مع القوم .

وروى عن العالم عليه السـلام : أنّ من مسّ ميتاً بحرارته غسل يـده ، ومن مسّه وقد برد فعليه الغسل وهذا الإمام فى هذه الحاله لا يكون إلاّ بحراره ، فالعمل فى ذلك على ما هو ، ولعله ينحّيه بثيابه ، ولا يمسّه ، فكيف يجب عليه الغسل ؟

التوقيع : إذا مسّه على هذه الحال لم يكن عليه إلاّ غسل يده .

وعن صـلاه جعفر : إذا سـها فى التسبيح فى قيام أو قعود أو ركوع أو سجود وذكره فى حاله أخرى قد صار فيها من هذا الصلاه ، هل يعيد ما فاته من ذلك التسبيح فى الحاله التى ذكرها أم يتجاوز فى صلاته ؟

التوقيع : إذا سها فى حاله من ذلك ثمّ ذكر فى حاله أخرى قضى ما فاته فى الحاله التى ذكره .

وعن المرأه : يموت زوجها يجوز أن تخرج فى جنازته أم لا ؟

۱- (۱) عبّر بلفظ صاد بدل ذكر اسم المعنىّ لمصلحه .

التوقیع : تخرج فی جنازته .

وهل یجوز لها فی عدّتها أن تزور قبر زوجها أم لا ؟

التوقیع : تزور قبر زوجها ولا تبیت عن بیتها .

وهل یجوز لها أن تخرج فی قضاء حقّ یلزمها ، أم لا تبرح من بیتها وهی فی عدّتها؟

التوقیع : إذا کان حق خرجت فیه وقضته ، وإن کانت لها حاجه لم یکن لها من ینظر فیها خرجت بها حتّی تقضیها ، ولا تبیت إلّا فی بیتها .

وروی فی ثواب القرآن فی الفرائض وغیرها : أنّ العالم علیه السلام قال : عجباً لمن لم یقرأ فی صلاته : (انا أنزلناه فی لیله القدر) کیف تقبل صلاته ؟

وروی : ما زکت صلاه من لم یقرأ (قل هو اللّه أحد) .

وروی : أن من قرأ فی فرائضه الهمزه أعطی من الثواب قدر الدنیا . فهل یجوز أن یقرأ الهمزه ویدع هذه السور التی ذکرناها ، مع ما قد روی : أنه لا تقبل صلاه ولا تزکوها إلّا بهما ؟

التوقیع : الثواب فی السور علی ما قد روی ، وإذا ترک سوره ممّا فیهما الثواب وقرأ (قل هو اللّه أحد) و (إنا أنزلناه) لفضلها أعطی ثواب ما قرأ وثواب السوره التی ترک ، ویجوز أن یقرأ غیر هاتین وتکون صلاته تامه ولکن یکون قد ترک الفضل .

وعن وداع شهر رمضان : متی یکون ؟ فقد اختلف فیه أصحابنا ، فبعضهم یقول : یقرأ فی آخر لیله منه وبعضهم یقول : هو آخر یوم منه إذا رأی هلال شوال ؟

التوقیع : العمل فی شهر رمضان فی لیالیه، والوداع یقع فی آخر لیله منه ، فإذا خاف أن ینقص الشهر جعله فی لیلتین .

وعن قول اللّه عزوجل « إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ کَرِیم »(۱) أرسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم المعنیّ به « ذِی قُوَّهٍ عِنـدَ ذِی الْعَرْشِ مَکِینٍ »(۲) ما هذه القوه ؟ « مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِینٍ »(۳) ما هذه

۱- (۱) سوره التکویر : ۲۰ .

۲- (۲) سوره التکویر : ۲۰ .

۳- (۳) سوره التکویر : ۲۱ .

الطاعه وأين هى ؟ ما خرج لهذه المسأله جواب .

فرأيك أدام اللّه عزك بالتفضل علىّ بمسأله من تثق به من الفقهاء عن هـذه المسائل فأجبنى عنها منعماً مع ما تشـرحه لى من أمر على بن محمّـد بن الحسين بن الملك المقدّم ذكره بمـا يسـكن إليه ، ويعتـدّ بنعمه اللّه عنـده ، وتفضّـل على بـدعاء جـامع لى ولإخوانى فى الدنيا والآخره فعلت مثاباً إن شاء اللّه .

التوقيع : جمع اللّه لك ولإخوانك خير الدنيا والآخره»(۱) .

مكاتبه ثانيه للحميرى إلى الامام وجوابه

وكتب إلى الإمام الحجه أيضاً : فرأيك ــ أدام اللّه عزك ــ فى تأمل رقعتى والتفضل بما يسـهل لأضـيفه إلى سائر أياديك علىّ واحتجت ــ أدام اللّه عزك ــ أن تسأل لى بعض الفقهاء عن المصـلّى إذا قام من التشـهد الأول للركعه الثالثه ، هل يجب عليه أن يكبر ؟ فإن بعض أصحابنا قال : لا يجب عليه التكبير ويجزيه أن يقول: بحول اللّه وقوّته أقومُ وأقعد .

الجواب قـال : إن فيه حـديثين ، أمـا أحـدهما فـإنه إذا انتقل من حاله إلى حاله أخرى فعليه تكبير ، وأمّا الآخر فإنّه روى : أنه إذا رفع رأسه من السـجده الثـانيه فكبر ثم جلس ثم قـام فليس عليه للقيـام بعـد القعود تكـبير ، وكـذلك التشـهد الأول يجرى هـذا المجرى ، وبأيّهما أخذت من جهه التسليم كان صواباً .

وعن الفصّ الخماهن(۲) هل تجوز فيه الصلاه إذا كان فى إصبعه؟

الجواب : فيه كراهه أن يصلّى فيه ، وفيه إطلاق العمل على الكراهه .

وعن رجل اشترى هدياً لرجل غائب عنه وسأله أن ينحر عنه هدياً بمنى ، فلمّا

۱- (۱) الاحتجاج ج۲ ، ص۳۰۱ .

۲- (۲) الخمـاهن ــ بـالضمّ ــ كلمه فارسـيه، قـالوا: حجر أسود يميـل إلى الحمره، فالظـاهر أنّه الحديـد الصـينى وقيل: فيه سواد وبياض. انظر بحار الأنوار ج۸، ص۲۵۶.

أراد نحر الهدى نسى اسم الرجل ونحر الهدى ثم ذكره بعد ذلك أيجزى عن الرجل أم لا ؟

الجواب : لا بأس بذلك وقد أجزأ عن صاحبه .

وعندنا حاكه مجوس يأكلون الميته ولا يغتسلون من الجنابه وينسجون لنا ثياباً ، فهل تجوز الصلاه فيها قبل أن تغسل ؟

الجواب : لا بأس بالصلاه فيها .

وعن المصلّى يكون فى صلاه الليل فى ظلمه ، فإذا سجد يغلط بالسجاده ويضع جبهته على مسح أو نطع ، فإذا رفع رأسه وجد السجاده هل يعتدّ بهذه السجده أم لا يعتدّ بها ؟

الجواب : ما لم يستو جالساً فلا شىء عليه فى رفع رأسه لطلب الخمره .

وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العماريه أو الكنيسه ويرفع الجناحين أم لا ؟

الجواب : لا شىء عليه فى تركه وجميع الخشب .

وعن المحرم يستظلّ من المطر بنطع أو غيره حذراً على ثيابه وما فى محمله أن يبتلّ فهل يجوز ذلك ؟

الجواب : إذا فعل ذلك فى المحمل فى طريقه فعليه دم .

والرجل يحج عن أجره هل يحتاج أن يذكر الذى حجّ عنه عند عقد إحرامه أم لا ؟ وهل يجب أن يذبح عمّن حجّ عنه وعن نفسه أم يجزيه هدى واحد ؟

الجواب : يذكره وإن لم يفعل فلا بأس .

وهل يجوز للرجل أن يحرم فى كساء خز أم لا ؟

الجواب : لا بأس بذلك ، وقد فعله قوم صالحون .

وهل يجوز للرجل أن يصلّى وفى رجليه بطيط(١) لا يغطى الكعبين أم لا يجوز ؟

١- (١) البطيط: رأس الخُفّ بلا ساق، كذا فى القاموس.

الجواب : جائز .

ويصلّى الرجل ومعه فى كمّه أو سراويله سكّين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك ؟

الجواب : جائز .

والرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتّصلاً بهم يحج ويأخذ على الجاده ولا يحرمون هؤلاء من المسلخ ، فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر إحرامه إلى ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف الشهره أم لا يجوز أن يحرم إلاّ من المسلخ .

الجواب : يحرم من ميقاته ثم يلبس ويلبّى فى نفسه ، فإذا بلغ إلى ميقاتهم أظهر .

وعن لبس النعل المعطون فإنّ بعض أصحابنا يذكر أن لبسه كريه .

وعن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلاً لما فى يده لا يرع عن أخذ ماله ، ربما نزلت فى قريه وهو فيها أو أدخل منزله وقد حضر طعامه فيدعونى إليه ، فإن لم آكل من طعامه عادانى عليه وقال : فلان لا يستحلّ أن يأكل من طعامنا ، فهل يجوز لى أن آكل من طعامه وأتصدّق بصدقه ، وكم مقدار الصدقه ؟ وإن أهدى هذا الوكيل هديه إلى رجل آخر فأحضر فيدعونى أن أنال منها وأنا أعلم أنّ الوكيل لا يرع عن أخذ ما فى يده فهل علىّ فيه شىء إن أنا نلت منها ؟

الجواب : إن كان لهذا الرجل مال أو معاش غير ما فى يده فكل طعامه وأقبل برّه وإلاّ فلا .

وعن الرجل يقول الحقّ ويرى المتعه ويقول بالرجعه إلاّ أن له أهلاً موافقه له فى جميع أمره ، وقد عاهدها أن لا يتزوج عليها ولا يتسرّى ، وقد فعل هذا منذ بضع عشره سنه ووفى بقوله ، فربما غاب عن منزله الأشهر فلا يتمتع ولا تتحرك نفسه أيضاً لذلك ، ويرى أن وقوف من معه من أخ وولد وغلام ووكيل وحاشيه ممّا يقلله فى أعينهم ويحبّ المقام على ما هو عليه محبه لأهله وميلاً إليها وصيانه لها ولنفسه ، لا يحرم المتعه بل يدين اللّه بها فهل عليه فى تركه ذلك مأثم أم لا ؟

الجواب : فى ذلك يستحبّ له أن يطيع اللّه تعالى ليزول عنه الحلف على المعرفه

ولو مره واحده .

فإن رأيت أدام اللّه عزک أن تسأل لی عن ذلک وتشرحه لی وتجب فی کل مسأله بما العمل به تقلدنی المنه فی ذلک، جعلک اللّه السبب فی کل خیر وأجراه علی یدک فعلت مثاباً إن شاء اللّه ، أطال بقاءک وأدام عزک وتأییدک وسعادتک وسلامتک وکرامتک ، وأتم نعمته علیک ، وزاد فی إحسانه إلیک وجعلنی من السوء فداک وقدمنی عنک وقبلک ، الحمد للّه رب العالمین، وصلّی اللّه علی محمّد النبی وآله وسلّم کثیراً .

قال ابن نوح : نسخت هذه النسخه من المدرجین القدمین اللذین فیهما الخطّ والتوقیعات»(۱) .

مکاتبه ثالثه للحمیری إلی صاحب الزمان علیه السلام

وفی کتاب آخر لمحمد بن عبداللّه الحمیری إلی صاحب الزمان علیه السلام من جواب مسائله التی سأله عنها فی سنه سبع وثلاثمائه .

سأل عن المحرم : یجوز أن یشد المئزر من خلفه علی عقبه بالطول ، ویرفع طرفیه إلی حقویه ویجمعها فی خاصرته ویعقدهما ویخرج الطرفین الآخرین من بین رجلیه ویرفعهما إلی خاصرته ویشدّ طرفیه إلی ورکیه فیکون مثل السراویل یستر ما هناک ، فإنّ المئزر الأول کنّا نتزر به إذا رکب الرجل جمله یکشف ما هناک وهذا أستر ؟

فاجاب علیه السلام : جاز أن یتّزر الإنسان کیف شاء إذا لم یحدث فی المئزر حدثاً بمقراظ ولا إبره یخرجه به عن حدّ المئزر ، و غرزه غرزا ولم یعقده ، ولم یشدّ بعضه ببعض ، وإذا غطّی سرته ورکبتیه کلاهما فإنّ السنه المجمع علیها بغیر خلاف تغطیه السرّه والرکبتین ، والأحبّ إلینا والأفضل لکل أحد شدّه علی السبیل المألوفه للناس جمیعاً إن شاء اللّه .

وسأل : هل یجوز أن یشدّ علیه مکان العقد تکّه ؟

۱- (۱) کتاب الغیبه ص۲۳۲ ؛ الاحتجاج ج۲ ، ص۳۰۳ .

فأجاب : لا يجوز شد المئزر بشيء سواه من تكّه ولا غيرها .

وسأل عن التوجّه للصلاه أن يقول: على مله إبراهيم ودين محمّد صلى الله عليه و آله وسلم ، فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنه إذا قال: على دين محمّد فقد أبدع ، لأنا لم نجده في شيء من كتب الصلاه خلا حديثاً في كتاب القاسم بن محمّد عن جدّه الحسن بن راشد : أنّ الصادق عليه السلام قال للحسن : كيف تتوجّه ؟ فقال : أقول لبيك وسعديك .

فقال له الصادق : ليس عن هذا أسألك ، كيف تقول: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً ؟ قال الحسن : أقول .

فقال الصادق عليه السلام : إذا قلت ذلك فقل : على ملّه ابراهيم ودين محمّد ومنهاج علي بن أبي طالب والائتمام بآل محمّد ، حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين .

فأجاب عليه السلام : التوجّه كلّه ليس بفريضه ، والسنه المؤكّده فيه التي هي كالإجماع الذي لا خلاف فيه : وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً على ملّه ابراهيم ودين محمّد وهدى أميرالمؤمنين وما أنا من المشركين ، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهمّ اجعلني من المسلمين ، أعوذ باللّه السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم اللّه الرحمن الرحيم ، ثم اقرأ الحمد .

قال الفقيه الذي لا يشكّ في علمه : إنّ الدين لمحمد والهدايه لعلي أميرالمؤمنين، لأنها له صلى اللّه عليه وآله وفي عقبه باقيه إلى يوم القيامه ، فمن كان كذلك فهو من المهتدين ، ومن شكّ فلا دين له ونعوذ باللّه من الضلاله بعد الهدى .

وسأله : عن القنوت في الفريضه إذا فرغ من دعائه ، يجوز أن يردّ يديه على وجهه وصدره للحديث الذي روى أنّ اللّه عزوجل أجلّ من أن يردّ عبده صفراً ، بل يملأها من رحمته أم لا يجوز ؟ فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنّه عمل في الصلاه .

فأجاب عليه السلام : رد اليدين من القنوت على الرأس والوجه غير جائز في الفرائض والذي عليه العمل فيه ، إذا رجع يده في قنوت الفريضه وفرغ من الدعاء أن يرد بطن راحتيه مع صدره تلقاء ركبتيه على تمهل ، يكبر ويركع ، والخبر صحيح وهو في

نوافل النهار والليل دون الفرائض والعمل به فيها أفضل .

وسأل : عن سجده الشكر بعد الفريضه ، فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنها بدعه فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد الفريضه ؟ وإن جاز ففى صلاه المغرب هى بعد الفريضه أو بعد الأربع ركعات النافله ؟

فأجاب عليه السلام : سجده الشكر من ألزم السنن وأوجبها ، ولم يقل: إنّ هذه السجده بدعه إلاّ من أراد أن يحدث بدعه فى دين اللّه .

فأمّا الخبر المروى فيها بعد صلاه المغرب والاختلاف فى أنّها بعد الثلاث أو بعد الأربع ، فإنّ فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل الفرائض على النوافل ، والسجده دعاء وتسبيح، فالأفضل أن تكون بعد الفرض، فإن جعلت بعد النوافل أيضاً جاز .

وسأل أن لبعض إخواننا ممّن نعرفه ضيعه جديده بجنب ضيعه خراب للسلطان فيها حصه واكرته وما زرعوا حدودها وتوذيهم عمال السلطان ويتعرضون فى الكل من غلّات ضيعته ، وليس لها قيمه لخرابها وإنّما هى بائره منذ عشرين سنه وهو يتحرّج من شرائها، لأنه يقال : إنّ هذه الحصه من هذه الضيعه كانت قبضت عن الوقف قديماً للسلطان ، فإن جاز شراؤها من السلطان ، وكان ذلک صلاحاً له وعمار لضيعته وأنّه يزرع هذه الحصه من القريه البائره لفضل ماء ضيعته العامره ، وينحسم عنه طمع أولياء السلطان ، وإن لم يجز ذلک عمل بما تأمره به إن شاء اللّه تعالى ؟

فأجاب عليه السلام : الضيعه لا يجوز ابتياعها إلاّ من مالكها أو بأمره أو رضاء منه .

وسأل : عن رجل استحلّ امرأه خارجه من حجابها وكان يحترز من أن يقع له ولد، فجاءت بابن فتحرج الرجل ألاّ يقبله، فقبله وهو شاکّ فيه ، وجعل يجرى على أمه وعليه حتّى ماتت الأم ، وهو ذا يجرى عليه غير أنه شاکّ فيه ليس يخلطه بنفسه ، فإن كان ممّن يجب أن يخلط بنفسه ويجعله كسائر ولده فعل ذلک، وإن جاز أن يجعل له شيئاً من ماله دون حقّه فعل ؟

فأجاب عليه السلام : الاستحلال بالمرأه يقع على وجوه ، الجواب يختلف فيها، فليذكر

الوجه الذی وقع الاستحلال به مشروحاً لیعرف الجواب فیما یسأل عنه من أمر الوالد إن شاء اللّه .

وسأله الدعاء له فخرج الجواب : جاد اللّه علیه بما هو جلّ وتعالی أهله ، إیجابنا لحقّه ورعایتنا لأبیه رحمه اللّه وقربه منا، وقد رضینا بما علمناه من جمیل نیته، ووقفنا علیه من مخاطبه المقر له من اللّه التی یرضی اللّه عزوجل ورسوله وأولیاءه علیهم السلام والرحمه بما بدأنا نسأل اللّه بمسألته ما أمله من کلّ خیر عاجل وآجل ، وأن یصلح له من أمر دینه ودنیاه ما یجب صلاحه، إنّه ولی قدیر»(۱) .

مکاتبه رابعه للحمیری إلی صاحب الزمان علیه السلام

وکتب إلیه صلوات اللّه علیه أیضاً فی سنه ثمان وثلاثمائه کتاباً سأله فیه عن مسائل أخری : کتب :

«بسم اللّه الرحمن الرحیم ، أطال اللّه بقاک وأدام عزک وکرامتک وسعادتک وسلامتک ، وأتمّ نعمته علیک وزاد فی إحسانه إلیک ، وجمیل مواهبه لدیک وفضله علیک وجزیل قسمه لک، وجعلنی من السوء کلّه فداک وقدمنی قبلک . إنّ قبلنا مشایخ وعجائز یصومون رجباً منذ ثلاثین سنه وأکثر ویَصِلون بشعبان وشهر رمضان ، وروی لهم بعض أصحابنا : أنّ صومه معصیه ؟

فأجاب علیه السلام قال الفقیه : یصوم منه أیاماً إلی خمسه عشر یوماً ، إلّا أن یصومه عن الثلاثه الأیام الفائته للحدیث : إنّ نعم القضاء رجب .

وسأل عن رجل یکون فی محمله والثلج کثیر بقامه رجل، فیتخوّف إن نزل الغوص فیه ، وربما یسقط الثلج وهو علی تلک الحال ولا یستوی له أن یلبد شیئاً منه لکثرته وتهافته ، هل یجوز أن یصلّی فی المحمل الفریضه ؟ فقد فعلنا ذلک أیاماً فهل علینا فی ذلک إعاده أم لا ؟

۱- (۱) الاحتجاج ج۲ ، ص۳۰۶ .

فأجاب : لا بأس عند الضروره والشدّه .

وسأل عن الرجل يلحق الإمام وهو راكع فيركع معه ويحتسب تلك الركعه ، فإنّ بعض أصحابنا قال : إن لم يسمع تكبيره الركوع فليس له أن يعتد بتلك الركعه ؟

فأجاب عليه السلام : إذا لحق مع الإمام من تسبيح الركوع تسبيحه واحده اعتدّ بتلك الركعه وإن لم يسمع تكبيره الركوع .

وسأل عن رجل صلّى الظهر ودخل فى صلاه العصر ، فلمّا أن صلى من صلاه العصر ركعتين استيقن أنّه صلّى الظهر ركعتين ، كيف يصنع ؟

فأجاب عليه السلام : إن كان أحدث بين الصلاتين حادثه يقطع بها الصلاه أعاد الصلاتين، وإن لم يكن أحدث حادثه جعل الركعتين الأخرتين تتمه لصلاه الظهر وصلّى العصر بعد ذلك .

وسأل عن أهل الجنه يتوالدون إذا دخلوا أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : إن الجنه لا ـ حمل فيها للنساء ولا ولاده ولا طمث ولا نفاس ولا شقاء بالطفوليه ، وفيها ما تشتهى الأنفس وتلذّ الأعين ، كماقال سبحانه ، فإذا اشتهى المؤمن ولداً خلقه اللّه بغير حمل ولا ولاده على الصوره التى يريد كما خلق آدم عبره .

وسأل عن رجل تزوج امرأه بشىء معلوم إلى وقت معلوم وبقى له عليها وقت ، فجعلها فى حلّ ممّـا بقى له عليها وقد كانت طمثت قبل أن يجعلها فى حلّ من أيامها بثلاثه أيام ، أيجوز أن يتزوّجها رجل معلوم إلى وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضه أو يستقبل به حيضه أخرى ؟

فأجاب عليه السلام : يستقبل حيضه غير تلك الحيضه ، لأن أقلّ تلك العده حيضه وطهره تامه .

وسأل عن الأبرص والمجذوم وصاحب الفالج هل يجوز شهادتهم ؟ فقد روى لنا : أنّهم لا يأمّون الأصحاء .

فأجاب عليه السلام : إن كان ما بهم حادثاً جازت شهادتهم وإن كان ولاده لم يجز .

وسأل هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنه امرأته ؟

فأجاب عليه السلام : إن كانت ربيت فى حجره فلا يجوز ، وإن لم تكن ربيت فى حجره وكانت أمها فى غير عياله فقد روى أنّه جائز .

وسأل هل يجوز أن يتزوج بنت ابنه امرأه ثم يتزوج جدّتها بعد ذلك ؟

فأجاب : قد نهى عن ذلك .

وسأل عن رجل ادعى على رجل ألف درهم وأقام به البينه العادله ، وادّعى عليه أيضاً خمسمائه درهم فى صك آخر وله بذلك بينه عادله، وادعى عليه أيضاً ثلاثمائه درهم فى صك آخر ، ومائتى درهم فى صك آخر وله بذلك كله بينه عادله، ويزعم المدّعى عليه أنّ هذه الصكاك كلّها قد دخلت فى الصك الذى بألف درهم ، والمدّعى منكر أن يكون كما زعم ، فهل يجب الألف الدرهم مره واحده أو يجب عليه كما يقيم البينه به ؟ وليس فى الصكاك استثناء ، إنّما هى صكاك على وجهها .

فأجاب عليه السلام : يؤخذ من المدّعى عليه ألف درهم وهى التى لا شبهه فيها ، ويرد اليمين فى الألف الباقى على المدّعى فإن نكل فلا حقّ له .

وسأل عن طين القبر ، يوضع مع الميت فى قبره هل يجوز ذلك أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : يوضع مع الميت فى قبره ويخلط بحنوطه إن شاء اللّه .

وسأل فقال : روى لنا عن الصادق عليه السلام أنّه كتب على إزار ابنه إسماعيل يشهد أن لا إله إلاّ اللّه فهل يجوز أن نكتب مثل ذلك بطين القبر أم غيره ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك .

وسأل هل يجوز أن يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل ؟

فأجاب عليه السلام : يسبح الرجل به فما من شىء من السبح أفضل منه ، ومن فضله أنّ الرجل ينسى التسبيح ويدير السبحه فيكتب له التسبيح .

وسأل عن السجده على لوح من طين القبر ، وهل فيه فضل ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك، وفيه الفضل .

وسأل عن الرجل يزور قبور الأئمه عليهم السلام هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا ؟ وهل يجوز لمن صلّى عند بعض قبورهم عليهم السلام أن يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبله ، ويقوم

عند رأسه ورجليه ؟ وهل يجوز أن يتقدم القبر ويصلّى ويجعل القبر خلفه أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : أمّا السجود على القبر فلا يجوز فى نافله ولا فى فريضه ولا زياره، والذى عليه أن يضع خدّه الأيمن على القبر .

وأما الصلاه فإنّها خلفه ، ويجعل القبر أمامه، ولا يجوز أن يصلى بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره، لأن الامام لا يتقدّم ولا يُساوى .

وسأل فقال : يجوز للرجل إذا صلّى الفريضه أو النافله وبيده السبحه أن يديرها وهو فى الصلاه ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط .

وسأل هل يجوز أن يدير السبحه بيد اليسار إذا سبّح ، أو لا يجوز ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك والحمد للّه رب العالمين .

وسأل فقال : روى عن الفقيه فى بيع الوقف خبر مأثور : إذا كان الوقف على قوم بأعيانهم وأعقابهم ، فاجتمع أهل الوقف على بيعه وكان ذلك أصلح لهم أن يبيعوه ، فهل يجوز أن يشترى من بعضهم ان لم يجتمعوا كلّهم على البيع أم لا يجوز إلاّ أن يجتمعوا كلّهم على ذلك ؟ وعن الوقف الذى لا يجوز بيعه .

فأجاب عليه السلام : إذا كان الوقف على إمام المسلمين فلا يجوز بيعه ، وإن كان على قوم من المسلمين فليبع كلّ قوم ما يقدرون على بيعه مجتمعين ومتفرقين إن شاء اللّه .

وسأل هل يجوز للمحرم أن يصير على إبطه المرتك والتوتيا لريح العرق أم لايجوز ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك وباللّه التوفيق .

وسأل عن الضرير إذا شهد فى حال صحته على شهادته ، ثم كفّ بصره ولا يرى خطّه فيعرفه ، هل يجوز شهادته أم لا ؟ وإن ذكر هذا الضرير الشهاده ، هل يجوز أن يشهد على شهادته أم لا يجوز ؟

فأجاب عليه السلام : إذا حفظ الشهاده وحفظ الوقت جازت شهادته .

وسأل عن الرجل يوقف ضيعه أو دابه ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء الوقف ،

ثم یموت هـذا الوکیل أو یتغیر أمره ویتولّی غیره ، هل یجوز أن یشـهد الشاهد لهذا الذی أقیم مقامه إذا کان أصل الوقف لرجل واحد أم لا یجوز ذلک ؟

فأجاب علیه السلام : لا یجوز ذلک ، لأن الشهاده لم تقم للوکیل وإنّما قامت للمالک، وقد قال اللّه : « وَأَقِیمُوا الشَّهَادَةَ للّه ِ »(۱) .

وسـأل عن الرکعتین الاـخراوین قـد کثرت فیهمـا الروایات فبعض یروی أنّ قراءه الحمـد وحـدها أفضل وبعض یروی أنّ التسبیح فیهما أفضل ، فالفضل لأیّهما لنستعمله ؟

فأجاب علیه السـلام : قـد نسـخت قراءه أم الکتاب فی هاتین الرکعتین التسبیح، والذی نسخ التسبیح قول العالم علیه السـلام : کل صلاه لا قراءه فیها فهی خداج إلاّ العلیل أو یکثر علیه السهو فیتخوف بطلان الصلاه علیه .

وسأل فقال : یتخـذ عنـدنا ربّ الجوز لوجع الحلق والبحبحه، یؤخـذ الجوز الرطب من قبل أن ینعقد ویدق دقاً ناعماً ویعصـر ماؤه ویصفّی ویطبخ علی النصف ویترک یوماً ولیله، ثمّ ینصب علی النار ویلقی علی کلّ سته أرطال منه رطل عسل ویغلی و رغوته ، ویسـحق من النوشـادر والشب الیمـانی من کلّ واحـد نصف مثقال ویـداف بـذلک الماء ، ویلقی فیه درهم زعفران المسـحوق ، ویغلی ویؤخذ رغوته حتّی یصیر مثل العسل ثخیناً ، ثم ینزل عن النار ویبرد ویشرب منه ، فهل یجوز شربه أم لا ؟

فأجاب علیه السلام : إذا کان کثیره یسکر أو یغیر فقلیله وکثیره حرام ، وإن کان لا یسکر فهو حلال .

وسأل عن الرجل یعرض له الحاجه ممّا لا یـدری أن یفعلها أم لا ، فیأخذ خاتمین فیکتب فی أحدهما : نعم أفعل ، وفی الآخر : لا تفعـل ، فیتخیر اللّه مراراً ، ثم یری فیهما، فیخرج أحـدهما فیعمل بما یخرج ، فهل یجوز ذلک أم لا ؟ والعامل به والتارک له أهو مثل الاستخاره أم هو سوی ذلک ؟

۱- (۱) سوره الطلاق : ۲ .

فأجاب عليه السلام : الذى سنّه العالم عليه السلام فى هذه الاستخاره بالرقاع والصلاه .

وسأل عن صلاه جعفر بن أبى طالب رحمه الله فى أى أوقاتها أفضل أن تصلّى فيه ، وهل فيه قنوت، وإن كان ففى أى ركعه منها ؟

فأجاب عليه السلام : أفضل أوقاتها صدر النهار من يوم الجمعه ، ثم فى أى الأيام شئت وأى وقت صليتها من ليل أو نهار جائز، والقنوت فيها مرتان وفى الثانيه قبل الركوع وفى الرابعه بعد الركوع .

وسأل عن الرجل ينوى إخراج شىء من ماله وأن يدفعه إلى رجل من إخوانه ثم يجد فى أقربائه محتاجاً ، أيصرف ذلك عمّن نواه له أو إلى قرابته ؟

فأجاب عليه السلام : يصرف إلى أدناهما وأقربهما من مذهبه ، فإن ذهب إلى قول العالم عليه السلام : لا يقبل اللّه الصدقه وذو رحم محتاج، فليقسم بين القرابه وبين الذى نوى حتّى يكون قد أخذ بالفضل كلّه .

وسأل فقال : اختلف أصحابنا فى مهر المرأه ، فقال بعضهم : إذا دخل بها سقط المهر ولا شىء لها ، وقال بعضهم : هو لازم فى الدنيا والآخره ، فكيف ذلك ؟ وما الذى يجب فيه ؟

فأجاب عليه السلام : إن كان عليه بالمهر كتاب فيه ذكر دين فهو لازم له فى الدنيا والآخره، وإن كان عليه كتاب فيه ذكر الصداق سقط إذا دخل بها ، وإن لم يكن عليه كتاب ، فإذا دخل بها سقط باقى الصداق .

وسأل فقال : روى لنا عن صاحب العسكر عليه السلام أنّه سئل عن الصلاه فى الخزّ الذى يغش بوبر الأرانب ، فوقّع : يجوز ، وروى عنه أيضاً : أنه لا يجوز فأى الخبرين يعمل به ؟

فأجاب عليه السلام : إنّما حرم فى هذه الأوبار والجلود ، فأمّا الأوبار وحدها فكلّ حلال .

وقد سأل بعض العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام : لا يصلّى فى الثعلب ولا فى الأرنب ولا فى الثوب الذى يليه ، فقال : إنّما عنى الجلود دون غيرها .

وسأل فقال : يتّخذ بإصفهان ثياب عتابيه على عمل الوشا من قز أو إبريسم هل

يجوز الصلاه فيها أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : لا يجوز الصلاه إلّا فى ثوب سداه أو لحمته قطن أو كتان .

وسأل عن المسح على الرجلين وبأيهما يبدأ باليمين أو يمسح عليها جميعاً معاً ؟

فأجاب عليه السلام : يمسح عليهما معاً فإن بدأ بأحدهما قبل الأخرى فلا يبتدئ إلّا باليمين .

وسأل : عن صلاه جعفر فى السفر هل يجوز أن يصلّى أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك .

وسأل عن تسبيح فاطمه عليهاالسلام من سها فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين هل يرجع إلى أربع وثلاثين أو يستأنف ؟ وإذا سبح تمام سبعه وستين هل يرجع إلى سته وستين أو يستأنف ؟ وما الذى يجب فى ذلك ؟

فأجاب عليه السلام : إذا سها فى التكبير حتّى يجوز أربعه وثلاثين عاد إلى ثلاثه وثلاثين وبنى عليها ، وإذا سها فى التسبيح فتجاوز سبعاً وستين تسبيحه عاد إلى سته وستين وبنى عليها ، فإذا جاوز التحميد مائه فلا شىء عليه»(۱) .

كتاب الحجه عليه السلام إلى الحميرى

وعن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى انه قال : خرج التوقيع من الناحيه المقدسه حرسها اللّه ــ بعد المسائل ــ :

«بسم اللّه الرحمن الرحيم ، لا لأمره تعقلون ، حكمه بالغه فما تغنى النذر عن قوم لا يؤمنون .

السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين ؛ إذا أردتم التوجّه بنا إلى اللّه وإلينا ، فقولوا كما قال اللّه تعالى : « سَلَامٌ عَلَى آلْ يَاسِين »(۲) ، السلام عليك يا داعى اللّه وربّانى آياته ، السلام عليك يا باب اللّه وديان دينه ، السلام عليك يا خليفه اللّه وناصر خلقه ،

۱- (۱) الاحتجاج ج۲ ، ص۳۱۱ .
۲- (۲) سوره الصافات : ۱۳۰ .

السـلام عليـک يـا حجه اللّه ودليـل إرادته ، السـلام عليـک يـا تـالی کتاب اللّه وترجمانه ، السـلام عليک يا بقيه اللّه فی أرضه ، السـلام عليک يا ميثاق اللّه الـذی أخـذه ووكّـده ، السـلام عليک يا وعـد اللّه الـذی ضـمنه ، السـلام أيها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمه الواسـعه وعـداً غير مکذوب ، السـلام عليک حين تقعد ، السـلام عليک حين تقوم ، السـلام عليک حين تقرأ وتبيّن ، السـلام عليـک حين تصلّی وتقنت ، السـلام عليـک حيت ترکع وتسـجد ، السـلام عليـک حين تکبّر وتهلّل ، السـلام عليک حين تحمد وتسـتغفر ، السـلام عليک حين تمسـی وتصـبح ، السلام عليک فی الليل إذا يغشی والنهار إذا تجلّی ، السلام عليک أيها الامام المأمون ، السلام عليک أيها المقدّم المأمول ، السلام عليک بجوامع السلام .

أشـهدک يا مولای أنّی أشـهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شـريک له ، وأن محمّداً عبده ورسوله ، لا حبيب إلاّ هو وأهله ، وأشهد أن أميرالمـؤمنين حجّته ، والحسن حجّته والحسـين حجّته ، وعلی بن الحسـين حجّته ، ومحمّـد بن علی حجّته ، وجعفر بن محمّد حجّتـه ، وموسـی بـن جعفر حجّته ، وعلی بن موسـی حجّته ، ومحمّـد بن علی حجّته ، وعلی بن محمّـد حجّته ، والحسن بن علی حجّته ، وأشـهد أنـک حجّه اللّه ، أنتم الأـول والآـخر، وأنّ رجعتکم حقّ لا شکّ بها، يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تکن آمنت من قبل أو کسـبت فی إيمانها خيراً، وأنّ الموت حق وأنّ ناکراً ونکيراً حقّ ، وأشـهد أنّ النشـر والبعث حقّ ، وأنّ الصـراط والمرصاد حقّ ، والميزان والحساب حقّ ، والجنه والنار حقّ ، والوعد والوعيد بهما حقّ .

يـا مولاـی شـقی من خـالفکم وسـعد من أطاعکم ، فاشـهد علی ما أشـهدتک عليه ، وأنا ولی لک بریء من عـدوک، فالحقّ ما رضـيتموه ، والباطـل مـا سـخطتموه ، والمعروف مـا أمرتم به ، والمنکر مـا نهيتم عنه ، فنفسـی مؤمنه بـاللّه وحـده لا شـريک له ، وبرسوله وبأميرالمؤمنين وبأئمه المؤمنين وبکم يا مولای أولکم وآخرکم ونصرتی معده لکم ، فمودتی خالصه لکم آمين آمين .

الدعاء عقيب هذا القول :

بسم اللّه الرحمن الرحيم ، اللهمّ إنّی أسألک أن تصلی علی محمّد نبی رحمتک وکلمه نورک، وأن تملأ قلبی نور الیقین ، وصدری نور الایمان ، وفکری نور الثبات ، وعزمی نور العلم ، وقوّتی نور العمل ، ولسانی نور الصدق ، ودینی نور البصائر من عندک ، وبصری نور الضیاء ، وسمعی نور وعی الحکمه ، ومودّتی نور المولاه لمحمد وآله علیهم السلام ، حتّی ألقاک وقد وفّیت بعهدک ومیثاقک ، فلتسعنی رحمتک ، یا ولی یا حمید .

اللهمّ صلّ علی حجّتک فی أرضک وخلیفتک فی بلادک والداعی إلی سبیلک والقائم بقسطک ، والثائر بأمرک ، ولی المؤمنین ، وبوار الکافرین ، ومجلی الظلمه ، ومنیر الحقّ ، والساطع بالحکمه والصدق ، وکلمتک التامه فی أرضک ، المرتقب الخائف ، والولی الناصح ، سفینه النجاه ، وعلم الهدی ، ونور أبصار الوری ، وخیر من تقمص وارتدی ، ومجلی العمی، الذی یملأ الأرض عدلاً وقسطاً کما ملئت ظلماً وجوراً إنک علی کلّ شیء قدیر .

اللهمّ صلّ علی ولیک وابن أولیائک الذین فرضت طاعتهم وأوجبت حقّهم وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهیراً .

اللهمّ انصر وانتصر به أولیاءک وأولیاءه ، وشیعته وأنصاره واجعلنا منهم ، اللهمّ أعذه من کلّ باغ وطاغ ، ومن شرّ جمیع خلقک ، واحفظه من بین یدیه ومن خلقه وعن یمینه وعن شماله ، واحرسه وامنعه من أن یوصل إلیه بسوء ، واحفظ فیه رسولک وآل رسولک ، وأظهر به العدل ، وأیده بالنصر ، وانصر ناصریه ، واخذل خاذلیه ، واقصم به جبابره الکفره ، واقتل به الکفار والمنافقین وجمیع الملحدین حیث کانوا فی مشارق الأرض ومغاربها ، برّها وبحرها ، واملأ به الأرض عدلاً ، وأظهر به دین نبیک ، واجعلنی اللهمّ من أنصاره وأعوانه وأتباعه وشیعته ، وأرنی من آل محمّد ما یأملون ، وفی عدوهم ما یحذرون ، إله الحقّ آمین، یا ذاالجلال والإکرام ، یا أرحم الراحمین»(۱) .

ص: ۲۳۸

۱- (۱) الاحتجاج ج۲ ، ص۳۱۶ .

التأكّد من الأجوبه المنسوبه إلى الامام عليه السلام

لمّا صدرت بعض الأجوبه الفقهيه عن الإمام الحجه عليه السلام فى عهد الغيبه الصغرى ونسب الشلمغانى(۱) تلك الأجوبه إلى نفسه ، احترز القميون فى العمل بتلك المسائل الفقهيه إلاّ بعد الاتصال بأحد النواب الأربعه للحجّه عليه السلام والتأكّد منه .

روى الشيخ الطوسى عن جماعه ، عن أبى الحسن محمّد بن أحمد بن داود القمى رضى الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل أنفذت من قم يسأل عنها هل هى جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمّد بن على الشلمغانى ، لأنه حكى عنه أنه قال : هذه المسائل أنا أجبت عنها ، فكتب إليهم على ظهر كتابهم :

«بسم اللّه الرحمن الرحيم ، قد وقفنا على هذه الرقعه، وما تضمنته فجميعه جوابنا، ولا مدخل للمخذول الضالّ المضلّ المعروف بالعزاقرى _ لعنه اللّه _ فى حرف منه ، وقد كانت أشياء خرجت إليكم على يد أحمد بن بلال وغيره من نظرائه، وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا ، عليهم لعنه اللّه وغضبه ، فاستثبت قديماً فى ذلك ، فخرج الجواب : على من استثبت فإنّه لا ضرر فى خروج ما خرج على أيديهم وأنّ ذلك صحيح»(۲) .

وقفه للتأمل

لقد مرّ بنا فى هذا الفصل أحاديث فقهيه وغير فقهيه صدرت عن المعصومين من خلال هذه المراسلات التى وصلت أجوبتها إلى أصحاب الرسائل إلى قم .

والذى يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم وقلّما يغضّ النظر عنه هو السؤال والبحث عن بقاء هذه الرسائل بخطّ المعصومين عليهم السلام ، وأنه لماذا لم يحتفظ الجيل الماضى بهذه الكتب والرسائل كما احتفظوا بكثير من الكتب المخطوطه إلى زماننا هذا ، وكثير من

۱- (۱) كتاب الغيبه ص۲۲۸ .

۲- (۲) نفس المصدر .

هـذه الكتب المؤلّفه لعلمائنـا السـلف محفوظه فى خزائن المكتبـات الخـاصّه بالمخطوطات ، فهل كتب الأئمّه أقل قيمةً من بعض الكتب المؤلفه فى العصور المتأخره عنهم؟

أليس الصـدوق قدس سـره جمع هذه الكتب والرسائل واحتفظ بها إلى زمانه وكان عنده وكان يذكر فى الفقيه فى نهايه بعض الروايات قوله : وهذا التوقيع عندى بخطه(۱) .

إذن فـأين صـارت هـذه الكتب التى كـانت عنـد الصـدوق رحمه الله ولماذا انطمست آثارها فهل احترقت أو ضاعت أو دفنت أو سرقها بعض السارقين وباعها على الأعـداء لإخلاء هـذه الكتب القيّمه من المكتبه الإسـلاميه والعربيه، وقطع أيـدى المسـلمين من الوصول إليها ، فيا أسفاه من هذه المأساه الكبرى .

۲. المدرسه الكلاميه فى قم

اشاره

وامتازت هذه البلده الطاهره ــ عشّ آل محمّد صـلى الله عليه و آله وسـلم ــ باحتضان عشـرات العلماء المتكلّمين، وفسـحت لهم المجـال للبحث والـدرس والتـدريس فى معظم المسائـل المهمه التى كـانت ترتبـط بالمسائل الكلاميه منها : التوحيـد ، والبـداء ، والجبر ، والتفويص ، والإمامه وغير ذلك .

وشـهدت هذه المدرسه مواجهه مع المنحرفين والغالين والمفوضه وأصـحاب الرؤيه و غير ذلك، فمنهم من ابتلى بأشدّ النواصـب وهيـأ نفسه لردّ الشـبهات فى الإمامه ، ومنهم من فضـح أصـحاب الآراء الفاسـده فى قم ، ومنهم من كتب بعض المسائل الكلاميه إلى الأئمه واستفسر فى الجواب عنها ، ومنهم من ألف وصنّف كتاباً فى المسائل الكلاميه .

وممّن اهتمّ بهـذه المواجهه مع المنحرفين هو سـعد بن عبداللّه الأشـعرى القمى الذى ابتلى بأشدّ النواصب بقم، وكما نقرأ عنه أنه كتب المسائل الصعاب إلى مولانا

۱- (۱) من لا يحضره الفقيه ج۳، ص ۴۰ .

العسكرى عليه السلام وسأل عنه حينما دخل عليه مع أحمد بن إسحاق عن تلك المسائل الصعبه، ولقد مرّ عليك الجواب عن هذه المسائل التى أجاب بها الإمام الحجه عليه السلام وهو فى صغره فى قسم لقاءات أهل قم مع الأئمه الطاهرين عليهم السلام .

المواجهه مع الغالين والمنحرفين

ومن أهم نشاطات هذه الجامعه العلميه ، أنهم حصنوا هذه البلده وهذا المعهد العلمى الكبير من الإنحراف والغزو الفكرى الذى حلّ بكثير من البلدان الإسلاميه .

ومن جمله هذه التيارات التى بدأت تظهر فى قم هو الغلو والإرتفاع الذى ابتلى به بعض أصحاب الأئمه وغيرهم ، فجاهد الفقهاء وأصحاب الفكر الإسلامى ووقفوا أمام هذا التيار المنحرف وهدموا أركانه وأظهروا البراءه من هذه الفكره ومن انتمى إليها، وأخرجوهم من قم حفظاً لكيان هذه البلده ومؤيداً بما صدر عن المعصومين للبراءه منهم ومن عقيدتهم .

كتاب الهادى عليه السلام فى لعن إبن بابا

صدر كتاب من الإمام الهادى عليه السلام فى لعن عده من الكذّابين المشهورين منهم : الحسن بن محمّد المعروف بابن بابا القمى .

روى الكشّى عن أبى الفضل بن شاذان فى بعض كتبه أنّ من الكذّابين المشهورين إبن بابا القمى .

«قال سعد : حدّثنى العبيدى ، قال : كتب إلىّ العسكرى عليه السلام ابتداءا منه : أبرأ إلى اللّه من الفهرى والحسن بن محمّد بن بابا القمى ، فابرأ منهما ، فإنّى محذّرك وجميع موالىّ وإنّى ألعنهما عليهما لعنه اللّه ، مستأكلين يأكلان بنا الناس فتّانين مؤذيين آذاهما اللّه وأركسهما فى الفتنيه ركساً .

يزعم إبن بابا أنّى بعثته نبياً وأنه باب، عليه لعنه اللّه ، سخر منه الشيطان فأغواه ، فلعن اللّه من قبل منه ذلك ، يا محمّد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل ، فإنّه قد

آذانی آذاه اللّه فی الدنیا والآخره»(۱) .

کتاب الإمام العسکری علیه السلام فی الإعتزال عن علی بن حسکه القمی

وصدر أیضاً کتاب من الإمام الحسن بن علی العسکری علیهماالسلام فی لعن علی بن حسکه القمی(۲) والقاسم الیقطینی القمی فی جواب أحمد بن محمّد بن عیسی ، وأمره بالاعتزال منهما .

روی الکشّی عن محمّد بن مسعود ، قال: «حدّثنی محمّد بن نصیر ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی ، کتب إلیه فی قوم یتکلّمون ویقرؤون أحادیث ینسبونها إلیک وإلی آبائک فیها ما تشمأز منها القلوب ، ولا یجوز لنا ردّها إذا کانوا یروون عن آبائک علیهم السلام ولا قبولها لما فیها، وینسبون الأرض إلی قوم یذکرون أنّهم من موالیک ، وهو رجل یقال له: علی بن حسکه ، وآخر یقال له: القاسم الیقطینی .

من أقاویلهم : أنّهم یقولون: إنّ قول اللّه تعالی : « إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَی عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنکَرِ »(۳) معناها رجل لا سجود ولا رکوع، وکذلک الزکاه معناها ذلک الرجل ، لاعدد درهم ولا إخراج مال ، وأشیاء من الفرائض والسنن والمعاصی تأولوها وصیّروها علی هذا الحد الذی ذکرت ، فإن رأیت أن تبیّن لنا وأن نمنّ علی موالیک بما فیه السلامه لموالیک ونجاتهم من هذه الأقاویل التی تخرجهم إلی الهلاک .

فکتب علیه السلام : لیس هذا دیننا فاعتزله»(۴) .

وفیه أیضاً قال : «وجدت بخطّ جبرئیل بن أحمد الفاریابی ، حدّثنی موسی بن جعفر بن وهب ، عن إبراهیم بن شیبه ، قال: کتبت إلیه جعلت فداک إنّ عندنا قوماً یختلفون فی معرفه فضلکم بأقاویل مختلفه تشمئز منها القلوب وتضیق لها الصدور ،

۱- (۱) رجال الکشّی ص ۵۲۰ .

۲- (۲) قال نصر بن الصباح : «علی بن حسکه الحوار ، کان أستاذ القاسم الشعرانی الیقطینی من الغلاه الکبار ملعون» ، رجال الکشّی ص۵۱۸ .

۳- (۳) سوره العنکبوت : ۴۵ .

۴- (۴) رجال الکشّی ص۵۱۶ .

ويروون فی ذلک الأحادیث لا یجوز لنا الإقرار بها لما فیها من القول العظیم ، ولا یجوز ردّها ولا الجحود لها إذا نسبت إلی آباءک ، فنحن وقوف علیها من ذلک، إنهم یقولون ویتأولون فی معنی قول اللّه عزوجل : « إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَی عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنکَرِ »(1) وقوله عزوجل : « وَأَقِیمُوا الْصَّلاَةَ وَءَاتُوا الزَّکَاةَ »(2) معناها رجل لارکوع ولا سجود ، وکذلک الزکاه معناها ذلک الرجل ، لا عدد دراهم ولا إخراج مال ، وأشیاء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصی تأولوها وصیّروها علی هذا الحدّ الذی ذکرت لک ، فإن رأیت أن تمنّ علی موالیک بما فیه سلامتهم ونجاتهم من الأقاویل تصیرهم إلی العطب والهلاک ؟ والذین ادّعوا هذه الأشیاء إدّعوا أنهم أولیاء اللّه ودعوا إلی طاعتهم ، منهم علی بن حسکه والقاسم الیقطینی ، فما تقول فی القبول منهم جمیعاً ؟

فکتب علیه السلام : لیس هذا دیننا فاعتزله»(3) .

کتاب الهادی علیه السلام فی لعن علی بن حسکه والیقطینی

وفی الکشّی : «عن سعد ، قال: حدّثنی سهل بن زیاد الآدمی ، عن محمّد بن عیسی ، قال : کتب إلیّ أبوالحسن العسکری علیه السلام ابتداء منه :

لعن اللّه القاسم الیقطینی ولعن اللّه علی بن حسکه القمی ، ان شیطاناً تراءی للقاسم فیوحی إلیه زخرف القول غروراً»(4) .

وفیه أیضاً : «حدّثنی الحسین بن الحسن بن بندار القمی ، قال : حدّثنا سهل بن زیاد الآدمی ، قال: کتب بعض أصحابنا إلی أبی الحسن العسکری علیه السلام : جعلت فداک یا سیدی ! إنّ علی بن حسکه یدّعی أنّه من أولیائک، وأنّک أنت الأول القدیم ، وأنّه بابک

1- (1) سوره العنکبوت : 45 .

2- (2) سوره البقره : 43 .

3- (3) رجال الکشّی ص517 .

4- (4) نفس المصدر ، ص518 .

ونبيك أمرته أن يدعو إلى ذلك ، ويزعم ان الصلاه والزكاه والحج والصوم، كلّ ذلك معرفتك ومعرفه من كان فى مثل حال ابن حسكه فيما يدّعى من البابيه والنبوه ، فهو مؤمن كامل ، سقط عنه الإستعباد بالصلاه والصوم والحج ، وذكر جميع شرائع الدين أنّ معنى ذلك كلّه ما ثبت لك ، وما الناس إليه كثيراً ، فإن رأيت أن تمن على مواليك بجواب فى ذلك تنجيهم من الهلكه .

قال : فكتب عليه السلام : كذب إبن حسكه عليه لعنه اللّه وبحسبك أنّى لا أعرفه فى موالى ، ماله لعنه اللّه ، فواللّه ما بعث اللّه محمّداً والأنبياء قبله إلاّ بالحنيفيه والصلاه والزكاه والصيام والحجّ والولايه ، وما دعا محمّد صلى الله عليه و آله وسلم إلاّ إلى اللّه وحده لا شريك له ، وكذلك نحن الأوصياء من ولده عبيد اللّه ، لا نشرك به شيئاً إن أطعناه رحمنا وإن عصيناه عذّبنا ، ما لنا على اللّه من حجّه ، بل الحجّه للّه عزوجل علينا وعلى جميع خلقه ، أبرأ إلى اللّه ممّن يقول ذلك وانتفى إلى اللّه من هذا القول ، فاهجروهم لعنهم اللّه والجؤوهم إلى ضيق الطريق ، فإن وجدت من أحد منهم خلوه فاشدخ رأسه بالصخر»(۱) .

موقف القميين من الغلاه

وقف القميون تجاه الغلاه بما لا ينساه تاريخنا الإسلامى، حيث إنّهم وقفوا ضدّ الغلاه بتضعيف رواياتهم والتبرى منهم وبإخراجهم من قم، وإليك قائمه بأسمائهم :

۱ ــ سهل بن زياد أبو الآدمى الرازى

قال النجاشى : «كان ضعيفاً فى الحديث غير معتمد فيه، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب وأخرجه من قم إلى الرى وكان يسكنها»(۲) .

۲ ــ محمّد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمدانى السمان

قال النجاشى فيه : «ضعّفه القميون بالغلو ، وكان ابن الوليد يقول : إنّه كان يضع الحديث»(۳) .

۱- (۱) نفس المصدر .
۲- (۲) رجال النجاشى ص۱۳۲ .
۳- (۳) نفس المصدر ص۳۳۹ .

۳ ـ الحسین بن عبیداللّه القمی

قال الشیخ الطوسی : «یرمی بالغلو»(۱) .

وقال الکشّی : «أخرج من قم فی وقت کانوا یخرجون منها من اتهموه بالغلو»(۲) .

۴ ـ عبدالرحمن بن أبی حماد

قال النجاشی : «انتقل إلی قم وسکنها وهو صاحب دار أحمد بن أبی عبداللّه البرقی رمی بالضعف والغلو»(۳) .

۵ ـ محمّد بن أورمه

«ذکره القمیون وغمزوا علیه ورموه بالغلو»(۴) .

۶ ـ محمّد بن علی الصیرفی

عن الکشّی أنّه : «رمی بالغلو»(۵) .

قال النمازی : «استضعفوه ونسبوا إلیه الکذب وفساد الاعتقاد والغلو والارتفاع»(۶) .

وقال محقق بحار الأنوار فی هامش الجزء الخمسین من البحار فی ترجمه أحمد بن محمّد بن عیسی الأشعری القمی : «کان شیخ القمیین ورئیسهم . . . وهو الذی أخرج من قم أحمد بن أبی عبداللّه البرقی وسهل بن زیاد ومحمّد بن علی الصیرفی»(۷) .

المواجهه مع المفوضه

۱- (۱) رجال الطوسی ص۴۱۳ .

۲- (۲) رجال الکشی ص۵۱۲ .

۳- (۳) رجال النجاشی ص۱۶۶ .

۴- (۴) رجال النجاشی ص۳۲۹، الرقم ۸۹۱.

۵- (۵) رجال الکشّی ص۵۴۵ .

۶- (۶) مستدرکات علم رجال الحدیث ج۷، ص ۲۱۱ .

۷- (۷) بحار الأنوار ج ۵۰، ص۱۱۹ .

روی الطبرسی فی الإحتجاج عن أبی الحسن علی بن أحمد الدلال القمی قال : «اختلف جماعه من الشیعه فی أنّ اللّه عزوجل فوض إلی الأئمه صلوات اللّه علیهم أنّ یخلقوا ویرزقوا ، فقال قوم : هذا محال لا یجوز علی اللّه تعالی ، لأنّ الأجسام لا یقدر علی خلقها غیر اللّه عزوجل ، وقال آخرون : بل اللّه أقدر الأئمه علی ذلک وفوض إلیهم فخلقوا ورزقوا ، وتنازعوا فی ذلک نزاعاً شدیداً ، فقال قائل : ما بالکم لا ترجعون إلی أبی جعفر محمّد بن عثمان فتسألوه عن ذلک لیوضح لکم الحقّ فیه ، فإنّه الطریق إلی صاحب الأمر ، فرضیت الجماعه بأبی جعفر وسلمت وأجابت إلی قوله ، فکتبوا المسأله وأنفذوها إلیه فخرج إلیهم من جهته توقیع نسخته : إن اللّه تعالی هو الذی خلق الأجسام ، وقسم الأرزاق ، لأنه لیس بجسم ولا حال فی جسم ، لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر .

وأمّا الأئمه علیهم السلام فإنّهم یسألون اللّه تعالی فیخلق ویسألونه فیرزق إیجاباً لمسألتهم ، وإعظاماً لحقهم»(۱) .

مع أصحاب الرؤیه

وکتب بعض القمیین حین رأی اختلاف الناس فی الرؤیه کتاباً إلی الهادی علیه السلام یسأله عن الواقع والحقیقه کما رواه الکلینی بسنده إلی أحمد بن إسحاق کتاباً له إلی الإمام علیه السلام ، قال : «کتبت إلی أبی الحسن الثالث علیه السلام أسأله عن الرؤیه وما اختلف الناس فیه ، فکتب : لا یجوز ما لم یکن بین الرائی والمرئی هواء ینفذه البصر، فإذا انقطع الهواء عن الرائی والمرئی لم تصح الرؤیه ، وکان فی ذلک الإشتباه ، لأن الرائی متی یساوی المرئی فی السبب الموجب بینهما فی الرؤیه وجب الإشتباه وکان ذلک التشبیه ، لأنّ الأسباب لابدّ من اتصالها بالمسببات»(۲) .

ص: ۲۴۶

۱- (۱) الاحتجاج ج۲ ، ص۲۸۴ .

۲- (۲) معادن الحکمه ج۲ ، ص۲۲۱ ؛ التوحید للصدوق ص۱۰۹ .

مع المنحرفين والمدعين للوكاله عن الحجه عليه السلام

لمّا استشهد الإمام الحسن العسكری سنه ۲۶۰ من الهجره النبويه ، ادّعی بعض من لا كفاءه له الوكاله والنيابه عن الإمام العسكری وعن الحجه الغائب عليهماالسلام كجعفر بن علی الكذّاب والحسين بن منصور الحلّاج اللذين ادّعوا هذه المرتبه كذباً وزوراً .

فأرادوا أن يصلوا إلی الجاه والمال من خلال هذا الزعم الباطل ، فلذلک كتب الأول كتاباً إلی أحمد بن إسحاق، وادّعی فی كتابه أنّه الوكيل عن أخيه الحسن العسكری عليه السلام ودخل الثانی إلی قم مدّعياً أنّه وكيل الحجه المنتظر ، فوقف أحمد أمام هذا الادّعاء الكاذب وأرسل كتابه إلی الحجه، ووقف أهل قم أمام ادّعاء الحلّاج وضربوه وأخرجوه من قم .

كتاب أحمد بن إسحاق إلی الحجه وجوابه

روی الطبرسی فی الإحتجاج «عن سعد بن عبداللّه الأشعری ، عن الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعری رحمه اللّه عليه أنّه جاءه بعض أصحابنا يعلمه بأن جعفر بن علی كتب إليه كتاباً يعرّفه نفسه ويعلمه أنّه القيم بعد أخيه ، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه وغير ذلک من العلوم كلّها .

قال أحمد بن إسحاق : فلمّا قرأت الكتاب كتبت إلی صاحب الزمان عليه السلام وصيّرت كتاب جعفر فی درجه فخرج، إلیّ الجواب فی ذلک :

بسم اللّه الرحمن الرحيم ، أتانی كتابک أبقاک اللّه والكتاب الذی أنفذت فی درجه، وأحاطت معرفتی بما تضمّنه علی اختلاف ألفاظه وتكرّر الخطأ فيه، ولو تدبرته لوقفت علی بعض ما وقفت عليه منه، والحمد للّه رب العالمين حمداً لا شريک له علی إحسانه إلينا وفضله علينا، أبی اللّه عزّوجلّ للحقّ إلاّ تماماً وللباطل إلاّ زهوقاً وهو شاهد علیّ بما أذكره ، ولی عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا ليوم لا ـ ريب فيه وسألنا عمّا نحن فيه مختلفون ، وأنه لم يجعل لصاحب الكتاب علی المكتوب إليه ولا عليک ولا علی أحد من الخلق جميعاً إمامه مفترضه ولا طاعه ولا ذمه ، وسأبيّن لكم جمله

تکتفون بها إن شاء اللّه .

یا هـذا یرحمک اللّه إن اللّه تعالی لم یخلق الخلق عبثاً ولا أمهلهم سـدی، بل خلقهم بقـدرته، وجعل لهم أسـماعاً وأبصاراً وقلوباً وألبابـاً ثم بعث إلیهم النبیین علیهم السـلام مبشّـرین ومنـذرین، یأمرونهم بطاعته ، وینهونهم عن معصـیته ویعرّفونهم ما جهلوه من أمر خـالقهم ودینهـم ، وأنزل کتاباً وبعث إلیهم ملائکه وبـاین بینهم وبین من بعثهم بالفضـل الـذی لهم علیهم ، ومـا آتـاهم من الـدلائل الظاهره والبراهین الباهره والآیات الغالبه ، فمنهم من جعل علیه النار برداً وسـلاماً واتخذه خلیلاً ، ومنهم من کلّمه تکلیماً وجعـل عصـاه ثعباناً مبیناً ، ومنهم من أحیی الموتی بإذن اللّه وأبرأ الأکمه والأبرص بإذن اللّه، ومنهم من علّمه منطق الطیر وأوتی من کلّ شـیء ثم بعث محمّداً صلی الله علیه و آله وسلم رحمه للعالمین ، وتمّم به نعمته ، وختم به أنبیاءه ورسله إلی الناس کافّه ، وأظهر من صـدقه ما ظهر، وبیّن من آیاته وعلاماته ما بین ، ثمّ قبضه حمیـداً فقیـداً سـعیداً، وجعل الأمر من بعده إلی أخیه وابن عمّه ووصـیه ووارثه علی بن أبی طالب علیه السـلام ثمّ إلی الأوصـیاء من ولـده واحداً بعد واحد أحیی بهم دینه وأتمّ بهم نوره ، وجعـل بینهم وبین إخوتهم وبنی عمّهم والأدنین فالأدنین من ذوی أرحامهم فرقاً بیّناً تعرف به الحجّه من المحجوج ، والإمام من المـأموم، بـأن عصـمهم من الـذنوب وبرأهم من العیوب ، وطهّرهم من الـدنس ونزّههم من اللبس وجعل خزّان علمه ، ومسـتودع حکمته وموضع سرّه وأیّدهم بالـدلائل ، ولولا ذلک لکان الناس علی سواء ولادّعی أمر اللّه عزوجل کلّ أحد، ولما عرف الحقّ من الباطل ولا العلم من الجهل .

وقـد ادّعی هـذا المبطل المـدّعی علی اللّه الکذب بما ادّعاه ، فلا أدری بأیّه حاله هی له رجاء أن یتمّ دعواه، أبفقه فی دین اللّه ؟ فواللّه مـا یعرف حلالاً ـ من حرام ولا ـ یفرّق بین خطأ وصواب ، أم بعلم؟ فما یعلم حقاً من باطل ولا محکماً من متشابه ولا یعرف حـدّ الصـلاه ووقتهـا ، أم بورع؟ فاللّه شـهید علی ترکه لصـلاه الفرض أربعین یوماً یزعم ذلک لطلب الشـعبذه ، ولعل خبره تأدّی إلیکم ، وهاتیک ظروف مسکره منصوبه ، وآثار عصیانه للّه عزوجل مشهوده قائمه ، أم بآیه فلیأت بها أم بحجّه فلیقمها أم بدلاله

فليذكرها ؟ قال اللّه عزوجل فى كتابه العزيز : « بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * حم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * مَا خَلَقْنَا السَّماوَاتِ وَالْاءَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمّىً وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الاْءَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى السَّماوَاتِ ائْتُونِى بِكِتَابٍ مِن قَبْلِ هـذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللّهِ مَن لاَ يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ * وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ »(۱) .

فالتمس تولّى اللّه توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك، وامتحنه وأسأله آيه من كتاب اللّه يفسّرها أو صلاه يبيّن حدودها وما يجب فيها، لتعلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره ونقصانه واللّه حسيبه .

حفظ اللّه الحقّ على أهله وأقرّه فى مستقره، وقد أبى اللّه عزوجل أن تكون الإمامه فى أخوين بعد الحسن والحسين، وإذا أذن اللّه لنا فى القول ظهر الحق واضمحلّ الباطل وانحسر عنكم، وإلى اللّه أرغب فى الكفايه وجميل الصنع والولايه، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل»(۲) .

ضرب الحلّاج وإخراجه من قم

ومن الذين ضرب وأخرج من قم الحسين بن منصور الحلّاج المدّعى كذباً وما ليس له بحقّ، ذلك الرجل الصوفى الذى ادّعى أنّه وكيل الحجه عليه السلام فأخزاه اللّه وفضحه فى قم وضربوه وأخرجوه ولم ير بعد ذلك فى قم .

قال الشيخ فى الغيبه : «وأخبرنى جماعه عن أبى عبداللّه الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه : أنّ ابن الحلّاج صار إلى قم، وكاتب قرابه أبى الحسن يستدعيه ويستدعى أبا الحسن أيضاً ويقول: أنا رسول الإمام ووكيله (قال) فلمّا

۱- (۱) سوره الأحقاف : ۱ _ ۶ .

۲- (۲) الاحتجاج ج۲ ، ص۲۷۹ .

وقعت المكاتبه فی أبی رحمه الله خرقها وقال لموصلها إلیه : ما أفرغک للجهالات فقال له الرجل _ وأظن انه قال: إنّه ابن عمته أو ابن عمه _ : فإنّ الرجل قد استدعانا، فلم خرقت مکاتبته؟ وضحكوا منه وهزؤا به ثمّ نهض إلی دکّانه ومعه جماعه من أصحابه وغلمانه (قال) فلمّا دخل الدار التی کان فیها دکّانه نهض له من کان هناک جالساً غیر رجل رآه جالساً فی الموضع فلم ینهض له ولم یعرّفه أبی، فلمّا جلس وأخرج حسابه ودواته کما یکون التجّار ، أقبل علی بعض من کان حاضراً ، فسأله عنه فأخبره فسمعه الرجل یسأل عنه ، فأقبل علیه وقال له : تسأل عنّی وأنا حاضر ؟ فقال له أبی: أکبرتک أیها الرجل وأعظمت قدرک أن أسألک ، فقال له: تخرق رقعتی وأنا أشاهدک تخرقها ؟ فقال له أبی : فأنت الرجل إذن. ثم قال : یا غلام برجله وبقفاه ، فخرج من الدار العدو للّه ولرسوله ، ثم قال له : أتدّعی المعجزات علیک لعنه اللّه (أو کما قال) فأخرج بقفاه فما رأیناه بعدها بقم»(۱) .

تألیف الکتب والمصنّفات الکلامیه

أضف إلی ذلک أنّ کثیراً من جهابذه العلم فی قم قام بتألیف الکتب فی شتّی المسائل الکلامیه ، بحیث نستنتج من کثره هذه المؤلّفات قوه هذه المدرسه فی زمن المعصومین، والتی بقیت تواصل نشاطها إلی العصور المتأخره عن المعصومین علیهم السلام .

وإلیک قائمه بأسماء بعض المصنفین ومصنفاتهم التی ألفت فی هذه المدرسه المبارکه :

۱ _ سعد بن عبداللّه الأشعری القمی ، له کتب ، منها : الضیاء فی الردّ علی المتحیّرین فی الإمامه(۲) وله أیضاً مقالات الإمامیه(۳) .

۲ _ محمّد بن علی بن محبوب ، له کتاب الإمامه(۴) .

۱- (۱) کتاب الغیبه ص۲۴۷ .

۲- (۲) معالم العلماء ص۵۴ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۱۴۴ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۱۰۳ .

۳ ــ محمّد بن أحمد بن يحيى ، له كتاب التوحيد والأنبياء(۱) .

۴ ــ عبداللّه بن جعفر الحميرى القمى ، له كتاب الإمامه والتوحيد ، الاستطاعه ، الأفاعيل ، البداء(۲) .

۵ ــ على بن محمّد بن خزار الرازى ، له كتب فى الكلام ومنها : الإيضاح فى الاعتقاد(۳) .

۶ ــ على بن الحسين بن بابويه ، له كتاب الإمامه والتبصره من الحيره(۴) .

۷ ــ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى القمى ، له كتاب التوحيد(۵) .

۸ ــ أحمد بن أبى زاهر ، له كتاب البداء والجبر والتفويض(۶) .

۹ ــ أبو جعفر القمى ، له كتاب التوحيد(۷) .

۱۰ ــ محمّد بن إسحاق القمى ، له كتب فى الكلام(۸) .

۱۱ ــ محمّد بن على بن بابويه القمى ، له كتاب دعائم الاعتقاد(۹) .

۳. المدرسه الحديثيه

اشاره

اهتمّ القميون فى عهد المعصومين عليهم السلام من خلال لقائهم بالأئمه فى المدينه وخراسان وسامراء بنقل ما سمعوا عنهم مباشره أو مع الواسطه، واهتمّوا بحفظها ودراستها وضبطها وإتقانها ، بحيث شدّدوا على الرواه ورواياتهم حتّى لا يُروى عن الضعفاء والمجاهيل، وأخرجوا بعض الرواه من قم بمجرد روايته عن الضعفاء .

۱- (۱) نفس المصدر ص۱۰۳ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۷۳ .

۳- (۳) نفس المصدر ص ۷۱ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۶۵ .

۵- (۵) الفهرست للطوسى ص۲۵ .

۶- (۶) معالم العلماء ص۱۴ .

۷- (۷) نفس المصدر ص۱۴ .

۸- (۸) نفس المصدر ص۱۱ .

۹- (۹) نفس المصدر ص ۱۱۱ .

وإليك دراسه عن هذه النشاطات فى هذه المدرسه العظيمه :

۱ ـ الشخصيات الحديثيه

ومن أبرز نشاطات هذه المدرسه العظيمه بقم أنه نشأت فيها شخصيات علميه وخبراء بالأحاديث التى كانت تروى عن المعصومين ، وقد هاجر إليها أيضاً كثير من الأعلام للأخذ من عطاء هذه المدرسه حتّى أنّه اجتمع فى قم ما يقارب من مائتى ألف محدّث على حدّ قول الشيخ القمى رحمه الله وقد ملئت الكتب الرجاليه من أسماء هؤلاء .

قال المحدث القمى : «كان فى زمن على بن بابويه القمى فى قم مائتا ألف محدث»(۱) .

وحيث لا يسعنا حتّى سرد أسمائهم فى قائمه ، نشير إلى بعض الأعلام المحدّثين :

۱ ـ محمّد بن الحسن الصفار القمى

قال النجاشى : «كان وجهاً فى أصحابنا القميين ، ثقه عظيم القدر ، راجحاً ، قليل السقط فى الروايه»(۲) .

۲ ـ محمّد بن يحيى العطار القمى

«شيخ أصحابنا فى زمانه ثقه ، عين ، كثير الحديث ، له كتب منها مقتل الحسين عليه السلام وكتاب النوادر»(۳) .

۳ ـ إبراهيم بن هاشم

قال ابن داود: «إنّه أول من نشر حديث الكوفيين بقم»(۴) .

۴ ـ أحمد بن إدريس القمى

قال ابن داود : «ثقه صحيح الحديث»(۵) .

۱- (۱) الفوائد الرضويه ص۲۸۲ .

۲- (۲) رجال النجاشى ص۲۵۹ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۲۵۰ .

۴- (۴) رجال ابن داود ص۲۰ .

۵- (۵) نفس المصدر ص۲۳ .

۵ ـ سهل بن زاذویه

ثقه جید الحدیث نقی الروایه(۱) معتمد علیه(۲) .

۶ ـ علی بن إبراهیم بن هاشم القمی

ثقه فی الحدیث، ثبت معتمد، صحیح المذهب(۳) .

۷ ـ محمّد بن أحمد بن داود القمی

شیخ هذه الطائفه وعالمها وشیخ القمیین فی وقته وفقیههم ، لم یر أحد أحفظ ولا أفقه منه ولا أعرف بالحدیث(۴) .

۸ ـ محمّد بن علی بن بابویه

جلیل القدر ، حفظه بصیر بالفقه والأخبار والرجال، له مصنفات کثیره(۵) .

۹ ـ محمّد بن علی بن محبوب

الأشعری القمی : کان وجهاً فی أصحابنا القمیین، ثقه عظیم القدر راجحاً قلیل السقط فی الروایه(۶) .

۱۰ ـ الریّان بن الصلت

کان ثقه صدوقاً(۷) .

۱۱ ـ أبو یحیی الجرجانی

کان ثقه ثقه کثیر الحدیث(۸) .

۱- (۱) رجال ابن داود ص ۱۸۱ .

۲- (۲) الخلاصه ص ۸۱ .

۳- (۳) رجال ابن داود ص۲۳۷ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۲۹۲ .

۵- (۵) رجال الطوسی ص۴۳۹ .

۶- (۶) رجال النجاشی ص۳۵۳ .

۷- (۷) رجال ابن داود ص۱۵۴ .

٨- (٨) نفس المصدر ص٤٠٧ .

۲ _ القمیون وکثره الأحادیث

من الموارد المهمه التی امتاز القمیون علی غیرهم هو کثره نقل الأحادیث عن العتره الطاهره بوسائط أو بغیر واسطه ، کما جاء فی الثناء علی الراوین علی لسان أصحاب الرجال والتراجم .

فقیل فی الثناء علی الحسن بن متیل : «وجه من وجوه أصحابنا کثیر الحدیث»(۱) .

وعند الثناء علی أبی یحیی الجرجانی : «کان ثقه ثقه کثیر الحدیث»(۲) .

وعند الثناء علی أحمد بن إدریس الأشعری القمی : «کان ثقه فی أصحابنا فقیهاً، کثیر الحدیث صحیح»(۳) .

وعند الثناء علی سعد بن عبداللّه القمی : «جلیل القدر واسع الأخبار، کثیر التصانیف، ثقه»(۴) .

وعند الثناء علی أحمد بن داود بن علی أبو الحسین القمی : «کان ثقه کثیر الحدیث»(۵) .

وجمع بعض الرواه ما رواه عن المعصومین فی کتاب مستقلّ کالصفار القمی رحمه الله فی کتابه بصائر الدرجات وسعد بن عبداللّه القمی والشیخ الصدوق ومحمّد بن عبداللّه بن جعفر الحمیری الذی قال فیه ابن داود فی رجاله : «کان ثقه وجهاً، کاتب صاحب الأمر وسأله مسائل فی الشریعه»(۶) .

۳ _ القمیون وضبط الروایات واتقانها

أتقن القمیون نقل الأحادیث الوارده عن أهل البیت العصمه الطاهرین غایه

۱- (۱) رجال ابن داود ص۱۱۵ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۴۰۷ .

۳- (۳) رجال النجاشی ص۶۷ ؛ الفهرست للطوسی ص۲۶ .

۴- (۴) الفهرست للطوسی ص۷۵ .

۵- (۵) نفس المصدر ص۲۹ .

۶- (۶) ابن داود ص۳۱۸ .

الإتقان، ووضعوا الرقابه الشديده على الرواه فى ضبط الروايات وإتقانها بأحسن ما يكون، وكما يظهر من الثناء على بعض القدماء المعاصرين الأئمه عليهم السلام أنّهم كانوا على هذه الطريقه .

۱ ـ قال ابن داود فى الثناء على سهل بن زاذويه : «ثقه جيد الحديث، نقى الروايه»(۱) .

۲ ـ وقال فى الثناء على على بن إبراهيم القمى : «ثقه فى الحديث، ثبت معتمد، صحيح المذهب»(۲) .

۳ ـ وقال فى الثناء على محمّد بن أحمد بن داود : «شيخ هذه الطائفه وعالمها وشيخ القميين فى وقته وفقيههم ، لم ير أحد احفظ ولا أفقه منه ولا أعرف بالحديث»(۳) .

۴ ـ وقال فى الثناء على محمّـد بن على بن محبوب الأشعرى : «كان وجهاً فى أصحابنا القميين، ثقه عظيم القدر، راجحاً قليل السقط فى الروايه»(۴) .

۵ ـ وقال فى الثناء على أحمد بن إدريس القمى : «ثقه صحيح الحديث»(۵) .

۶ ـ وقال الأردبيلى فى الثناء على محمّد بن الحسن بن الوليد القمى : «جليل القدر، عارف بالرجال موثوق به»(۶) .

۴ ـ ردّ الراوى وروايته عن الضعفاء

ومن نتائج هذه المدرسه العظيمه ، أنّها ضعّفت بعض الرواه أو رواياتهم عن بعض المجاهيل والضعفاء والغلاه ، وإليك بعض النماذج :

۱- (۱) رجال ابن داود ص ۱۸۱ ؛ الخلاصه ص ۸۱ .

۲- (۲) نفس المصدر ص ۲۳۷ .

۳- (۳) نفس المصدر ص ۲۹۲ .

۴- (۴) رجال النجاشى ص ۳۵۳ .

۵- (۵) رجال ابن داود ص ۲۳ .

۶- (۶) جامع الرواه ج ۲ ص ۹۶ .

۱ ــ قال النجاشی ــ عند ذکر أحمد بن الحسین بن سعید بن حماد بن سعید بن مهران ــ : «مولی علی بن الحسین علیه السلام أبو جعفر الأهوازی الملقّب دندان ، روی عن جمیع شیوخ أبیه إلاّ حماد بن عیسی فیما زعم أصحابنا القمیون، وضعّفوه وقالوا: هو غال، وحدیثه یعرف وینکر . . .»(۱) .

۲ ــ وقال أیضاً ــ عند ذکر محمّد بن موسی بن عیسی أبو جعفر الهمدانی السمان ــ : «ضعّفه القمیون بالغلو، وکان ابن الولید یقول : إنّه کان یضع الحدیث، واللّه أعلم»(۲) .

۳ ــ وقال أیضاً ــ حینما تعرض لذکر محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران بن عبداللّه بن سعد بن مالک الأشعری القمی أبو جعفر ــ : «کان ثقه فی الحدیث إلاّ أن أصحابنا قالوا: کان یروی عن الضعفاء ویعتمد المراسیل ولا یبالی عمّن أخذ ، وما علیه فی نفسه مطعن فی شیء، وکان محمّد بن الحسن بن الولید یستثنی من روایه محمّد بن یحیی ما رواه عن محمّد بن موسی الهمدانی أو ما رواه عن رجل أو یقول بعض أصحابنا أو عن محمّد بن یحیی المعاذی أو عن أبی عبداللّه الرازی الجامورائی أو عن أبی عبداللّه السیاری أو عن یوسف بن السخت أو عن وهب بن منبّه أو عن أبی علی النیشابوری أو عن أبی یحیی الواسطی أو محمّد بن علی أبی سمینه أو یقول فی حدیث أو کتاب ولم أروه ، أو عن سهل بن زیاد الآدمی ، أو عن محمّد بن عیسی بن عبید بإسناد منقطع أو عن أحمد بن هلال أو عن محمّد بن علی الهمدانی أو عبداللّه بن محمّد الشامی أو عبداللّه بن أحمد الرازی وأحمد بن الحسین بن سعید أو أحمد بن بشیر الرقی أو عن محمّد بن هارون أو عن ممویه بن معروف أو عن محمّد بن عبداللّه بن مهران أو ما ینفرد به الحسن بن الحسین اللؤلؤی، وما یرویه عن جعفر بن محمّد بن مالک أو یوسف بن الحرث أو عبداللّه بن محمّد الدمشقی»(۳) .

۴ ــ وقال أیضاً حینما ذکر عبدالرحمن أبی حماد : «أبوالقاسم الکوفی صیرفی،

ص: ۲۵۶

۱- (۱) رجال النجاشی ص۵۶ .

۲- (۲) نفس المصدر ص۲۳۹ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۲۴۵ .

انتقل إلی قم وسکنها، وهو صاحب دار أحمد بن أبی عبداللّه البرقی ، رمی بالضعف والغلو . . .»(۱) .

۵ ــ وأشار إلی محمّد بن خالد بن عبدالرحمن البرقی ، وقال : «کان محمّد ضعیفاً فی الحدیث»(۲) .

۶ ــ وقال أیضاً ــ عند ما ذکر محمّد بن جعفر بن أحمد بطه المؤدب ــ : «أبو جعفر القمی کان کبیر المنزله بقم ، کثیر الأدب والفضل والعلم ، یتساهل فی الحدیث ویعّلق الأسانید بالإجازات، وفی فهرست ما رواه غلط کثیر ، وقال ابن الولید : کان محمّد بن جعفر بن بطه ضعیفاً مختلطاً فیما یسنده»(۳) .

۷ ــ ورمی محمّد بن أورمه أبو جعفر القمی بالضعف وقال فیه النجاشی : «ذکره القمیون وغمزوا علیه ورموه بالغلو . . . وحکی عن جماعه من شیوخ القمیین عن ابن الولید ، أنه قال : محمّد بن أورمه طعن علیه بالغلو ، فکلّ ما کان فی کتبه ممّا وجد فی کتب الحسین بن سعید وغیره فقل به وما تفرد به فلا تعتمده. وقال بعض أصحابنا: إنّه رأی توقیعات أبی الحسن الثالث علیه السلام إلی أهل قم فی معنی محمّد بن أورمه وبراءته ممّا قرف به . . .»(۴) .

۵ ــ إخراج الراوی من الضعفاء عن قم

أتقن القمیون فی نقل الأحادیث عن الأئمه علیهم السلام غایه الإتقان، بحیث حدّدوا الراوی علی نقل الأحادیث والروایات أن لا یکون من المجاهیل ولا من الضعفاء وشدّدوا علی هذا الأمر .

وممّن شدّد علی هذا الأمر هو : أحمد بن محمّد بن عیسی الأشعری القمی ، شیخ

ص: ۲۵۷

۱- (۱) نفس المصدر ص۱۶۶ .
۲- (۲) نفس المصدر ص۲۳۶ .
۳- (۳) نفس المصدر ص۲۶۳ .
۴- (۴) نفس المصدر ص۲۳۱ .

القميين ورئيسهم وفقيههم، وهو الذى لقى أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الثانى وأبا الحسن الثالث عليهم السلام .

وكان يؤاخذ على ذلك إن لم يترك الروايه عن الضعفاء ، ولذلك أخرج عدّه من هؤلاء الرواه من قم ، منهم :

١ ــ سهل بن زياد أبو سعيد الآدمى الرازى

كان ضعيفاً فى الحديث غير معتمد عليه، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب، وأخرجه من قم إلى الرى وكان يسكنها . . .(١) .

٢ ــ ومنهم أحمد بن أبى عبداللّه البرقى

قال الأردبيلى : «كان ثقه فى نفسه غير أنّه أكثر الروايه عن الضعفاء واعتمد على المراسيل، ونقل عن ابن الغضائرى أنّه قال : طعن عليه القميون وليس الطعن فيه ، إنّما الطعن فيمن يروى عنه، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى بعدّه عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه، ولمّا توفّى مشى فى جنازته حافياً حاسراً ليبرئ نفسه ممّا قذفه به . . .»(٢) .

٣ ــ ومنهم محمّد بن على الصيرفى

وكان يلقّب محمد بن على أبا سمينه ضعيف جدا فاسد الاعتقاد، لايعتمد فى شىء، وكان ورد قم وقد اشتهر بالكذب بالكوفه، ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مده ثم تشهّر بالغلو فجُفى، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم وله قصه.(٣)

وقال العلامه والكشّى فى رجالهما: قال الفضل فى بعض كتبه: الكذّابون المشهورون: أبوالخطاب ويونس ويزيد بن الصائغ ومحمد بن سنان وأبو سمينه.(۴)

١- (١) جامع الرواه ج١ ص٣٩٣ .
٢- (٢) نفس المصدر ج١ ص۶٣ .
٣- (٣) نقد الرجال، ج۴، ص٢۶٨.
۴- (۴) رجال العلامه، ص٢٥٣، رجال الكشّى، ص٥۴۶.

الفصل التاسع: أهل قم و الروايه عن المعصومين

القميون ونقل الحديث عن المعصومين عليهم السلام

اشاره

ص: ۲۵۹

القميون ونقل الحديث عن المعصومين عليهم السلام

عاش القميون خلال الفتره الذهبيه من حياه الإمام الصادق عليه السلام إلى سنه ۲۶۰ من الهجريه النبويه فی قمّه المدرسه الحديثيه ، وفتحت هذه المدرسه العظيمه أبوابها لكلّ الرواه لنقل الأحاديث عن الأئمه الهداه ودراسه المواضيع الجانبيه لهذا العلم .

ونشأ فی هذه المدرسه مئات من الرواه الذين التقى بعضهم بالمعصومين أو كاتبهم أو من روى عنهم بواسطه أو بغير واسطه .

وقدّمنا فی هذا الفصل أسماء الرواه الذين نقلوا الأحاديث عن المعصومين بدون وساطه شخص أو مع الواسطه مشافهه أو مكاتبه :

الف : من روى الأحاديث مباشره

سجّلت لنا هذه المدرسه أسماء عدد كبير من الرواه الذين نقلوا الأحاديث الفقهيه وغير ذلك عنهم عليهم السلام وإليك قائمه بأسماءهم لا على سبيل الحصر :

١ ــ أبان بن عيسى القمی

روى عن الصادق عليه السلام قال : «كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله وسلم يصلّی الغداه بعمّ يتساءلون ، وهل أتيک حديث الغاشيه ، ولا أقسم بيوم القيامه وشبهها، وكان يصلّی الظهر بسبّح اسم ، والشمس وضحاها وهل أتيک حديث الغاشيه وشبهها، وكان يصلی المغرب بقل هو اللّه أحد ، وإذا جاء نصر اللّه والفتح وإذا زلزلت ، وكان يصلّی العشاء الآخره بنحو ما يصلی فی الظهر ، والعصر بنحو من المغرب(١) .

۲ ـ إبراهيم بن محمّد الأشعرى

قمى ثقه، روى عن موسى والرضا عليهماالسلام وأخوه الفضل وكتابهما مشترك، رواه الحسن بن على بن فضال عنهما ، أخبرنا على بن أحمد ، عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب ، قال : حدّثنا الحسن بن على بن فضال ، قال: حدّثنا الفضل وإبراهيم به(۱) .

۳ ـ إسحاق بن آدم بن عبداللّه

بن سعد الأشعرى عن الرضا عليه السلام له كتاب يرويه جماعه، أخبرنا محمّد بن على ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال: حدّثنا أبى ، قال : حدّثنا محمّد بن أبى الصهبان ، عن إسحاق به(۲) .

۴ ـ أحمد بن محمّد بن عبيداللّه الأشعرى القمى

شيخ من أصحابنا ثقه، روى عن أبى الحسن الثالث عليه السلام وابنه عبيداللّه بن أحمد ، روى عنه محمّد بن على بن محبوب ، له كتاب نوادر .

أخبرنا أبو عبداللّه بن شاذان ، قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبى وأحمد بن إدريس ، قالا : حدّثنا محمّد بن على بن محبوب عن عبيداللّه بن أحمد ، عن أبيه(۳) .

۵ ـ أحمد بن عبداللّه بن عيسى بن مصقله بن سعد القمى الأشعرى

ثقه، له نسخه عن أبى جعفر الثانى عليه السلام أخبرنا محمّد بن على الكاتب ، عن محمّد بن وهبان ، قال : حدّثنا أحمد بن إبراهيم القمى ، قال : حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى ، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن بن سلام ، قال : حدّثنا أحمد بن عبداللّه بن عيسى بن مصقله ، قال : حدّثنا محمّد بن على بن موسى عليهم السلام (۴) .

۱- (۱) الاستبصار ج ۲ ، ص۹۵ ؛ الكافى ج ۱ ، ص۸۶ ؛ تهذيب الأحكام ج ۲ ، ص۹۵ .

۲- (۲) رجال النجاشى ص۱۸ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۵۳ .

۴- (۴) نفس المصدر ص۵۸ .

۶ ـ إدريس بن عبداللّه القمی

سمع أبا عبداللّه علیه السلام یقول : «إنّ اللّه عزّوجلّ یأمر ملک الموت فیردّ نفس المؤمن لیهوّن علیه ویخرجها من أحسن وجهها فیقول الناس : لقد شدّد علی فلان الموت وذلک تهوین من اللّه عزّوجلّ علیه ، وقال : یصرف عنه إذا کان ممّن سخط اللّه علیه أو ممّن أبغض اللّه أمره أن یجذب الجذبه التی بلغتکم بمثل السفود من الصوف المبلول ، فیقول الناس : لقد هوّن اللّه علی فلان الموت»(۱) .

۷ ـ إسماعیل بن سعد بن الأحوص القمی

قال : قلت للرضا علیه السلام : کم الصلاه من رکعه ؟ قال : «أحد وخمسون رکعه»(۲) .

۸ ـ إسحاق بن عبداللّه الأشعری

روی عن أبی عبداللّه حدیث فی الوضوء ، قال علیه السلام : «لا ینقض الوضوء إلاّ حدث، والنوم حدث»(۳) .

۹ ـ أبو جعفر القمی

قال لأبی الحسن علیه السلام : جعلت فداک قد عرفت انقطاعی إلی أبیک ثم إلیک ، ثمّ حلفت له : وحقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم وحق فلان وفلان حتّی انتهیت إلیه بأنه لا یخرج منّی ما تخبرنی به إلی أحد من الناس ، وسألته عن أبیه أحیّ هو أو میت ؟ فقال : «قد واللّه مات ، فقلت : جعلت فداک إنّ شیعتک یروون أنّ فیه سنه أربعه أنبیاء ، قال : قد واللّه الذی لا إله إلاّ هو هلک ، قلت : هلاک غیبه أو هلاک موت ؟ قال : هلاک موت ، فقلت : لعلّک منّی فی تقیه ؟ فقال : سبحان اللّه ، قلت : فأوصی إلیک ؟ قال : نعم ، قلت : فأشرک معک فیها أحداً ؟ قال : لا ، قلت : فعلیک من إخوتک إمام ؟ قال : لا ، قلت : فأنت الإمام ؟ قال : نعم»(۴) .

۱- (۱) نفس المصدر ص۷۳ .

۲- (۲) الکافی ج۳ ، ص۱۳۵ .

۳- (۳) تهذیب الأحکام ج۲ ، ص۳ ؛ الاستبصار ج۱ ، ص۲۱۸ .

۴- (۴) وسائل الشیعه ج۱ ، ص۲۵۳ .

۱۰ ــ أحمد بن سليمان القمی

سمع الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام یقول : «إن كان النبی من الأنبیاء لیبتلی بالجوع حتّی یموت جوعاً ، وإن كان النبی من الأنبیاء لیبتلی بالعطش حتّی یموت عطشاً ، وإن كان النبی من الأنبیاء لیبتلی بالعراء حتّی یموت عریاناً ، وإن كان النبی من الأنبیاء لیبتلی بالسقم والأمراض حتّی تتلفه ، وإن كان النبی من الأنبیاء لیأتی قومه فیقوم فیهم یأمرهم بطاعه اللّه ویدعوهم إلی توحید اللّه وما معه مبیت لیله فما یتركونه یفرغ من كلامه ولا یستمعون إلیه حتّی یقتلوه ، وإنّما یبتلی اللّه تبارك وتعالی عباده علی قدر منازلهم عنده»(۱) .

۱۱ ــ أبو عبدالملك القمی

سأل الإمام الصادق علیه السلام : عن إدخال یده فی الثوب فی الصلاه فی السجود ، قال : «إن شئت فعلت لیس من هذا أخاف علیكم»(۲) .

۱۲ ــ الحسین بن محمّد القمی

روی عن الرضا علیه السلام : «من زار قبر أبی ببغداد كمن زار رسول اللّه علیه السلام وقبر أمیرالمؤمنین صلوات اللّه علیه، إلاّ أن لرسول اللّه ولأمیرالمؤمنین صلوات اللّه علیهما فضلهما»(۳) .

۱۳ ــ زكریا بن إدریس القمی

سأل أبا الحسن الأول علیه السلام عن الرجل یصلّی بقوم یكرهون أن یجهر ببسم اللّه الرحمن الرحیم ، فقال : «لا یجهر»(۴) .

۱۴ ــ زكریا بن آدم القمی

۱- (۱) الكافی ج۱ ، ص ۳۸۰ ؛ و ج۳ ، ص۴۵۴ ، ۵۵۳ ، وج ۴ ، ص۲۳۶ و۲۶۶ ، وج ۵ ، ص۱۴۲ وج ۶ ، ص ۴۵۰ وج ۸ ، ۲۸۹ ، ۲۹۰ .

۲- (۲) أمالی المفید ص۳۹ .

۳- (۳) تهذیب الأحكام ج۲ ، ص۳۲۶ .

۴- (۴) الكافی ج۴ ، ص۵۸۳ ؛ من لا یحضره الفقیه ج۲ ، ص۵۸۲ ؛ تهذیب الأحكام ج۶ ، ص۴۵ و۸۱ .

روی عن الرضا علیه السلام أنّه قال : «إنّ اللّه نجا بغداد بمکان قبور الحسنیین فیها»(۱) .

۱۵ _ الریّان بن الصلت الأشعری القمی

روی عن الرضا علیه السلام کان ثقه صدوقاً، ذکر أنّه له کتاباً جمع فیه کلام الرضا علیه السلام فی الفرق بین الآل والأمه(۲) .

۱۶ _ سعد بن سعد الأشعری القمی

سأل الرضا علیه السلام عن المحرم یشتری الجواری ویبیع ؟ قال : «نعم»(۳) .

۱۷ _ سعد بن الأحوص القمی

سأل أبا الحسن علیه السلام عن رجل أوصی إلی رجل أن یعطی قرابته من ضیعته کذا وکذا جریباً من طعام، فمرّت علیه سنون لم یکن فی ضیعته فضل، بل احتاج إلی السلف والعینه یجری علی من أوصی له من السلف والعینه أم لا ـ ؟ فإن أصابهم بعد ذلک یجری علیهم لما فاتهم من السنین الماضیه أم لا ؟ فقال : «کأنّی لا أبالی أن أعطاهم أو أخّر ثمّ یقضی» .

وعن رجل أوصی بوصایا لقراباته وأدرک الوارث للوصی أن یفرد أرضاً بقدر ما یخرج منه وصایاه إذا قسم الورثه ولا یدخل هذه الأرض فی قسمتهم أم کیف یصنع ؟ فقال : «نعم، کذا ینبغی»(۴) .

۱۸ _ عامر بن نعیم القمی

سأل عن أبی عبداللّه علیه السلام عن المنازل التی ینزلها الناس ، فیها أبواب الدواب والسرجین ویدخلها الیهود والنصاری کیف نصنع بالصلاه فیها ؟ فقال علیه السلام : «صلّ علی ثوبک»(۵) .

۱۹ _ عمران بن عبداللّه القمی

۱- (۱) تهذیب الأحکام ج ۲ ، ص۶۸ .
۲- (۲) تهذیب الأحکام ج ۶ ، ص۸۲ وج ۹ ، ص ۷۰ ؛ الاستبصار ج ۱ ، ص۳۱۲ وج ۴ ، ص۸۶ .
۳- (۳) رجال النجاشی ص۱۱۸ ؛ معجم رجال الحدیث ج۷ ، ص ۲۱۱ ؛ جامع الرواه ج ۱ ، ص۳۲۳ .
۴- (۴) تهذیب الأحکام ج۵ ، ص ۳۳۱ .
۵- (۵) نفس المصدر ج۹ ، ص۲۳۷ .

سأل أبا عبداللّه علیه السلام عن قول اللّه عزوجل : « قَاتِلُوا الَّذِینَ یَلُونَکم مِنَ الْکفَّارِ »(۱) ، قال : «الدیلم»(۲) .

۲۰ ــ عمران بن محمّد بن عمران الأشعری القمی

قال لأبی جعفر الجواد علیه السلام : جعلت فداک إنّ لی ضیعه علی خمسه عشر میلًا خمسه فراسخ ، فربما خرجت إلیها فأقیم فیها ثلاثاً أو خمسه أیام أو سبعه أیام فأتم الصلاه أم أقصر ؟

فقال علیه السلام : «قصّر فی الطریق وأتمّ فی الضیعه»(۳) .

۲۱ ــ علی بن الریّان بن الصلت الأشعری القمی

ثقه، له عن أبی الحسن الثالث علیه السلام نسخه ، أخبرنا أبو عبداللّه بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی ، قال : حدّثنا أبی ، قال : حدّثنا عمران بن موسی ، عن علی بهذه النسخه، وله کتاب منثور الأحادیث ، أخبرنا أحمد بن علی ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا علی بن إبراهیم عنه(۴) .

۲۲ ــ عیسی بن عبداللّه القمی

سمع الإمام الصادق علیه السلام یقول : «ثلاثه دعوتهم مستجابه : الحاجّ فانظروا کیف تخلفونه ، والغازی فی سبیل اللّه ، فانظروا کیف تخلفونه ، والمریض فلا تغیظوه ولا تضجروه»(۵) .

۲۳ ــ عبدالملک القمی

عن عبدالرحمن بن الحجاج قال : کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام فدخل علیه عبدالملک القمی ، فقال : أصلحک اللّه أسجد ویدی فی ثوبی ؟ فقال: «إن شئت ، قال : ثمّ قال : إنّی واللّه ما من هذا وشبهه أخاف علیکم»(۶) .

۱- (۱) من لا یحضره الفقیه ج۱ ، ص۱۵۷ ؛ تهذیب الأحکام ج۲ ، ص۳۷۴ .

۲- (۲) سوره التوبه : ۱۲۳ .

۳- (۳) تهذیب الأحکام ج۶ ، ص۱۷۴ .

۴- (۴) نفس المصدر ج۳ ، ص۲۱۰ .

۵- (۵) رجال النجاشی ص۱۹۸ .

۶- (۶) الکافی ج۲ ، ص۵۰۹ .

۲۴ ــ علی القمی

روی عن أبی عبداللّه الصادق علیه السلام سعه الجریان ونبات الشعر فی الأنف أمان من الجذام ، ثمّ قال : أما سمعت قول الشاعر :

ولاتری قمیصی إلاّ واسع الجیب والید»(۱) .

۲۵ ــ القاسم بن عبیداللّه القمی

قال : سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الرجل یصلّی علی جنازه وحده ؟ قال : «نعم .

قلت : فاثنان یصلّیان علیها ؟ قال : نعم ، ولکن یقوم الآخر خلف الآخر ولا یقوم بجنبه»(۲) .

۲۶ ــ محمّد بن عبداللّه القمی

سأل أبا الحسن الرضا علیه السلام عن الرجل یعطی الحجّه یحجّ بها ویوسّع علی نفسه فیفضل منها ، أیردّها علیه ؟ قال : «لا، هی له»(۳) .

۲۷ ــ محمّد بن الحسن الأشعری

قال : قلت لأبی الحسن علیه السلام : جعلت فداک إنّی سألت أصحابنا عمّا أرید أن أسألک فلم أجد عندهم جواباً وقد اضطررت إلی مسألتک، وإن سعد بن سعد أوصی إلیّ فأوصی فی وصیته: حجّوا عنی مبهماً ولم یفسّر فکیف أصنع ؟

قال : «یأتیک جوابی فی کتابک ، فکتب : یحجّ ما دام له مال یحمله»(۴) .

۲۸ ــ المرزبان بن عمران الأشعری القمی

قال : قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام : أسألک عن أهم الأمور إلی ، أمن شیعتکم أنا ، فقال : «نعم ، قلت : إسمی مکتوب عندکم ، قال : نعم»(۵) .

۱- (۱) نفس المصدر ج۳ ، ص۴۰۸ .

۲- (۲) نفس المصدر ج۶ ، ص۴۷۹ .

۳- (۳) تهذیب الأحکام ج۳ ، ص۳۱۹ .

۴- (۴) الکافی ج۴ ، ص۳۱۳ .

۵- (۵) الاستبصار ج۴ ، ص۱۳۷ .

۲۹ ـ یاسر القمی

روی عن أبی الحسن الرضا علیه السلام أنّه قال : «الفطره صاع من حنطه وصاع من شعیر وصاع من تمر وصاع من زبیب ، وإنّما خفّف الحنطه معاویه لعنه اللّه»(۱) .

۳۰ ـ الیسع بن عبداللّه القمی

قال : سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن رجل یصلّی جنازه وحده ، قال : «نعم ، قلت : فاثنان یصلّیان علیها ؟ قال : نعم ، ولکن یقوم الآخر خلف الآخر ولا یقوم بجنبه»(۲) .

۳۱ ـ یعقوب القمی

روی عن أبی عبداللّه علیه السلام : «ثمن الجنه لا إله إلاّ اللّه واللّه أکبر»(۳) .

ب ـ من روی الأحادیث عن المعصومین مع واسطه

روی کثیر من المحدثین من أهل قم أحادیث العتره الطاهره بواسطه وسائط، وقد جمعنا أسماءهم مع سائر الرواه إلی المعصوم الذی نقلوا عنه .

۱ ـ أحمد بن إبراهیم القمی

روی عن محمّد بن علی بن الأحمر ، عن نصر بن علی ، عن حمید ، عن أنس(۴) .

۲ ـ أحمد بن إدریس القمی

روی عن محمّد بن موسی بن سعدان ، عن عبداللّه بن أیوب ، عن أبی یحیی الصنعانی ، عن أبی عبداللّه الصادق علیه السلام (۵) ، وعن محمّد بن أحمد بن یحیی عن العباس بن معروف عن الجمّال عن ابن أبی البلاد ، عن الرضا(۶) .

۳ ـ أحمد بن إسحاق القمی

۱- (۱) جامع الرواه ج۲ ، ص۲۲۴ .

۲- (۲) رواه عنه یعقوب بن یزید ؛ تهذیب الأحکام ج۴ ، ص۸۳ .

۳- (۳) رواه عنه زکریا بن موسی ، الکافی ج۳ ، ص۱۷۶ .

۴- (۴) رواه عنه حریز ، الکافی ج۲ ، ص۵۱۷ .

۵- (۵) بحار الأنوار ج۵ ، ص۱۲ .

۶- (۶) الكافى ج ، ص۲۵۳ .

روی عن سعدان بن مسلم ، عن أبی بصیر(۱) .

۴ ــ أحمد بن بطّه القمی

روی عن محمّد بن الحسین ، عن بن سنان ، عن المفضّل ، عن الصادق علیه السلام (۲) .

۵ ــ أحمد بن حمزه القمی

روی عن محمّد بن خالد ، عن ابن أبی عمیر ، عن زراره ، عن محمّد بن مسلم ، عن الإمام الباقر علیه السلام (۳) وعن حمّاد الناب عن الصادق علیه السلام (۴) ، وعن زکریا ، عن أبی الحسن علیه السلام (۵) .

۶ ــ أحمد بن داود القمی

روی عن(۶) .

۷ ــ أحمد بن سلیمان القمی الکوفی

روی عن(۷) .

۸ ــ أحمد بن طاهر القمی

روی عن محمّد بن بحر بن سهل الشیبانی ، عن أحمد بن مسرور ، عن سعد بن عبداللّه القمی ، عن الحجّه علیه السلام (۸) .

۹ ــ أحمد بن عبداللّه بن عیسی بن مصقله القمی

عن بکیر بن الفضل ، عن أبی خالد الکابلی(۹) .

۱۰ ــ أحمد بن علی القمی

۱- (۱) بحار الأنوار ج۴۸ ، ص۲۶۸ .
۲- (۲) تهذیب الأحکام ج۳ ، ص۱۲۲ ؛ بحار الأنوار ج ۳۱ ، ص۱۹۸ .
۳- (۳) الاستبصار ج ۱ ، ص۴۶۶ .
۴- (۴) تهذیب الأحکام ج۹ ص ۲۶ .
۵- (۵) بحار الأنوار ج۴۷ ، ص۳۳۵ .
۶- (۶) نفس المصدر ج۶۳ ، ص ۲۱ .

٧- (٧) نفس المصدر ج٤٤ ، ص٣٦٤ .

٨- (٨) أمالي المفيد ص٣٠٩ .

٩- (٩) وسائل الشيعه ج١٩ ، ص١٤٧ ؛ بحار الأنوار ج٣٨ ، ص٨٨ ؛ مستدرك الوسائل ج١٣ ، ص٣٦٧ .

عن إدريس بن أيوب ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن محبوب ، عن عبدالعزيز العبدى ، عن زراره ، عن أبى جعفر عليه السلام (1) .

۱۱ ـ أحمد بن على بن أبان القمى

عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن على الوشا ، عن الرضا عليه السلام (2) .

۱۲ ـ أحمد بن عيسى البزّاز القمى

عن أبى إسحاق العلّاف النيشابورى ، عن واسط بن سليمان ، عن الرضا عليه السلام (3) .

۱۳ ـ أحمد بن محمّد الحسن بن الوليد القمى

عن أبيه ، عن سعد بن عبداللّه ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيه ، عن أبى حمزه ، عن على بن الحسين عليهماالسلام (4) .

۱۴ ـ أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار القمى

عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن عباس بن حريش ، عن محمّد بن على بن موسى بن جعفر عليهم السلام (5) .

۱۵ ـ أبان بن عيسى القمى(6) .

۱۶ ـ إسماعيل القمى

عن شاذان بن يحيى الفارسى ، عن ماهان الأبلى ، عن محمّد بن سنان الزاهرى ، عن الصادق عليه السلام (7) .

۱۷ ـ إسحاق القمى(8) .

أبو بشير بن إبراهيم القمى ، عن الحسن بن على الزعفرانى ، عن إبراهيم بن محمّد

۱- (۱) بحار الأنوار ج۲۴ ، ص ۱۶۰ .

۲- (۲) نفس المصدر ج۵۳ ، ص ۱۲۱ .

۳- (۳) تهذيب الأحكام ج۶ ، ص۸۶ .

۴- (۴) بحار الأنوار ج۵۷ ، ص۲۱۵ .

٥- (٥) أمالي المفيد ص٣٣٧ .
٦- (٦) بحار الأنوار ج٨٣ ، ص١٢٥ .
٧- (٧) وسائل الشيعه ج١٧ ، ص١٧٦ .
٨- (٨) مستدرك الوسائل ج١٦ ، ص٣٨١ وص ٣٦٣ .

الثقفی ، عن الصادق علیه السلام (۱) .

۱۸ ــ أبو جعفر القمی(۲) .

۱۹ ــ أبو الحسن بن عبداللّه بن محمّد بن العباس الرازی القمی

عن أبیه ، عن الرضا علیه السلام (۳) .

۲۰ ــ أبو الحسین بن أحمد القمی ، عن محمّد بن الحسن بن الولید ، عن محمّد بن الحسن الصفار ، عن یعقوب بن یزید ، عن محمّد بن أبی عمیر ، عن عمر بن أذینه ، عن زراره ، عن أبی جعفر علیه السلام (۴) .

۲۱ ــ أبو الحسین بن أبی الخضیب القمی(۵) .

۲۲ ــ ابن أبی الجید القمی

عن محمّد بن الحسن بن الولید ، عن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسین بن سعید ، عن إبن سنان ، عن إبن مسکان ، عن أبی بصیر عن الصادق علیه السلام (۶) .

۲۳ ــ أبو طالب القمی

عن حنان بن سدیر ، عن أبیه ، عن الصادق علیه السلام (۷) .

۲۴ ــ أبو الفرج القمی

عن معاذ ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۸) .

۲۵ ــ أبو قتاده القمی

عن أبی خالد الزبالی ، عن أبی الحسن علیه السلام (۹) .

۱- (۱) بصائر الدرجات ص۴۴۲ .

۲- (۲) تهذیب الأحکام ج۶ ، ص۵۴ .

۳- (۳) بحار الأنوار ج۷ ، ص۳۳۳ .

۴- (۴) دلائل الإمامه ، ص۲۳۹ .

۵- (۵) مستدرک الوسائل ج۴ ، ص۴۲۱ ؛ بحار الأنوار ج۸۴ ، ص۵۵ .

۶- (۶) بحار الأنوار ج۵۵ ، ص۲۹۹ .

۷- (۷) الاستبصار ج۱ ، ص۲۰ .

۸- (۸) بحار الأنوار ج۲۵ ، ص۲۹۸ .

۹- (۹) الكافی ج۵ ، ص۶۴۸ .

۲۶ ــ أبو عبداللّه بن شهريار القمى(۱) .

۲۷ ــ بكار القمى(۲) .

۲۸ ــ بندار بن ملكك دار القمى(۳) .

۲۹ ــ جعفر بن أحمد بن على القمى

عن أحمد بن على بن بلال ، عن عبدالرحمن بن حمدان ، عن الحسن بن محمّد ، عن بشر بن أبى بشر البصرى ، عن الوليد بن عبدالواحد ، عن حنان البصرى ، عن إسحاق بن نوح ، عن محمّد بن على ، عن سعيد بن زيد ، عن عمرو بن نفيل ، عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم (۴) .

۳۰ ــ جعفر بن أحمد بن مقبل القمى(۵) .

۳۱ ــ جعفر بن أحمد بن على المونسى القمى

عن على بن بلال ، عن أحمد بن محمّد بن يوسف ، عن حبيب الخير ، عن محمّد بن الحسين الصائغ ، عن أبيه ، عن المعلّى بن خنيس ، عن الصادق عليه السلام (۶) .

۳۲ ــ جعفر بن على بن أحمد الفقيه القمى(۷) .

۳۳ ــ جعفر بن سليمان القمى

عن إسماعيل بن محمّد الزيتونى ، عن محمّد بن جعفر الأسدى ، عن على بن إبراهيم ، عن على الخيّاط ، عن يحيى بن محمّد بن على بن عثمان ، عن رجل ، عن الصادق عليه السلام (۸) .

۳۴ ــ جعفر بن على القمى الفقيه

۱- (۱) نفس المصدر ج ۱ ، ص۴۷۷ ؛ مستدرك الوسائل ج ۱۲ ، ص۴۰۳ .

۲- (۲) بحار الأنوار ج۴۲ ، ص ۳۲۱ .

۳- (۳) بحار الأنوار ج۴۸ ، ص۶۳ .

۴- (۴) بحار الأنوار ج۴۲ ، ص۳۱۶ .

۵- (۵) مستدرك الوسائل ج۴ ، ص۴۷۵ .

۶- (۶) مشكاة الأنوار ص ۶۱ .

٧- (٧) بحار الأنوار ج٥٦، ص٩١؛ مستدرك الوسائل ج٦، ص٣٥٣.
٨- (٨) نفس المصدر ج٣، ص٢٢١.

عن عبـدان بن الفضـل ، عن محمّـد بن يعقوب بن محمّـد الجعفرى ، عن محمّـد بن أحمـد بن شـجاع الفرغانى ، عن الحسن بن حمّاد العنبرى ، عن إسماعيل بن عبدالخليل البرقى ، عن إبن البخترى ، عن الصادق عليه السلام (١) .

٣٥ ــ جعفر بن محمّد القمى

عن القداح ، عن جعفر ، عن الباقر عليه السلام (٢) .

٣٦ ــ جعفر بن محمّد بن عبداللّه القمى(٣) .

٣٧ ــ جعفر بن محمّد بن الأشعرى القمى

عن عبداللّه بن ميمون القداح ، عن الصادق عليه السلام (۴) .

٣٨ ــ جعفر بن محمّد بن قولويه القمى

عن أبيه ، عن سـعد بن عبداللّه ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبداللّه بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام (۵) .

٣٩ ــ الحسين بن إبراهيم القمى

عن على بن محمّد العسكرى ، عن صعصعه بن ناجيه ، عن زيد بن موسى ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمّد عليهماالسلام (۶) .

۴٠ ــ الحسين بن أبى الخضيب القمى(٧) .

۴١ ــ الحسين بن إبراهيم بن على القمى

عن هارون بن موسـى التلعكبرى ، عن عبدالواحـد بن عبداللّه الموصـلى ، عن على بن محمّد بن أحمد العلوى ، عن عبدالرحمن بن على بن زياد ، عن عبداللّه بن عباس ،

١- (١) مستدرك الوسائل ج۵ ، ص۴۴ ؛ بحار الأنوار ج٧٣ ، ص٢٠۵ .
٢- (٢) وسائل الشيعه ج٢٧ ، ص١٨٩ .
٣- (٣) تهذيب الأحكام ج٩ ، ص٣۶٢ .
۴- (۴) وسائل الشيعه ج٣ ، ص٨٩ .
۵- (۵) أمالى الطوسى ص۶٠٣ .

٦- (٦) نفس المصدر ص١٠٢ .

٧- (٧) مستدرك الوسائل ج٢ ، ص٣٧ ؛ بحار الأنوار ج٧٨ ، ص١١٢ .

عن علی علیه السلام (۱) .

۴۲ ـ الحسین بن روح القمی(۲) .

۴۳ ـ الحسین بن الحسن بن بندار القمی

عن سهل بن زیاد الآدمی ، عن الإمام الهادی علیه السلام (۳) .

۴۴ ـ الحسین علی بن محمّد القمی(۴) .

۴۵ ـ الحسین المؤدّب القمی(۵) .

۴۶ ـ الحسین بن محمّد بن سوره القمی(۶) .

۴۷ ـ الحسین بن محمّد بن عامر الأشعری القمی(۷) .

۴۸ ـ الحسین بن یزید القمی

عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل ، عن الصادق علیه السلام (۸) .

۴۹ ـ الحسن بن أحمد الإسکیف القمی

عن محمّد بن علی بن محمّد بن حسّان القومیسی ، عن علی بن محمّد الأنصاری ، عن عبیداللّه بن عبدالکریم ، عن عبدالحمید الحمانی ، عن لیث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم (۹) .

۵۰ ـ الحسن بن أحمد القمی

عن محمّد بن الحسن بن الولید ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن یعقوب بن یزید ، عن ابن أبی عمیر ، عن ابن أذینه ، عن زراره ، عن الصادق علیه السلام (۱۰) .

۱- (۱) فرج المهموم ص۱۲۷ .
۲- (۲) بحار الأنوار ج۹۲ ، ص ۲۴۰ .
۳- (۳) نفس المصدر ج۵۱ ، ص۳۰۶ .
۴- (۴) نفس المصدر ج۲۵ ، ص۳۱۶ .
۵- (۵) نفس المصدر ج۵۱ ، ص۳۴۱ .

۶- (۶) نفس المصدر ج۱ ، ص۵۵ .
۷- (۷) نفس المصدر ج۵۱ ، ص۳۲۴ .
۸- (۸) الغیبه للطوسی ص۲۷۳ .
۹- (۹) وسائل الشیعه ج۱ ، ص۳۶ .
۱۰- (۱۰) بحار الأنوار ج۸ ، ص۳ .

۵۱ _ الحسن بن أحمد بن إدريس القمی

عن الحسن بن علی الدقاق ، عن إبراهیم الزیّات ، عن محمّد بن سلیمان بن زرقان ، عن الإمام الهادی علیه السلام (۱) .

۵۲ _ الحسن بن جمهور العمی القمی(۲) .

۵۳ _ الحسن القمی

عن إدریس بن عبداللّه ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۳) .

۵۴ _ الحسن بن سهل القمی

عن محمّد بن حامد ، عن أبی هاشم الجعفری ، عن الإمام الهادی علیه السلام (۴) .

۵۵ _ الحسن بن عمر القمی(۵) .

۵۶ _ الحسن بن محمّد بن جمهور القمی

عن أبیه ، عن محمّد بن أبی عمیر ، عن جمیل بن درّاج ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۶) .

۵۷ _ الحسن بن محمّد بن الحسن القمی(۷) .

۵۸ _ الحسن بن محمّد بن علی بن صدقه القمی(۸) .

۵۹ _ خالد القمی

عن خضر بن عمرو ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۹) .

۶۰ _ خالد بن یزید القمی

عن بعض أصحابه ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۱۰) .

۱- (۱) مستدرک الوسائل ج۳ ، ص۱۲۷ .

۲- (۲) تهذیب الأحکام ج۶ ، ص۱۰۹ .

۳- (۳) فرحه الغری ص۵۲ .

۴- (۴) بحار الأنوار ج۲۴ ، ص۷ .

٥- (٥) نفس المصدر ج٧٩ ، ص٣ .

٦- (٦) العمده ص٢٧٣ .

٧- (٧) وسائل الشيعه ج٧ ، ص١٤ .

٨- (٨) بحار الأنوار ج١ ، ص٢٢ .

٩- (٩) التوحيد للصدوق ص٤١٧ .

١٠- (١٠) بحار الأنوار ج٦٤ ، ص١٩٣ .

۶۱ ـ داود القمی(۱) .

۶۲ ـ زائد القمی

عن مرّه الهمدانی ، عن أبی مسعود الأنصاری ، عن النبی صلی الله علیه و آله وسلم (۲) .

۶۳ ـ زکریا بن آدم القمی

عن إسحاق بن عبداللّه الأشعری ، عن الصادق علیه السلام (۳) .

۶۴ ـ زکریا بن عمران القمی

عن هارون بن الجهم ، عن رجل من أصحابنا ، عن الصادق علیه السلام (۴) .

۶۵ ـ سلمان القمی(۵) .

۶۶ ـ سعید بن أبی الفتح بن الحسن القمی(۶) .

۶۷ ـ شاذان بن جبرئیل القمی(۷) .

۶۸ ـ شرف المعالی بن غیاث القمی(۸) .

۶۹ ـ عبداللّه بن الصلت القمی

عن أنس بن عیاض اللیثی ، عن الصادق علیه السلام (۹) .

۷۰ ـ عبداللّه بن علاء الدین بن فتح اللّه بن عبدالملک القمی

عن عبدالملک ، عن أحمد بن فهد ، عن جلال الدین بن عبداللّه ، عن علی بن محمّد القاشی ، عن جلال الدین بن دار الصخر ، عن أبی القاسم بن سعید ، عن محمّد بن الجهم ، عن المعمر السنبسی ، عن أبی محمّد العسکری علیه السلام (۱۰) .

۱- (۱) الکافی ج۸ ، ص۱۹۹ ؛ بحار الأنوار ج۲۸ ، ص۲۵۱ .

۲- (۲) عوالی اللآلئ ج۳ ، ص۴۰۹ .

۳- (۳) مستدرک الوسائل ج۷ ، ص۴۲۴ ؛ بحار الأنوار ج۹۳ ، ص۳۴۶ .

۴- (۴) وسائل الشیعه ج۱۷ ، ص۴۱۸ .

۵- (۵) بصائر الدرجات ص۲۰۸ ؛ الکافی ج۲ ، ص۲۳۰ ؛ بحار الأنوار ج۱۷ ، ص۱۳۴ .

٦- (٦) بشاره المصطفى ص١٧٨ .

٧- (٧) بحار الأنوار ج٩٢ ، ص٦٤ .

٨- (٨) مستدرك الوسائل ج١ ، ص١٠٣ .

٩- (٩) بحار الأنوار ج٤٢ ، ص٣١٦ .

١٠- (١٠) وسائل الشيعه ج٨، ص٣ .

۷۱ ــ عبداللّه بن عیسی بن مصقله العمی(۱) .

۷۲ ــ عبداللّه بن الصلت(۲) .

۷۳ ــ عبدالملک القمی

عن أخیه ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۳) .

۷۴ ــ عبدالملک القمی

عن إسماعیل بن جابر ، عن عبدالحمید ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۴) .

۷۵ ــ عبدالملک بن شمس الدین إسحاق القمی(۵) .

۷۶ ــ عبیداللّه القمی

عن عبداللّه بن میمون القداح ، عن جعفر ، عن أبیه الباقر علیهماالسلام (۶) .

۷۷ ــ علی بن إبراهیم بن هاشم القمی

عن أبیه ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمّد بن عذافر ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۷) .

۷۸ ــ علی بن أحمد الدلاّل القمی(۸) .

۷۹ ــ علی بن داود القمی

عن الصفّار ، عن أبی عیسی عن بعض رجاله ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۹) .

۸۰ ــ علی بن الحسن بن یوسف الصائغ القمی(۱۰) .

۸۱ ــ علی بن زقاق القمی(۱۱) .

۱- (۱) مستدرک الوسائل ج۹ ، ص۱۴۶ ؛ بحار الأنوار ج۷۳ ، ص۱۹۷ .

۲- (۲) بحار الأنوار ج۲۶ ، ص۲۱۹ .

۳- (۳) وسائل الشیعه ج۸ ، ص۱۰ .

۴- (۴) الکافی ج۲ ، ص۳۴۵ .

۵- (۵) بحار الأنوار ج۸۶ ، ص۷۶ ؛ الکافی ج۴ ، ص۵۸۷ .

۶- (۶) عوالی اللآلئ ج۱ ، ص۸ .

۷- (۷) تهذیب الأحکام ج۳ ، ص۳۱۹ .

۸- (۸) الکافی ج۱ ، ص۴۵۷ .

۹- (۹) بحار الأنوار ج۲۵ ، ص۳۱۹ .

۱۰- (۱۰) نفس المصدر ج۱۱ ، ص۳۳۹ .

۱۱- (۱۱) نفس المصدر ج۵۱ ، ص۳۲۴ .

۸۲ ــ علی بن السندی القمی

عن عیسی بن عبدالرحمن ، عن أبیه ، عن أبی جعفر علیه السلام (۱) .

۸۳ ــ علی بن صدقه القمی(۲) .

۸۴ ــ علی بن قابوس

عن محمّد بن الحسن ، عن یونس بن ظبیان ، عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام (۳) .

۸۵ ــ علی بن محمّد بن یزید القمی

عن بنان بن محمّد بن عیسی ، عن ابن أبی عمیر ، عن هشام بن سالم ، عن محمّد بن أبی عمیر ، عن الصادق علیه السلام (۴) .

۸۶ ــ علی بن محمّد بن عبداللّه القمی

عنه أحمد بن أبی عبداللّه ، عن أبیه ، عن إسماعیل القصیر ، عمّن ذکره ، عن أبی حمزه ، عن علی بن الحسین علیهماالسلام (۵) .

۸۷ ــ علی بن محمّد القمی

عن الأشعری ، عن محمّد بن الحسین ، عن موسی بن سلام ، عن حبیب الخثعمی ، عن ابن أبی یعفور ، عن الصادق علیه السلام (۶) .

۸۸ ــ علی بن محمّد الخزّاز القمی

عن الحسین بن علی ، عن محمّد بن الحسین البزوفری ، عن محمّد بن علی بن معمر ، عن عبداللّه بن معبد ، عن محمّد بن علی بن طریف ، عن ابن أبی نجران ، عن عاصم بن حمید ، عن معمر ، عن الزهری ، عن علی بن الحسین علیهماالسلام (۷) .

۱- (۱) مستدرک الوسائل ج۵ ، ص ۶۰ .

۲- (۲) الکافی ج ۱ ، ص۴۷۶ .

۳- (۳) بحار الأنوار ج ۵۱ ، ص ۳۵۱ .

۴- (۴) نفس المصدر ج۳۶ ، ص۳۵۳ .

۵- (۵) وسائل الشیعه ج۴ ، ص۱۵۵ .

۶- (۶) الکافی ج۵ ، ص۸۶ .

٧- (٧) بحار الأنوار ج٢٥ ، ص ٣٠٠ .

۸۹ ــ علی بن محمّد بن حفص القمی

عن علی بن جعفر ، عن الکاظم علیه السلام (۱) .

۹۰ ــ علی بن محمّد بن فیروزان القمی(۲) .

۹۱ ــ علی بن یزداد القمی(۳) .

۹۲ ــ عیسی القمی

عن عمرو جریر ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۴) .

۹۳ ــ عمران بن محمّد بن عمران القمی

عن بعض أصحابنا ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۵) .

۹۴ ــ الفتح بن عبدالرحمن القمی

عن علی بن محمّد بن فیض بن المختار ، عن أبیه ، عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام (۶) .

۹۵ ــ محمّد بن إبراهیم بن محمّد بن علی القمی(۷) .

۹۶ ــ محمّد بن أحمد بن داود القمی

عن الحسن بن محبوب ، عن الثمالی ، عن علی بن الحسین علیهماالسلام (۸) .

۹۷ ــ محمّد بن أحمد بن یحیی القمی

عن محمّد بن علی بن رنجویه القمی ، عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحمیری ، عن الحسن بن أشناس ، أنّه خرج من الناحیه المقدسه(۹) .

۱- (۱) مستدرک الوسائل ج۱۶ ، ص۴۱۶ .
۲- (۲) وسائل الشیعه ج۱۴ ، ص۹۱ ؛ تهذیب الأحکام ج۵ ، ص۲۰۳ .
۳- (۳) بحار الأنوار ج۲ ، ص۹۳ .
۴- (۴) نفس المصدر ج۲۴ ، ص۱۱۸ .
۵- (۵) الکافی ج۵ ، ص۲۲۶ ؛ تهذیب الأحکام ج۶ ، ص۳۷۳ .

۶- (۶) تهذيب الأحكام ج۳ ، ص۲۱۷ ؛ الكافی ج۳ ، ص۴۳۸ .

۷- (۷) وسائل الشيعه ج۱۴ ، ص۴۷۳ ؛ بحار الأنوار ج۹۸ ، ص۹۸ .

۸- (۸) بحار الأنوار ج۹۲ ، ص۱۲۳ .

۹- (۹) بحار الأنوار ج۱۱ ، ص۵۸ وج ۵۷ ، ص۱۵۶ ؛ تهذيب الأحكام ج۱ ، ص۳۳۷ ؛ مستدرک الوسائل۱۴ ، ص ۱۱ .

۹۸ _ محمّد بن أحمد القمی

عن عمّه عبداللّه بن الصلت ، عن یونس بن عبدالرحمن ، عن عبداللّه بن سنان ، عن حسین الجمّال ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۱) .

۹۹ _ محمّد بن أحمد بن شاذان القمی

عن محمّد بن علی بن بابویه ، عن أبیه ، عن سعد بن عبداللّه ، عن أیوب بن نوح ، عن الرضا علیه السلام (۲) .

۱۰۰ _ محمّد بن أحمد بن جعفر القطّان القمی(۳) .

۱۰۱ _ محمّد بن أرمه القمی

عن محمّد بن الحسن الأشعری ، عن أبی الحسن علیه السلام (۴) .

۱۰۲ _ محمّد بن إسماعیل القمی

عن إبراهیم بن أبی البلاد ، عن عیسی بن عبداللّه بن عمر ، عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام (۵) .

۱۰۳ _ محمّد بن بکّار القمی

عن الحسین بن محمّد ، عن الحسن بن علی ، عن جعفر بن محمّد الرمّانی ، عن یحیی الحمانی ، عن محمّد بن عبید الطیالسی ، عن مختار التمّار ، عن أبی مطر ، عن الحسن علیه السلام (۶) .

۱۰۴ _ محمّد بن بندار القمی

عن البرقی ، عن أبیه ، عن أحمد بن النضر ، عن عباد بن بشیر ، عن ثویر بن فاخته ،

۱- (۱) مستدرک الوسائل ج۱۰ ، ص۳۶۴ ؛ بحار الأنوار ج۵۳ ، ص۱۷۳ .

۲- (۲) الکافی ج۸ ، ص۳۳۴ .

۳- (۳) مستدرک الوسائل ج۹ ص۱۴۹ ؛ بحار الأنوار ج۲۳ ، ص۹۲ وج ۲۶ ، ص۳۰۶ وج ۷۵ ، ص۳۵۶ .

۴- (۴) بحار الأنوار ج۵۶ ، ص۳۰۲ .

۵- (۵) تهذیب الأحکام ج۹ ، ص۲۲۹ ؛ سعد السعود ص۲۰۶ ؛ مستدرک الوسائل ج۳ ، ص۲۸۴ .

۶- (۶) بحار الأنوار ج۲۶ ، ص۲۱۲ ؛ بصائر الدرجات ص۱۸۱ ؛ الکافی ج۳ ، ص۴۵۴ ؛ بحار الأنوار ج۸۰ ، ص۲۲۹ .

عن الجواد علیه السلام (۱) .

۱۰۵ ـ محمّد بن جعفر القمی

عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی ، عن الحسن بن محبوب ، عن صفوان بن یحیی ، عن الصادق علیه السلام (۲) .

۱۰۶ ـ محمّد بن جعفر بن أحمد بن بطّه القمی

عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر ، عن الصادق علیه السلام (۳) .

۱۰۷ ـ محمّد بن جعفر الحمیری القمی(۴) .

۱۰۸ ـ محمّد بن الحسن بن بندار القمی(۵) .

۱۰۹ ـ محمّد بن الحسن الصفّار القمی(۶) .

۱۱۰ ـ محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن علی بن الصلت القمی(۷) .

۱۱۱ ـ محمّد بن الحسن بن الولید القمی(۸) .

۱۱۲ ـ محمّد بن الحسن بن الحسین بن أیوب القمی(۹) .

۱۱۳ ـ محمّد بن زید القمی

عن محمّد بن منیر ، عن محمّد بن خلف الطوسی ، عن هرثمه بن أعین ، عن الرضا علیه السلام (۱۰) .

۱۱۴ ـ محمّد بن سوره القمی(۱۱) .

۱- (۱) تهذیب الأحکام ج۶ ، ص۳۳ .
۲- (۲) بحار الأنوار ج۱۰ ، ص۱۵۹ .
۳- (۳) بشاره المصطفی ص۹۶ .
۴- (۴) تهذیب الأحکام ج۳ ، ص۶۶ .
۵- (۵) کمال الدین ج۲ ، ص۴۷۶ .
۶- (۶) بحار الأنوار ج۵۳ ، ص۸۹ .
۷- (۷) الغیبه للطوسی ص۲۳۴ .

٨- (٨) كمال الدين ج١ ، ص٣ .

٩- (٩) أمالى المفيد ص١٧٩ .

١٠- (١٠) بحار الأنوار ج١ ، ص٤٤ .

١١- (١١) دلائل الامامه ص١٨٤ .

۱۱۵ ــ محمّد بن العباس القمی(۱) .

۱۱۶ ــ محمّد بن عبداللّه بن یزید القمی

عن سفیان بن عیینه ، عن الزهری ، عن الإمام زین العابدین علیه السلام (۲) .

۱۱۷ ــ محمّد بن عبداللّه بن عمر البازیار القمی(۳) .

۱۱۸ ــ محمّد بن عبداللّه بن یزید القمی(۴) .

۱۱۹ ــ محمّد بن عبداللّه القمی

عن أحمد بن أبی عبداللّه ، عن أبیه ، عمّن ذکره ، عن أبی حمزه الثمالی ، عن علی بن الحسین علیهماالسلام (۵) .

۱۲۰ ــ محمّد بن علی بن زنجویه القمی(۶) .

۱۲۱ ــ محمّد بن علی بن صدقه القمی(۷) .

۱۲۲ ــ محمّد بن علی بن إبراهیم القمی(۸) .

۱۲۳ ــ محمّد بن علی بن الأسود القمی(۹) .

۱۲۴ ــ محمّد بن علی الرقّاق القمی

عن أبیه ، عن محمّد بن أحمد بن علی بن الحسن بن شاذان القمی ، عن محمّد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی ، عن أبیه ، عن الحمیری ، عن محمّد بن عیسی بن عبید ، عن عبدالرحمن بن أبی هاشم ، عن أبی یحیی المدائنی ، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۱۰) .

۱- (۱) الغیبه للطوسی ص۳۰۸ .

۲- (۲) بحار الأنوار ج ۵۱ ، ص۳۳۵ .

۳- (۳) أمالی الصدوق ص۴۵۴ .

۴- (۴) بحار الأنوار ج۵۵ ، ص۲۹۹ .

۵- (۵) أمالی الصدوق ص۴۵۴ .

۶- (۶) وسائل الشیعه ج۱۷ ، ص۵۷ .

۷- (۷) بحار الأنوار ج۵۳ ، ص۱۷۳ ؛ مستدرک الوسائل ج ۱۰ ، ص۳۶۴ .

٨- (٨) نفس المصدر ج١٠، ص٢٩٩ .
٩- (٩) مستدرك الوسائل ج٣، ص١٢٤ .
١٠- (١٠) بحار الأنوار ج٥١، ص٣٥١ .

۱۲۵ ــ محمّد بن على بن فيروزان القمى

عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقى ، عن ابن أبى نصر ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبى عبداللّه عليه السلام (۱) .

۱۲۶ ــ محمّد بن على القمى

عن محمّد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبى أحمد الأزدى ، عن ضريس الكنانى ، عن الباقر عليه السلام (۲) .

۱۲۷ ــ محمّد بن على القمى

عن عبداللّه بن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبى عمير(۳) .

۱۲۸ ــ محمّد بن القمى

عن آدريس بن يوسف ، عن أبى عبداللّه عليه السلام (۴) .

۱۲۹ ــ محمّد بن مقبل القمى

عن على بن محمّد الزائدى ، عن الحسن بن أسد ، عن الهيثم بن واقد ، عن مهزم ، عن أبى عبداللّه عليه السلام (۵) .

۱۳۰ ــ محمّد بن عمران القمى(۶) .

۱۳۱ ــ محمّد بن عيسى القمى

عن محمّد بن سليمان ، عن عبداللّه بن سنان ، عن أبى عبداللّه عليه السلام (۷) .

۱۳۲ ــ محمّد بن محمّد بن فتحان القمى(۸) .

۱۳۳ ــ محمّد بن مرشد القمى

۱- (۱) وسائل الشيعه ج۲۷ ، ص ۱۵۰ .

۲- (۲) بحار الأنوار ج۵۶ ، ص۲۱۸ .

۳- (۳) وسائل الشيعه ج۹ ، ص۳۸۲ .

۴- (۴) نفس المصدر ج۲۴ ، ص۳۹۴ .

۵- (۵) بحار الأنوار ج۶۵ ، ص۱۷۹ .

۶- (۶) وسائل الشيعه ج۸ ، ص ۴۸۰ .

۷- (۷) الکافی ج۱ ، ص۴۱۶ ؛ بحار الأنوار ج۱۱ ، ص۱۹۵ وج ۲۴ ، ص۱۷۶ .
۸- (۸) عوالی اللآلئ ج۱ ، ص۲۸ .

عن محمّد بن منير ، عن محمّد بن خالد الطاطرى ، عن هرثمه بن أعين ، عن الرضا عليه السلام (۱) .

۱۳۴ ــ محمّد بن يزيد القمى

عن محمّد بن حمّاد ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس ، عن الصادق عليه السلام (۲) .

۱۳۵ ــ مرزبان القمى

عن عمران الأشعرى ، عن جعفر بن محمّد(۳) .

۱۳۶ ــ موسى بن محمّد القمى

عن سعد بن عبداللّه ، عن بكر بن صالح ، عن الصادق عليه السلام (۴) .

۱۳۷ ــ نصر بن الحسن القمى(۵) .

۱۳۸ ــ الورّاق القمى(۶) .

۱۳۹ ــ يعقوب القمى

عن أخيه عمران بن عبداللّه ، عن الصادق عليه السلام (۷) .

۱۴۰ ــ يحيى بن على القمى(۸) .

۱- (۱) دلائل الإمامه ص۱۷۷ .
۲- (۲) بحار الأنوار ج۲۳ ، ص۸ .
۳- (۳) وسائل الشيعه ج۲۸ ، ص۳۴۹ ؛ بحار الأنوار ج۲۵ ، ص۱۱۳ .
۴- (۴) بحار الأنوار ج۳۶ ، ص۱۹۸ .
۵- (۵) فرج المهموم ص۱۲۷ .
۶- (۶) بحار الأنوار ج۴۰ ، ص ۱۶۱ .
۷- (۷) تهذيب الأحكام ج۶ ، ص۱۷۴ .
۸- (۸) بحار الأنوار ج۹۸ ، ص۲۳ .

الفصل العاشر: القمّيون وكثره المصنّفات

اشتهر رجالات العلم والفضيله بقم المقدسه بكثره التأليف والمصنفات فى شتّى العلوم والمعارف الإسلاميه ، فألّفوا وصنّفوا فى الفقه ، والاعتقاد ، والتفسير ، والكلام ، والأخبار ، والعبادات ، والإمامه ، والتوحيد ، والأنبياء ، والطبّ ، والبداء ، والحجّ ، والناسخ والمنسوخ ، والمغازى ، والقضاء ، وآداب الحكام ، وتعبير الرؤيا ، وعلل الصلاه ، وصفه الرسل والأنبياء والصالحين ، والجبر والتفويض ، والمتعه ، والملاحم .

وإليك قائمه بأسمائهم وأسماء كتبهم بالتفصيل على ترتيب الحروف الهجائيه .

١ ـ إبراهيم بن هاشم ، أبو إسحاق القمى

أصله من الكوفه وانتقل إلى قم وأصحابنا يقولون: إنّه أوّل من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنه لقى الرضا عليه السلام والذى أعرف من كتبه كتاب النوادر ، وكتاب قضايا أميرالمؤمنين ، أخبرنا بهما جماعه من أصحابنا، منهم الشيخ أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد وأحمد بن عبدون والحسين بن عبيداللّه، كلّهم عن الحسن بن حمزه بن على بن عبيداللّه العلوى ، عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه(١) .

٢ ـ أبو جعفر القمى

لقى الرضا عليه السلام ، من تصانيفه كتاب التوحيد ، فضل النبى محمّد صلى الله عليه و آله وسلم ، المتعه ، النوادر ، وكان غير مبوّب فبوّبه داود بن كوره ، الناسخ والمنسوخ المبوّب ، الملاحم(٢) .

٣ ـ أحمد بن داود بن على بن الحسين القمى

١- (١) الفهرست للطوسى ص٤ ؛ معالم العلماء ص٤ .

٢- (٢) معالم العلماء ص١٤ .

كان ثقه كثير الحديث، وصحب على بن الحسين بن بابويه ، وله كتاب النوادر كثير الفوائد ، أخبرنا به الحسين بن عبيداللّه ، عن أبى الحسن محمّد بن أحمد بن داود ، عن أبيه(۱) .

۴ ــ أحمد بن إصفهبذ القمى

أبو العباس القمى الضرير المفسّر ، لم يعرف له إلاّ الكتاب الذى بأيدى الناس فى الرؤيا وهم يعزونه إلى أبى جعفر الكلينى وليس كذلك، وفيه أحاديث ، أخبرنا به جماعه من أصحابنا ، عن أبى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ، عن أحمد بن إصفهبذ(۲) .

۵ ــ أحمد بن ادريس أبو على الأشعرى القمى(۳)

كان ثقه فى أصحابنا ، فقيهاً ، كثير الحديث صحيحه ، وله كتاب النوادر ، كتاب كبير كثير الفائده ، أخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيداللّه ، عن أحمد بن محمّد بن جعفر بن سفيان البزوفرى ، عن أحمد بن إدريس(۴) ، مات بالقرعاء سنه ۳۰۶ من طريق مكه على طريق الكوفه(۵) .

۶ ــ أحمد بن إسماعيل بن سمكه ، أبو على البجلى

سكن قم ، من كتبه : كتاب العباسى وهو عشرون ألف ورقه فى أخبار الخلفاء والدوله العباسيه ، كتاب الرساله إلى أبى الفضل بن العميد فى القصيده، ورسائل أخر(۶) .

وقال الطوسى : «عربى من أهل قم ، كان من أهل الفضل والأدب والعلم، وعليه قرأ أبوالفضل محمّد بن الحسين بن العميد ، وله كتب عدّه لم يصنف مثلها .

ص: ۲۸۸

۱- (۱) الفهرست للطوسى ص۲۹ ؛ معالم العلماء ص۱۷ .

۲- (۲) الفهرست للطوسى ص۳۱ ؛ معالم العلماء ص۱۸ .

۳- (۳) معالم العلماء ص۱۵ .

۴- (۴) الفهرست للطوسى ص۲۶ .

۵- (۵) رجال النجاشى ص .

۶- (۶) معالم العلماء ص۱۹ .

وكان إسماعيل بن سمكه بن عبدالله من أصحاب أحمد بن أبى عبدالله البرقى وممّن تأدب عليه ، فمن كتبه : كتاب العباسى وهو كتاب عظيم نحو عشره آلاف ورقه فى أخبار الخلفاء والدوله العباسيه مستوفى لم يصنّف مثله فى هذا الفن ، وله أيضاً رساله إلى أبى الفضل بن العميد فى القصيده نحو مأئتى ورقه، ورسائل أخر كثيره فى معان مختلفه(۱) .

وأضاف النجاشى : «ورأيت منه أخبار الأمين وهو كتاب حسن»(۲) .

۷ ـ أحمد بن أبى زاهر موسى ، أبو جعفر الأشعرى القمى

له كتب(۳) كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذلك النقى، وكان محمّد بن يحيى العطار أخصّ أصحابه، وصنّف كتاب البداء ، وكتاب النوادر ، وكتاب صفه الرسل والأنبياء والصالحين ، وكتاب الزكاه ، وكتاب أحاديث الشمس والقمر ، كتاب الجمعه والعيدين ، كتاب الجبر والتفويض .

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبى جيد والحسين بن عبيدالله جميعاً عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبى زاهر(۴) .

۸ ـ أحمد بن إسحاق بن عبدالله الأشعرى القمى

كبير القدر(۵) ، وكان من خواصّ أبى محمّد عليه السلام ورأى صاحب الزمان، وهو شيخ القميين ووافدهم .

وله كتب منها : كتاب علل الصلاه كبير، ومسائل الرجال لأبى الحسن الثالث عليه السلام .

أخبرنا بها الحسين بن عبيدالله وابن أبى جيد ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ، عن سعد بن عبدالله ، عنه(۶) .

ص: ۲۸۹

۱- (۱) الفهرست ص۳۱ .

۲- (۲) رجال النجاشى ص .

۳- (۳) معالم العلماء ص۱۴ .

۴- (۴) الفهرست ص۲۵ .

۵- (۵) معالم العلماء ص۱۴ .

۶- (۶) الفهرست ص۲۶ .

۹ _ أحمد بن على بن الحسن بن شاذان.

أبو العباس الفامى القمى شيخنا الفقيد، حسن المعرفه، صنّف كتابين لم يصنّف غيرهما: كتاب زاد المسافر و كتاب الأمالى، أخبرنا بهما إبنه أبوالحسن رحمهماالله .(۱)

۱۰ _ أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبداللّه بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب، يكنى أبا جعفر القمى

وأول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد على النبى صلى الله عليه و آله وسلم وأسلم وهاجر إلى الكوفه وأقام بها، وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذى يلقى السلطان بها، ولقى أبا الحسن الرضا عليه السلام وصنف كتباً منها : كتاب التوحيد ، كتاب فضل النبى صلى الله عليه و آله وسلم ، كتاب المتعه ، كتاب النوادر ، وكان غير مبوّب فبوّبه داود بن كوره ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّه من أصحابنا منهم : الحسين بن عبيداللّه وابن أبى جيد ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار ، عن أبيه وسعد بن عبداللّه ، عنه ، وأخبرنا عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد ، عن أبيه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار وسعد ، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، وروى ابن الوليد المبوّبه عن محمّد بن يحيى والحسن بن محمّد بن إسماعيل ، عن أحمد بن محمّد(۲) .

۱۱ _ أحمد بن محمّد بن الحسين بن الحسن بن دؤل القمى

له مائه كتاب : كتاب الحدائق ، وهو كتاب الاعتقاد إلى ابنه محمّد بن أحمد فى التوحيد ، كتاب الحج ، كتاب المعرفه ، كتاب التخيير ، كتاب الإيضاح ، كتاب السنن ، كتاب التهذيب ، كتاب التنبيه ، كتاب العلل ، كتاب الطبقات ، كتاب الوضوء ، كتاب الصلاه ، كتاب الجنائز ، كتاب الصوم ، كتاب الزكاه ، كتاب المعروف ، كتاب الخمس ، كتاب الزيارات ، كتاب الدعاء ، كتاب السفر ، كتاب النكاح ، كتاب النساء ، كتاب الوالدان ، كتاب المتعه ، كتاب الطلاق ، كتاب المعاش ، كتاب التجارات ، كتاب

۱- (۱) نفس المصدر، ص۵۷.

۲- (۲) نفس المصدر ص۲۵ .

الإجارات ، كتاب القبالات ، كتاب المعاملات ، كتاب الحطام ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب القضايا ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض ، كتاب النذور ، كتاب الكفّارات ، كتاب التسلّى ، كتاب التأسّى ، كتاب الحياء ، كتاب الخصائص ، كتاب البشارات ، كتاب الحقائق ، كتاب الإخوان ، كتاب الرياش ، كتاب الدلائل ، كتاب الملاهى ، كتاب التجمّل ، كتاب الزينه ، كتاب الكمال ، كتاب التنافس ، كتاب الصيانه ، كتاب التحذير ، كتاب العواصم ، كتاب القراقر ، كتاب الروضه ، كتاب المعجزات ، كتاب الدرجات ، كتاب الأغذيه ، كتاب الأطعمه ، كتاب الذبائح ، كتاب الصيد ، كتاب الطبائع ، كتاب الطب ، كتاب الرقا ، كتاب الأدويه ، كتاب الأشربه ، كتاب خلق العرش ، كتاب العرش ، كتاب خصائص النبى صلى الله عليه و آله وسلم ، كتاب شواهد أميرالمؤمنين عليه السلام وفضائله ، كتاب المكاسب (المكاتب) ، كتاب المناقب ، كتاب المثالب ، كتاب التفسير ، كتاب المؤمن ، كتاب الزاهرات .

قال أبو محمّد عبداللّه بن محمّد الدعلجى (الدعلمى) رحمه اللّه عليه : «أخبرنا أبو على أحمد بن على ، عن أحمد بن محمّد بن دؤل القمى وجاء وفاه أحمد بن محمّد بن دؤل سنه ۳۵۰»(۱) .

۱۲ _ أحمد بن محمّد بن خالد

البرقى الكوفى سكن برحبه قم ، مصنفاته : كتاب المحاسن، وقد زيد فيها ونقص منها، فمن ذلك : الإبلاغ، التراحم والتعاطف ، أدب النفس ، المنافع ، أدب العشره ، المعيشه، المكاسب ، الرفاهيه ، المعاريف ، السفر ، السنن ، الأمثال ، الشواهد ، كتاب اللّه ، النجوم ، المرافق، الزواجر ، النوم ، الزينه ، الأركان، الزى ، الطلاق ، اختلاف الحديث ، الطيب ، المأكل ، الفهم ، الإخوان ، الثواب ، العلل ، تفسير الأحاديث وأحكامه ، العقل ، التخوف ، التحذير ، التهذيب ، التسليه ، التاريخ ، مكارم الأخلاق ، مذامّ الأخلاق ، مذامّ الأفعال ، النساء ، المآثر ، الأنساب ، أنساب الأمم ، الشعر

۱- (۱) معجم رجال الحديث ج۲ ، ص۳۶۵ .

والشعراء ، العجائب ، الحقائق ، المواهب والحظوظ ، الحبوه ، التبصره ، النور ، الرحمه ، الزهد والوعظ ، البعير ، التأويل ، المحاويل ، الفروق ، المعانى ، التخويف ، العقاب ، الامتحان ، العقوبات ، الفتن ، الخصائص ، النحو ، العيافه والقيافه ، الزجر والفال ، الطيره ، المراشد ، الأفانين ، الغرائب ، الحيل ، الصيانه ، الفراسه ، العويص ، النوادر ، ثواب القرآن ، فضل القرآن ، مصابيح الظلم ، المنتخبات ، الدعاء ، الدعابه والمزاح ، الرغيب ، الصفوه ، الرؤيا، المحبوبات والمكروهات ، خلق السماء والأرض ، بدء خلق إبليس والجن، الدواجن والرواجن ، مغازى النبى ، الأجناس ، الحيوان ، الغريب ، المحاسن .

وزاد محمّد بن بطه على ذلك : طبقات الرجال ، كتاب الأوائل ، الطبّ ، التبيان ، الجمل ، الرياضه ، ما خاطب اللّه به خلقه ، جداول الحكمه ، ذكر الكعبه ، الأشكال ، القرائن ، التهانى ، التغازى(١) .

١٣ ـ أحمد بن محمّد الأشعرى

القمى ، له كتب(٢) .

١۴ ـ أحمد بن معروف

قمى، له كتاب نوادر، أخبرناه أبو عبد اللّه بن شاذان القزوينى، قال حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبى قال: حدّثنا محمد بن على بن محبوب عنه به.(٣)

١۵ ـ إسحاق القمى .

له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن زيد الخزاعى ، عنه(۴) .

١۶ ـ إسحاق بن آدم

١- (١) معالم العلماء ص١١ ؛ رجال النجاشى ص ؛ الفهرست للطوسى ص ٢١ .

٢- (٢) معالم العلماء ص٢۴ .

٣- (٣) رجال النجاشى، ص۵٧.

۴- (۴) الفهرست للطوسى ص ١۶ .

بن عبداللّه سعد الأشعری القمی(۱) له کتاب(۲) .

۱۷ ــ إسماعیل بن آدم بن عبداللّه بن سعد الأشعری.

وجه من القمیین ثقه، له کتاب: أخبرنا علی بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار: حدثنا محمد بن أبی الصهبان، قال: حدّثنا إسماعیل بن آدم بکتابه.(۳)

۱۸ ــ إسماعیل بن محمّد القمی

من أهل قم یقال له: قنبره، له کتب کثیره، منها کتاب المعرفه(۴) .

۱۹ ــ آدم بن إسحاق

بن آدم بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی(۵) .

له کتاب ، أخبرنا به عدّه من أصحابنا عن أبی المفضّل الشیبانی ، عن أبی جعفر محمّد بن بطه القمی ، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی ، عن آدم بن إسحاق بن آدم(۶) .

۲۰ ــ أحمد بن محمّد الأشعری القمی ، له کتب(۷) .

۲۱ ــ جعفر بن الحسین بن علی

بن شهریار، أبو محمد المؤمن القمی، شیخ أصحابنا القمیین، ثقه، انتقل إلی الکوفه وأقام بها وصنّف کتابا فی المزار وفضل الکوفه ومساجدها، وله کتاب النوادر، أخبرنا عدّه من أصحابنا رحمهم الله عن أبی الحسین بن تمام عنه بکتبه، و توفّی جعفر بالکوفه سنه أربعین وثلاثمائه.(۸)

۲۲ ــ جعفر بن سلیمان القمی

ص: ۲۹۳

۱- (۱) رجال النجاشی ص .

۲- (۲) معالم العلماء ص۲۷ .

۳- (۳) نفس المصدر، ص۲۰.

۴- (۴) الفهرست للطوسی ص۱۵ .

۵- (۵) رجال النجاشی، ص۷۶ .

۶- (۶) الفهرست للطوسی ص۱۶ .

٧- (٧) معالم العلماء ص٢۴ .

٨- (٨) رجال النجاشي، ص٨٩.

أبو محمـد، ثقه من أصـحابنا القميين، له كتاب ثواب الأعمال، أخبرنا على بن أحمـد بن أبى جيد، قال: حدّثنا محمد بن الحسـن بن الوليد عنه.(۱)

۲۳ ــ جعفر بن قولويه

أبو القاسم القمى ، روى عن الكلينى ، وعن ابن عقـده ، له تصانيف على عـدد كتب الفقه، وله كتاب مداواه الجسد لحياه الأبد ، الجمعه والجمـاعه ، الفطره ، كتـاب الصـرف ، الوطئ بملك اليمين ، الرضاع ، الأضاحى ، فهرست ما رواه من الكتب والأصول ، الأربعين ، القضاء ، وكتاب آداب الحكّام(۲) .

۲۴ ــ جهم بن الحكم

القمى البصرى(۳) له كتاب، أخبرنا به عـدّه من أصـحابنا عن أبى المفضّل، عن ابن بطّه ، عن أحمـد بن أبى عبـداللّه ، عن أبيه ، عنه(۴) .

۲۵ ــ الحسن بن أحمد بن ريذويه القمى

ثقه، من أصحابنا القميين، له كتاب المزار.(۵)

۲۶ ــ الحسن بن عبدالصمد

بـن محمـد بن بعيـداللّه الأشـعرى، شـيخ ثقه، من أصـحابنا القميين، روى أبـوه عن حنـان عن أبى عبـداللّه عليه السـلام له كتـاب نوادر.(۶)

۲۷ ــ الحسن بن على أبو محمد الحجّال

من أصـحابنا القميين، ثقه، كان شـريكا لمحمد بن الحسن بن الوليد فى التجاره، له كتاب الجامع فى أبواب الشريعه كبير، وسمّى الحجّال لأنه كان دائما يعادل الحجّال الكوفى الذى يبيع الحجل فسمّى باسمه، أخبرنا شيخنا أبو عبداللّه رحمه الله ، قال: حدّثنا

۱- (۱) نفس المصدر، ص۸۸.

۲- (۲) معالم العلماء ص۳۰ ؛ الفهرست للطوسى ص۴۲ .

۳- (۳) نفس المصدر ص۳۲ .

۴- (۴) الفهرست للطوسى ص۴۴ .

۵- (۵) نفس المصدر، ص۴۶.

۶- (۶) نفس المصدر، ص۴۶.

جعفر بن محمد، قال: حدّثنا الحسن بن على أبو محمد الحجّال بكتابه.(۱)

۲۸ ـ الحسين بن الحسن الفارسى القمى

له كتاب(۲) ، أخبرنا به عدّه من أصحابنا عن أبى المفضّل عن ابن بطّه ، عن أحمد بن أبى عبداللّه الحسين بن الحسن الفارسى(۳) .

۲۹ ـ الحسين بن على بن الحسين

بن موسى بن بابويه القمى أبو عبداللّه، ثقه، روى عن أبيه إجازه، له كتب منها كتاب التوحيد ونفى التشبيه وكتاب عمله للصاحب أبى القاسم بن عبّاد، أخبرنا عنه بها الحسين بن عبيداللّه.(۴)

۳۰ ـ الحسين بن على الخزّار القمى

أبو عبداللّه، روى عن حمزه بن القاسم وغيره، له كتاب الزيارات.(۵)

۳۱ ـ الحسين بن محمد بن عمران

بن أبى بكر الأشعرى القمى أبو عبداللّه، ثقه، له كتاب النوادر، أخبرنا محمد بن محمد عن أبى غالب الرازى عن محمد بن يعقوب عنه.(۶)

۳۲ ـ حمدان بن المهلّب القمى

له كتاب يرويه محمد بن أبى عمير.(۷)

۳۳ ـ داود بن كوره القمى

بوّب كتاب النوادر لأحمد بن محمّد بن عيسى ، وله كتاب الرحمه مثل كتاب سعد بن عبداللّه(۸) .

۱- (۱) نفس المصدر، ص۳۶.

۲- (۲) معالم العلماء ص۳۸ .

۳- (۳) الفهرست للطوسى ص۵۵ .

۴- (۴) نفس المصدر، ص۵۰.

۵- (۵) نفس المصدر.

۶- (۶) نفس المصدر، ص۴۹.

٧- (٧) نفس المصدر، ص١٠٠.(١) الفهرست للطوسى ص٦٨ ؛ معالم العلماء ص٤٨ .

۳۴ ــ الریّان بن شبیب

خال المعتصم، ثقه، سکن قم وروی عنه أهلها وجمع مسائل الصباح بن نصر الهندی للرضا علیه السلام أخبرنا أبوالعباس بن نوح قال: حدّثنا محمد بن أحمد الصفوانی، قال: حدّثنا أبوجعفر أحمد بن محمد، قال: حدّثنا یحیی بن زکریا اللؤلؤی قال الریان بن شبیب.(۱)

۳۵ ــ الریّان بن الصلت الأشعری القمی ، أبو علی(۱)

له کتاب أخبرنا به الشیخ المفید والحسین بن عبیداللّه ، عن محمّد بن علی بن الحسین ، عن أبیه وحمزه بن محمّد ومحمّد بن علی ، عن علی بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن الریّان بن الصلت(۲) .

۳۶ ــ زکریا بن آدم بن عبداللّه بن سعد الأشعری(۳) القمی

من أصحاب موسی بن جعفر علیهماالسلام ، له مسائل وله کتاب(۴) ، أخبرنا بذلک ابن أبی جید ، عن محمّد بن الحسن بن الولید ، عن سعد بن عبداللّه والحمیری ، عن أحمد بن أبی عبداللّه ، عن محمّد بن الحسن شنبوله عنه، وأخبرنا أیضاً به جماعه عن أبی المفضّل عن ابن بطّه ، عن أحمد بن أبی عبداللّه عنه(۵) .

۳۷ ــ زکریا بن ادریس أبو جعفر القمی(۶)

له کتاب رویناه بالإسناد الأول عن أحمد بن أبی عبداللّه ، عن أبیه ، عنه(۷) .

۳۸ ــ سعد بن عبداللّه بن أبی خلف القمی

۱- (۲) نفس المصدر، ص۱۱۸.

۲- (۳) رجال النجاشی ص .

۳- (۴) الفهرست للطوسی ص ۷۱ .

۴- (۵) رجال النجاشی ص .

۵- (۶) معالم العلماء ص۵۳ .

۶- (۷) الفهرست للطوسی ص۷۳ .

۷- (۸) معالم العلماء ص۵۳ .

یکنی أبا القاسم ، جلیل القدر ، واسع الأخبار ، کثیر التصانیف ، ثقه(۱) من کتبه : کتاب الرحمه مشتمل علی کتب جماعه ، کالطهاره والصلاه ، والزکاه ، والصوم والحج وجوامع الحج، وکتاب الضیاء فی الإمامه ، مقالات الإمامیه ، مناقب رواه الحدیث ، فضل قم والکوفه ، کتاب فی فضل أبی طالب وعبدالمطّلب وعبداللّه ، بصائر الدرجات ، کتاب المنتخبات نحو من ألف ورقه ، فهرست کتب ما رواه(۲) ، أخبرنا بجمیع کتبه وروایاته عدّه من أصحابنا ، عن محمّد بن علی بن الحسین بن بابویه ، عن أبیه ومحمّد بن الحسن ، عن سعد بن عبداللّه عن رجاله ، قال ابن بابویه: إلّا کتاب المنتخبات فإنّی لم أروها عن محمّد بن الحسن إلّا أجزاء قرأتها علیه، وأعلمت علی الأحادیث التی رواها محمّد بن موسی الهمدانی ، وقد رویت عنه کلّما فی کتاب المنتخبات ممّا أعرف طریقه من الرجال الثقات وأخبرنا الحسین بن عبیداللّه وابن أبی جید ، عن أحمد بن محمّد بن یحیی ، عن أبیه ، عن سعد بن عبداللّه(۳) .

۳۹ ـ سهل بن زاذویه

أبو محمد القمی ثقه، جید الحدیث، نقی الروایه معتمد علیه، ذکر ذلک ابن نوح، له کتاب فضل الموالی وکتاب الردّ علی مبغضی آل محمد، أخبرنا الحسین بن عبیداللّه، قال: حدّثنا علی بن محمد بن علی القلانسی قال: حدّثنا حمزه بن القاسم، قال: حدّثنا محمد بن سهل عن أبیه.(۴)

۴۰ ـ سهل بن الهرمزان

قمی ثقه قلیل الحدیث، له کتاب نوادر، أخبرنا محمد بن محمد وغیره عن الحسن بن حمزه قال: حدّثنا ابن بطّه عن الحسن بن علی الزیتونی عنه.(۵)

۴۱ ـ صدقه بن بندار القمی

۱- (۱) نفس المصدر ص۷۵ .

۲- (۲) معالم العلماء ص۵۴ .

۳- (۳) الفهرست للطوسی ص۷۶ .

۴- (۴) نفس المصدر.

۵- (۵) رجال النجاشی، ص۱۳۲.

أبو سهل قديم السماع، وعاش إلى أن مات سنه إحدى و ثلاثمائه، حكى ذلك الحسين بن عبيداللّه عن مشايخه، وكان ثقه خيّرا، له كتاب التجمّل والمروّه، حسن صحيح الحديث.(۱)

۴۲ ــ العباس بن معروف

أبوالفضل مولى جعفر بن عبداللّه الأشعرى قمى ثقه، له كتاب الآداب، وله نوادر، أخبرنا أحمد بن على، قال حدثنا الحسن بن حمزه قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن العباس بجميع حديثه ومصنّفاته.(۲)

۴۳ ــ على بن إبراهيم بن هاشم القمى

له كتب ، منها : كتاب التفسير ، وكتاب الناسخ والمنسوخ ، وكتاب المغازى ، وكتاب الشرائع ، وكتاب قرب الإسناد ، وزاد ابن النديم كتاب المناقب ، وكتاب اختيار القرآن ورواياته ، أخبرنا بجميعها جماعه عن أبى محمّد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى عن على بن إبراهيم ، وأخبرنا بذلك الشيخ المفيد رحمه الله عن محمّد بن على بن الحسين بن بابويه ، عن أبيه ، ومحمّد بن الحسن ، وحمزه بن محمّد العلوى ومحمّد بن على ماجيلويه ، عن على بن إبراهيم إلّا حديثاً واحداً استثناه من كتاب الشرائع فى تحريم لحم البعير ، وقال : لا أرويه لأنه محال ، وروى أيضاً حديث تزويج أمّ الفضل من أبى جعفر محمّد بن على الجواد عليه السلام ، رويناه بالإسناد الأول(۳) .

۴۴ ــ على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى

كان فقيهاً جليلاً ثقه، وله كتب كثيره ، منها : كتاب التوحيد ، وكتاب الوضوء ، وكتاب الصلاه ، وكتاب الجنائز ، وكتاب الإمامه، والبصيره من الحيره ، وكتاب الإملاء ، وكتاب النطق ، وكتاب الإخوان والألف ، وكتاب النساء والولدان ، وكتاب الشرائع ، وكتاب الرساله إلى ابنه محمّد بن على ، وكتاب التفسير ، وكتاب النكاح ،

۱- (۱) نفس المصدر، ص۱۴۴.

۲- (۲) رجال النجاشى، ص۲۰۰.

۳- (۳) الفهرست للطوسى ص۸۹ ؛ معالم العلماء ص۶۲ .

وكتاب مناسك الحج ، وكتاب قرب الإسناد ، وكتاب التسليم والتمييز ، وكتاب الطبّ ، وكتاب المواريث ، وكتاب الحج لم يتمّه ، وكتـاب النوادر ، أخبرنـا بجميع كتبه ورواياـته الشـيخ المفيـد رحمه الله والحسـين بن عبيـداللّه ، عن أبى جعفر ابن بـابويه ، عن أبيه(۱) .

۴۵ ــ على بن عبداللّه القمى

أبو الحسن العطار القمى ثقه من أصحابنا، له كتاب الاستطاعه على مذاهب أهل العدل، أخبرنا به أبو عبداللّه القزوينى قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه.(۲)

۴۶ ــ على بن إسحاق بن سعد القمى

له كتاب ، رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن أبى عبداللّه عنه(۳) .

۴۷ ــ على القمى

الفقيه على القمى ، له كتاب النجاه فى الدعوات(۴) .

۴۸ ــ على بن محمد الأشعرى القمى

القزدانى ــ منسوب إلى قريه ــ يكنى أبا الحسن ويعرف بابن متويه، له كتاب نوادر كبير، أخبرنا ابن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه، عنه به.(۵)

۴۹ ــ على بن محمّد بن على الخزّاز الرازى ويقال له: القمى

لـه كتـب فى الكلام والفقـه ، مـن كتبـه : كتـاب الأحكـام الشـرعيه على مـذهب الإمـاميه ، الإيضـاح فى الاعتقـاد ، الكفـايه فى النصوص(۶) .

۵۰ ــ عبداللّه بن جعفر الحميرى القمى

يكنى أبا العباس ، ثقه ، له كتب منها : كتاب الدلائل ، كتاب الطب ، وكتاب الإمامه ،

۱- (۱) نفس المصدر ص۹۳ ؛ معالم العلماء ص۶۵ .

۲- (۲) نفس المصدر، ص۱۷۹.

۳- (۳) الفهرست للطوسى ص۹۴ .

۴- (۴) معالم العلماء ص۷۱ .

٥- (٥) نفس المصدر، ص١٨١.

٦- (٦) نفس المصدر ص٧١ .

وكتاب التوحيـد ، والاسـتطاعه والأفاعيل والبـداء ، وكتاب قرب الإسـناد ، وكتاب المسائل والتوقيعات، وكتاب الغيبه ومسائله عن محمّد بن عثمان العمركى، وغير ذلك من رواياته ومصنفاته وفهرست كتبه ، وزاد ابن بطّه ، كتاب الفتره والحيره ، وكتاب فضل العرب ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيـخ المفيـد رحمه الله عن أبى جعفر ابن بابويه ، عن أبيه ومحمّـد بن الحسن عنه، وأخبرنا بها ابن أبى جيد ، عن ابن الوليد ، عنه(۱) .

۵۱ ــ عبداللّه بن الصلت القمى ، يكنى أبا طالب

له كتاب ، أخبرنا به جماعه عن أبى المفضّل عن ابن بطّه ، عن أحمد بن أبى عبداللّه عنه(۲) .

۵۲ ــ عمران بن محمد بن عمران بن عبداللّه

بن سعد الأشعرى القمى، أخبرنا ابن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه، قال: حدّثنا ابن بطّه، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد عنه بكتابه.(۳)

۵۳ ــ عمران بن موسى الزيتونى

قمى ثقه، له كتاب نوادر كبير، أخبرنا ابن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا أبى عنه بكتابه(۴).

۵۴ ــ عيسى بن عبداللّه القمى

له مسائل(۵) ، أخبرنـا بهـا ابن أبى جيـد ، عن ابن الوليـد ، عن الصـفّار ، عن العباس بن معروف ، عن محمّـد بن الحسن بن أبى خالد ، عنه ، ورواها أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أبيه ، عن جده عيسى القمى(۶) .

۵۵ ــ القاسم بن محمد القمى

۱- (۱) الفهرست للطوسى ص۱۰۲ ؛ معالم العلماء ص۶۶ .
۲- (۲) الفهرست للطوسى ص۱۰۴ .
۳- (۳) نفس المصدر، ص۲۰۷.
۴- (۴) نفس المصدر، ص۲۰۷.
۵- (۵) معالم العلماء ص۸۶ .
۶- (۶) الفهرست للطوسى ص۱۱۶ .

يعرف بكاسولا، لم يكن بالمرضى، له كتاب نوادر، أخبرنا ابن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه قال: حدّثنا ابن بطّه قال: حدّثنا البرقى عن القاسم.(۱)

۵۶ ــ محمد بن أبى القاسم

عبيداللّه بن عمران الجنابى، أبو عبداللّه الملّقب ماجيلويه، وأبوالقاسم يلقّب بندار، سيد من أصحابنا القميين، ثقه عالم فقيه، عارف بالأدب والشعر والغريب، وهو صهر أحمد بن أبى عبداللّه البرقى على ابنته، وابنه على بن محمد منها، وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب منها كتاب المشارب، قال أبوالعباس: هذا كتاب قصد فيه أن يعرف حديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله وسلم وكتاب الطبّ وكتاب تفسير حماسه أبى تمام.(۲)

۵۷ ــ محمد بن أحمد بن أبى قتاده

على بن محمد بن حفص بن عبيد بن حميد مولى السائب بن مالك الأشعرى، قتل حميد يوم المختار معه، ومحمد هذا يكنى أباجعفر، ثقه من القميين صدوق عين، له كتاب مايجب على العبد عند مضىّ الإمام، أخبرنا أحمد بن على قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه بكتابه.(۳)

۵۸ ــ محمّد بن أحمد بن داود القمى

له كتب منها(۴) : كتاب المزار الكبير ، كتاب حسن الممدوحين والمذمومين ، كتاب الذخائر(۵) وغير ذلك ، أخبرنا بكتبه ورواياته جماعه منهم الشيخ المفيد رحمه الله والحسين بن عبيداللّه وأحمد بن عبدون كلهم عنه(۶) .

۵۹ ــ محمّد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى

له كتاب إيضاح دفائن النواصب ، وكتاب ردّ الشمس على أميرالمؤمنين(۷) .

۱- (۱) نفس المصدر، ص۲۲۲.

۲- (۲) نفس المصدر.

۳- (۳) رجال النجاشى، ص۲۳۹.

۴- (۴) نفس المصدر ۱۳۶ .

۵- (۵) معالم العلماء ص۹۹ .

۶- (۶) الفهرست للطوسى ص۱۳۶ .(۱) معالم العلماء ص۱۱۷ .

۶۰ ــ محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى القمى

له كتاب نوادر الحكمه ، مشتمل على اثنين وعشرين كتاباً ، كتاب التوحيد والأنبياء ، مناقب الرجال ، فضل العجم وفضل العرب والعربيه ، الوضوء ، الصلاه على نسق الفقه(۱) ، وكتاب الوصايا والصدقه ، وكتاب النحل والهبات ، وكتاب السكنى ، وكتاب الأوقات ، وكتاب الفرائض وكتاب الأيمان والنذور والكفّارات ، وكتاب العتق والتدبير والولاء والمكاتب وأمّهات الأولاد ، وكتاب الحدود والديات ، وكتاب الشهادات ، وكتاب القضايا والأحكام ، العدد، اثنان وعشرون كتاباً ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّه من أصحابنا عن أبى المفضل ، عن ابن بطّه القمى ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، وأخبرنا بها أيضاً : الحسين بن عبيداللّه وابن أبى جيد، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، وأخبرنا بها جماعه عن أبى جعفر ابن بابويه ، عن أبيه ، ومحمّد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، ومحمّد بن يحيى عنه ، وقال أبو جعفر بن بابويه: إلاّ ما كان فيها من غلو أو تخليط، وهو الذى يكون طريقه محمّد بن موسى الهمدانى ، أو يرويه عن رجل ، أو عن بعض أصحابنا ، أو يقول: وروى ، أو يرويه عن محمّد بن يحيى المعاذى ، أو عن أبى عبداللّه الرازى الجامورانى ، أو عن السيّارى ، أو يرويه يوسف بن السخت ، أو عن وهب بن منبه ، أو عن أبى على النيشابورى ، أو أبى يحيى الواسطى ، أو محمّد بن على الصيرفى ، أو يقول: وجدت فى كتاب ولم أروه ، أو عن محمّد بن عيسى بن عبيد بإسناد منقطع ينفرد به أو عن الهيثم بن عدى ، أو عن سهل بن زياد الآدمى ، أو عن أحمد بن هلال ، أو عن محمّد بن على الهمدانى ، أو عن عبداللّه بن محمّد الشامى ، أو عبداللّه بن أحمد الرازى ، أو عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، أو عن أحمد بن بشر الرقّى ، أو عن محمّد بن هارون ، أو عن ممويه بن معروف ، أو عن محمّد بن عبداللّه بن مهران ، أو ينفرد به الحسن بن الحسين بن سعيد اللؤلؤى ، أو جعفر بن محمّد الكوفى ،

ص: ۳۰۲

أو جعفر بن محمّد بن مالك ، أو يوسف بن الحارث ، أو عبداللّه بن محمّد الدمشقى(۱) .

۶۱ _ محمّد بن إسحاق القمى

له كتب فى الكلام وفى الأخبار(۲) ، أخبرنا بها جماعه عن أبى المفضّل ، عن ابن بطّه ، عن أحمد بن أبى عبداللّه ، عنه(۳) .

۶۲ _ محمد بن إسماعيل

بن أحمد بن بشير البرمكى المعروف بصاحب الصومعه، أبو عبداللّه، سكن قم وليس أصله منها، ذكر ذلك أبوالعباس بن نوح، وكان ثقه مستقيما، له كتب منها كتاب التوحيد، أخبرنا أحمد بن على بن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه، قال: حدّثنا محمد بن جعفر الأسدى، عن محمد بن إسماعيل بكتابه.(۴)

۶۳ _ محمد بن أورمه

أبو جعفر القمى... كتبه صحاح إلاّ كتابا ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن فإنّه مختلط، وكتبه: كتاب الوضوء، كتاب الصلاه، كتاب الزكاه، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الشهادات، كتاب الأيمان والنذور، كتاب العتق والتدبير، كتاب التجارات والإجارات، كتاب المكاسب، كتاب الصيد والذبائح، كتاب المزار، كتاب حقوق المؤمن وفضله، كتاب الجنائز، كتاب الخمس، كتاب تفسير القرآن، كتاب الردّ على الغلاه، كتاب المثالب، كتاب المناقب، كتاب التجمّل والمروّه، كتاب الملاحم، كتاب الدعاء، كتاب التقيه، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الزهد، كتاب الأشربه، كتاب مانزل فى القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام ، أخبرنا الحسين بن محمد بن هديه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثنا عبد اللّه بن الفضل بن هلال، قال: حدّثنا أحمد بن على بن النعمان قال:

۱- (۱) الفهرست للطوسى ص۱۴۴ .

۲- (۲) معالم العلماء ص ۱۱۰ .

۳- (۳) الفهرست للطوسى ص۱۵۴ .

۴- (۴) نفس المصدر، ص ۲۴۱.

حدّثنا محمد بن اورمه بكتبه.(۱)

۶۴ _ محمد بن بندار بن عاصم الدهلی

أبو جعفر القمی ثقه عین، له کتب منها کتاب المثالب، أخبرنا أحمد بن علی بن طاهر، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن الولید، عن الحسین بن محمد بن عامر عن محمد بن بندار بکتابه.(۲)

۶۵ _ محمد بن جعفر بن أحمد بن بطّه المؤدب

أبو جعفر القمی، کان کبیر المنزله بقم کثیر الأدب والفضل والعلم، یتساهل فی الحدیث ویعلق الأسانید بالإجازات، وفی فهرست ماروا‌ه غلط کثیر، وقال ابن الولید: کان محمد بن جعفر بن بطّه ضعیفا مختلطا فیما یسنده، له کتب منها: کتاب الواحد، کتاب الاثنین، کتاب الثلاثه، کتاب الأربعه، کتاب الخمسه، کتاب السته، کتاب السبعه، کتاب الثمانیه، کتاب التسعه، کتاب العشره فصاعدا، کتاب العشرین فصاعدا، کتاب الثلاثین فصاعدا، کتاب الأربعین فصاعدا، کتاب قرب الإسناد، کتاب تفسیر أسماء اللّه وما یدّعی به، وصفه أبو العباس بن نوح وقال: هو کتاب حسن کثیر الغریب سدید، أخبرنا أبو العباس أحمد بن علی بن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه العلوی الطبری عنه بکتبه...(۳).

۶۶ _ محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید

أبو جعفر، شیخ القمیین وفقیههم ومتقدّمهم ووجههم، ویقال: إنّه نزیل قم وما کان أصله منها، ثقه ثقه عین مسکون إلیه له کتب منها کتاب تفسیر القرآن وکتاب الجامع، أخبرنا أبو الحسین علی بن أحمد بن محمد بن طاهر قال: حدّثنا محمد بن الحسن ورأیت إجازته له بجمیع کتبه وأحادیثه، مات أبوجعفر محمد بن الحسن بن الولید سنه ثلاث وأربعین وثلاثمائه.(۴)

۱- (۱) نفس المصدر، ص ۲۳۱.

۲- (۲) رجال النجاشی، ص ۲۴۰.

۳- (۳) رجال النجاشی، ص۲۶۳.(۱) نفس المصدر، ص ۲۷۱.

۶۷ _ محمّد بن الحسن بن الوليد القمى

جليل ، من كتبه كتاب الجامع التفسير(۱) .

قال الطوسى : «جليل القدر ، عارف بالرجال موثوق به ، له كتب جماعه ، منها كتاب الجامع ، وكتاب التفسير ، وغير ذلك ، أخبرنا برواياته وكتبه ابن أبى جيد ، عنه ، وأخبرنا بها جماعه ، عن أحمد بن محمّد بن الحسن ، عن أبيه ، وأخبرنا بها جماعه ، عن أبى جعفر بن بابويه ، عنه»(۱) .

۶۸ _ محمّد بن الحسن الصفار القمى

له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزياده ، كتاب بصائر الدرجات فى علوم آل محمّد عليهم السلام ومسائل كتبها إلى الحسن بن على عليه السلام مسائل يلقّب مملوه(۲) ، وأضاف الشيخ الطوسى : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبى جيد ، عن ابن الوليد ، عنه ، وأخبرنا بذلك أيضاً جماعه ، عن ابن بابويه ، عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن رجاله إلاّ كتاب بصائر الدرجات فإنّه لم يروه عنه ابن الوليد ، وأخبرنا به الحسين بن عبيداللّه ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن الصفّار(۳) .

۶۹ _ محمّد بن خالد البرقى

له كتاب النوادر، رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن أبى عبداللّه، جميعاً عن محمّد بن خالد(۴) .

۷۰ _ محمّد بن سهل بن اليسع بن عبداللّه بن سعد بن مالك بن الأشعرى القمى(۵) له

ص: ۳۰۵

۱- (۲) معالم العلماء ص۱۱۱ .

۲- (۳) الفهرست للطوسى ص۱۵۶ .

۳- (۴) معالم العلماء ص۱۰۳ .

۴- (۵) الفهرست للطوسى ص۱۴۳ .

۵- (۶) نفس المصدر ص۱۴۸ .

مسائل عن الرضا علیه السلام (۱) .

۷۱ ــ محمد بن عبداللّه بن جعفر

بن الحسین بن جامع بن مالک الحمیری أبوجعفر القمی، کان ثقه وجها، کاتب صاحب الأمر علیه السلام وسأله مسائل فی أبواب الشریعه، قال لنا أحمد بن الحسین: وقعت هذه المسائل إلیّ فی أصلها والتوقیعات بین السطور، وکان له إخوه جعفر والحسین وأحمد کلّهم کان له مکاتبه، ولمحمد کتب منها کتاب الحقوق، کتاب الأوائل، کتاب السماء، کتاب الأرض، کتاب المساحه والبلدان، کتاب إبلیس وجنوده، کتاب الاحتجاج، أخبرنا أبو عبداللّه بن شاذان القزوینی، قال: حدّثنا علی بن حاتم بن أبی حاتم، قال: قال محمد بن عبداللّه بن جعفر: کان السبب فی تصنیفی هذه الکتب أنّی تفقدت فهرست کتب المساحه التی صنّفها أحمد بن أبی عبداللّه البرقی ونسختها ورویتها عمّن رواها عنه، وسقطت هذه السته الکتب عنّی فلم أجد لها نسخه، فسألت إخواننا بقم وبغداد والری فلم أجدها عند أحد منهم، فرجعت إلی الأصول والمصنّفات فأخرجتها وألزمت کلّ حدیث منها کتابه وبابه الذی شاکله.(۲)

۷۲ ــ محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحمیری

له مصنّفات وروایات(۳) أخبرنا بها جماعه عن أبی جعفر بن بابویه ، عن أحمد بن هارون الفامی ، وجعفر بن الحسین ، عنه(۴) .

۷۳ ــ محمد بن عبد المؤمن المؤدّب

قمی ثقه، له کتاب جمعه سمّاه النوادر فیه سبعمائه حدیث، أخبرنا الحسین بن أحمد بن موسی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد عنه به.(۵)

۷۴ ــ محمد بن علی بن جاک

ص: ۳۰۶

۱- (۱) معالم العلماء ص۱۰۴ .
۲- (۲) نفس المصدر، ص۲۵۲.
۳- (۳) معالم العلماء ص۱۱۱ .
۴- (۴) الفهرست للطوسی ص۱۵۶ .
۵- (۵) نفس المصدر، ص۲۶۷.

قمی یکنی بـأبی طـاهر، ثقه قلیـل الحـدیث، ذکر ذلـک أبو العباس، من أهل القرآن فاضل، له کتاب الحکمین، أخبرنا الحسـین، قال: حدّثنا علی بن محمد قال: حدّثنا حمزه بن القاسم، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الأیادی عن أبی طاهر محمد بن علی بکتابه.

۷۵ ــ محمّد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی ، جلیل القدر ، یکنی أبا جعفر ، کان جلیلًا حافظاً للأحادیث ، بصیراً بالرجال ، ناقداً للأخبار ، لم یر فی القمیین مثله فی حفظه وکثره علمه ، له نحو من ثلاثمائه مصـنّف وفهرست کتبه معروف ، وأنا أذکر منها ما یحضرنی فی الوقت من أسماء کتبه منها : کتاب دعائم الإسلام ، وکتاب المقنع ، وکتاب المرشد ، وکتاب الفضائل ، وکتـاب المواعظ والحکم ، وکتاب السـلطان ، وکتاب فضل العلویه ، وکتاب المصادقه ، وکتاب الخواتیم ، وکتاب المواریث ، وکتاب الوصایا ، وکتاب غریب حدیث النبی صـلی الله علیه و آله وسـلم والأئمه علیهم السلام ، وکتاب الحذاء والخفّ ، وکتاب حذو النعل بالنعل ، وکتاب مقتل الحسـین علیه السـلام ، ورساله فی أرکان الإسـلام إلی أهل المعرفه والدین ، وکتاب المحافل ، وکتاب علل الوضوء ، وکتاب علل الحجّ ، وکتاب علل الشرائع ، وکتاب الطرائف ، وکتاب نوادر النوادر ، وکتاب فی أبی طالب وعبـدالمطلب وعبـداللّه وآمنه بنت وهب رضوان اللّه علیهم ، وکتـاب الملاـهی ، وکتاب العلل غیر مبوّب ، ورساله فی الغیبه إلی أهـل الری والقمیین بها وغیرهم ، وکتاب مـدینه العلم ــ أکبر من من لا یحضـره الفقیه ــ وکتاب من لا یحضـره الفقیه ، وکتاب التوحیـد ، وکتـاب التفسـیر ــ لم یتمه ــ وکتـاب الرجـال ــ لم یتمه ــ وکتـاب المصـباح لکـلّ واحـد من الأئمه علیهم السـلام ، وکتـاب الزهـد لکـلّ واحـد من الأـئمه علیهم السـلام ، وکتـاب ثواب الأعمال ، وکتاب عقاب الأعمال ، وکتاب معانی الأخبار ، وکتـاب الغیبه کبیر ، وکتـاب دین الإمـامیه ، وکتـاب المصـباح ، وکتـاب المعراج ، وغیر ذلـک من الکتب والرسائـل الصـغار لم یحضـرنی أسـماؤها ، أخبرنا بجمیع کتبه وروایاته جماعه من أصـحابنا منهم : الشـیخ المفید والحسـین بن عبیداللّه ، وأبو الحسین جعفر بن الحسن بن حسکه القمی وأبو زکریا محمّد بن سلیمان الحمرانی، کلّهم عنه(۱) .

۱- (۱) نفس المصدر .

۷۶ ـ محمّد بن علی بن محبوب الأشعری القمی

له کتب وروایات منها: کتاب الجامع، وهو یشتمل علی عدّه کتب منها کتاب الوضوء ، وکتاب الصلاه ، وکتاب الزکاه ، وکتاب الصیام ، وکتاب الحجّ ، وکتاب الضیاء ، وهو یشتمل علی کتاب الأحکام وکتاب النکاح وکتاب الطلاق وکتاب الرضاع ، وکتاب الحدود ، وکتاب الدیات ، وکتاب الثواب ، وکتاب الزمرد ، أخبرنا بجمیع کتبه وروایاته الحسین بن عبیداللّه وابن أبی جید، عن أحمد بن محمّد بن یحیی عن أبیه ، عن محمّد بن علی بن محبوب، وأخبرنا بها أیضاً جماعه عن أبی المفضّل ، عن ابن بطّه ، عنه ، وأخبرنا بها أیضاً جماعه عن محمّد بن علی بن الحسین ، عن أبیه ومحمّد بن الحسن ، عن أحمد بن إدریس ، عنه(۱) .

۷۷ ـ محمد بن یحیی

أبو جعفر العطّار القمی شیخ أصحابنا فی زمانه، ثقه عین کثیر الحدیث، له کتب منها کتاب مقتل الحسین وکتاب النوادر، أخبرنی عدّه من أصحابنا عن ابنه عن أبیه بکتبه.(۱)

۷۸ ـ موسی بن جعفر الکمیذانی

أبو علی من قریه من قری قم، کان مرتفعا فی القول ضعیفا فی الحدیث، له کتاب نوادر أخبرنا ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن یحیی، قال: حدّثنا أبی عن موسی بن جعفر بکتابه.(۲)

۷۹ ـ موسی بن الحسن

بن عامر بن عمران بن عبداللّه بن سعد الأشعری القمی أبو الحسن، ثقه عین جلیل، صنّف ثلاثین کتابا منها کتاب الطلاق، کتاب الوصایا، کتاب الفرائض، کتاب الفضائل،

۱- (۲) الفهرست للطوسی ص۱۴۵ ؛ معالم العلماء ص۱۰۳ .

۲- (۳) نفس المصدر، ص۲۵۰.

کتاب الحج، کتاب الرحمه وهی کتاب الوضوء، کتاب الصلاه، کتاب الزکاه، کتاب الحج، کتاب لاصیام، کتاب یوم ولیله، کتاب الطبّ، أخبرنا ابن شاذان قال: حدثنا علی بن حاتم قال: حدّثنا الحمیری عن أبیه، عن موسی بن الحسن بکتبه.(۱)

۸۰ ــ موسی بن طلحه القمی

قریب الأمر، ذکر ذلک أبو العباس، له نوادر، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه قال: حدّثنا ابن بطّه عن البرقی أحمد بن محمد عنه.(۲)

۸۱ ــ موسی بن محمد الأشعری القمی

المؤدّب ساکن شیراز، ابن بنت سعد بن عبداللّه، ثقه من أصحابنا، له کتاب الکمال فی أبواب الشریعه، أخبرنا أبوالفرج محمد بن علی الکاتب، قال: حدّثنا محمد بن عبداللّه، قال: حدّثنا موسی بشیراز بکتابه.(۳)

۸۲ ــ وهب بن محمد بن البزّاز

أبو نصر القمی ثقه عین، له کتاب نوادر، أخبرنا الحسین عن أحمد بن جعفر عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن علی بن محبوب عنه.(۴)

انتهی الکتاب

ص: ۳۰۹

۱- (۱) نفس المصدر، ص ۲۹۰.

۲- (۲) نفس المصدر، ص۲۸۹.

۳- (۳) نفس المصدر، ص ۲۹۰.

۴- (۴) نفس المصدر، ص۳۰۳.

والحمـد للّه على أن وفّقنـا على تـأليفه وجمعه فى جوار السـيده الكريمه فاطمه بنت الإمام موسـى بن جعفر عليهماالسـلام حامـدا مصلّيا وشاكرا للّه على ذلك؛ فى العاشر من شهر ربيع الأول سنه ۱۳۲۴ من الهجره النبويه.

وفى الختام أشكر الساده الأفاضل القائمين بأمر هذا المهرجان القيم، ونخصّ بالذكر الأمين العام سماحه حجه الإسلام والمسلمين الدكتور احمد العابدى حفظه اللّه على تشجيعه لى بتأليف هذا الكتاب.

الف_ه_ارس ال_ع_ام_ه

۱ ـ فهرس الآيات ۲ ـ فهرس اطراف الحديث ۳ ـ فهرس الاعلام ۴ ـ فهرس الامكنه والبلدان ۵ ـ فهرس الموضوعات ۶ ـ دليل المراجع

فهرس الآيات

الآياترقم الصفحه

« وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ » – سوره طه : الآیه ١٣٢··· ٤٢ ، ٦٤ ، ٢٠٢

« لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِن نَجْوَاهُمْ» – سوره النساء : الآیه ١١٤··· ٦٥

« فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا» – سوره الإسراء : الآیه ٥··· ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٤

« وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسرَائِيلَ» – سوره الإسراء : الآیه ٤··· ١٠٣

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّه » – سوره النساء : الآیه ٥٩··· ١٣٣

« وَلَا تَجَسَّسُوا » – سوره الحجرات : الآیه ١٢··· ١٣٩

« وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ » – سوره الأنعام : ١٤١··· ١٤٣

« هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ» – سوره آل عمران : الآیه ٧··· ١٥٢

« إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيم » – سوره التكوير : الآیه ٢٠··· ٢١٩

« ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ » – سوره التكوير : الآیه ··· ٢١٩

« مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ » – سوره التكوير : الآیه ··· ٢١٩

« وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ للّه ِ » – سوره الطلاق : الآیه ٢··· ٢٢٩

« سَلَامٌ عَلَى آلْ يَاسِينَ » – سوره الصافات : الآیه ١٣٠··· ٢٣٢

« إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ » – سوره العنكبوت : الآیه ٤٥··· ٢٣٧ ، ٢٣٨

« وَأَقِيمُوا الْصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ » – سوره البقره : الآیه ٤٣··· ٢٣٨

« حم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّه ِ » – سوره الأحقاف : الآيات ١ – ٦··· ٢٤٤

« قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِنَ الْكُفَّارِ » – سوره التوبه : الآیه ١٢٣··· ٢٦١

فهرس أطراف الحديث

أتدرى لم سمى قم، ۳۸

إتقوا اللّه وعليكم بالصمت، ۶۴

ادعوا بهذا الدعاء فى، ۹۳

ادعه فانصرف اليه، ۴۲، ۵۱

إذا آجر نفسه بشىء، ۲۰۸

إذا ابتاع الأرض بحدودها، ۲۱۰

إذا أصابتكم بليه وعناء، ۲۵، ۷۹

إذا اصاب يدك جسد الميت، ۲۱۶

إذا حفظ الشهاده وحفظ الوقت، ۲۲۹

إذا سها فى التكبير حتى، ۲۳۱

إذا سها فى حاله من ذلك، ۲۱۸

إذا شهد معه آخر عدل، ۲۱۴

إذا فعل ذلك فى المحمل، ۲۲۱

إذا قلت ذلك فقل، ۲۲۳

إذا كان الوقف على إمام المسلمين، ۲۲۹

إذا كان حق خرجت فيه، ۲۱۹

إذا كان كثيره يسكر أو يغير، ۲۳۰

إذا لحق مع الإمام من تسبيح، ۲۲۶

إذا مسه على هذه الحال، ٢١٨

إذهب فإن اللّه يرزقک، ۴۶

اذهب يا يونس فإن فی، ۳۲، ۵۲، ۱۳۲

أطلق لهم، ٢١٢

أظلك اللّه يوم لا ظل إلا، ١٩

إعتصمت بحبل اللّه، بسم اللّه الرحمن الرحيم، ۶۵

الإستحلال بالمرأه يقع على وجوه، ٢٢۵

التوجه كله ليس بفريضه، ٢٢۴

الثواب فی السور على ما قد روی ، ٢١٩

الذی سنّه العالم فی، ٢٣٠

الضيعه لا يجوز إبتياعها، ٢٢۵

العلم يأرز كما تأرز، ١٠١

العمل فی شهر رمضان، ٢١٩

الغايب العليل ثقه، ٢٠۵

الفطره صاع من حنطه، ٢۶۴

الوقوف بحسب ما يوقفها إن شاء اللّه، ٢١۵

إلى الكوفه وحواليها، ٢٥، ٣۴
أما السجود على القبر فلا يجوز، ٢٢٨
إمض بها إلى المدائن، ۵٣
أنا القائم بالحق، ولكن الذى، ۴۴
إن الاسلام ليأرز إلى المدينه، ١٠١
إن البلايا مدفوعه عن قم، ٢۴، ٣۶، ۴٠
إن البلاء يدفع بزكريا، ٢۵
إن الجنه لا حمل فيها، ٢٢٧
إن الدنيا وما عليها لرسول اللّه، ٢٠٧
إن اللّه احتج بالكوفه على، ٢٧، ۴٠
إن اللّه تعالى بجوده ورأفته، ۶٣
إن اللّه عزوجل يأمر ملك الموت، ٢۵٩
إن اللّه نجا بغداد بمكان قبور، ٢۶٠
إن الملائكه لتدفع البلايا، ٢۴، ٣۶، ۴٠
إن أهل قم مغفور لهم، ٣٣
اندبنى واندب أبى، ١۴٩
إن ذلك جائز لكم، ٢٠٧
إن شئت فعلت ليس من، ٢۶٠
إن فيه حديثين، ٢٢٠
إن كان احدث بين الصلاتين، ٢٢۶

إن كان الدين صحيحا معروفا، ٢١١

إن كان النبی من الانبياء ليبتلی، ٢٦٠

إن كانت ربيت فی حجره، ٢٢٧

إن كان ذكراً فعن واحده، ٢١٣

إن كان عليه بالمهر كتاب، ٢٣١

إن كان لهذا الرجل مال او، ٢٢٢

إن كان ما بهم حادثا جازت، ٢٢٧

إن لعلی قم ملكا، ٢٥، ٣٥

إن للجنه ثمانيه ابواب، ٣٧

إن للّه حرما وهو مكه، ٢٢، ٢٣، ٥٢، ٧٥

إنما حرم فی هذه الأوبار، ٢٣١

إنّما سمّيت قم لأن أهلها، ١٨

إنما سمی قم به لأنه، ٢١، ٢٤

إنی قبضت ما فی هذه، ١١٢، ٢٠٥

إنی ماض والأمر صائر الی إبنی، ١٣٩

إنی واللّه ما من هذا وشبهه أخاف، ٢٦٢

أهل قم وأهل آبه مغفور لهم، ٣٣

أبرأ إلی اللّه من الفهری و، ١٦٧، ٢٣٧

أحد وخمسون ركعه، ٢٥٩

أحمد بن إسحاق الاشعری و، ٨٣، ١٠٨، ١٦١

أسأل اللّه تعالى أن يصلى على محمد، ۱۳۱

أفضل أوقاتها صدر النهار، ۲۳۰

أميرالمؤمنين والائمه، ۱۵۲

أنت فی حل ، فلما خرج، ۱۱۰

أن زيارتها تعادل الجنه، ۷۶

أنّ نوح النبی لمّا وصل فی، ۲۱

ص: ۳۱۵

بسم اللّه الرحمن الرحيم ، أتانى كتابک، ۲۴۳

بسم اللّه الرحمن الرحيم ، قد وقفنا على، ۲۳۴

بقم موضع قدم جبرئيل، ۲۴

تأخر يا عم فأنا أحق، ۵۴

تتنقب وتظهر للشهود، ۲۱۳

تخرج فى جنازته، ۲۱۸

تربه قم مقدسه وأهلها منا، ۲۴، ۳۲، ۳۶، ۳۹

تزور قبر زوجها ولا تبيت، ۲۱۸

تقبض فيها امرأه هى من ولدى، ۷۴

ثلاثه دعوتهم مستجابه، ۲۶۲

ثمن الجنه لا إله إلا اللّه، ۲۶۴

جائز، ۲۰۷، ۲۲۱، ۲۲۴، ۲۲۷، ۲۳۰

جائز للميت ما أوصى به، ۲۱۱

جاد اللّه عليه بما هو جل وتعالى أهله، ۲۲۵

جاز أن يتزر الإنسان، ۲۲۳

جزى اللّه صفوان بن يحيى، ۱۱۰، ۱۴۳، ۲۰۵

جلست لربى فى ليلتى هذه، ۱۱۳

جلست لربى ليلتى هذه، ۱۷۷

جمع اللّه لک ولإخوانک، ۲۲۰

حد غسل الميت يغسل حتى يطهر، ۲۱۶

خذ عن يونس بن عبدالرحمن، ۱۱۱

ذكرت ما جرى من قضاء اللّه، ۱۱۰، ۱۲۹، ۲۰۳

رجل من أهل قم يدعو الناس، ۱۰۲

رد اليدين من القنوت، ۲۲۴

زكريا بن آدم المأمون على الدين، ۱۱۰، ۱۲۹، ۱۹۶

ستخلو الكوفه من المؤمنين، ۲۷، ۴۰، ۱۰۱

سجده الشكر بعد الفريضه، ۲۲۴

سعه الجريان ونبات الشعر، ۲۶۳

سلام اللّه على أهل قم، ۳۷

صل على ثوبك، ۲۶۱

صلوات اللّه على أهل قم، ۳۷

طالبهم واستقض عليهم، ۵۹

عرفها البائع فإن لم يكن، ۲۱۳

عساك تسألنى عن الحشر، ۳۸

عش آل محمد، ۲۲، ۲۶، ۳۶، ۷۸، ۲۳۶

غفر اللّه لك ذنبك ، ورحمنا، ۱۱۱

فى ذلك يستحب له أن، ۲۲۲

فيه كراهه أن يصلى فيه، ۲۲۰

قال الفقيه : يصوم منه أياماً، ۲۲۶

قبضت والحمد للّه، وقد عرفت، ۱۱۱

قتل أميرالمؤمنين وطعن الحسن، ۱۰۴

قد أحسنت جزاک اللّه خيرا، ۱۴۹، ۲۰۴

قد نسخت قراءه أم الكتاب فی، ۲۲۹

قد نهی عن ذلک، ۲۲۷

قد واللّه مات، ۲۵۹

قصر فی الطريق وأتم فی، ۲۶۲

قم بلدنا وبلد شيعتنا، ۲۲، ۲۴، ۳۶

كان رسول اللّه صلی الله عليه و آله وسلم يصلّی الغداه بعمّ، ۲۵۷

كأنی بقوم قد خرجوا بالمشرق، ۱۰۳

كذب ابن حسكه، ۲۳۹

كذب الزنديق ، ما هكذا كان، ۶۸

كذبوه وهتكوه أبعده اللّه، ۱۷۶

كيف أنت وكيف ولدک، ۴۲، ۵۱، ۱۳۱، ۲۰۱

لا بأس بذلک ، إذا علم اللّه الصحه منها، ۲۰۹

لا بأس بذلک ، إن شاء اللّه، ۲۰۸

لا بأس بالصلاه فيها، ۲۲۱

لا بأس بذلک، ۲۲۰، ۲۲۱

لا بأس به إذا كان ذكيا، ۲۰۶

لا بأس عند الضروره، ۲۲۶

لا تحل الصلاه فی حرير محض، ۲۰۶

لا تفعل فان أهل قم، ۴۴

لا خير فی شیء أصله حرام، ۲۰۸

لا شکر اللّه قدره لم یدع، ۱۷۷

لا شی ء علیه فی ترکه، ۲۲۱

لا ، لا تحلّ له، ۲۰۹

لا لأمره تعقلون ، حکمه، ۲۳۲

لا یا ریان !، ۶۷

لا یجوز الصلاه إلا فی، ۲۳۱

لا یجوز ذلک ، لأن الشهاده، ۲۲۹

لا یجوز شد المئزر بشی ء، ۲۲۳

لا یجوز له بیع ما لیس یملک، ۲۱۴

لا یجوز ما لم یکن بین الرائی والمرئی، ۲۴۲

لا یجهر، ۲۶۰

لا یشهد إلا علی صاحب الشی ء، ۲۱۵

لا ینبغی لهما أن یخالفا المیت، ۲۱۱

لا ینقض الوضوء إلا حدث، ۲۵۹

لعلی قم ملکا رفرف علیها، ۳۵

لعن اللّه القاسم الیقطینی، ۲۳۹

للزوج النصف وما بقی فللأبوین، ۲۱۶

لما اسری بی إلی السماء، ۲۰، ۲۱، ۳۴

لم نكاتب إلّا من كاتبنا، ۲۱۸

لولا كرامتك على اللّه عزوجل وعلى، ۴۷، ۵۲

له من ذلك على حسب ما باع، ۲۱۰

ليس على مثل أبى يحيى تعجل، ۴۵، ۱۲۹

ليس على من نحاه إلا غسل اليد، ۲۱۸

ليس عن هذا اسالك، ۲۲۳

ليس له إلا على حسب سعر، ۲۰۹

ليس له إلا ما اشتراه باسمه، ۲۰۸

ليس هذا ديننا فاعتزله، ۲۳۸

ما أراد احد بقم وأهله سوء، ۳۶

ما لم يستو جالسا فلا شى ء عليه، ۲۲۱

ما هذا ؟ قالوا: جعلنا اللّه فداک، ۲۰۰

ما هذه البقعه الحمراء، ۲۰، ۲۲، ۳۴

ما هو ؟ فقلت: يا سيدى، ۱۰۷

مرحبا بإخواننا من أهل قم، ۲۲، ۵۲

مرحبا بكم وأهلا فانتم، ۳۳، ۵۲

ملعون هو وفارس، ۱۶۷

من زار المعصومه بقم، ۷۷

من زار قبر أبى ببغداد، ۲۶۰

من زار قبر عمتى بقم، ۷۶

من زارها فله الجنه، ۷۵

من فعل ذلک فليس مدخله، ۲۱۰

نجيب قوم نجباء، ۲۰۱

نعم ؛ على الأكابر من الولدان، ۲۱۲

نعم . قال : قلت لأبى الحسن، ۴۴

نعم، كذا ينبغى، ۲۶۱

نعم، من بعد يمين، ۲۱۴

نعم ، ولكن يقوم الاخر خلف، ۲۶۳، ۲۶۴

نعم ، وينبغى للوصى أن يشهد، ۲۱۴

نعم، يجوز والحمد للّه، ۲۱۵

نعم، يشهدون على شى ء، ۲۱۴

واحتج ببلده قم على سائر، ۱۰۲،۴۰،۲۷

وأنا من الرافضه وهو منى، ۵۹

وسيأتى زمان تكون بلده قم، ۲۷، ۴۰، ۱۰۲

وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان، ۱۱۳، ۱۷۷

وقد فهمت ما ذكرت، ۹۳

وقفت على ما وصفت به، ۱۱۴، ۱۹۱

وكل من قرأ كتابنا هذا، ۱۰۹

ولد المولود فليكن عندك، ۶۴

ولد لنا مولود فليكن عندك، ۱۶۱

ولكن سيهلك جماعه من، ۲۵، ۳۶

وما قصده جبار بسوء إلا، ۳۶، ۴۰

ومن قم ثمانيه عشر رجلا، ۳۹

ويا إسحاق اقرأ كتابنا على، ١١٢

هذا أبو عمرو الثقه، ۴۶

هذا من أهل بيت النجباء، ۳۵، ۴۳، ۵۱، ۱۳۱، ۲۰۱

هل يجرى دم البق مجرى، ۲۰۶

هم واللّه أهل قم، ۱۰۴

يا أحمد بن إسحاق ! إن اللّه، ۴۷

يا أحمد ! ما كان حالكم فيما، ۴۸

يا أحمد بن إسحاق ! هذا أمر من أمر اللّه، ۴۸

يا سعد عندكم لنا قبر، ۷۶

يا عبداللّه ! إن اللّه، ۴۹

يا فاطمه اشفعى لى فى الجنه، ۷۵، ۷۷

يا معمر لا يريد الريان، ۴۵

يأتيک جوابى فى كتابک، ۲۶۳

يجوز ذلک إذا خاف السهو، ۲۲۸

يجوز ذلک والحمد للّه رب العالمين، ۲۲۸

يجوز ذلک وباللّه التوفيق، ۲۲۹

يجوز ذلک، وفيه الفضل، ۲۲۸

يحتسب له بسعر يوم شارطه فيه، ۲۰۸

يحرم من ميقاته ثم يلبس، ۲۲۱

يخرج ناس من المشرق، ۳۲

يذكره وإن لم يفعل فلا بأس، ۲۲۱

يسبح الرجل به، ۲۲۸

يستقبل حيضه غير تلک، ۲۲۷

يصرف إلى أدناهما وأقربهما، ٢٣٠

يصلح إذا أحاط الشراء، ٢١٣

يصليها إذا كان على هذه الصفه، ٢٠٧

يطعم عشره مساكين، ٢٠٨

يقتصر من وصيته على الثلث، ٢١٢

يكون ذلك فى بلاليع، ٢١٦

يلزمه بحقه إن كان له قبله، ٢١١

يمسح عليهما معا فان بدا، ٢٣١

يوضع مع الميت فى قبره، ٢٢٨

يوم السابع ، فلا تخالفوا السنن، ٢١٧

يؤخذ من المدعى عليه، ٢٢٨

فهرس الاعلام

آدم بن عبداللّه القمی، ۱۱۸

آدم بن عبداللّه بن سعد الأشعری، ۱۲۵، ۲۸۹، ۲۹۲

إبراهيم الزيّات، ۲۷۰

إبراهيم بن إسحاق الاحمری، ۱۴۹

إبراهيم بن أبی البلاد، ۱۵۹، ۲۷۶

إبراهيم بن شيبه، ۲۳۸

إبراهيم بن عبداللّه بن سعيد، ۹۳

إبراهيم بن عبده، ۱۰۹

إبراهيم بن عقبه، ۱۵۸

إبراهيم بن محمد الأشعری، ۱۲۱، ۲۵۸

إبراهيم بن محمّد الثقفی، ۱۵۸، ۲۶۶

إبراهيم بن محمّد الهمدانی، ۱۶۱، ۲۰۵

إبراهيم بن مهزيار، ۱۷۴، ۱۷۵

إبراهيم بن هاشم القمی، ۱۱۹، ۱۳۵، ۱۴۱، ۱۴۸، ۱۵۷، ۱۷۵، ۲۴۸، ۲۷۹، ۲۸۳

إبن الأثير الجزری، ۹۰

إبن البختری، ۲۶۹

إبن العزرمی، ۱۵۸

إبن الغضائری، ۱۳۸، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۸، ۲۵۳

إبن المغيره، ۱۲۸، ۱۳۵، ۱۴۶

إبن أبی البختری، ۱۵۸

إبن أبی البلاد، ۲۶۴

إبن أبی عمیر، ۴۶، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۳۵، ۱۴۰، ۱۴۶، ۱۷۹، ۱۸۳، ۲۶۵، ۲۷۰، ۲۷۴، ۲۷۹

إبن أبی نجران، ۱۴۶، ۱۵۸، ۱۸۳، ۲۷۴

إبن أبی نصر، ۱۲۷، ۱۵۸، ۲۷۹

إبن أبی یعفور، ۲۷۴

إبن بطه، ۱۳۰، ۱۴۳، ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۵۶، ۱۹۲، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۰۴

إبن بقاح، ۱۵۸

إبن بکیر، ۱۵۸

إبن راشد، ۱۱۳

إبن شهر آشوب، ۴۷، ۱۹۹

إبن طاووس، ۶۶

إبن فارس، ۱۰۱

إبن فضال، ۱۴۰، ۱۵۸، ۱۸۳

إبن قولويه، ۷۶، ۱۰۳، ۱۵۲، ۱۸۸، ۱۸۹

إبن ماجه، ۳۲

إبن محبوب، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۴۶، ۱۵۸، ۱۸۳، ۲۶۶

إبن مهزيار، ۹۳

إدريس القمی، ۱۲۰، ۱۶۲

إدريس بن الحسن، ۱۵۸

إدريس بن أيوب، ۲۶۶

إدريس بن عبداللّه القمی، ۱۱۸، ۲۵۹

إدريس بن عبداللّه بن سعد الأشعری، ۱۲۵

إدريس بن عيسى الأشعری، ۱۱۹، ۱۴۱

إدريس بن يوسف، ۲۷۹

إسحاق القمی، ۱۱۸، ۱۲۲، ۱۲۶، ۲۶۶، ۲۸۸

إسحاق القمی، ۱۲۲

إسحاق بن إبراهيم الحضينی، ۱۷۸

إسحاق بن ابراهيم بن موسى، ۷۹، ۸۲

إسحاق بن إسماعيل النيسابوری، ۱۰۹

إسحاق بن عبداللّه الأشعری، ۱۱۸، ۱۲۶، ۲۵۹، ۲۷۲، ۲۸۵

إسحاق بن نوح، ۲۶۸

إسماعيل القصير، ۲۷۴

إسماعيل بن أبان، ۱۵۸

إسماعيل بن جابر، ۲۷۳، ۲۷۹

إسماعيل بن سعد بن الأحوص، ۱۱۹، ۲۵۹

إسماعيل بن سهل، ۱۴۶، ۱۸۳

إسماعيل بن عبدالخليل البرقی، ۲۶۹

إسماعيل بن محمّد، ۱۵۸، ۲۸۹

إسماعيل بن محمّد الزيتونی، ۲۶۸

إسماعيل بن مهران، ۱۳۵، ۱۵۸

الأخوص بن محمد بن إسماعيل، ۳۹

الأردبيلی، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۶، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۴۱، ۱۵۳، ۱۵۶، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۵، ۱۸۶، ۲۵۱، ۲۵۳

الأصبغ بن نباته، ۱۳۵

الإصطخری، ۱۷

الأفندی، ۱۴۷، ۱۸۸

الإمام الخمينی، ۷، ۱۰۲، ۱۰۳

البرقی، ۱۲۳، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۳۸، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۷، ۱۵۳، ۱۵۶، ۱۶۴، ۱۶۹، ۱۷۴، ۱۹۱، ۲۹۶، ۳۰۴

الثمالی، ۲۷۵

الجامورانی، ۱۵۹، ۲۹۸

الجهم ابن الحکم المدائنی، ۱۵۹

الحجاج بن یوسف، ۱۸

الحسن القمی، ۱۲۵، ۲۷۱

الحسن بن إبراهیم، ۲۸۰

الحسن بن الحسن بن علی بن فضال، ۱۴۶

الحسن بن الحسین، ۱۵۹، ۱۸۳

الحسن بن الحسین اللؤلؤی، ۱۸۳، ۲۵۲

الحسن بن المبارک، ۱۲۹

الحسن بن النضر، ۱۰۸

الحسن بن أحمد الإسکیف القمی، ۲۷۰

الحسن بن أحمد القمی، ۲۷۰

الحسن بن أحمد بن إدریس القمی، ۲۷۰

الحسن بن أحمد بن ریذویه، ۲۹۰

الحسن بن أسد، ۲۷۹

الحسن بن أشناس، ۲۷۵

الحسن بن جمهور العمی القمی، ۲۷۱

الحسن بن جهم، ۱۴۳

الحسن بن حماد الأشعرى، ۸۴

الحسن بن حمّاد العنبرى، ۲۶۹

الحسن بن حمزه، ۱۱۱، ۱۴۶، ۱۵۶، ۱۷۸، ۲۶۲، ۲۸۳، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۶، ۲۹۹

الحسن بن حمزه الطبرى، ۱۳۷

الحسن بن حمزه العلوى، ۱۸۸، ۲۹۴، ۳۰۰

الحسن بن خالد البرقى، ۱۳۷

الحسن بن خرزاد القمى، ۱۶۶، ۱۶۸

الحسن بن راشد، ۱۶۶، ۱۷۹، ۲۲۳

الحسن بن ظريف، ۱۵۹، ۱۷۴، ۱۷۵

الحسن بن عباس بن حريش، ۲۶۶

الحسن بن عبدالصمد، ۱۷۳، ۲۹۰

الحسن بن عبداللّه الصيرفى، ۵۹

الحسن بن عبداللّه بن حمدان، ۹۱

الحسن بن عرفه، ۱۸۹، ۱۹۷

الحسن بن على الدقاق، ۲۷۰

الحسن بن على الزعفرانى، ۲۶۶

الحسن بن على القمى، ۸۱، ۱۶۶

الحسن بن على بن الوشاء، ۱۵۹

الحسن بن على بن جعفر، ۸۴

الحسن بن على بن فضال، ۱۵۹، ۱۸۲، ۱۸۳، ۲۵۸

الحسن بن علی بن کیسان، ۱۷۴

ص: ۳۲۲

الحسن بن علی بن محمد، ۸۳

الحسن بن علی بن یقطین، ۱۵۹

الحسن بن عمر القمی، ۲۷۱

الحسن بن عیسی بن محمد، ۸۳

الحسن بن مالک القمی، ۱۲۰

الحسن بن متیل، ۱۴۲، ۱۴۳، ۲۴۹

الحسن بن محبوب، ۱۴۰، ۱۴۶، ۱۵۹، ۲۶۶، ۲۶۹، ۲۷۵، ۲۷۷

الحسن بن محمد القمی، ۸۲، ۸۳، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۱۹، ۱۲۵

الحسن بن محمد بن الحسن القمی، ۴۰، ۱۱۷، ۲۷۱

الحسن بن محمد بن بابا، ۶۸، ۱۲۰، ۱۶۷، ۲۳۷

الحسن بن محمّد بن علی بن صدقه القمی، ۲۷۱

الحسن بن موسی، ۱۱۹

الحسین المؤدّب القمی، ۲۷۰

الحسین بن إبراهیم القمی، ۲۶۹

الحسین بن اشکیب القمی، ۱۲۰، ۱۶۸

الحسین بن اشکیب المروزی، ۱۲۰، ۱۶۸

الحسین بن الحسن، ۸۳، ۱۶۸

الحسین بن الحسن الفارسی القمی، ۲۹۱

الحسین بن الحسن أبوالفضل، ۸۴

الحسین بن الحسن بن بندار، ۲۳۹، ۲۷۰

الحسین بن الحسن بن جعفر، ۸۳، ۱۰۸

الحسین بن المختار، ۱۶۵

الحسین بن أحمد بن حمزه، ۸۴

الحسین بن أحمد بن علی، ۸۴

الحسین بن أحمد بن موسی، ۳۰۲

الحسین بن روح، ۸، ۱۹۵، ۲۷۰

الحسین بن سعد، ۱۴۰

الحسین بن سعید، ۱۵۰، ۱۵۹، ۱۶۵، ۱۸۸، ۱۸۹، ۲۵۳، ۲۶۶، ۲۶۷، ۳۰۱

الحسین بن سیف، ۱۵۹

الحسین بن عبیداللّه، ۱۴۳، ۱۶۰، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۹۵، ۲۰۱، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۷، ۲۹۸، ۳۰۱، ۳۰۳

الحسین بن عبیداللّه القمی، ۱۲۰، ۱۷۰، ۲۴۰

الحسین بن علی الوشاء، ۲۶۶

الحسین بن علی بن الحسین بن بابویه، ۲۴۵، ۲۹۱

الحسین بن علی بن کیسان الصنعانی، ۱۷۴

الحسین بن مالک، ۶۲، ۱۶۹، ۱۷۳، ۱۷۴، ۲۱۲

الحسین بن محمد، ۸۲، ۱۲۰، ۱۳۵، ۱۴۰، ۱۵۱، ۲۶۰، ۲۷۶، ۲۹۱، ۲۹۹

الحسین بن محمد بن سوره القمی، ۲۷۰

الحسین بن محمد بن عامر الاشعری، ۲۷۰

الحسین بن منصور الحلّاج، ۲۴۲، ۲۴۵

الحسین بن موسی، ۷۲، ۱۰۳، ۱۹۷، ۱۹۹، ۲۴۵، ۲۹۴، ۳۰۲

الحسین بن یزید، ۱۴۶، ۱۵۹، ۲۷۰

الحسین بن یوسف، ۱۵۹

الحصین بن المخارق، ۱۵۹

الحموی، ۱۷، ۱۸، ۱۵۸

الحمیری، ۴۵، ۶۶، ۱۴۲، ۱۵۳، ۱۸۲، ۱۸۴، ۲۱۷، ۲۳۲، ۲۷۸، ۲۹۲، ۳۰۴

الحوید بن بشر بن بشیر، ۳۹

الخضر، ۴۷، ۴۸

الخیبری، ۱۳۵، ۱۶۷

الخیرانی، ۱۳۹، ۱۴۰

الرازی، ۱۰۹

الریان بن الصلت، ۴۵، ۶۳، ۶۵، ۶۶، ۱۷۵، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۸۰، ۲۱۲، ۲۴۹، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۹۲

الریان بن شبیب، ۲۹۱، ۲۹۲

الزهری، ۲۷۴، ۲۷۸

السمان، ۵۴، ۲۴۰، ۲۵۱

السندی ابن شاهک، ۵۹

السندی بن محمّد، ۱۵۹

السيّاری، ۱۵۹، ۱۷۴، ۲۹۸

السيد الخوئی، ۱۱۲، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۳۱، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۳، ۱۵۱، ۱۵۴، ۱۵۸، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۹، ۱۷۲، ۱۷۸، ۱۸۲،

السيد علی البروجردی، ۱۳۴

السيد محمّد صادق بحر العلوم، ۸۶، ۱۷۲، ۱۸۰، ۱۸۹

السيد هاشم البحرانی، ۱۰۷

الشجری، ۸۴، ۸۵

الشلمغانی، ۲۳۴

الشيخ الطوسی، ۶۲، ۶۳، ۱۰۷، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۱۷، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۸، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۶۳،

۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۱، ۱۹۵، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۳۴، ۲۴۰، ۲۴۹، ۲۶۹، ۲۸۴، ۳۰۰، ۳۰۱

الصباح بن نصر الهندی، ۲۹۱

الصدوق، ۳۳، ۴۳، ۵۲، ۵۴، ۵۷، ۶۲، ۶۳، ۶۵، ۷۵، ۸۹، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۲۵، ۱۵۴، ۱۶۱، ۱۷۵، ۲۱۳، ۲۳۵، ۲۴۲، ۲۵۰، ۲۷۸

الصقر بن إسحاق، ۳۹

الطبرانی، ۳۲

الطبرسی، ۲۱۷، ۲۴۱، ۲۴۲

الطبری، ۱۰۷، ۲۹۴، ۳۰۰

الطریحی، ۱۰۱

العباس بن بقر بن سلیم، ۳۹

العباس بن معروف القمی، ۱۱۹، ۱۷۲

العباسی، ۶۶، ۶۷، ۶۸

العبیدی، ۶۸، ۱۶۷، ۲۳۷

العلامه الحلی، ۱۳۲، ۱۴۵

العلاء بن رزین، ۱۵۹

العمرکی بن علی البوفکی، ۷۶

الفتح بن عبدالرحمن القمی، ۲۷۵

الفضل بن سهل، ۶۷

الفضل بن شاذان، ۱۱۱، ۱۴۷، ۲۳۷

الفضیل بن حسان الدالانی، ۱۳۰

الفهری، ۱۶۷، ۲۳۷

القاسم الیقطینی، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹

القاسم بن عبیداللّه القمی، ۱۲۱، ۲۶۳

القاسم بن عروه، ۱۴۶، ۱۵۹

القاسم بن محمد القمی، ۲۹۶

القاسم بن یحیی، ۱۵۹

القاضی نوراللّه التستری، ۲۳، ۷۴

القطب الراوندی، ۹۱

القهپائی، ۱۵۶

الکلینی، ۵۹، ۱۰۸، ۱۴۰، ۱۵۱، ۱۸۸، ۱۹۲، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۹، ۲۱۶، ۲۴۲، ۲۸۴، ۲۹۰

الکنجی الشافعی، ۳۲

المأمون العباسی، ۶۰، ۸۹

المتوکل، ۹۰، ۱۵۱

المجلسی، ۳۸، ۴۸، ۷۴، ۷۶، ۸۰، ۱۰۴، ۱۰۷

المحدث القمی، ۲۴، ۸۱، ۲۴۷

المحلاتی، ۷۷

المراغی، ۱۹۱

المرزبان بن عمران الأشعری، ۱۱۹، ۱۵۵، ۲۶۳

المرزبان بن عمران القمی، ۴۴، ۲۰۳

المعتصم، ۵۴، ۹۷، ۲۹۱

المعلّی بن خنیس، ۲۶۸

المعمر السنبسی، ۲۷۲

المفضّل بن عمر، ۲۷۷

المفید، ۳۳، ۳۴، ۵۲، ۱۲۸، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۹، ۱۹۶، ۲۶۰، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۷۷، ۲۸۳، ۲۹۲، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۷، ۳۰۳

الملا علی یاری، ۱۲۶

المهدی، ۳۲

المیرزا محمد الاسترآبادی، ۱۳۰

النجاشی، ۶۲، ۶۶، ۱۱۱، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۸، ۱۷۰، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۸، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۴، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹،

۲۴۰، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۸، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱

النضر بن شعیب، ۱۸۳

النعمانی، ۱۰۳

النمازی، ۲۴۱

النوری، ۷۶، ۸۰

النوفلی، ۱۴۶، ۱۵۹

النهیکی، ۱۵۹

الوحید البهبهانی، ۱۱۲، ۱۸۵

الوراق القمی، ۲۸۰

الوشاء، ۱۵۹

الولید القمی، ۱۱۹، ۱۳۴، ۲۵۱، ۳۰۰

الولید بن عبدالواحد، ۲۶۸

الهیثم بن عبداللّه النهدی، ۱۵۹

الهیثم بن واقد، ۲۷۹

الیسع بن حمزه، ۶۲، ۹۷، ۱۵۷، ۲۰۶

الیسع بن عبداللّه القمی، ۱۲۱، ۲۶۴

الیقطینی، ۶۸، ۲۳۷، ۲۳۸

أبا حاتم الرازی، ۱۸۹، ۱۹۷

أبا صدام، ۱۰۸

أباعبداللّه الجرجانی، ۱۸۰

أبان بن عثمان، ۴۲، ۵۱، ۱۳۱، ۱۴۶، ۱۶۵، ۲۰۱

أبان بن عیسى القمی، ۱۲۱، ۲۵۷، ۲۶۶

أبو إسحاق الخفّاف، ۱۵۸

أبو إسحاق العلّاف النیشابوری، ۲۶۶

أبو الأدیان، ۵۳

أبو الأکراد، ۴۰

أبو الجوزاء، ۱۵۸

أبو الحسین بن أبی الخضیب القمی، ۲۶۷

أبو الحسین بن زید بن عبداللّه البغدادی، ۵۵

أبو الخزرج، ۱۵۸

أبو الخطاب، ۲۵۴

أبو الخفاف، ۱۶۴

أبو الصلت الهروی، ۳۳، ۵۲

أبو العباس الفامی، ۲۸۶

أبو العباس القمی، ۴۸، ۱۷۳، ۲۸۴

أبو الفرج القمی، ۲۶۷

أبو الفضل بن العمید، ۲۸۴، ۲۸۵

أبو القاسم الرازی، ۸۵

أبو القاسم الکوفی، ۱۸۳

أبو القاسم بن الفضل بن خالد، ۱۳۷

أبو القاسم بن سعيد، ٢٧٢

أبو القاسم بن عباد، ٢٩١

أبو القاسم بن مرزبان بن مقاتل، ٨۶

أبو المفضل الشيبانی، ٢٨٩

أبو أحمد الأزدی، ٢٧٩

أبو بصير، ٩، ٣٩، ١۶۵، ٢۶۵، ٢۶٧

أبو جرير، ۴۴، ۵١، ١١٩، ١٢٧، ١٢٨، ١٣۴، ١٣۶

أبو جعفر الأشعرى، ١٣٩، ٢٨۵

أبو جعفر القمى، ١٢١، ٢۴٧، ٢۵٢، ٢۵٩، ٢۶٧، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٠

أبو جميله، ١٨٣

أبو حامد المراغى، ١١۴

أبو حمزه الثمالى، ٢٧٨

أبو خالد الزبالى، ٢۶٧

أبو خالد الكابلى، ١٠٣، ٢۶۵

أبو سمينه، ٢۵۴

أبو شعيب المحاملى، ١۴۶

أبو طالب الأنبارى، ١٢٢، ٢٨٨

أبو طالب القمى، ۶٢، ١١٠، ١٢٠، ١۴٨، ١۴٩، ٢٠۴، ٢٠۶، ٢۶٧

أبو طاهر البرقى، ١٢٠، ١٨۶، ١٨٧

أبو طاهر بن حمزه بن اليسع، ١٢٠، ١٨۶

أبو عبداللّه الشاذانی، ۱۸۰

أبو عبداللّه البزوفری، ۱۸۸

أبو عبداللّه الرازی الجامورائی، ۲۵۲

ص: ۳۲۷

أبو عبداللّه القزوينى، ۱۶۳، ۲۹۵

أبو عبداللّه بن شاذان، ۱۶۲، ۱۷۰، ۱۷۸، ۱۹۲، ۲۵۸، ۲۶۲، ۳۰۲

أبو عبداللّه بن شهريار القمى، ۲۶۸

أبو عبدالملك القمى، ۱۲۱، ۲۶۰

أبو على النيشابورى، ۲۵۲، ۲۹۸

أبو على الواسطى، ۱۵۸

أبو على بن راشد، ۱۱۳، ۱۷۷

أبو عمرو الأموى، ۱۷۵

أبو عمرو الكشى، ۴۶، ۱۷۰، ۱۸۰

أبو غالب الرازى، ۲۹۱

أبو قتاده، ۱۴۴، ۲۶۷

أبو محمّد الأنصارى، ۱۸۳

أبو محمد الحجال، ۱۴۶

أبو محمّد الدهلى، ۱۸۳

أبو محمّد الرازى، ۱۶۰، ۲۰۵

أبو محمد الكوفى، ۱۱۹، ۱۳۰

أبو مسعود الأنصارى، ۲۷۲

أبو مسلم العبدى، ۳۹

أبو مطر، ۲۷۶

أبو مقاتل الديلمى، ۲۱

أبو موسى الاشعرى، ۱۳۷

أبو نصر القمى، ۳۰۵

أبو هارون المكفوف، ۱۶۴

أبو هاشم الجعفرى، ۲۷۱

أبو همام، ۱۴۶

أبو يحيى الجرجانى، ۲۴۹

أبو يحيى الصنعانى، ۲۶۴

أبو يحيى المدائنى، ۲۷۹

أبو يحيى الواسطى، ۲۵۲، ۲۹۸

أحمد الأشعرى، ۱۲۲

أحمد بن إبراهيم القمى، ۲۵۸، ۲۶۴

أحمـد بن ادريس، ۷۶، ۱۴۳، ۱۵۴، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۹۲، ۱۹۹، ۲۰۳، ۲۰۶، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۱، ۲۵۸، ۲۶۴، ۲۷۰، ۲۸۴، ۲۹۸، ۳۰۴

أحمد بن ادريس القمى المعلم، ۱۲۰، ۱۸۷

أحمد بن اسحاق الأشعرى، ۴۷، ۶۲، ۱۰۷، ۲۰۶

أحمد بن إسحاق بن سعد، ۴۶، ۱۲۰، ۱۶۰، ۲۴۲

أحمد بن إسماعيل بن سمكه، ۲۸۴

أحمد بن إصفهبذ القمى، ۲۸۴

أحمد بن الحسن بن إسحاق القمى، ۶۳

أحمد بن الحسين الآبى، ۵۴

أحمد بن المبارك الدينوري، ١٥٨

ص: ٣٢٨

أحمد بن النضر، ۱۸۳، ۲۷۶

أحمد بن أبی زاهر موسی، ۲۸۵

أحمـد بن أبی عبداللّه، ۱۳۷، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۵۸، ۱۶۰، ۱۷۵، ۱۷۹، ۱۸۴، ۱۹۸، ۲۰۵، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۷۴، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۸۵، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۳۰۱، ۳۰۲

أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، ۱۷۵

أحمد بن بشیر الرقی، ۲۵۲

أحمد بن جعفر، ۱۴۳، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۳۰۵

أحمد بن حمزه القمی، ۱۲۹، ۲۶۵

أحمد بن حمزه بن الیسع، ۱۲۰، ۱۶۱، ۱۶۴، ۱۶۵

أحمد بن داود بن علی، ۲۵۰، ۲۸۴

أحمد بن ذکری، ۱۸۴

أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی، ۴۳

أحمد بن زید الخزاعی، ۱۲۲، ۱۲۶، ۲۸۸

أحمد بن سلیمان القمی، ۱۲۱، ۲۶۰، ۲۶۵

أحمد بن طاهر القمی، ۲۶۵

أحمد بن عبدالعزیز بن دلف، ۸۱

أحمد بن عبداللّه البرقی، ۱۲۰

أحمد بن عبداللّه بن أحمد، ۱۳۷

أحمد بن عبداللّه بن عیسی بن مصقله، ۱۲۱، ۲۵۸، ۲۶۵

أحمد بن عبداللّه بن مهران، ۶۳

أحمد بن عبدالواحد، ۱۲۶

أحمد بن عبدون، ۱۲۲، ۲۸۳، ۲۸۸، ۲۹۷

أحمد بن عبيد، ۹۱، ۱۵۸

أحمد بن على السلولى، ۱۷۰

أحمد بن على الفائدى، ۱۷۰

أحمد بن على بن الحسن بن شاذان، ۲۷۸

أحمد بن على بن أبان، ۲۶۶

أحمد بن على بن بلال، ۲۶۸

أحمد بن على بن محمد بن على، ۸۲

أحمد بن على بن نوح، ۱۳۷، ۱۷۲، ۲۹۹، ۳۰۰

أحمد بن عمر الحلال، ۱۵۷

أحمد بن عمر الحلبى، ۱۰۳

أحمد بن عيسى البزّاز القمى، ۲۶۶

أحمد بن فهد، ۲۷۲

أحمد بن قاسم بن أحمد، ۸۲

أحمد بن محمد الايادى، ۳۰۲

أحمد بن محمد بن أبى نصر، ۱۲۹، ۱۳۵، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۵۵، ۱۵۸

أحمد بن محمد بن جعفر، ۸۲، ۱۸۷، ۲۸۴

أحمد بن محمد بن خالد، ۱۱۱، ۱۲۰، ۱۴۴، ۱۴۷، ۱۵۷، ۱۵۸، ۲۸۷، ۲۹۴، ۲۹۶، ۲۹۷

أحمد بن محمد بن دؤل القمى، ۲۸۷

أحمد بن محمد بن سعيد، ۱۰۳

أحمد بن محمد بن عبيداللّه الاشعرى، ۱۲۰، ۱۶۲، ۱۶۳، ۲۵۸

أحمد بن محمد بن عيسى، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۴، ۱۵۸، ۱۶۰، ۱۶۳، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۸۲، ۱۸۶، ۱۸۹، ۱۹۷، ۲۰۰، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۶، ۲۳۷، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۶، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۶۶، ۲۶۹، ۲۸۶، ۲۹۵، ۲۹۶، ۳۰۱

أحمد بن محمّد بن مطهر، ۱۷۵

أحمد بن محمد بن يحيى، ۴۲، ۱۴۹، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۷۰، ۱۷۴،

۱۷۸، ۱۹۰، ۱۹۲، ۲۵۸، ۲۶۲، ۲۶۶، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۸، ۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۷، ۲۹۸، ۳۰۱، ۳۰۳، ۳۰۴

أحمد بن محمّد بن يوسف، ۲۶۸

أحمد بن مسرور، ۲۶۵

أحمد بن معروف، ۲۸۸

أحمد بن هلال، ۱۷۶، ۲۵۲، ۲۹۸

أحمد بن يعلى بن حماد، ۱۰۸

أم القاسم بنت الحسن بن حماد، ۸۴

أم محمد، ۸۱

أنس بن عياض الليثى، ۲۷۲

أيوب بن يحيى بن الجندل، ١٠٢

بشر بن أبى بشر البصرى، ٢٦٨

بكار القمى، ٢٦٨

بكر بن صالح، ١٥٩، ٢٨٠

بكر بن صالح الرازى، ١٦٨

بكر بن محمد الأزدى، ١۴۶

بكير بن الفضل، ٢۶۵

بلبل بن مالك بن سعد، ٣٩

بنان بن محمّد بن عيسى، ٢٧۴

بندار بن ملك دار القمى، ٢۶٨

ثوير بن فاخته، ٢٧۶

جبرئيل بن أحمد، ۴۶

جبرئيل بن أحمد الفاريابى، ٢٣٨

جرير بن عبداللّه، ۱۳۸

جعفر الکذاب، ۱۰۹

جعفر بن إبراهيم الحضرمی، ۱۴۴

جعفر بن الحسن بن حسکه، ۳۰۳

جعفر بن الحسین بن علی، ۲۸۹

جعفر بن أبی زید الرازی، ۱۶۴

جعفر بن أحمد، ۱۳۳

جعفر بن أحمد بن علی القمی، ۲۶۸

جعفر بن أحمد بن علی المونسی القمی، ۲۶۸

جعفر بن أحمد بن مقبل القمی، ۲۶۸

جعفر بن بشیر، ۱۲۵

جعفر بن سلیمان القمی، ۲۶۸، ۲۸۹

جعفر بن عبداللّه الأشعری، ۱۴۶، ۲۹۴

جعفر بن عبداللّه بن الحسین، ۱۲۰، ۱۶۶

جعفر بن علی، ۵۴، ۵۵، ۲۴۲، ۲۶۸

جعفر بن علی بن أحمد الفقیه القمی، ۲۶۸

جعفر بن عمران الأشعری، ۱۴۵

جعفر بن محمّد الأشعری، ۱۵۹

جعفر بن محمّد الرمّانی، ۲۷۶

جعفر بن محمّد بن حکیم، ۱۵۹

جعفر بن محمد بن قولويه، ۱۳۲، ۱۳۹، ۱۵۹، ۱۶۶، ۱۶۸، ۱۹۰، ۲۶۹،
۲۷۴، ۲۸۴، ۲۹۰، ۲۹۹، ۳۰۲
جعفر بن محمّد بن مالك، ۲۵۲، ۲۹۸
جلال الدين الطهرانى، ۱۱۸
جلال الدين بن دار الصخر، ۲۷۲
جلال الدين بن عبداللّه، ۲۷۲
جميل بن درّاج، ۲۷۱
جهم بن الحكم القمى البصرى، ۲۹۰
حبيب الخثعمى، ۲۷۴
حبيب الخير، ۲۶۸
حسكه بن هاشم، ۳۹
حسين الجمّال، ۲۷۶
حفص، ۱۸۲
حماد الناب، ۳۵، ۴۳، ۵۱، ۱۳۱، ۲۰۱، ۲۶۵
حماد بن عثمان، ۱۲۵، ۱۳۴
حماد بن عيسى، ۱۴۶، ۱۵۹، ۲۵۱
حمدان بن المهلب، ۲۹۱
حمزه بن اليسع، ۱۱۹، ۱۲۷
حمزه بن أحمد، ۸۴
حمزه بن عبداللّه بن الحسين الكوكبى، ۸۴

حمزه بن محمد العلوى، ۲۹۴

حمید، ۱۲۶، ۲۶۴

حمید بن زیاد، ۱۲۲، ۲۸۸

ص: ۳۳۱

حنان البصری، ۲۶۸

حنان بن سدیر، ۲۶۷

خالد القمی، ۲۷۱

خالد بن یزید القمی، ۲۷۱

خدیجه، ۷۷

خضر بن عمرو، ۲۷۱

داود القمی، ۲۷۱

داود بن إسحاق الحذاء، ۱۵۹

داود بن عامر الأشعری، ۱۲۰، ۱۹۰، ۱۹۱

داود بن کوره، ۲۸۳، ۲۸۶، ۲۹۱

دعبل بن علی الخزاعی، ۶۰

ذی القرنین، ۴۷، ۴۸

ربعی بن عبداللّه، ۱۸۸

زائد القمی، ۲۷۲

زکریا بن آدم، ۱۹، ۲۵، ۴۱، ۴۴، ۴۵، ۵۱، ۶۷، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۴۳، ۱۶۵، ۱۹۵، ۱۹۶، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۶۰، ۲۷۲، ۲۹۲

زکریا بن إدریس القمی، ۱۱۹، ۱۲۷، ۱۳۴، ۲۶۰

زکریا بن عبدالصمد، ۱۱۹، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶

زینب بنت الجواد، ۷۱، ۸۱

سایب بن مالک، ۱۱۷

سعدان بن مسلم، ۱۴۶، ۲۶۵

سعد بن الأحوص الاشعری، ۱۱۹

سعد بن سعد، ۷۵، ۱۱۰، ۱۲۹، ۱۳۵، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۵۶، ۲۰۵، ۲۶۳

سعد بن سعد الاشعری، ۱۲۱، ۱۵۲، ۱۵۹، ۲۶۱

سعد بن سعید القمی، ۱۱۹

سعد بن عبداللّه، ۴۳، ۴۴، ۵۷، ۱۰۸، ۱۱۷، ۱۲۰، ۱۲۵، ۱۳۲، ۱۴۱، ۱۴۶، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۲، ۱۹۷، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۳۶، ۲۴۲، ۲۴۶، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۹، ۲۷۶، ۲۸۰، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۳۰۵

سعد بن عمران القمی، ۱۱۹، ۱۳۶

سعد بن مالک بن عامر، ۱۸، ۱۹

سعید الحاجب، ۱۵۱

سعید بن أبی الفتح بن الحسن القمی، ۲۷۲

سعید بن زید، ۲۶۸

سفیان بن عیینه، ۲۷۸

سلامه بن محمّد، ۱۹۵، ۱۹۸

سلمان بن خالد الطلحی، ۱۱۸

سلیمان بن صالح، ۲۵، ۳۴

سهل بن الهرمزان، ۲۹۳

سهل بن الیسع بن عبداللّه، ۱۱۹، ۱۴۴

سهل بن خلف، ۱۶۷

سهل بن زاذویه، ۲۴۸، ۲۵۰، ۲۹۳

سهل بن زیاد، ۳۳، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۷۹، ۱۸۱، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۷۰، ۲۹۸

سهل بن زیاد الآدمی، ۲۳۹

سهل بن علی بن صاعد، ۳۹

سهیل بن محمّد، ۱۶۷

سیف بن عمیره، ۱۸۳

شاذان بن جبرئیل القمی، ۲۷۲

شاذان بن یحیی الفارسی، ۲۶۶

شرف المعالی بن غیاث القمی، ۲۷۲

شریف بن سابق، ۱۵۹

شعیب بن بکر، ۱۲۳، ۱۲۴

شعیب بن بکر بن عبداللّه، ۱۱۸

شعیب بن عبداللّه بن سعد الاشعری، ۱۲۳

شهر بانویه بنت أمین الدین، ۸۶

صالح بن السندی، ۴۳

صالح بن أبی سهل، ۱۰۳

صالح بن عقبه، ۱۶۴

صالح بن محمد بن سهل الهمدانی، ۱۱۰

صعصعه بن ناجیه، ۲۶۹

صفوان بن یحیی، ۳۷، ۴۶، ۱۱۰، ۱۲۸، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۵۶، ۱۸۲، ۱۸۳، ۲۰۵، ۲۷۷

ضریس الکنانی، ۲۷۹

طاهر بن أحمد بن محمد بن جعفر، ۸۴

طلحه بن الأحوص، ۱۸

طلحه بن زید، ۱۴۶

عاصم بن حمید، ۲۷۴

عامر بن نعیم، ۱۲۱، ۲۶۱

عباد بن بشیر، ۲۷۶

عباد بن سلیمان، ۱۴۳، ۱۴۴

عباد بن کثیر، ۱۴۶

عباس البرهقی، ۱۸۹، ۱۹۷

عبدالحمید الحمانی، ۲۷۰

عبدالرحمن بن الحجاج، ۲۶۲

عبدالرحمن بن أبی نجران، ۱۴۶، ۱۵۹، ۱۸۲، ۱۸۳

عبدالرحمن بن أبی هاشم، ۲۷۹

عبدالرحمن بن حماد الكوفى، ۱۵۹

عبدالرحمن بن حمدان، ۲۶۸

عبدالرحمن بن على بن زیاد، ۲۶۹

عبدالرحمن بن كثير، ۱۵۱

عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث، ۱۸

عبدالرحمن بن محمد بن معروف، ۱۲۰، ۱۷۲

عبدالصمد بن محمد القمی، ۱۲۰، ۱۷۲

عبدالعزيز العبدی، ۲۶۶

عبدالعزیز بن المهتدی، ۱۱۱، ۱۱۹، ۱۴۴، ۱۴۷، ۱۴۸

عبدالعزيز بن زكريا اللؤلؤی، ۱۷۴

عبدالعزيز بن عبدالصمد، ۱۱۹، ۱۳۰

عبدالعزيز بن يحيى الجلودی، ۲۵۸

عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنی، ۳۳، ۱۵۹

عبدالعظيم بن عبداللّه بن الشاه، ۳۹

عبداللّه بن الحسن الافطس، ۸۵

عبداللّه بن الحسين، ۱۴۳

عبداللّه بن الصلت، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۴۸، ۱۸۳، ۲۰۵، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۶، ۲۹۶

عبداللّه بن المغيره، ۱۳۰، ۱۴۶

عبداللّه بن أحمد الرازی، ۲۵۲، ۲۹۸

عبداللّه بن أيوب، ۲۶۴

عبداللّه بن بحر، ۱۴۶

عبداللّه بن جبله، ۱۸۳

عبداللّه بن جعفر، ۴۸، ۱۴۹، ۱۶۵، ۱۶۶،

۱۶۹، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۸۰، ۲۰۶، ۲۰۹، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۶، ۳۰۱، ۳۰۲

عبداللّه بن جعفر الحميرى، ۴۲، ۴۶، ۴۸، ۱۲۰، ۱۶۹، ۱۷۵، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۳، ۲۰۶، ۲۱۲، ۲۱۷، ۲۳۲، ۲۴۶، ۲۵۰، ۲۷۵، ۲۹۵، ۳۰۲

عبداللّه بن جندب، ۱۴۳

عبداللّه بن عامر، ۴۶

عبداللّه بن علاء الدين بن فتح اللّه، ۲۷۲

عبداللّه بن محمّد الحضينى، ۱۷۸

عبداللّه بن محمد الدعلجى، ۲۸۷

عبداللّه بن محمّد الدمشقى، ۲۵۲، ۲۹۸

عبداللّه بن محمّد الشامى، ۲۵۲، ۲۹۸

عبداللّه بن محمّد النهيكى، ۱۵۹

عبداللّه بن محمّد بن عيسى، ۲۷۹

عبداللّه بن معبد، ۲۷۴

عبداللّه بن ميمون القداح، ۲۶۹، ۲۷۳

عبداللّه بن يحيى، ۱۵۹

عبدالملک القمى، ۱۲۱، ۲۶۲، ۲۷۳

عبدالملک بن شمس الدين إسحاق، ۲۷۳

عبدالملک بن عبداللّه القمى، ۱۲۵

عبدالواحد بن عبداللّه الموصلى، ۲۶۹

عبدالوهاب القمی، ۱۱۹، ۱۳۱

ص: ۳۳۴

عبدان بن الفضل، ۲۶۸

عبید الدهقان، ۱۸۳

عبیداللّه بن أحمد بن جعفر، ۸۵

عبیداللّه بن عبدالکریم، ۲۷۰

عبیداللّه بن عبداللّه الواسطی، ۱۷۹

عبیداللّه بن عمران الجنابی البرقی، ۱۹۸

عثمان بن سعید، ۴۷

عثمان بن عیسی، ۱۳۵، ۱۴۶، ۱۵۹

عجیف بن عنبسه، ۹۰

عروه الدهقان، ۱۱۲

عروه النخاس، ۱۱۲، ۱۲۰، ۱۷۶

عروه الوکیل، ۱۱۲، ۱۲۱، ۱۷۶

عروه بن یحیی، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۷۶، ۱۷۷

عفان البصری، ۳۸

عقید، ۵۴

عقیق بن أبی طالب، ۸۴

علی الخیّاط، ۲۶۸

علی القمی، ۱۲۱، ۲۶۳، ۲۹۵

علی بن إبراهیم بن هاشم، ۴۳، ۷۵، ۷۶، ۱۱۰، ۱۳۶، ۱۴۲، ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۹، ۱۷۸، ۱۸۹، ۲۴۸، ۲۵۰، ۲۶۲، ۲۶۸، ۲۷۳، ۲۷۸، ۲۸۳، ۲۹۲، ۲۹۴

على بن إدريس، ۱۸۸

على بن إسماعيل بن عيسى، ۱۷۵

على بن الحسن، ۱۰۳، ۱۴۲، ۱۴۶، ۱۸۵، ۱۹۷، ۲۸۶، ۲۹۷

على بن الحسن المؤدب، ۱۵۹

على بن الحسن بن يوسف الصائغ، ۲۷۳

على بن الحسين السعدآبادى، ۱۵۹

على بن الحكم، ۱۵۹، ۱۷۵، ۱۸۵

على بن الريان، ۶۲، ۱۷۷، ۱۷۸، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۱۳

على بن السندى القمى، ۲۷۴

على بن الصلت، ۱۴۹

على بن العلا بن الفضل بن خالد، ۱۳۷

على بن المسيب الهمدانى، ۱۲۹، ۱۹۵، ۱۹۶، ۲۰۲، ۲۰۳

على بن أحمد الدلال القمى، ۲۴۱، ۲۷۳

على بن أحمد الشجرى، ۸۴، ۸۵

على بن أحمد بن أبى جيد، ۱۳۰، ۲۸۹

على بن أحمد بن أشيم، ۱۵۹

على بن أحمد بن بقره، ۳۹

على بن أحمد بن محمد بن طاهر، ۱۹۲، ۳۰۰

على بن أحمد بن محمد بن على، ۸۵

على بن أسباط، ۱۵۹

علی بن بزرج، ۱۲۶

علی بن بلال، ۲۶۸

علی بن جعفر الهمدانی، ۴۷

علی بن حاتم، ۱۷۰، ۳۰۲، ۳۰۴

علی بن حبشی، ۱۲۶

علی بن حدید، ۱۵۹، ۱۸۳

علی بن حسان، ۱۵۱

علی بن حسان الواسطی، ۱۵۹

علی بن حسکه، ۶۸، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹

علی بن حفص العوصی الکوفی، ۱۵۹

علی بن ریان، ۱۷۴

علی بن زقاق القمی، ۲۷۳

علی بن سلمان بن رشید العطار البغدادی، ۱۷۷

علی بن سلیمان بن رشید، ۱۱۳، ۱۷۴

علی بن سنان الموصلی، ۵۵

علی بن صدقه القمی، ۲۷۴

علی بن عبداللّه القمی، ۱۶۳، ۲۹۵

علی بن عبداللّه الورّاق، ۱۹۰

علی بن عبداللّه بن الصلت، ۱۴۹

علی بن عبیداللّه العلوی، ۲۸۳

علی بن عیسی، ۱۰۲، ۱۵۱، ۲۱۰

علی بن قابوس، ۲۷۴

علی بن محمّد، ۵۹، ۱۰۸، ۱۱۱، ۱۴۹، ۱۵۹، ۱۶۷، ۱۷۶، ۱۷۹، ۱۸۸،

۱۹۰، ۱۹۸، ۲۰۱، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۷۴، ۲۹۷، ۳۰۲

علی بن محمد الاشعری، ۲۹۵

علی بن محمّد الأنصاری، ۲۷۰

علی بن محمّد الخزّاز القمی، ۲۷۴

علی بن محمّد الزائدی، ۲۷۹

علی بن محمّد القاسانی، ۱۵۹

علی بن محمّد القاشی، ۲۷۲

علی بن محمد القتیبی، ۱۴۷، ۱۸۰

علی بن محمّد بن أحمد العلوی، ۲۶۹

علی بن محمّد بن بندار، ۱۵۹

علی بن محمّد بن حفص القمی، ۲۷۵

علی بن محمد بن طاهر، ۸۵

علی بن محمّد بن عبداللّه، ۱۵۹

علی بن محمّد بن عبداللّه القمی، ۲۷۴

علی بن محمد بن عثمان العمری، ۱۷۴

علی بن محمّد بن علی الخزّاز، ۲۹۵

علی بن محمد بن علی القلانسی، ۲۹۳

علی بن محمّد بن فیروزان القمی، ۲۷۵

علی بن محمّد بن فیض بن المختار، ۲۷۵

علی بن محمّد بن قتیبه، ۱۹۱

علی بن محمّد بن یزید القمی، ۲۷۴

علی بن مهزیار، ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۶۵، ۱۷۸، ۱۸۳

على بن مهزيار الأهوازى، ۱۴۶

على بن ميمون الصائغ، ۴۰

على بن هشام، ۹۰

على بن يزداد القمى، ۲۷۵

على ماجيلويه، ۱۵۹، ۲۹۴

عمران بن إسماعيل بن عمران القمى، ۶۲، ۲۰۷

عمران بن خالد بن كليب، ۳۹

عمران بن سليمان القمى، ۱۱۹، ۱۳۰

عمران بن عبداللّه الأشعرى، ۱۹، ۱۱۹

عمران بن عبداللّه القمى، ۳۵، ۴۳، ۵۱، ۱۳۱، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۶۱

عمران بن محمد بن عمران، ۱۵۰، ۲۶۲، ۲۷۵، ۲۹۶

عمران بن موسى الزيتونى، ۲۹۶

عمر بن أذينه، ۲۶۷

عمر بن مسعده، ۹۷

عمر بن يزيد، ۱۵۹

عمرو بن عثمان، ۱۵۹، ۲۷۳

عمرو بن نفيل، ۲۶۸

عنقويه، ۱۸۴

عياش بن معروف، ۱۳۰

عيسى أبوبكر بن عبداللّه بن سعد الأشعرى، ۱۲۳

عیسی بن السری الکرخی، ۱۱۹، ۱۳۲

عیسی بن بکر، ۱۲۳

عیسی بن بکر بن عبداللّه، ۱۱۸، ۱۲۳، ۱۲۴

عیسی بن عبدالرحمن، ۲۷۴

عیسی بن عبداللّه، ۳۲، ۳۳، ۳۷، ۴۲، ۵۱، ۵۲، ۶۴، ۱۲۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۵۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۶۲، ۲۸۶، ۲۹۶

عیسی بن عبداللّه بن عمر، ۲۷۶

عیسی بن موسی بن طلحه، ۱۹۱

غسان بن محمد بن عتبان، ۳۹

فرات بن أحنف، ۱۵۹

فضاله بن أیوب، ۱۴۶

قادر، ۷۲

قوام الدین الجاسبی، ۱۲۷

کامل بن هشام، ۳۹

لیث، ۲۷۰

مالک بن عامر الاشعری، ۱۹، ۱۹۱

مالک بن عطیه، ۲۶۶

ماهان الأبلی، ۲۶۶

مجاهد، ۲۷۰

محسن بن أحمد، ۱۶۹

محمد الطلحی، ۵۳

محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن على القمى، ۲۷۵

محمّد بن اسماعيل، ۱۲۵، ۱۸۲، ۲۷۶، ۲۹۹

محمّد بن إسماعيل الصيمرى القمى، ۱۲۰، ۱۸۵

محمد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكى، ۲۹۹

محمد بن إسماعيل بن بزيع، ۱۴۰، ۱۴۶، ۱۵۹، ۱۸۳

محمّد بن الجهم، ۲۷۲

محمد بن الحسن، ۱۰۳، ۱۳۰، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۵۳، ۱۵۵، ۱۷۵، ۱۸۴، ۱۸۷، ۱۸۹، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۸، ۲۵۱، ۲۵۸، ۲۶۷، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۴، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۸۶، ۲۸۹، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۶، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۴

محمد بن الحسن الأشعرى، ۱۲۱، ۲۶۳

محمد بن الحسن الصفار، ۶۲، ۶۳، ۱۲۱، ۱۳۰، ۱۴۱، ۱۴۶، ۱۷۳، ۱۸۳، ۱۸۸، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۲۰۶، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۴۷، ۲۶۷، ۲۷۰، ۲۷۷، ۲۸۶، ۲۸۹، ۳۰۱

محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب، ۲۷۷

محمد بن الحسن بن أبى خالد، ۱۱۹، ۱۳۰، ۱۵۲، ۱۵۳، ۲۹۶

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ۷۲، ۱۷۵، ۳۰۰

محمد بن الحسن بن سمون، ۱۵۹

محمد بن الحسن بن صباح، ۴۶

محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن على، ۲۷۷

محمّد بن الحسين البزوفرى، ۲۷۴

محمّد بن الحسين الصائغ، ۲۶۸

محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، ۱۲۵، ۱۷۵، ۲۵۸، ۲۷۷

محمد بن الريان، ۶۲، ۲۰۶، ۲۰۷

محمّد بن العباس القمی، ۲۷۸

محمد بن الفرج، ۱۳۹

محمّد بن الفضل البغدادی، ۱۷۵

محمد بن الفضیل، ۱۴۳، ۱۵۹

محمد بن القاسم، ۱۴۳

محمد بن القاسم بن الفضیل، ۱۴۳

محمّد بن الوارث السمرقندی، ۱۶۶

محمد بن الولید الخزاز، ۴۲

محمّد بن الیسع بن حمزه، ۱۱۸، ۱۲۴

محمّد بن أبی القاسم، ۱۵۹، ۱۸۴، ۱۹۸، ۲۹۶

محمد بن أبی عمیر، ۱۲۶، ۱۸۳، ۲۶۷، ۲۷۱، ۲۷۴، ۲۹۱

محمد بن أبی نصر، ۱۲۸

محمد بن أبی یزید الرازی، ۱۲۰، ۱۶۴

محمد بن أحمد السنانی، ۳۳

محمد بن أحمد الصفوانی، ۲۹۲

محمد بن أحمد القمی، ۱۴۹، ۲۷۶

محمد بن أحمد بن أبی قتاده، ۲۹۷

محمّد بن أحمد بن جعفر القطّان القمی، ۲۷۶

محمد بن أحمد بن داود، ۱۹۸، ۲۵۰، ۲۸۴

محمّد بن أحمد بن داود القمی، ۱۹۵، ۲۳۴، ۲۴۸، ۲۷۵، ۲۹۷

محمّد بن أحمد بن زیاد، ۱۸۴

محمد بن أحمد بن شجاع الفرغانی، ۲۶۸

محمّد بن أحمد بن علی بن الحسن بن شاذان، ۲۷۸

محمد بن أحمد بن علی بن الصلت، ۱۴۹

محمّد بن أحمد بن مطهر، ۱۷۴

محمّد بن أحمد بن موسی بن محمد، ۸۵

محمد بن أحمد بن یحیی، ۱۴۲، ۱۴۶، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۹، ۱۸۳، ۲۰۶، ۲۱۰، ۲۴۶، ۲۶۴، ۲۷۵، ۲۹۸

محمد بن أحمد بن یحیی السیاری، ۱۵۹

محمّد بن أسلم، ۱۵۹

محمّد بن أورمه القمی، ۱۱۹، ۱۵۰

محمّد بن بحر بن سهل الشيبانی، ۲۶۵

محمّد بن بكّار القمی، ۲۷۶

محمّد بن بكر بن جناح، ۱۸۲

محمد بن بندار بن عاصم الدهلی، ۲۹۹

محمّد بن جزك، ۱۷۴

محمد بن جعفر الأسدی، ۳۳، ۲۶۸

محمد بن جعفر الحميری، ۵۵، ۲۷۷

محمد بن جعفر المؤدب، ۱۱۱، ۱۹۲

محمّد بن جعفر بن أحمد بطه، ۲۵۲

محمّد بن جعفر بن أحمد بن بطّه، ۲۷۷، ۳۰۰

محمد بن جعفر بن بطه، ۱۴۷، ۲۵۲، ۲۹۴، ۳۰۰

محمد بن جعفر بن هشام الأصبغی، ۹۷

محمّد بن جمهور، ۱۶۵

محمّد بن حامد، ۲۷۱

محمّد بن حبیب، ۱۵۹

محمّد بن حسان، ۱۸۳

محمد بن حمزه، ۴۴، ۱۲۰، ۱۲۹، ۱۸۵، ۲۰۲

محمّد بن خالد، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۶، ۱۳۸، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۶۵، ۱۷۴، ۱۸۳، ۲۶۵، ۳۰۱

محمد بن خالد البرقی، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۶۸، ۳۰۱

محمّد بن خالد الطاطری، ۲۸۰

محمّد بن خالد بن عبدالرحمن البرقی، ۱۳۷، ۲۵۲

محمّد بن خلف، ۱۶۵

محمّد بن خلف الطوسی، ۲۷۷

محمد بن داود القمی، ۵۳

محمّد بن زیاد الأزدی، ۱۸۲

محمّد بن زید القمی، ۲۷۷

محمد بن سالم القمی، ۱۱۹، ۱۵۵

محمّد بن سرور، ۱۷۴

محمّد بن سعید، ۱۵۹

محمّد بن سعید الآذربیجانی، ۱۷۴

محمد بن سلیمان الحمرانی، ۳۰۳

محمّد بن سلیمان بن زرقان، ۲۷۰

محمد بن سنان، ۴۶، ۱۱۰، ۱۳۶، ۱۴۰،

۱۴۳، ۱۴۶، ۱۴۹، ۱۵۹، ۱۸۲، ۱۸۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۵۴، ۲۷۰، ۲۷۷

محمد بن سنان الزاهری، ۲۶۶

محمّد بن سوره القمی، ۲۷۸

محمّد بن سهل، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۹، ۱۴۴، ۱۵۴، ۲۹۳

محمد بن سهل بن الیسع، ۱۱۹، ۱۵۳، ۱۵۴

محمد بن سهل بن الیسع بن عبداللّه، ۳۰۱

محمد بن صالح، ۵۹

محمّد بن صندل، ۱۵۷

محمد بن عبدالجبار، ۶۲، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۴۶، ۱۴۹، ۱۷۵، ۱۸۱، ۱۸۲، ۲۰۴، ۲۰۶، ۲۱۰

محمّد بن عبدالحمید، ۱۵۹، ۱۷۴، ۱۷۵

محمّد بن عبدالرحمن بن سلام، ۲۵۸

محمد بن عبداللّه الأشعری، ۱۱۹، ۱۵۴، ۱۵۵

محمد بن عبداللّه القمی، ۱۲۱، ۲۶۳، ۲۶۹، ۲۷۸

محمد بن عبداللّه بن جعفر، ۱۸۱

محمد بن عبداللّه بن علی، ۸۵

محمّد بن عبداللّه بن عمر البازیار القمی، ۲۷۸

محمد بن عبداللّه بن عیسی، ۱۱۹، ۱۵۴

محمد بن عبداللّه بن مهران، ۴۶، ۲۵۲، ۲۹۸

محمّد بن عبداللّه بن یزید القمی، ۲۷۸

محمّد بن عبدالملک الدقیقی، ۱۸۹، ۱۹۷

محمد بن عبد المؤمن المؤدّب، ۳۰۲

محمّد بن عبید الطیالسی، ۲۷۶

محمد بن عبیداللّه، ۱۳۴، ۱۳۶، ۱۷۳

محمّد بن عبیداللّه، ۱۳۵

محمد بن عثمان العمرکی، ۲۹۵

محمد بن عثمان العمری، ۹۲، ۱۷۵

محمّد بن عذافر، ۲۷۳

محمد بن علی، ۱۵۹

محمّد بن علی الرقّاق القمی، ۲۷۸

محمد بن علی الصیرفی، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۵۴، ۲۹۸

محمد بن علی القرشی، ۱۶۵

محمد بن علی الکاتب، ۱۸۰، ۲۵۸، ۳۰۵

محمد بن علی بن الاحمر، ۲۶۴

محمّد بن علی بن الأسود القمی، ۲۷۸

محمد بن علی بن رنجویه القمی، ۲۷۵

محمّد بن علی بن زنجویه القمی، ۲۷۸

محمد بن علی بن شاذان، ۱۷۰

محمّد بن علی بن صدقه القمی، ۲۷۸

محمد بن علی بن طریف، ۲۷۴

محمد بن علی بن عیسی الأشعری، ۶۲، ۶۳، ۱۲۰، ۱۸۴

محمّد بن علی بن فیروزان القمی، ۲۷۹

محمـد بن علی بن محبـوب، ۱۴۱، ۱۴۶، ۱۵۴، ۱۶۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۹، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۹۸، ۲۰۶، ۲۴۶، ۲۴۹، ۲۵۱، ۲۵۸، ۲۸۸، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵

محمد بن علی بن معمر، ۲۷۴

محمّد بن علی ماجیلویه، ۲۹۴

محمد بن عماره، ۱۴۳

محمّد بن عیسی، ۱۲۵، ۱۵۰، ۱۵۹، ۱۷۴، ۱۷۵، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۵، ۲۰۷، ۲۳۹، ۲۷۹

محمد بن عیسی العبیدی، ۱۶۵

محمد بن عیسی بن عبید، ۱۴۸، ۱۵۹، ۱۷۵، ۲۰۲، ۲۵۲، ۲۷۸، ۲۹۸

محمد بن قولویه، ۴۳، ۱۱۳، ۱۷۵، ۱۷۷، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۳

محمد بن محمد، ۱۱۱، ۱۵۶، ۱۶۶، ۲۸۳، ۲۹۱، ۲۹۳، ۳۰۴

محمد بن محمد بن فتحان القمی، ۲۷۹

محمّد بن مرشد القمی، ۲۸۰

محمد بن مسعود، ۱۱۱، ۱۶۷، ۱۶۹، ۱۷۶، ۲۰۱، ۲۰۵، ۲۳۷

محمّد بن مقبل القمی، ۲۷۹

محمّد بن منیر، ۲۷۷، ۲۸۰

محمّد بن موسی المتوکل، ۱۷۵

محمد بن موسی الهمدانی، ۱۱۳، ۱۷۷، ۲۵۱، ۲۹۳، ۲۹۸

محمد بن موسی بن إسماعیل، ۸۶

محمّد بن موسی بن سعدان، ۲۶۴

محمّد بن موسی بن عیسی، ۲۴۰، ۲۵۱

محمّد بن نصیر، ۲۳۷

محمّد بن وهبان، ۲۵۸

محمّد بن هارون، ۲۵۲، ۲۹۸

محمد بن یحیی، ۴۵، ۱۴۶، ۱۵۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۸۳، ۱۹۲، ۲۰۷، ۲۰۹، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۶، ۲۴۸، ۲۵۱، ۲۷۹، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۹۸، ۳۰۴

محمد بن یحیی العطار، ۱۴۲، ۱۸۲

محمد بن یحیی المعاذی، ۲۵۲، ۲۹۸

محمد بن یعقوب، ۲۹۱،۱۹۲،۱۸۸،۱۳۹

محمد بن یعقوب بن محمدالجعفری،۲۶۸

محمد تقی التستری، ۱۲۲

مختار التمّار، ۲۷۶

مروان بن علابه بن جرير، ۳۹

مروك بن عبيد، ۱۴۶

مرّه الهمدانى، ۲۷۲

مسافر، ۴۵، ۱۲۹، ۲۰۴

معاويه، ۱۳۳، ۲۶۴

معاويه بن عمار، ۱۲۵

معروف بن خربوذ، ۲۶۹

معمر، ۴۵، ۶۷، ۱۰۳، ۲۷۴

ممويه بن معروف، ۲۵۲

منصور بن العباس، ۱۵۹، ۱۸۴

منصور بن حازم، ۱۸۳

موسى بن إسحاق بن إبراهيم، ۸۶

موسى بن الحسن بن عامر بن عمران، ۳۰۴

موسى بن القاسم، ۱۵۹

موسى بن أحمد، ۷۹، ۸۶

موسى بن بغا، ۹۳

موسى بن بكر، ۱۲۳، ۱۲۴

موسى بن بكر بن عبداللّه، ۱۱۸

موسى بن جعفر بن وهب، ۲۳۸

موسى بن جند، ۱۱۹، ۱۵۶

موسی بن خزرج، ۶۱، ۷۱، ۷۳

موسی بن سلام، ۲۷۴

ص: ۳۴۲

موسی بن طلحه، ۴۳، ۱۳۲، ۲۰۰، ۲۰۱، ۳۰۴

موسی بن عبداللّه الأشعری، ۱۱۹، ۱۲۳، ۱۲۴

موسی بن علی الرضا، ۸۱

موسی بن عمر البصری، ۱۷۴

موسی بن عمران، ۳۹

موسی بن عیسی الیعقوبی، ۱۴۶

موسی بن محمد، ۷۸، ۸۱، ۲۸۰، ۳۰۵

مهزم، ۲۷۹

میمونه بنت الإمام موسی بن جعفر، ۷۲، ۸۱

میمونه بنت الجواد، ۸۱

نصر بن الحسن القمی، ۲۸۰

نصر بن حازم القمی، ۱۸۶

نصر بن علی، ۲۶۴

نعیم بن سعد، ۱۱۷

نوح بن شعیب، ۱۵۷، ۱۵۹

واسط بن سلیمان، ۳۷، ۲۶۶

وهب بن منبّه، ۲۵۲، ۲۹۸

وهب بن وهب، ۱۵۹

هارون بن الجهم، ۲۷۲

هارون بن مسلم بن سعدان، ۱۷۵

هارون بن موسى التلعكبرى، ۲۶۹

هرثمه بن أعين، ۲۷۷، ۲۸۰

هشام بن إبراهيم، ۶۶، ۱۴۴

هشام بن الحكم، ۱۷۴

هشام بن سالم، ۱۷۴، ۲۷۴

ياسر القمى، ۱۵۶، ۲۶۴

ياسر مولى اليسع الاشعرى، ۱۱۹، ۱۵۶

يحيى الحمانى، ۲۷۶

يحيى بن إبراهيم بن أبى البلاد، ۱۵۹

يحيى بن جعفر بن على، ۸۶

يحيى بن حماد، ۱۸۰

يحيى بن على القمى، ۲۸۰

يحيى بن عمران، ۹۱، ۲۰۳، ۲۵۱، ۲۹۷

يحيى بن عيسى، ۱۵۹

يحيى بن محمّد، ۱۵۹

يحيى بن محمّد بن على بن عثمان، ۲۶۸

يزيد بن الصائغ، ۲۵۴

يعقوب القمى، ۱۲۱، ۱۳۲، ۲۶۴، ۲۸۰

يعقوب بن يزيد، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۷۴، ۱۷۵، ۲۶۴، ۲۶۷، ۲۷۰

يوسف بن الحرث، ۲۵۲

يوسف بن السخت، ۲۵۲، ۲۹۸

يوسف بن عمر، ۱۵۷

يونس بن ظبيان، ۲۷۴

يونس بن عبدالرحمن، ۴۳، ۱۱۱، ۱۲۸،

۱۳۵، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۶، ۱۴۸، ۲۷۶

یونس بن یعقوب، ۴۲، ۵۱، ۶۴، ۱۲۶، ۱۳۲، ۲۰۱، ۲۰۲

فهرس الامکنه والبلدان

آبه، ۳۳

ابرشتجان، ۱۹

إصبهان، ۱۷

الاهواز، ۶۶، ۸۹، ۱۴۶، ۲۵۱

البصره، ۱۹، ۵۷، ۶۶، ۷۸، ۸۵، ۸۹

الجواد، ۶۷

الجوسق، ۵۴

الحجاز، ۷۸، ۸۴

الرمله، ۷۲

الری، ۱۷، ۲۱، ۲۲، ۵۲، ۸۲، ۸۴، ۸۵، ۱۹۹، ۲۴۰، ۲۵۳، ۳۰۲، ۳۰۳

الشجره، ۸۲، ۲۰۹

العریض، ۸۰

القرعاء، ۱۸۸، ۱۹۹، ۲۸۴

الکوفه، ۱۹، ۲۳، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۳۴، ۴۰، ۵۲، ۶۶، ۷۵، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۵، ۸۹، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۴۱، ۱۷۳، ۱۸۸، ۱۹۵، ۱۹۹، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۶، ۲۸۹، ۲۹۳

المحافظه المرکزیه، ۲۰

المدائن، ۵۳، ۵۴

المدینه المنوره، ۲۳، ۲۶، ۱۱۷

إيران، ۲۰، ۱۰۳

أرض الجبل، ۲۰، ۲۲، ۳۴، ۳۸

أندريقان، ۷۸، ۸۱

بابلان، ۷۲، ۸۴

برقرود، ۱۳۷

بغداد، ۲۵، ۴۴، ۵۶، ۵۹، ۶۶، ۹۲، ۱۰۸،

ص: ۳۴۴

۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۲۹، ۱۳۲، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۲، ۲۶۰، ۳۰۲

بیت المقدس، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۳۸

حلوان، ۱۶۱

خراسان، ۴۲، ۶۶، ۷۱، ۸۹، ۹۰، ۲۴۷

دار ابن همام، ۱۸۷

دار خان بزیع، ۴۵

دجله، ۵۵

دیر کَرْد شیر، ۱۷

رحبه قم، ۲۸۷

ساوه، ۷۱، ۷۳، ۷۴

سجستان، ۱۸

سر من رأی، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۸۳، ۱۵۱، ۱۶۱

سامراء، ۱۱۷، ۲۴۷

سمرقند، ۱۶۸

سمنان، ۲۰، ۸۰

سین برخوار، ۸۰

شیراز، ۳۰۵

طبرستان، ۷۸، ۸۲، ۸۴

طرز، ۹۱

طهران، ۲۰

فارس، ۶۶، ۸۹، ۹۲، ۱۰۱، ۱۶۷

قاشان، ۱۷

قزوین، ۱۲۷، ۱۷۶

قم، موجود فی غالب الصفحات

کابل، ۱۸

کارچه، ۷۸، ۸۱

کرخ بغداد، ۱۳۲

کش، ۱۶۸

کمندان، ۱۸

ماه البصره، ۱۹

ماهین، ۱۹

مرو، ۶۶، ۸۹

مشکوه، ۶۷

مشهد الحسین، ۴۹

مقابر قریش، ۱۹۸

مقبره مالکآباد، ۸۵

مکه المکرمه، ۲۳، ۱۱۷

منی، ۱۳۱، ۱۷۵

همدان، ۵۶، ۵۹

هنبرد، ۶۲، ۷۸

فهرس الموضوعات

المقدّمه ··· ٧

مقدّمه الكتاب ··· ١١

الفصل الأول: قم بين الماضى و الحاضر

١ _ موقع قم الجغرافى ··· ١٧

تأسيس قم وتمصيرها ··· ١٧

٢ _ هجره الأشعريين وسببها ··· ١٩

قم المقدسه فى العصر الذهبى ··· ٢٠

٢ _ لماذا سمّيت قم؟ ··· ٢٠

٣ _ قم المقدسه من منظور العتره الطاهره ··· ٢٢

١ _ قم بلد الأئمه وشيعتهم ··· ٢٢

٢ _ قم حرم الأئمه عليهم السلام ··· ٢٢

٣ _ قم هى الكوفه الصغيره ··· ٢٣

۴ _ قم بلده مطهره ومقدسه ··· ٢٣

۵ _ البلايا مدفوعه عن قم ··· ٢۴

۶ _ قم عش آل محمّد عليهم السلام ··· ٢۶

٧ _ قم معدن العلم والفضل ··· ٢۶

ص: ٣۴۶

الفصل الثانی: العلاقه الشدیده بین القمیّین و المعصومین علیهم السلام

۱. أهل البیت والثناء علی أهل قم ··· ۳۱

۱ _ أهل قم منّا ونحن منهم ··· ۳۲

۲ _ أهل قم مغفور لهم ··· ۳۳

۳ _ أهل قم شیعتنا حقاً ··· ۳۳

۴ _ أهل قم عباداللّه المؤمنون ··· ۳۴

۵ _ أهل قم قوم نجباء ··· ۳۵

۶ _ ما قصد أهل قم جبار إلاّ قصم اللّه ظهره ··· ۳۵

۷ _ البلایا مدفوعه عن أهل قم ··· ۳۶

۸ _ هم أهل رکوع وسجود وقیام وقعود ··· ۳۷

۹ _ لأهل قم باب من أبواب الجنّه··· ۳۷

۱۰ _ أهل قم یحاسبون من حفرهم ··· ۳۸

۱۱ _ أهل قم أنصار القائم علیه السلام ··· ۳۸

۱۲ _ أهل قم حجه علی الخلائق ··· ۳۹

۱۳ _ لولا القمیون لضاع الدین ··· ۴۱

۲. وفود أهل قم علی الأئمه الهداه علیهم السلام ··· ۴۲

۱ _ اللقاء مع الصادق علیه السلام : ··· ۴۲

دخول عمران بن عبداللّه علی الصادق علیه السلام : ··· ۴۲

۲ _ اللقاء مع الإمام موسی بن جعفر علیهماالسلام : ··· ۴۳

۳ _ اللقاء مع الرضا علیه السلام : ··· ۴۴

دخول الريّان بن الصلت على الرضا عليه السلام : ··· ۴۵

۴ _ اللقاء مع الجواد عليه السلام : ··· ۴۵

دخول شاذویه على الإمام الجواد عليه السلام : ··· ۴۶

۵ _ اللقاء مع الإمام الهادی عليه السلام : ··· ۴۶

ص: ۳۴۷

۶ ـ اللقاء مع العسكری علیه السلام : ... ۴۷

عبداللّه بن جعفر الحمیری ... ۴۸

۳. تکریم العتره الطاهره القمیین ... ۵۱

۴. ارسال المنح والهدایا والحقوق الشرعیه ... ۵۳

تفصیل القصه بشکل آخر ... ۵۴

مائه وستون صرّه مع أحمد بن إسحاق ... ۵۷

۵. الولاء الشدید للعتره الطاهره ... ۵۸

الف ـ نسبه الرفض لأهل قم ... ۵۹

ب ـ ومن دلائل الولاء أیضاً : ... ۶۰

ج ـ تقدیم الهدایا لشاعر الرضا علیه السلام ... ۶۰

د ـ شراء جبه الرضا بأغلی الثمن ... ۶۱

هـ ـ تکریم السیده فاطمه بنت موسی بن جعفر علیه السلام ... ۶۱

و ـ استقبال من هاجر من العلویین ... ۶۲

۶. تبادل الکتب والرسائل ... ۶۲

کتاب الإمام العسکری إلی أهل قم وآبه ... ۶۳

کتاب الإمام العسکری إلی أحمد بن إسحاق ... ۶۳

۷. وصایا المعصومین إلی القمیین ... ۶۴

۸. استقبال أهل قم عن أبی الحسن الرضا علیه السلام ... ۶۵

۹. الدّفاع عن أهل البیت علیهم السلام ... ۶۶

وقفه للتأمل ... ۶۸

الفصل الثّالث: حديث الهجره

حديث الهجره ... ۷۱

۱ _ هجره السیده فاطمه بنت موسی بن جعفر علیه السلام ... ۷۱

ص: ۳۴۸

وقفه للتأمل : ··· ۷۲

۲ _ فاطمه بنت موسی بن جعفر من منظور العتره علیهم السلام ··· ۷۴

تدخل بشفاعتها شیعتی الجنه ··· ۷۴

إن لفاطمه عنداللّه شأناً من الشأن ··· ۷۵

۳ _ أحادیث المعصومین فی فضل زیاره فاطمه ··· ۷۵

من زارها فله الجنه ··· ۷۵

من زارها عارفاً بحقها فله الجنه ··· ۷۶

من زار المعصومه بقم کمن زارنی ··· ۷۷

۴ _ هجره العلویین إلی قم ··· ۷۷

علل الهجره إلی قم ··· ۷۸

۱ _ شده ولاء القمیین لأهل البیت علیهم السلام ··· ۷۸

۲ _ دعوه القمیین لفقهاء أهل البیت علیهم السلام ··· ۷۸

۳ _ کانت مأوی الفاطمیین ··· ۷۹

هجره الأحفاد إلی قم ··· ۸۲

الفصل الرابع: قم و الدوله العباسیّه

خوف الدّوله العباسیّه من أهل قم ··· ۸۹

خوف المأمون من مرور الرضا علی قم ··· ۸۹

خوف المتوکل من إرسال السلاح ··· ۹۰

خلع المأمون و منع أداء الخراج ··· ۹۰

تعیین أشقی الولاه علی قم ··· ۹۱

محاربه أهل قم الولاه من قبل السلطان ··· ۹۱

محاربه موسى بن بغا أهل قم ··· ۹۳

دعاء الامام العسكرى لدفع الشرّ ··· ۹۳

ص: ۳۴۹

شکوی الیسع بن حمزه القمی إلی الهادی علیه السلام ··· ۹۷

الفصل الخامس: قم و المستقبل الزاهر

یظهر العلم بقم ··· ۱۰۱

حجه علی الخلائق ··· ۱۰۲

قم والدعوه إلی الحق ··· ۱۰۲

أهل قم وآیه أولی بأس شدید ··· ۱۰۳

أهل قم والتعاون مع المهدی علیه السلام ··· ۱۰۴

الفصل السادس: وکلاء المعصومین فی قم

أحمد بن إسحاق الأشعری ··· ۱۰۷

زکریا بن آدم القمی ··· ۱۰۹

صالح بن محمّد بن سهل الهمدانی ··· ۱۱۰

عبدالعزیز بن المهتدی ··· ۱۱۱

عروه بن یحیی ··· ۱۱۲

توقیع الحجه فی لعن الدهقان ··· ۱۱۳

محمّد بن أحمد بن جعفر العطار القمی ··· ۱۱۴

الفصل السابع: القمیون من أصحاب الأئمه علیهم السلام

الملاحظه الأولی : ··· ۱۱۸

الف _ الإمام الباقر علیه السلام ··· ۱۱۸

ب _ أصحاب الإمام الصادق علیه السلام ··· ۱۱۸

ج _ أصحاب الإمام الکاظم علیه السلام ··· ۱۱۹

د _ أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ··· ١١٩

ص: ٣٥٠

ه‍ _ أصحاب الإمام الجواد علیه السلام ··· ۱۲۰

و _ أصحاب الإمام الهادی علیه السلام ··· ۱۲۰

ز _ اصحاب الإمام العسکری علیه السلام ··· ۱۲۰

الملاحظه الثانیه : ··· ۱۲۱

أصحاب الإمام محمّد بن علی الباقر علیه السلام ··· ۱۲۱

۱ _ إسحاق القمی ··· ۱۲۲

۲ _ سلمان بن خالد الطلحی القمی ··· ۱۲۲

۳ _ شعیب بن بکر بن عبداللّه ··· ۱۲۲

۴ _ عیسی بن بکر بن عبداللّه ··· ۱۲۳

۵ _ موسی بن بکر بن عبداللّه ··· ۱۲۴

۶ _ محمّد بن الیسع بن حمزه القمی ··· ۱۲۴

أصحاب الإمام الصادق علیه السلام ··· ۱۲۴

۷ _ آدم بن عبداللّه القمی ··· ۱۲۴

۸ _ إدریس بن عبداللّه القمی ··· ۱۲۵

۹ _ إسحاق بن عبداللّه الأشعری القمی ··· ۱۲۶

۱۰ _ حمزه بن الیسع القمی ··· ۱۲۷

۱۱ _ زکریا بن إدریس القمی ··· ۱۲۷

۱۲ _ زکریا بن آدم القمی ··· ۱۲۸

۱۳ _ عبدالعزیز بن عبدالصمد ··· ۱۳۰

۱۴ _ عمران بن سلمان ··· ۱۳۰

۱۵ ــ عبدالوهاب القمی ··· ۱۳۱

۱۶ ــ عمران بن عبداللّه القمی ··· ۱۳۱

۱۷ ــ عیسی بن السری ··· ۱۳۲

۱۸ ــ الولید القمی ··· ۱۳۴

ص: ۳۵۱

١٩ ـ أبو جرير القمی ··· ١٣۴

٢٠ ـ الحسین بن محمّد القمی ··· ١٣۵

٢١ ـ زكريا بن عبدالصمد القمی ··· ١٣۶

٢٢ ـ سعد بن عمران القمی ··· ١٣۶

٢٣ ـ محمّد بن خالد بن عبدالرحمن ··· ١٣٧

أصحاب الإمام الرضا علیه السلام ··· ١٣٨

٢۴ ـ أحمد بن محمّد بن عیسی الأشعری القمی ··· ١٣٨

٢۵ ـ إدریس بن عیسی الأشعری القمی ··· ١۴١

٢۶ ـ إبراهیم بن هاشم القمی ··· ١۴١

٢٧ ـ إسماعیل بن سعد الأحوص الأشعری القمی ··· ١۴٢

٢٨ ـ سعد بن سعد الأحوص ··· ١۴٢

٢٩ ـ سعد بن سعید القمی ··· ١۴۴

٣٠ ـ سهل بن الیسع بن عبداللّه الأشعری القمی ··· ١۴۴

٣١ ـ العباس بن معروف ··· ١۴۵

٣٢ ـ عبدالعزیز بن المهتدی ··· ١۴٧

٣٣ ـ عبداللّه بن الصلت ··· ١۴٨

٣۴ ـ عمران بن محمّد بن عمران بن عبداللّه ··· ١۴٩

٣۵ ـ محمّد بن أورمه القمی ··· ١۵٠

٣۶ ـ محمّد بن الحسن بن أبی خالد القمی ··· ١۵٢

٣٧ ـ محمّد بن سهل بن الیسع الأشعری القمی ··· ١۵٣

۳۸ _ محمّد بن عبداللّه بن عیسی الأشعری ··· ۱۵۴

۳۹ _ محمّد بن سالم القمی ··· ۱۵۵

۴۰ _ المرزبان بن عمران الأشعری القمی ··· ۱۵۵

۴۱ _ موسی بن جند القمی ··· ۱۵۶

ص: ۳۵۲

۴۲ ـ ياسر القمى … ۱۵۶

أصحاب الإمام الجواد عليه السلام … ۱۵۷

۴۳ ـ أحمد بن محمّد بن خالد … ۱۵۷

۴۴ ـ أحمد بن إسحاق … ۱۶۰

۴۵ ـ إدريس القمى … ۱۶۲

۴۶ ـ أحمد بن محمّد بن عبيداللّه … ۱۶۲

۴۷ ـ أحمد بن محمّد بن عبيد القمى الأشعرى … ۱۶۲

۴۸ ـ الحسين بن على القمى … ۱۶۳

۴۹ ـ على بن عبداللّه القمى … ۱۶۳

۵۰ ـ محمّد بن أبى يزيد الرازى … ۱۶۴

أصحاب الإمام الهادى عليه السلام … ۱۶۴

۵۱ ـ أحمد بن حمزه بن اليسع القمى … ۱۶۴

۵۲ ـ جعفر بن عبداللّه بن الحسين القمى الحميرى … ۱۶۶

۵۳ ـ الحسن بن خرزاد القمى … ۱۶۶

۵۴ ـ الحسن بن محمّد بن بابا القمى … ۱۶۷

۵۵ ـ الحسين بن إشكيب القمى … ۱۶۸

۵۶ ـ الحسين بن مالك القمى … ۱۶۹

۵۷ ـ الحسين بن عبيداللّه القمى … ۱۷۰

۵۸ ـ عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمى … ۱۷۲

۵۹ ـ عبدالصمد بن محمّد القمى … ۱۷۲

۶۰ _ عبداللّه بن جعفر ··· ۱۷۳

۶۱ _ عروه الوکیل ··· ۱۷۶

۶۲ _ علی بن الریّان بن الصلت الأشعری القمی ··· ۱۷۷

۶۳ _ علی بن عبداللّه بن جعفر الحمیری ··· ۱۷۹

ص: ۳۵۳

۶۴ ـ محمّد بن الريان بن الصلت الأشعری القمی ··· ۱۸۰

۶۵ ـ محمّد بن عبدالجبار ··· ۱۸۱

۶۶ ـ محمّد بن علی بن عیسی الأشعری القمی ··· ۱۸۴

۶۷ ـ مصقله بن إسحاق القمی الأشعری ··· ۱۸۵

۶۸ ـ محمّد بن حمزه القمی ··· ۱۸۵

۶۹ ـ محمّد بن إسماعیل الصمیری القمی ··· ۱۸۵

۷۰ ـ نصر بن حازم القمی ··· ۱۸۶

۷۱ ـ أبو طاهر بن حمزه بن الیسع الأشعری القمی ··· ۱۸۶

۷۲ ـ أبو طاهر البرقی ··· ۱۸۶

أصحاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام ··· ۱۸۷

۷۳ ـ أحمد بن إدریس القمی ··· ۱۸۷

۷۴ ـ الحسین بن الحسن بن أبان ··· ۱۸۸

۷۵ ـ سعد بن عبداللّه بن أبی خلف الأشعری القمی ··· ۱۸۹

۷۶ ـ داود بن عامر الأشعری ··· ۱۹۰

۷۷ ـ محمّد بن أحمد الجعفری القمی ··· ۱۹۱

۷۸ ـ محمّد بن الحسن الصفّار ··· ۱۹۱

الفصل الثامن: قم و المدارس الثقافیّه

۱. المدرسه الفقهیه الکبری ··· ۱۹۵

أعلام المدرسه الفقهیه فی قم ··· ۱۹۶

۱ ـ زکریا بن آدم ··· ۱۹۶

۲ _ علی بن الحسین بن بابویه ··· ۱۹۶

۳ _ أحمد بن محمّد بن عیسی ··· ۱۹۷

۴ _ سعد بن عبداللّه بن أبی خلف ··· ۱۹۷

ص: ۳۵۴

۵ _ أحمد بن على بن الحسن ۰۰۰۰ ۱۹۷

۶ _ محمّد بن أحمد بن داود ۰۰۰۰ ۱۹۸

۷ _ محمّد بن أبى القاسم ۰۰۰۰ ۱۹۸

۸ _ محمّد بن الحسن بن الوليد القمى ۰۰۰۰ ۱۹۸

۹ _ محمّد بن على بن محبوب ۰۰۰۰ ۱۹۸

۱۰ _ أحمد بن ادريس ۰۰۰۰ ۱۹۹

۱۱ _ محمّد بن على بن بابويه القمى ۰۰۰۰ ۱۹۹

المعصومون والثناء على أعلام قم ۰۰۰۰ ۲۰۰

ثناء الإمام الصادق عليه السلام : ۰۰۰۰ ۲۰۰

أسأل اللّه أن يظلك وعترتک عليهم السلام ۰۰۰۰ ۲۰۰

هذا من أهل بيت النجباء عليهم السلام ۰۰۰۰ ۲۰۱

عيسى بن عبداللّه هو منّا : ۰۰۰۰ ۲۰۱

إنک منّا أهل البيت عليهم السلام ۰۰۰۰ ۲۰۲

ثناء الرضا عليه السلام : ۰۰۰۰ ۲۰۲

ثناء الجواد عليه السلام : ۰۰۰۰ ۲۰۳

ثناء الإمام الهادى عليه السلام : ۰۰۰۰ ۲۰۵

المكاتيب الفقهيه من أهل قم وأجوبتها ۰۰۰۰ ۲۰۵

۱ _ كتاب الطهاره ۰۰۰۰ ۲۰۶

۲ _ باب الصلاه ۰۰۰۰ ۲۰۶

۳ _ كتاب الخمس والزكاه ۰۰۰۰ ۲۰۷

۴ _ کتاب المعیشه ··· ۲۰۷

۵ _ کتاب النکاح ··· ۲۰۹

۶ _ کتاب المعیشه ··· ۲۰۹

۷ _ باب الوصیه ··· ۲۱۰

ص: ۳۵۵

٨ _ كتاب الذباحه ··· ٢١٢

٩ _ باب الشهادات ··· ٢١٣

١٠ _ كتاب الوقف ··· ٢١٥

١١ _ كتاب الإرث ··· ٢١۶

١٢ _ كتاب الأموات ··· ٢١۶

١٣ _ باب الأولاد ··· ٢١۶

كتب الحميرى إلى الحجه وأجوبتها ··· ٢١٧

الكتاب الأول للحميرى إلى الحجه وجوابه ··· ٢١٧

مكاتبه ثانيه للحميرى إلى الامام وجوابه ··· ٢٢٠

مكاتبه ثالثه للحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام ··· ٢٢٣

مكاتبه رابعه للحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام ··· ٢٢۶

كتاب الحجه عليه السلام إلى الحميرى ··· ٢٣٢

التأكّد من الأجوبه المنسوبه إلى الامام عليه السلام ··· ٢٣۴

وقفه للتأمل ··· ٢٣۵

٢. المدرسه الكلاميه فى قم ··· ٢٣۶

المواجهه مع الغالين والمنحرفين ··· ٢٣۶

كتاب الهادى عليه السلام فى لعن إبن بابا ··· ٢٣٧

كتاب الإمام العسكرى عليه السلام فى الإعتزال عن على بن حسكه القمى ··· ٢٣٧

كتاب الهادى عليه السلام فى لعن على بن حسكه واليقطينى ··· ٢٣٩

موقف القميين من الغلاه ··· ٢۴٠

المواجهه مع المفوضه ··· ۲۴۱

مع أصحاب الرؤيه ··· ۲۴۲

مع المنحرفين والمدعين للوكاله عن الحجه عليه السلام ··· ۲۴۲

كتاب أحمد بن إسحاق إلى الحجه وجوابه ··· ۲۴۲

ص: ۳۵۶

ضرب الحلّاج وإخراجه من قم ··· ۲۴۵

تأليف الكتب والمصنّفات الكلاميه ··· ۲۴۶

۳. المدرسه الحديثيه ··· ۲۴۷

۱ _ الشخصيات الحديثيه ··· ۲۴۷

۲ _ القميون وكثره الأحاديث ··· ۲۴۹

۳ _ القميون وضبط الروايات واتقانها ··· ۲۵۰

۴ _ ردّ الراوى وروايته عن الضعفاء ··· ۲۵۱

۵ _ إخراج الراوى من الضعفاء عن قم ··· ۲۵۳

الفصل التاسع: أهل قم و الروايه عن المعصومين عليهم السلام

القميون ونقل الحديث عن المعصومين عليهم السلام ··· ۲۵۷

الف : من روى الأحاديث مباشره ··· ۲۵۷

ب _ من روى الأحاديث عن المعصومين مع واسطه ··· ۲۶۴

الفصل العاشر: القمّيون وكثره المصنّفات

ص: ۳۵۷

دليل المراجع

۱. الإحتجاجأحمد بن على الطبرسى منشورات دار النعمان

۲. الإحسان بترتيبعلاءالدين الفارسى دار الكتب العلميه، بيروت

صحيح ابن حبان

۳. الإختصاصمحمد بن محمد بن النعمان المفيد مكتبه بصيرتى

۴. الإرشادمحمد بن محمد بن النعمان المفيد مكتبه بصيرتى

۵. الإستبصارمحمد بن الحسن الطوسى دار صعب

۶. إثبات الهداهمحمد بن الحسن الحر العاملى المطبعه العلميه

۷. أثنى عشر رسالهمحمد باقر الحسينى طهران

۸. إعلام الوريفضل بن الحسن الطبرسى المكتبه العلميه

۹. أمالى الصدوقمحمد بن على بن بابويه الصوق المطبعه الحيدريه

۱۰. أمالى الطوسيمحمد بن الحسن الطوسى جماعه المدرسين

۱۱. انوار پراكندهمحمد مهدى الفقيه المحمدى منشورات مسجد

صاحب الزمان

۱۲. أنوار المشعشعينمحمد بن على بن بهاء الدين مكتبه المرعشى النجفى

۱۳. بحار الأنوارمحمد باقر المجلسى المكتبه الإسلاميه

۱۴. البرهان السيد هاشم البحرانى المطبعه العلميه

۱۵. بشاره الإسلامالسيد مصطفى الكاظمى المطبعه الحيدريه

۱۶. بشاره المؤمنینقوام الدین الجاسبی المؤلف

۱۷. بشاره المصطفیمحمد بن علی الطبری المکتبه الحیدریه

۱۸. بصائر الدرجاتمحمد بن الحسن الصفار تحقیق میرزا محسن

کوچه باغی

۱۹. بهجه الآمالملا علی العلیاری بیناد فرهنگی کوشانپور

۲۰. البیانمحمد بن یوسف الکنجی الشافعی المطبعه الحیدریه

۲۱. تاریخ البخاریاسماعیل البخاری دار الکتب العلمیه، بیروت

۲۲. تاریخ قم،الحسن بن محمد بن الحسن القمی تحقیق السید

جلال الدین الطهرانی

۲۳. تحفه الزائرللعلامه المجلسی الطبعه الحجریه، طهران

۲۴. تحفه العالم فی شرحالسید جعفر بحر العلوم مکتبه الصادق، طهران

خطبه المعالم

۲۵. تذکره الخواصسبط بن الجوزی مؤسسه اهل البیت

۲۶. تفسیر الصافیالفیض الکاشانی المکتبه الإسلامیه

۲۷. تفسیر العیاشیمحمد بن مسعود العیاشی المکتبه العلمیه الاسلامیه

۲۸. تنقیح المقالالشیخ عبداللّه المامقانی الطبعه الحجریه

۲۹. التوحیدمحمد بن علی بن الحسین الصدوق منشورات الصدوق

۳۰. تهذیب المقالالسید محمد علی الابطحی النجف الاشرف

۳۱. تهذیب الأحکاممحمد بن الحسن الطوسی دار صعب

۳۲. ثاقب المناقبمحمد بن حمزه الطوسی مخفوط

۳۳. ثواب الأعمالمحمد بن علی بن بابویه منشورات المکتبه العلمیه

الصدوق

۳۴. جامع الرواهمحمد بن علی الأردبیلی مکتبه المصطفوی

۳۵. الحدائق الناضرهالشیخ یوسف البحرانی جماعه المدرسین

۳۶. حیاه الإمام العسکریمحمد جواد الطبسی مرکز النشر التابعه

لمکتب الاعلام الاسلامی

۳۷. خلاصه الأقوالالعلامه الحلی المکتبه الحیدریه

۳۸. الخرایج و الجرایحسعید بن هبه اللّه الراوندی مؤسسه الإمام المهدی

۳۹. دلائل الامامهمحمد بن جریر الطبرسی المطبعه الحیدریه

۴۰. رجال ابن داودالحسن بن علی بن داود الحلی مطبعه جامعه طهران

۴۱. رجال البرقیأحمد بن أبی عبداللّه البرقی مطبعه جامعه طهران

۴۲. رجال الطوسیمحمد بن الحسن الطوسی المطبعه الحیدریه

۴۳. رجال الکشیأبو عمرو الکشی مؤسسه الأعلمی

۴۴. رجال النجاشیأحمد بن العباس النجاشی مکتبه الداوری

۴۵. روضه المتقینمحمد تقی المجلسی المطبعه العلمیه قم

۴۶. روضه الواعظینمحمد بن أحمد بن الفتال النیسابوری مکتبه الرضی

۴۷. ریاحین الشریعهالشیخ ذبیح اللّه المحلاتی دار الکتب الاسلامیه،

طهران

۴۸. سنن ابن ماجهمحمد بن یزید القزوینی دار احیاء التراث العربی

۴۹. سفینه البحارالشیخ عباس القمی منشورات مکتبه سنائی

۵۰. الصراط المستقیمعلی بن یونس البیاضی المکتبه المرتضویه

۵۱. الصواعق المحرقهاحمد بن حجر مکتبه القاهره

۵۲. الطبقات الکبریابن سعد دار صادر، بیروت

۵۳. طرائف المقالالسید علی البروجردی منشورات مکتبه

السید المرعشی

۵۴. العدد القویهعلی بن یوسف بن مطهر مکتبه المرعشی

۵۵. عقد الدرریوسف بن یحیی المقدسی السلمی مکتبه عالم الفکر

۵۶. العمدهیحیی بن الحسن الحلی جماعه المدرسین

ص: ۳۶۰

۵۷. عوالی الثالیمحمد بن علی بن ابراهیم الاحسائی مطبعه سید الشهداء

۵۸. عیون أخبار الرضامحمد بن علی بن بابویه الصدوق منشورات طوس

۵۹. الغیبهمحمد بن ابراهیم النعمانی مکتبه الصدوق

۶۰. الغیبه للطوسیمحمد بن الحسن الطوسی مکتبه بصیرتی

۶۱. فرحه الغریابن طاوس الحلی منشورات الرضی

۶۲. فرح المهمومعلی بن موسی بن طاووس منشورات الرضی

۶۳. الفوائد الرضویهالشیخ عباس القمی منشورات المرکزی

۶۴. الفهرست للطوسیمحمد بن الحسن الطوسی منشورات الرضی

۶۵. الفهرست لابن الندیمابن الندیم دار المعرفه

۶۶. قاموس الرجالمحمد تقی التستری مرکز نشر الکتاب، طهران

۶۷. قرب الاسنادعبداللّه بن جعفر الحمیری مکتبه نینوی الحدیثه

۶۸. الکافیمحمد بن یعقوب الکلینی دار صعب

۶۹. کامل الزیارهجعفر بن محمد بن قولویه مؤسسه نشر الفقاهه

۷۰. الکامل فی التاریخعزالدین ابن الاثیر الجزری دار الکتب العلمیه

۷۱. کشف الاستارنورالدین علی بن أبی بکر الهیثمی مؤسسه الرساله

۷۲. کشف الغمهعلی بن عیسی الاربلی دار الکتب الاسلامی

۷۳. کمال الدینمحمد بن علی بن بابویه (الصدوق) جماعه المدرسین

۷۴. کنز العمالعلی التقی الهندی مؤسسه الرساله

۷۵. الکنی و الالقابالشیخ عباس القمی مکتبه الصدر، طهران

۷۶. مجمع الزوائدالهیثمی مکتبه القدسی، القاهره

۷۷. مجمع البحرينفخرالدين الطريحى منشورات المصطفوى

۷۸. مجمع الرجالعنايه اللّه القهبائى اصفهان

۷۹. مجالس المؤمنينالقاضى نور اللّه التسترى المكتبه الاسلاميه طهران

۸۰. المحجه فيما نزل فى الحجهالسيد هاشم البحرانى مؤسسه الوفا

ص: ۳۶۱

۸۱. مدینه المعاجزالسید هاشم البحرانی المحمودی

۸۲. مروج الذهبعلی بن الحسین المسعودی بیروت

۸۳. مسند الامام زیدزید بن علی دار الکتب العلمیه، بیروت

۸۴. مسند احمداحمد بن صنبل دار صادر، بیروت

۸۵. مسند الامام العسکریعزیز اللّه العطاری المؤتمر العالمی للامام الرضا

۸۶. مسند الطیالسیسلیمان بن داود الفارسی دار المأمون للتراث

۸۷. المصنفابن أبی شیبه دار الفکر بیروت

۸۸. مستدرکات علمالشیخ علی النمازی شفق، طهران

رجال الحدیث

۸۹. مستدرک الوسائلالمیرزا حسین النوری آل البیت

۹۰. المستجادالحسن بن المطهر الحلی مکتبه بصیرتی

۹۱. مستطرفات السرائرمحمد بن ادریس الحلی مؤسسه النشر الاسلامی

۹۲. مشکاه الانوارعلی بن الحسن الطبرسی منشورات المکتبه الحیدریه

۹۳. المعجم الاوسطالطبرانی مکتبه المعارف

۹۴. معجم أحادیث جمع من المؤلفین مؤسسه المعارف الاسلامیه

الامام المهدیمنهم المؤلف

۹۵. معجم مقاییس اللغهاحمد بن فارس مکتب الاعلام الاسلامی

۹۶. معجم البلدانیاقوت بن عبداللّه الحموی دار احیاء التراث العربی

۹۷. المعجم الکبیرسلیمان بن احمد الطبرانی دار احیار التراث

العربی، بیروت

۹۸. معادن الحکمهمحمد بن الحسن بن المرتضی مکتبه الصدوق

۹۹. معالم العلماءمحمد بن علی بن شهرآشوب المطبعه الحیدریه

۱۰۰. معجم رجال الحدیثابوالقاسم الخوئی مطبعه الآداب

۱۰۱. من لا یحضره الفقیهمحمد بن علی بن بابویه دار صعب

ص: ۳۶۲

۱۰۲. منتهی المقالمحمد بن اسماعیل المازندرانی مؤسسه آل البیت

۱۰۳. منتهی الآمالالشیخ عباس القمی المکتبه الإسلامیه

۱۰۴. منتخب الاثرلطف اللّه الصافی مکتبه الصدر

۱۰۵. مناقب آل أبی طالبمحمد بن علی بن شهراشوب منشورات العلامه

۱۰۶. مهج الدعواتعلی بن موسی بن طاووس منشورات سنائی

۱۰۷. المیزانمحمد حسین الطباطبائی مکتبه اسماعیلیان

۱۰۸. نوادر الاخبارمحسن بن المرتضی مؤسسه مطالعات

الفیض الکاشانی و تحقیقات فرهنگی

۱۰۹. نور الثقلینعبد علی بن جمعه الحویزی مکتبه اسماعیلیان

۱۱۰. نقد الرجالالسید مصطفی التفرشی الرسول المصطفی

۱۱۱. وسائل الشیعهمحمد بن الحسن الحر العاملی المکتبه الاسلامیه

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
JAVA.١
ANDROID.٢
EPUB.٣
CHM.۴
PDF.۵
HTML.۶
CHM.٧
GHB.٨
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.١
IOS.٢
WINDOWS PHONE.٣
WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣۴۴٩٠١٢۵

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز القائمية اصبهان للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹